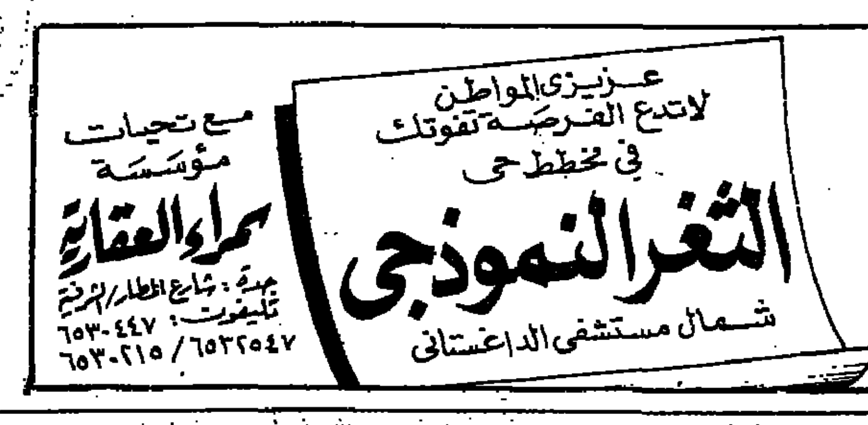
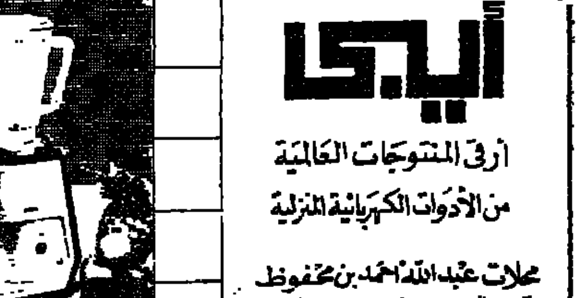


بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

٤٠ صفحة

ريال



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6266 WEDNESDAY MAY 23, 1984

● الاربعاء ٢٢ شعبان ١٤٠٤هـ - ٢٣ مايو ١٩٨٤م ● السنة الثامنة والاربعون - العدد ٦٢٦٦ ●

غـدا .. مجلس الأمن يناقش الاعتداءات الايرانية على ناقلات البترول :

اجتماع طارىء للجنة المساعى الاسلامية

العواصم العالمية - الوكالات - ذكرت مصادر منظمة المؤتمر الاسلامي امس ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة سوف تعقد اجتماعا طارئا فى غضون الايام القليلة القادمة لبحث الوسائل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية - الايرانية . وقالت المصادر ان السيد الحبيب الشطي الامين العام للمنظمة قد وجه دعوات الى الدول الاعضاء فى اللجنة علاوة على منظمة التحرير الفلسطينية .

وتضم اللجنة كلا من تركيا وباكستان وبنجلاديش والسنغال وغينيا وجامبيا وماليزيا ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وابلغت مصادر المؤتمر وكالة (رويتر) ان الدعوة لعقد الاجتماع تؤكد ضرورة بحث الوضع المتفجر الذى تشهده منطقة الخليج بسبب التطورات الاخيرة للنزاع العراقى - الايرانى والذى يهدد امن المنطقة والسلام العالمى ..

واضافت المصادر ان منظمة المؤتمر الاسلامى ظلت على اتصال بكل من ايران والعراق فى محاولة لوقف القتال .

ومن ناحية اخرى افادت انباء الدوحة امس ان نائب رئيس الوزراء الكويتى ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة القطرى للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف ال ثانى سيتوليان عرض وجهة نظر دول مجلس التعاون حول الاعتداءات الايرانية على ناقلات النفط امام جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولى تعقد غدا (الخميس) .

وافادت الانباء الصحفية ان وفدا من اربعة وزراء خارجية عرب سيصلون الى نيويورك لتاكيد وجهة النظر العربية .

وفى غضون ذلك دعا وفد عربى زائر اليابان امس الى تخفيض وارداتها النفطية من ايران بصورة جوهرية لاجبارها على وقف حربها مع العراق ووضع نهاية مبكرة للتصعيد الخطير فى هذه الحرب من جانب طهران .

عرفات يصل الى جدة

جدة - واس - وصل الى جدة بعد ظهر امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات فى زيارة للمملكة .. وكان فى استقباله فى مطار الملك عبدالعزيز الدولى صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس وعدد من المسؤولين ..

رسالة للشيخ زايد من الحسن الثانى

ابوظبى - واس - تسلم رئيس الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان امس رسالة خطية من جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب تتعلق بنشاط المنظمة الاسلامية للعلوم الثقافية وخطة عملها المستقبلية خصوصا فى مجال نشر الدعوة الاسلامية .. وقد تسلم سموه الرسالة خلال استقباله امس للمدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية الثقافية والعلوم (اليسيسكو) عبدالهادى بوطالب الذى يزور الامارات حاليا ..

ولى عهد رأس الخيمة يزور المملكة

جدة - واس - وصل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمى ولى عهد رأس الخيمة الى جدة ظهر امس فى زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة ايام

وكان فى استقباله بمطار الملك عبدالعزيز قائم مقام جدة عبدالرحمن السديرى وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس وسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة احمد بورحيمة .

تخريج دفعتين من معهد الدراسات البحرية

● من خالد بافقيه :

الدمام (مكتب المدينة) يرعى صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران اليوم (الاربعاء) الحفل الذى يقيمه معهد الدراسات الفنية البحرية بالدمام بمناسبة تخريج الدفعتين السادسة والسابعة من طلبته فى مختلف التخصصات .

وبهذه المناسبة صرح لـ المدينة ، قائد المعهد العقيد بحرى ركن سالم باريان بان كافة منسوبى المعهد يتطلعون بشوق واهتمام بالغين الى اللحظة التى يلتقون فيها بسمو نائب وزير الدفاع . وقال باننا نعتز ونفتخر برعاية سموه الكريم لحفلنا هذا ، وان هذه الرعاية والتى تعودناها من قادة هذا البلد وعلى راسهم جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين . تحفزنا دائما لمزيد من البذل والعمل والعطاء فى خدمة الدين والمليك والوطن .

الجدير ذكره ان عدد الطلاب الذين سيتم تخريجهم اليوم ١٥٥ طالبا منهم ٧٢ طالبا فى الدفعة السادسة و ٨٣ طالبا فى الدفعة السابعة .

الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز

انخفاض سعر الدولار الامريكى

فرانكفورت - د ب أ - انخفض سعر الدولار الامركى الى ٢,٧٤٤٠ مارك عند بداية التعامل امس فى بورصة فرانكفورت مقابل ٢,٧٥٥٨ مارك عند الاقفال امس الاول .

وقد بلغ سعر اقفال الدولار فى طوكيو امس ٢٣٣,٣٣ ين مقابل ٢٣٣,٤٥ ين عند الاقفال اول امس . وفى لندن بلغ اليوم سعر الاوقية الصافية من الذهب ٣٧٩,٧٠ .

الترتيبات الامنية تؤجل التصويت بالثقة على حكومة كرامى

هجوم جرىء للمقاومة اللبنانية على العدو

بيروت - الوكالات - ذكرت تقارير واردة من جنوب لبنان ان ضابطا كبيرا فى مخابرات العدو الاسرائيلى يحمل رتبة رائد قد لقى مصرعه الى جانب ثلاثة من مرافقيه خلال هجوم جرىء شنته عناصر من المقاومة الوطنية اللبنانية على قافلة اسرائيلية مساء الأحد الماضى على طريق مغدوشة عنقون بجنوب لبنان .. واوضحت هذه التقارير ان رجال المقاومة اللبنانية استخدموا القذائف الصاروخية فى الهجوم على القافلة التى كانت تضم ست سيارات تابعة لمخابرات العدو وعددا من الاليات العسكرية ..

واشارت الى ان الضابط الصهيونى ومرافقيه قد لقوا مصرعهم لدى اصابة السيارة التى كانوا يستقلونها اصابة مباشرة ادت الى احتراقها .. كما اصيب خلال الهجوم الية صهيونية اخرى ولم يعرف حجم الخسائر التى لحقت بافرادها ..

ومن جهة اخرى قالت اذاعة بيروت امس انه تقرر ارجاء عقد جلسة البرلمانى اللبنانى المخصصة لسماع البيان السياسى لحكومة رشيد كرامى رئيس الوزراء الى يوم الثلاثاء القادم بينما كان من المقرر عقدها غدا الخميس ..

وجاء ذلك فى اعقاب اصرار كامل الاسعد رئيس البرلمان على توفير ترتيبات امنية تكفل حماية اعضاء المجلس التسعين الذين سيجتمعون فى فيلا منصور المقر المؤقت للبرلمان اللبنانى عند نقطة العبور الوحيدة بين شرق وغرب بيروت ..

ولم يكشف النقاب رسميا بعد عن تفاصيل بيان الحكومة غير انه من المعروف انه يتضمن دعوة اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان واجراء اصلاحات سياسية واصلاح الجيش وتامين وقف اطلاق النار بدرجة اكبر واعادة فتح نقاط عبور جديدة بالاضافة الى فتح ميناء ومطار بيروت ..

هذا وقد ساد امس هدوء حذر على جميع المحاور التقليدية للعاصمة والضاحية والجبل مع تسجيل رمايات رشاشة على محور البربير - راس النبع ورصاص قنص على محاور التماس فى العاصمة ..

مصدر سورى مسؤول : نعارض قصف الناقلات

الدوحة - ق ن أ - : اعلن مصدر سورى مسؤول هنا امس ان اى اعتداء على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتبر عدوانا على سوريا ..

واضاف المصدر يقول ان سوريا تعارض توسيع رقعة الحرب الدائرة حاليا بين العراق وايران كما تعارض بشدة اى قصف لناقلات النفط فى مياه الخليج ..

واعاد المصدر فى تصريح له الى الاذهان ان بلاده سبق ان اعلنت ادانتها وشجبها لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وتوسيع نطاقها الامر الذى يهدد امن المنطقة كلها واستقرارها ..

١٢٥ شخصا ضحايا المصادمات فى الهند بين المسلمين والهندوس

نيودلهى - د ب أ - صرحت مصادر رسمية بان اجمالى عدد ضحايا المصادمات الطائفية التى اندلعت منذ ستة ايام بين الهندوس والمسلمين فى غربى الهند ارتفع امس الى ١٢٥ قتيلا فى حين اسفرت الهجمات الارهابية المتجددة فى ولاية البنجاب الواقعة شمال غربى الهند عن مقتل ثلاثة عشر شخصا على الاقل واصابة اكثر من عشرين اخرين بجراح .

وقد استمر اشعال النيران المتعمد فى المبانى والممتلكات واعمال النهب والشغب طوال ليلة اول امس وحتى الساعات الاولى من صباح امس فى عدة اماكن فى بومباى مما اضطر السلطات الى مد ساعات حظر التجول الليلى فى شمال العاصمة وشرقها .

وقد فتحت قوات الشرطة نيرانها فى اثنين من هذه الاماكن على المشاغبين الا انه لم ترد اية انباء عن حجم الخسائر فى الارواح وقد تم تخفيض ساعات حظر التجول فى مدينة بنيواندى الواقعة شمال شرقى بومباى بعد ان ساد المدينة هدوء نسبى مساء اول امس ..

مسؤول اردنى يزور الضفة المحتلة

القدس المحتلة (أ ف ب) ذكر مصدر مطلع امس الثلاثاء ان ربحى مصطفى رئيس لجنة شؤون الضفة الغربية فى مجلس النواب الاردنى قام مؤخرا باول زيارة للاراضى المحتلة حيث التقى بعدد من الشخصيات الفلسطينية

واوضح المصدر نفسه ان المسؤول الاردنى الذى عاد اول امس الى عمان التقى بعدد من كبار الموظفين السابقين فى الادارة الاردنية بالقدس والمسؤولين عن صحيفة (القدس) التى تصدر فى القدس الشرقية ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذى عزلته السلطات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ .

كما علم ايضا ان مدرسى الضفة الغربية الذين يتبعون وزارة التعليم الاردنية طلبوا من ربحى مصطفى التدخل لدى عمان من اجل اعادة تقييم مرتباتهم .

مصرع قائد الدفاع الجوى السوفيتى

موسكو - رويتر - اعلن الاتحاد السوفيتى امس ان رئيس هيئة الاركان لقوات الدفاع الجوى الجنرال سميون رومانوف قد لقى مصرعه اثناء اداء عمله الرسمى ..

وجاء فى النبأ الذى نشرته مجلة (النجم الاحمر) ان الجنرال البالغ من العمر ٦٣ عاما قد مات فجاة وهو يؤدى واجباته الرسمية ..

وذكر الدبلوماسيون الغربيون ان صياغة النبأ تشير الى ان رومانوف قد قتل فى حادث .. واضافوا ان ذلك الحادث قد يعنى تحطم طائرته او قد يعنى قتل الجنرال اثناء تفقده القوات السوفيتية فى افغانستان ..

رسالتان من مبارك لليابان وسنغافورة

القاهرة - واس - غادر القاهرة امس مساعد وزير الخارجية المصرية عمران الشافعى متوجها الى طوكيو فى بداية جولة له يزور خلالها اليابان وسنغافورة لتسليم رسالتين من الرئيس مبارك الى مسؤولى الدولتين وذكر فى القاهرة ان الرسالتين تتعلقان بالجهود الرامية الى وقف الحرب العراقية الايرانية





كميل شمعون

شمعون يزور واشنطن

بيروت - الوكالات - ذكرت اذاعة صوت لبنان ان السيد كميل شمعون وزير المالية والاسكان اللبنانى قد يتوجه الى واشنطن يوم غد الخميس فى زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستغرق اسبوعين

وقالت الاذاعة ان السيد شمعون سيجرى خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين فى الادارة الامريكية حول الاوضاع اللبنانية بما فى ذلك اعادة اعمار لبنان ..

وزير خارجية فولتا يشيد بالعلاقات مع المملكة

● من مقبول محمد مقبول

جدة - غادر صباح امس وزير خارجية فولتا العليا ارباديللو جدة متوجها الى بلاده بعد زيارته للمملكة التى استغرقت اربعة ايام سلم خلالها رسالة لجلالة الملك فهد من فخامة رئيس جمهورية فولتا العليا توماسانكارا تطرقت الى العلاقات الثنائية بين البلدين .. والاوضاع الاسلامية فى القارة الافريقية ومنطقة الشرق الاوسط .

وتجدر الاشارة هنا الى ان ارباديللو قد التقى خلال زيارته هذه بصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامين العام لمجلس التعاون الخليجى عبدالله بشارة والدكتور احمد محمد على رئيس البنك الاسلامى للتنمية والحبيب الشطى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى ونائب رئيس صندوق التنمية السعودى محمد الصقير وعدد من المسؤولين

وفى ختام زيارته للمملكة اشاد معاليه بالعلاقات الشامية التى تربط بلاده بالمملكة فقال انها علاقات تاريخية وعريقة متميزة فى كافة المجالات الاسلامية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمجالات الاخرى المتعددة وعبر عن تفاؤله وتطلعه للمستقبل الزاهر الذى ينتظر علاقات البلدين

□□□□

وزير خارجية فرنسا يزور ليبيا

بيروت - أ ف ب - صرح على عبدالسلام التريكى وزير الخارجية الليبية فى حديث نشرته صحيفة النهار اللبنانية امس الثلاثاء انه ينتظر وصول كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية قريبا الى طرابلس واوضح التريكى اننا نواصل السعى من اجل التوصل الى حلول اساسية لتنمية التعاون بين الدولتين واضاف ان اتصالات على مستوى عال تجرى بين الدولتين

□□□□

لبنان يحبذ مؤتمرا دوليا حول الشرق الاوسط

بيروت - رويتر - صرح مسؤول بوزارة الخارجية اللبنانية امس ان لبنان ابلغ الامم المتحدة انه يحبذ عقد مؤتمر دولى لتسوية النزاع العربى - الاسرائيلى وقال المسؤول ان سفير لبنان لدى الامم المتحدة ابلغ اول امس امينها العام خافيير بيريز دى كويلار بهذا الموقف .

جدير بالذكر ان اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلى قد بادر الى رفض هذه الفكرة .

□□□□

بلجيكا تطرد اثنين من المانيا الشرقية

بروكسل (أ ف ب) علم امس الثلاثاء من مصدر مطلع فى وزارة العدل البلجيكية بعد الاعلان عن طرد اثنين من الرعايا السوفييت بتهمة التجسس ان اثنين من رعايا المانيا الشرقية احدهما دبلوماسى طردا فى الاسبوع الماضى من بلجيكا .

ولم يعرف شىء عن هوية المواطنين الالمانيين الشرقيين غير ان احدهما يشغل منصب سكرتير ثان بسفارة المانيا الشرقية فى بلجيكا والاخر يعمل مهندسا فى شركة تجارية بلجيكية المانية شرقية مشتركة .

وكانت وزارة العدل البلجيكية قد اعلنت اول امس (الاثنين) عن طرد اثنين من الرعاية السوفييت من اعضاء البعثة التجارية فى سفارة الاتحاد السوفيتى فى بروكسل بعد ان القى القبض عليهما فى ١٩ مايو الحالى بعد ان حاولا الحصول على وثائق سرية خاصة بحلف الاطلنطى .

وقالت الوزارة ان العميلين توجها الى مواطن اجنبى ممن لهم اتصالات وثيقة بحلف الاطلنطى للحصول على معلومات سرية .

وعملية طرد مواطنى من دول حلف وارسو هى السادسة من نوعها منذ ١٩٨٢ بعد طرد الرجلين الالمانيين الشرقيين

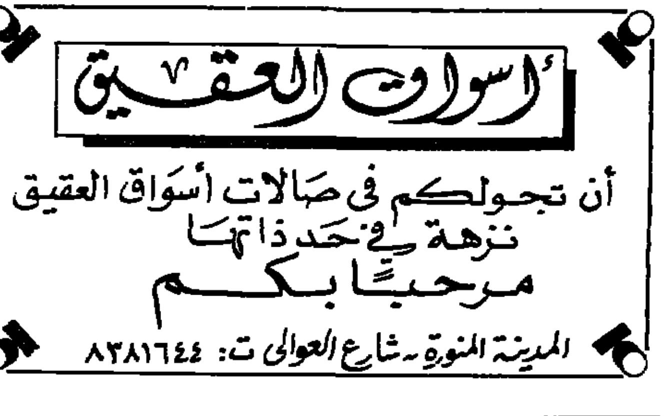
وترجع اخر قضية الى اغسطس ١٩٨٣ عندما طرد اربعة دبلوماسيين سكرتير اول سوفيتى وثلاثة رومانيون اثنان بدرجة سكرتير اول والثالث بدرجة ملحق تجارى بتهمة التجسس الاقتصادى

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الخارجية البريطانية صباح امس (الثلاثاء) فى لندن عن طرد اثنين من الدبلوماسيين التشيكوسلوفاكيين اشتبهت اجهزة المخابرات البريطانية فى انهما يعملان بالتجسس

وفد سورى يزور موسكو

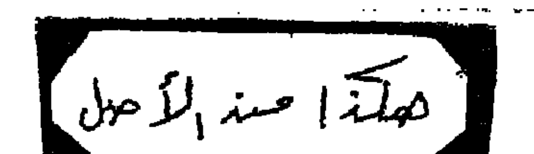
دمشق - ق ن أ - غادر دمشق امس متوجها الى موسكو الدكتور كمال شرف وزير الدولة السورى لشؤون التخطيط على راس وفد يضم عددا من الخبراء والفنيين السوريين فى زيارة رسمية للاتحاد السوفيتى تستغرق عدة ايام

ويراس السيد شرف خلال هذه الزيارة الوفد السورى فى اجتماعات الدورة الثامنة للجنة السورية السوفيتية المشتركة والتى يتم خلالها التوقيع على عدد من البروتوكولات لتطوير التعاون بين البلدين .. وكان وفد فنى برئاسة معاون وزير الدولة السورى لشؤون التخطيط قد وصل الى موسكو يوم الثلاثاء الماضى لبحث اوجه التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات





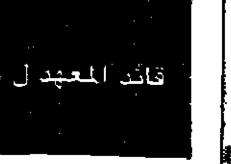




الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز يرعى اليوم

تخريج دفعتين من معهد الدراسات الفنية البحرية بالدمام

رعاية سموه حافز لنا لمزيد من البذل والعطاء



● من خالد بافقيه :

الدمام (مكتب المدينة) : يرعى صاحب السمو الملكى الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران اليوم (الاربعاء) الحفل الذى يقيمه معهد الدراسات الفنية البحرية بالدمام بمناسبة تخريج الدفعتين السادسة والسابعة من طلبة المعهد في مختلف التخصصات باقسام الكهرباء والهندسة والادارة وغيرها .. وسيقام الحفل بميدان المعهد البحرى بالدمام .



وبهذه المناسبة ادلى العقيد بحرى ركن سالم باريان قائد المعهد بتصريح خاص لـ «المدينة» قال فيه ان كافة منسوبى المعهد من ضباط وضباط صف وافراد يشعرون بالفخر والاعتزاز لرعاية سمو نائب وزير الدفاع والطيران لحفلنا هذا . وذلك هو ما عهدناه من قادتنا جميعا وعلى راسهم جلالة الملك المفدى وولى عهده الامين اللذان يحرصان على رعاية ابنائهم في كافة قطاعات الامن وعلى مختلف المستويات . وهذه الرعاية تحفزنا لمزيد من العمل والبذل والعطاء لخدمة الدين والمليك والوطن وارجو من الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا نعمة الامن والاستقرار والرخاء الذى نعيشه وان يجعلنا قادرين دائما على القيام بما تمليه علينا عقيدتنا الاسلامية كما نسأله تعالى ان يحفظ لنا قائد هذه الامة جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وسمو ولى عهده الامين وقادتنا جميعا كلا في موقعه ولبلادنا نسأله تعالى التقدم والسؤدد والازدهار

واضاف ان طلبة المعهد يتطلعون بشوق للحظة التى يتسلمون فيها شهادات التخرج من يد سموه الكريمة لينضموا الى من سبقوهم في خدمة هذا الوطن وكذلك فان قادة المعهد من ضباط وصف ضباط فرحون أن يروا اليوم حصيلة جهدهم متمثلا في تخريج هاتين الدفعتين .

وفى ختام تصريحه تمنى قائد المعهد للخريجين التوفيق في العمل الذى يلتحقون به في القوات البحرية وحثهم على بذل كل جهد ممكن لاداء الدور الذى اعدوا له والمتمثل في خدمة دينهم ومليكهم ووطنهم ..

٤ سنوات عمر المعهد

الجدير ذكره ان الدراسة في المعهد بدات منذ اربع سنوات في شوال عام ١٣٩٩هـ والمعهد يقبل طلبة الشهادة المتوسطة ولكن اذا لم يتوفر العدد المناسب فيقبل معيد الكفاءة او حامل شهادة الصف الثانى المتوسط .. ومدة الدراسة بالمعهد سنتان يتخرج بعدها الطالب برتبة وكيل رقيب بعد انتهاء دراسة منهج اللغة الانجليزية .

تاهيل الكوادر الوطنية

والمعهد انشئ لتاهيل الكوادر الوطنية الشابه الفنية للعمل في القوات العربية السعودية البحرية وهو يضم الاقسام التالية تخصص الملاحة البحرية ، تخصص الفنون البحرية ، تخصص في الكهرباء والالكترونيات ، وتخصص تموين ويدرس الطلاب في المعهد بالاضافة الى اللغة الانجليزية الثقافة الاسلامية والعلوم العسكرية وكهرباء والكترونيات وفنونا بحرية والملاحة البحرية وعلوم التموين والادارة الى جانب التدريب العسكرى الميدانى وفى نهاية مدة الدراسة تعقد اختبارات ويلتحق الناجحون فيها بالعمل والمتفوقون يلتحقون بالمدارس المتقدمة بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية للتخصص في احد العلوم المتعلقة بالبحرية وفقا لتخصص كل منهم الذى بداه هنا .

حياة حافلة بالنشاط

وعن الحياة داخل المعهد قال العقيد بحرى ركن سالم باريان بانها حياة حافلة بالنشاط العسكرى والرياضى والمعهد يوفر للطلاب جميع احتياجاتهم من ملابس وطعام وعلاج بالاضافة الى مرتبات شهرية مجزية تصل الى مبلغ (٤) الاف ريال اثناء الدراسة وعدد طلبة المعهد في الوقت الحالى ٤٨٤ طالبا والواقع ان المعهد استطاع ان يواكب جميع المعاهد العسكرية ولا يقل عنها من ناحية نوعية الدراسة وهو الوحيد بالمملكة من حيث الدراسة البحرية ويغطى كل متطلبات الخدمة البحرية من المتخصصين في هذا المجال وقد تخرجت فيه اربع دفعات حتى الان .

وسوف تتخرج حاليا دفعتان جديدتان ويوجد اقبال جيد من قبل الشباب الذى ندعوه للالتحاق بالقوات البحرية لخدمة وطنهم ولما يقدم لمنسوبى البحرية من مميزات تضمن لهم الحياة الكريمة

وتوجد بالمعهد كفاءات وطنية عاملة اثبتت نجاحها في هذا المجال كما ان جميع الامكانيات ومعدات التدريب مما يتطلبه الدارس متوفرة لدينا بالاضافة الى الاماكن الجيدة للنوم وكذلك النادى وحمام السباحة والملاعب وصالات النشاط الثقافى كما توجد عيادة طبية متكاملة للفحص والعلاج .

هذا وتجدر الاشارة الى ان الطلاب الذين سيتم تخرجهم في هاتين الدورتين يبلغ ١٥٥ طالبا من بينهم طلاب من الدول الخليجية ومن اليمن فالدفعة السادسة تشمل ٧٢ طالبا منهم ثمانية طلاب من كتبه وسكرتاريا . ٢٤ طالب كهرباء والبكترونيات . ٢٥ طالبا في الميكانيا . و١٥ طالبا في الفنون البحرية كما تشمل الدفعة السابعة ٨٣ طالبا منهم

١٣ طالبا تخصص كتبه وسكرتاريا . ٢٩ تخصص طالبا كهرباء والبكترونيات . ٢٤ طالبا في الميكانيا . و١٧ طالبا في الفنون البحرية .


○ الامير عبد الرحمن في احدى جولاته التفقدية على المعهد .

○ الطلاب في احدى قاعات الدراسة


○ جانب استعراضى من حفل تخريج الدفعتين الرابعة والخامسة في العام الماضى .

خطة للطوارىء .. الاولى من نوعها بمطار الملك خالد بالرياض

● من عبد الرزاق السنوسى

الرياض - مكتب - المدينة - يتم - اليوم - الخميس تنفيذ عملية خطة الطوارىء الاولى من نوعها بمطار الملك خالد الدولى بالرياض .. وهى اول خطة يتم تنفيذها منذ افتتاح جلالة الملك المفدى للمطار قبل ما يزيد عن ثمانية شهور .

وستشارك في الخطة فرقة للمطافىء والانقاذ الخاصة بحريق الطائرات وانقاذ الركاب بمطار الملك خالد .

وابلغ - المدينة - مصدر مطلع ان هناك خطة اخرى ستكون اكبر في حجمها من ناحية الاستعدادات سيتم تنفيذها يوم الثلاثاء القادم ومن المنتظر ان يقوم صاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبد العزيز بالاشراف عليها .

حادث مروع أمام بوابة المطار القديم

● من مندوب - المدينة - :

توفى شخصين في حادث مرورى مؤلم وقع عند بوابة المطار القديم جنوب الاسكان العاجل .. ووقع الحادث بين شاحنة وسيارة صغيرة خاصة وبلغ من بشاعته انه تم رفع الشاحنة من على السيارة الصغيرة واستعمال المقصات الحديدية لاخراج الجثتين ونقلهما وقد تولى المرور التحقيق في ملابسات الحادث ..

انقاذ امرأة بعد سقوطها في قاع البئر

● من احمد سعيد مصلح :

توفى عامل وتم انقاذ امرأة في حادثين مختلفين في جدة خلال أمس وامس الاول .. فبينما كان العامل عبد الكريم اسحاق ٢٣ سنة سودانى الجنسية والذى يعمل باحدى المؤسسات لصالح شركة كهرباء جدة يقوم وزملاؤه بحفر كوابل كهربائية انهار الجدار وتوفى العامل على الفور .. وتم نقل جثمانه بواسطة الدفاع المدنى بجدة ..

ومن جهة ثانية وقع صباح امس حادث غريب .. اذ سقطت سيدة في بئر عميق شمال كوبرى التقاطع بطريق المدينة وفور الابلاغ عن الحادث هرعت فرق الانقاذ بالدفاع المدنى بجدة الى الموقع وتم انتشال المرأة من قاع البئر العميق دون اصابتها بأى اذى بعد ان ظلت بداخل البئر عدة ساعات حتى تم اكتشافها والابلاغ عنها .. هذا ويشرف الرقيب عبدالله الشهرى من الدفاع المدنى بجدة بالتحقيق في ملابسات هذين الحادثين .

الناجحات في المدرسة الـ٤١ بجدة

العشر الاوليات بالصف السادس

اعتمدت مديرة المدرسة الابتدائية للبنات بجدة اسماء الناجحات للصف السادس بجدة وفيما يلى ننشر اسماء العشر الاوليات .

جوهرة احمد حسن مسلوى .. الاولى .

هاليه زين محمد الشهرى .. الثانية .

منى شيبه حسن مصلى .. الثالثة .

فاطمة حسن العمرى .. الرابعة .

فاطمة شاووش محمد مقبول .. الخامسة .

رحمة على عاطف العمرى .. السادسة .

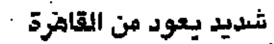
جمعة عبيد داوود .. السابعة .

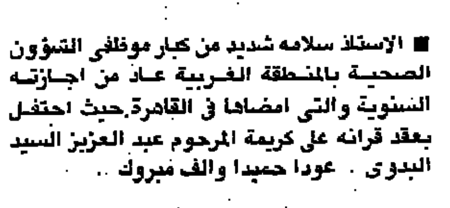
سلوى عمر حمزة .. الثامنة .

صفية محمد احمد طواس .. التاسعة .

فوزية يحيى حكمى .. العاشرة

اخبار المجتمع





عونى يحتفل بتخرجه

■ الملازم فؤاد سعيد عونى تم تخريجه من كلية الملك فهد الامنية وقد اقام حفلا كبيرا بهذه المناسبة حضره الاهل والاقارب .

ف . عونى

شديد يعود من القاهرة

■ الاستاذ سلامه شديد من كبار موظفى الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية عاد من اجازته السنوية والتى امضاها في القاهرة حيث احتفل بعقد قرانه على كريمة المرحوم عبد العزيز السيد البدوى . عودا حميدا والف مبروك ..

شديد

■ تحتفل جامعة الملك سعود فرع ابها في الخامس من شهر رمضان القادم بتخريج طلابها للعام الدراسى ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ومما يذكر ان عدد الطلبة الخريجين في الفصل الاول والثانى بهذا العام بلغ مائة وتسعة عشر طالبا ..

تحت رعاية الامير احمد بن عبدالعزيز :

تخريج دفعة جديدة من الضباط الجامعيين



الامير احمد بن عبدالعزيز ومحمد بن فهد بن عبدالعزيز يتابعان فقرات الحفل

الامير احمد يسلم جائزة التفوق لاحد الخريجين

تصوير احمد ادم

■ من عقيل العنزى :

نيابة عن صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية شرف صاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية صباح امس الاحتفال الذى اقامه معهد تاهيل الضباط الجامعيين بمناسبة تخريج الدورة الثانية عشرة من الضباط الجامعيين .. وحضر الاحتفال ولاول مرة صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز مساعد نائب وزير الداخلية ..

وقد وصل سموه ومرافقوه الى مكان الحفل في تمام الساعة الثانية عشرة الا ربعا حيث كان في استقباله الفريق اول عبدالله عبدالرحمن آل الشيخ مدير الامن العام ومدير الادارة العامة للتدريب ومان وصل سموه حتى عزفت الموسيقى السلام الملكى ثم استعرض سموه حرس الشرف

ومن ثم بدأ الحفل باى من الذكر الحكيم رتلها الملازم محمد البكرى .. فكلمة مدير الامن العام الفريق اول عبدالله آل الشيخ

والتى رحب فيها بسمو الامير احمد ومساعده على تشريفهما هذا الحفل واضاف ان تشريف سمو الامير احمد لهذا الحفل ليدفع من

عجلة التقدم لهذا المعهد الامنى الذى دأب منذ ان خطط لقيامه على صناعة الرجال واسهم بالكثير في مجال رفع المستوى الثقافى والذهنى والفنى لضباط الامن واضاف انه حتى الآن بلغ عدد الدورات التى نظمها المعهد ٤٨ دورة انتظم فيها ١٤١٤ ضابطا

من ابنائنا ضباط المملكة و٢٦ ضابطا من اشقائنا في بعض الدول العربية واستطرد يقول في محمل كلمته ان دورات هذا المعهد قد شملت انواعا مختلفة من الدراسات النظرية والتدريبات العملية في كافة تخصصات العمل الامنى المتشعبة ..

كما ناشد مدير الامن العام الخريجين مراعاة الله في السر والعلن وان يكونوا لهذا المجتمع نعم الاوفياء بالذود عن الحق وقهر الباطل وتقرير العدل وان يتخذوا من السلف الصالح من رجالات الامة المجيدة القدوة الصالحة ويبذلوا كل جهدهم وطاقاتهم في سبيل رفعة بلدهم الغالى ...

تجديد الخبرة واكتساب المهارة

بعد ذلك القى مدير معهد الضباط النقيب محمد المشرف كلمة رحب فيها بسمو الامير احمد والحضور وقال ان عملية التدريب عملية متطورة ومستمرة لا تتوقف عند حد معين بحكم الحاجة الماسة اليها وعن طريقها تتجدد الخبرة وتكتسب المهارة ويزيد الابتكار وتصقل المواهب ولهذا استمر معهد الضباط في عقد الدورات تلو الدورات واضاف ان الغرض من عقد مثل هذه الدورات هو تاهيل الشباب الجامعيين حتى يكونوا ضباطا مدربين ويتم اعدادهم عسكريا ومسلكيا كما يتم تزويدهم بالعلوم الجنائية والتخصصية ..

كلمة الخريجين

ثم القى الملازم صالح خميس الزهرانى كلمة الخريجين قال فيها انه لمن دواعى سرورنا ان ننضم ابتداء من اليوم الى اخواننا الذين سبقونا في قوات الامن بعد ان تزودنا بالعلوم العلمية والنظرية التخصصية بالاضافة الى العلوم الامنية مع التطبيق العملى في هذا الصرح الشامخ ..

كما قدم الشكر نيابة عن زملائه الخريجين لمدير الامن العام والقائمين على معهد الضباط من اداريين ومدرسين على حسن الرعاية والاهتمام ..

نسبة النجاح ١٠٠٪

تم ردد الخريجون قسم الولاء والطاعة تشرف بعدها الملازم اول مسفر الشمرانى باعلان النتيجة العامة للدورة والتى بلغت نسبتها ١٠٠ حيث بلغ عدد الخريجين ٧٠ ضابطا مابين ملازم وملازم اول ..

بعد ذلك قام سمو الامير احمد بن عبدالعزيز بتوزيع الشهادات على الخريجين ثم عزفت الموسيقى السلام الملكى ختام الحفل .

يوم مشهود

وقد صرح سمو الامير احمد بن عبدالعزيز لمندوبى الصحف يقول . انه ليوم سعيد جدا ومشهود بالنسبة لوزارة الداخلية ان ينضم فوج من الشباب الجامعيين الى اخوانهم وزملائهم الضباط الاخرين لخدمة دينهم ثم مليكهم ووطنهم واضاف سموه ان هؤلاء الضباط الخريجين سوف يتم توزيعهم على القطاعات المختلفة من وزارة الداخلية .

كما ابدى سموه سروره بحضور صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز مساعد نائب وزير الداخلية لهذا الحفل ولاول مرة ..

كما ادلى سمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز مساعد نائب وزير الداخلية بتصريح مماثل ابدى فيه سروره التام وسعادته بحضور هذا الحفل الذى يرى فيه شبابا من ابناء وطننا الغالى يصطفون الى جنب اخوانهم لخدمة دينهم ثم مليكهم ووطنهم ودعا سموه للخريجين بالتوفيق والسداد ..

كلمة المدينة

تتميز سياسة المملكة العربية السعودية بانتهاج سياسة فريدة في تعاملها وعلاقاتها وصداقاتها . وقد انعكست هذه السياسة على الساحة الدولية فاعطت المملكة مكانة خاصة . واحتراما كبيرا . وتقديرا رائدا

وفي اجتماع مجلس الوزراء برئاسة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حرص جلالته على تاكيد دور المملكة الأساسى والرئيسى في حماية المقدسات . وتجنيد كل الإمكانيات والطاقات العسكرية لحمايتها . والمحافظة على عقيدتنا الاسلامية من كل سوء . وعدوان . وغزو . وابعاد كل الفتن والدسائس والمؤامرات عن أوطاننا . وانجازاتنا واراضينا .

ولم تكن سياسة المملكة العربية السعودية في هذا المجال مرتبطة بحدث معين . او زمن معين فقد اثبتت كل الظروف والاوقات الحرجة الدور الرائد للمملكة تجاه خدمة الوطن العربي والاسلامى . ومشاركتها في مواجهة جميع الدسائس والمؤامرات التى تحاك لهذا الوطن من اعدائه وانطلقت المملكة لتفرض احترام العالم لها بمساهماتها في دعم كل المبادىء التى تقر السلام العادل . وتعيد الحقوق المشروعة . وتعطى الكرامة والاستقلال لكل شعب على هذه الارض

واذا جاء اليوم الذى تحاول فيه اى جهة ان تطل فيه برأسها على بلادنا الغالية . او على اى جزء من وطننا العربى الكبير فان كل امكانيات المملكة ستكون مجندة لحماية العقيدة . وحماية المقدسات . وحماية المنجزات . وحماية كل شبر من التراب الطاهر .

لقد اثبتت المملكة لكل أشقائها . ولكل أصدقائها انها قوية بايمانها . قوية بسياستها النظيفة . قوية بعلاقاتها الطيبة بالجميع . وقوية بمواقفها المشهورة والمشهودة على المستوى العربى والاسلامى . وعلى المستوى الدولى

وهى اليوم مهما كانت الأخطار والدسائس اكثر قوة . واكثر استعدادا للدفاع عن حرماتها الاقليمية . ومقدساتها الوطنية اذا ما دعت الحاجة لذلك كما اكد هذا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز خلال ترأسه لجلسة مجلس الوزراء مساء الإثنين الماضى .

تحديد اماكن بسطات بيع المواد الرمضانية باسواق البلد

● من مندوب المدينة

جدة : اجتمع كل من المهندس اسامة عنانى رئيس بلدية الهنداوية والمهندس سعود القفيدى رئيس بلدية البلد بحضور رؤساء اقسام الاسواق وصحة البيئة في البلديتين وذلك لبحث الترتيبات اللازمة وخطة العمل المقترحة خلال شهر رمضان المبارك :

وقد تم التنسيق بين البلديتين لاول مرة هذا العام باعتبار انهما تضمان مناطق البسطات واغلب الاسواق بالمدينة . وقد تقرر تقسيم المناطق المحددة لاقامة البسطات في البلديتين وتم ترقيم الامكنة التى ستوزع على المواطنين وتم تقسيم المناطق لاشراف مراقبى صحة البيئة وليسهل على المسؤولين متابعة اعمال المراقبين ..

هذا وقد اقر نموذج معين لتقام البسطات على غراره روعى فيه الشكل الملائم وبصورة تضمن حفظ المأكولات والمعروضات عليها . والتاكيد على جميع المراقبين ليتاكدوا من ان كل العاملين على البسطات يحملون كروتا صحية سارية المفعول . كما تقرر توحيد الزى الخاص بالباعة العاملين على هذه البسطات وذلك ليكون مظهرهم في شكل لائق . كما تم التشديد على اقسام النظافة لضمان استمرارية عمليات النظافة طوال اليوم وخلو المناطق من اى مخلفات ..

وقد تم تقسيم العاملين لصحة البيئة الى ٣ مجموعات تعمل الاولى من الواحدة بعد الظهر الى السادسة مساء والثانية تعمل من التاسعة والنصف حتى الواحدة والنصف صباحا والثالثة لتغطية الفترة المتبقية وذلك بالاضافة الى فرقة اخرى تعمل خارج اوقات الدوام في الفترة المسائية وقد اعطيت الاولوية في عمليات النظافة للبسطات التى تبيع المأكولات .

اليوم تناقش الخطة المرورية للصيف بالطائف

● من يحيى اليامى

الطائف / يعقد صباح اليوم الاربعاء اجتماع بمكتب مدير مرور الطائف يضم مسؤولى المرور بالطائف ومندوبى الصحف المحلية في الساعة العاشرة لاطلاعهم على الخطة المرورية التى ستنفذ في صيف هذا العام .

وسوف يتم اطلاع الحضور على اتجاهات السير الجديدة والشوارع التى تم فتحها عقب المشاريع التى نفذت مؤخرا

والجدير بالذكر ان عددا من المشاريع تم ايقاف العمل بها نظرا لحلول الصيف .. وتشهد مدينة الطائف في هذه الايام ازدحاما شديدا في حركة مرور السيارات .

٤ حملات لمكافحة البلهارسيا

● من ناصر عداوى

محايل : تواصل محطة البلهارسيا بمحايل حملاتها المكثفة على مناطق تهامة عسير والتى من المقرر لها ان تستمر لمدة عام كامل حيث بدأت اعمالها في ١٤٠٤/٧/١هـ حيث يتم القيام باربع حملات ..

الحملة الاولى تشمل عبس والمجاردة وخاط والحملة الثانية تشمل بارق وخميس مطير وثلوث المنظر .. والحملة الثالثة تشمل خميس البحر وقنا والشعبين ورجال المع

واكد مصدر مسؤول بالمحطة بانه تم اكتشاف حالات بلهارسيا في معظم قرى المنطقة منها - الزرايب وال مناص وال بازم والحنشرة وبلغ عدد المصابين فيها (٢٢٣) شخصا وقد اعطيت لهم الادوية اللازمة وتم علاجهم ونتابع لهم الان الفحص والتحليل .. واشار المصدر بان هذه الحملات تقوم بدور علاج الحالات المكتشفة عن طريق الفحص ودور وقائى وهو مقاومة قواقع البلهارسيا المنتشرة في الوديان بجانب التثقيف الصحى للمواطنين

٤٣ مليونا ميزانية المشاريع بالنعيرية

النعيرية (واس) . بلغت ميزانية المشاريع البلدية بمدينة النعيرية وتوابعها للعام المالى الحالى ١٤٠٤/١٤٠٥هـ اثنين واربعين مليونا وثمانمائة وستة وخمسين الف ريال .

ذكر ذلك رئيس بلدية النعيرية حمود العثمان الحميدى وقال ان البلدية نفذت حاليا عددا من المشاريع التطويرية بالمدينة حيث يجرى العمل في ترفيت ورصف وانارة عدد من شوارع المدينة وتوابعها بتكلفة اجمالية قدرها (٢٫٠٥١٫٠٠٠) مليونان وواحد وخمسون الف ريال ومشروع تنفيذ واستبدال وتوسعة شبكة المياه مع تركيب وحدات لتنقية المياه بتكلفة اجمالية قدرها سبعة ملايين وثمانمائة وخمسة آلاف ريال .

واضاف الحميدى بان الميزانية الجديدة تضمنت عددا من المشاريع التطويرية الاخرى للمدينة كمشروع ترفيت ورصف وانارة عدد من شوارع المدينة وتوابعها بتكلفة اجمالية قدرها ثمانية ملايين ومشاريع ترفيت مؤقت بتكلفة اجمالية قدرها خمسة ملايين ريال ومشروع تنفيذ واستبدال شبكة مياه المرحلة الثانية

شركة تبوك للتنمية الزراعية تحتفل بيوم الحصاد الاول

■ من سليم حامد علي :

تبوك - تحتفل شركة تبوك للتنمية الزراعية (تادكو) في العاشرة والنصف من صباح هذا اليوم الاربعاء بيوم الحصاد الاول .. وتجرى الترتيبات المكثفة والاعداد لهذه المناسبة منذ اسابيع وتحت الاشراف الشخصى والمباشر لصاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك والرئيس الفخرى للشركة ..

وحول هذه المناسبة الوطنية قال سمو الامير عبدالمجيد بانه قد اشرق يوم جديد في سماء التنمية الزراعية بالمملكة عندما ولدت فكرة انشاء شركة تبوك للتنمية الزراعية وذلك اليوم الذى اصبح كعيد من ايام كثيرة في تاريخ المملكة تعبيرا عن يقظة الذات ووعى النفس ورشد العقل

وقال سمو الامير عبدالمجيد : ولا يسعنى بهذه المناسبة السعيدة الا ان اشكر الله اولا على نعمائه وفضله ثم اتوجه بالشكر والاعجاب لجميع مؤسسات الدولة في المملكة منذ ان طرح كياناتها على ارض هذا الوطن جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه اذ انه ما ان اخذت هذه المؤسسات شكلها ووظيفتها الرسمية حتى راحت تزرع وتوزع العلم والتوجيه والارشاد على كل صعيد ممكن وفي كل ارض مهما بعدت حدودها عن تلك المؤسسات .

وفي تصريح خاص - للمدينة - اكد الاستاذ عبدالعزيز محمد العودة نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ان الانتهاء من حصد كامل الكميات المزروعة من القمح قد يستغرق من ثلاثة الى اربعة اسابيع اما بالنسبة للتسويق فانه سيتم فور الانتهاء من حصاد المحصول كاملا بالتنسيق مع المؤسسة العامة لصوامع الغلال بمجرد تحديد الموعد بشحن المحصول الى جدة ..

الاميرة حصة بنت خالد تفتتح معرض الفن الالمانى

تحت رعاية سمو الاميرة حصة بنت خالد بن عبدالعزيز يتم مساء غد الاربعاء افتتاح معرض الفن الالمانى لرسامى فرانكفورت وذلك بحى الصلامة بجدة بجوار شارع ... قريش .. وقد دعي للحفل لفيف من سيدات المجتمع



الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية

إعلان

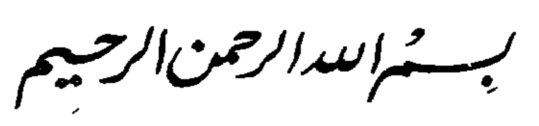
عن تسديد قيمة فواتير الكهرباء اعتباراً من ١٤٠٤/٩/١هـ تسهيلاً لسداد قيمة استهلاك التيار الكهربائي وتوفيراً لجهد السادة المشتركين تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية عن فتح حساب لدى البنك الأهلي التجاري بالمنطقة الجنوبية بجميع فروعه التالية :

- منطقة عسير : ١- أبها - المركز التجاري + شارع الملك فيصل ٢- خميس مشيط - المركز التجاري + المدينة الصناعية + قاعدة الملك خالد الجوية + أحد رفيدة ٣- النماص ٤- بللسمر ٥- محايل ٦- ظهران الجنوب ٧- تنومة ٨- سراة عبيدة .
- منطقة جيزان : ١- جيزان ٢- بيش ٣- صبيا ٤- أبو عريش ٥- فرسان ٦- صامطة .
- منطقة الباحة : ١- الباحة ٢- بلجرشي ٣- المندق
- منطقه نجران : ١- نجران ٢- الفيصلية ٣- شرورة
- كهرباء بيشة : ١- بيشة ٢- سبت العلايا .
- كهرباء القنفذة : ١- القنفذة .

وذلك لسداد فواتير الكهرباء لديهم بالإضافة إلى مكاتب التحصيل التابعة للشركة .

والله الموفق

مع تحيات العلاقات العامة



آل مدني

وأقاربهم وأرحامهم

يتقدمون بالشكر العميق والعرفان الصادق

لأصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء

وكل من تلطف بمواساتهم في فقيدهم

فقيد العلم والأدب

السيد أمين مدني

ويخصون بالذكر الإنسان النبيل

الأمير / ماجد بن عبد العزيز

سائلين المولى عز وجل أن يسبغ على الجميع العفو والعافية وأن يشمل الفقيد بواسع رحمته وعظيم غفرانه وجميل عفوه .

" إنا لله وإنا إليه راجعون "

تعلن شركة الأجهزة المحدودة عن تغيب مكفوليها :
١- عمر تانير آيش - تركي الجنسية إقامة رقم ١١٨١٢
٢- مصطفى حسين حكيم أغلو " " " ٩٦٩٠٤
٣- محمد مقصود دوغان " " " ٢٧٣٤٨
٤- سيد إبراهيم أنور " " " ٢٧٢٨٨
يرجى ممن يعرف شيئاً عنهم الاتصال بتليفون ٦٦٠٠٩٠٧ جدة

يعلن / أحمد حلواني عن تغيب مكفوله يوبا حمادي جدو موريتاني الجنسية الذي يحمل رخصة إقامة رقم ٦٦٣٢٢٨/٢ بتاريخ ١٤٠٣/٩/١٤هـ صادرة من جوازات جدة فمن يعرف عنه شيئاً الاتصال ت / ٦٨٢٢٤٨٩

تعلن / مؤسسة عبدالله للتجارة والصناعة بأن مكفولها اسكندر صبحيه لبناني الجنسية قد منح تأشيرة خروج وعودة لإجازة سنوية فعلى من له حقوق لدى المذكور / مراجعة المؤسسة خلال اسبوع من تاريخه

يعلن ابراهيم فارس العنزي بالعلا - ان مكفوله قول جان محمد رسول أفغاني الجنسية يحمل جواز سفر باكستاني رقم : ١٠٨٤٥٤ منح تأشيرة خروج وعودة وحيث ان المذكور لم يعد لذا من يعرف عنه شيئاً إبلاغ الجهات المختصة أو على عنواننا / العلا / مغيراء





التعليم يغطى المدن والقرى اليمنيـــــــة

اقبال كبيــر على الدراسة فى جامعة صنعـاء

استطلاع :
محمد عبده صباغ

كان التعليم في الجمهورية العربية اليمنية بمثابة النور الذي بدد ظلام الجهل والفقر والتخلف . وأحدث انتشار المدارس بمختلف المدن والقرى باليمن بمساعدة ابنائه المخلصين واهتمام حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز والتي ساهمت هي الاخرى بانشاء وافتتاح أكثر من مائة مدرسة بمختلف المراحل الدراسية .

ففي مجال التربية والتعليم سارعت المملكة في بناء المدارس وتحملت رواتب المدرسين الذين حضروا لتدريس ابناء اليمن من الاقطار العربية الشقيقة حيث تتكفل المملكة كافة نفقات تنقلهم من اوطانهم الى اليمن وبالعكس بالاضافة الى رواتبهم وعلاواتهم السنوية .

وقد علمت من الاشقاء هناك بأن التعليم اصبح في المرحلة الابتدائية (اجباريا) وفي المراحل الاخرى اختياريا وهذه خطوة جيدة لدفع ابناء اليمن للحاق بركب الحضارة والتطور .

بفضل انشاء المعاهد والمراكز والمدارس الصناعية والفنية والمهنية والتجارية والزراعية والدينية لتخريج الكوادر المؤهلة في التخصصات المختلفة وركزت اهتمامها في التوسع في انشاء أكبر عدد ممكن من معاهد المعلمين والمعلمات بغرض ايجاد (المدرس) اليمني الكفء المؤهل تأهيلا تربويا وعلميا والقادر على اداء رسالته الانسانية السامية وللغرض نفسه انشئت كلية التربية بجامعة (صنعاء) .

وبفضل اهتمام الحكومة اليمنية برئاسة فخامة العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة اصبحت اغلب المدارس الابتدائية بالمدن الرئيسية باليمن يقوم بالتدريس بها مدرسون يمنيون كما استطاعت اليمن ايصال التعليم بكل متطلباته الى مختلف المدن والقرى فاصبح التعليم في كل مناطق وقرى اليمن واصبح التعليم منتشرا الآن في كافة ربوع البلاد .

وهذا التوسع الذي شهدته اليمن يعود بفضل من الله ثم باهتمام المملكة التي لاتألو جهدا في مساعدة الاشقاء والوقوف الى جانبهم بشتى الطرق والوسائل وفي كافة المجالات وفي مقدمته نشر التعليم باعتباره (حجر الاساس) في اي عملية تنموية اقتصادية واجتماعية .

بالاضافة الى هذا الانتشار والتوسع اولت المملكة اهتمامها الكبير باحداث نقلة كبيرة وذلك بانشاء مكتب للمشروعات السعودية داخل اليمن وله فروع في المدن الرئيسية وذلك من أجل تلبية كافة احتياجات الجمهورية العربية اليمنية .

حيث قامت المملكة العربية السعودية بايجاد الكتاب المدرسي وكافة مستلزمات الدراسة ولجميع المراحل الدراسية في المواعيد المحددة قبل بدء الدراسة بالمدارس وتهدف المملكة من ذلك الى مساعدة ابناء اليمن في جميع متطلبات الحياة ولاسيما التعليم والصحة اللذين يعتبران الاساس في تكوين الانسان والمحافظة عليه ووصوله الى مايصبو اليه للمشاركة في بناء وطنه ليحقق لأمته الخير .

الطلاب الملتحقون بالجامعة .!

سارت جامعة صنعاء سيرا حثيثا وبمعدلات مناسبة حيث بدأت الجامعة نشاطها باستقبال (٦٤) طالبا وطالبة في العام ٧٠/٧١ ووصل الى (٣٠٠٠) طالب في عام ٧٧ م ثم ارتفع العدد الى (٥١٧٢) طالبا وطالبة في كافة الكليات المختلفة اي بمعدل ٧٥٪ .

كما يلاحظ ان اعداد الطلاب المستجدين يزداد من عام الى اخر وبشكل واضح خلال الاعوام الاربعة الماضية حيث قبلت الجامعة في عام ٧٨م (١٤٠٠) طالب وطالبة وارتفع العدد حتى وصل عدد المستجدين منهم الى (٢٦٧٣) طالبا وطالبة .

المتخرجون في الجامعة .!

تتمثل المحصلة الاجمالية لنشاط الجامعة من الخريجين فيها في التخصصات المختلفة نجد انه منذ انشاء الجامعة وحتى الآن كان مجموع المتخرجين (٥٠٧) طلاب وطالبات وارتفع هذا العدد حتى وصل الى (٣١٠٤) طلاب وطالبات .

تطور التعليم الجامعي .!

بدأت جامعة (صنعاء) في الاعداد لاحداث تغييرات في النظام الدراسي من حيث البناء الاكاديمي وكان أبرز هذه التغييرات هو بدء تجربة نظام الفصلين الدراسيين بدلا عن نظام السنة الكاملة .

وقد بدأ التطبيق لهذه التجربة في العام الدراسي ١٩٧٩م بكلية العلوم ثم طبق في كليتي الاداب والتربية الى أن تم تعميم النظام في بقية الكليات .

(هيئة التدريس)

نظرا للزيادة المضطردة في اعداد الطلاب من عام الى آخر فان هذا قد عكس اثره على زيادة القوة العاملة في سلك التدريس فكان عدد الاعضاء في عام ٧٠/٧١ (٩) مدرسين فقط وبلغ العدد في عام ٧٦/٧٧ م (٩٣) عضوا وقد ارتفع هذا العدد الى (٢٥٠) عضوا .

وقد وصل اعداد العاملين من ابناء اليمن (٦٩) يمنيا من حملة الدرجات العلمية المختلفة (دكتوراه - ماجستير) . هذا بالاضافة الى تنشيط الابتعاث للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه الى الخارج في التخصصات المختلفة .

وقد حرصت الجامعة على ايفاد المتفوقين من خريجيها من اليمنيين وكذلك من كان منهم من خريجي الجامعات الاجنبية في بعثات خارجية للبلاد العربية والصديقة .

مدارس ومعاهد فنية ومهنية .!

لقد شهدت الاعوام الماضية تنوعا ملفتا في التعليم باليمن حوى بين جنباته المدارس الفنية والمهنية والمعاهد الزراعية والعلمية الى جانب التعليم العام .

وذلك من أجل رغبة المسؤولين اليمنيين في أن يشارك ابناء الشعب اليمني في العديد من المجالات ويعتمدوا على انفسهم في كل شيء .

المدارس باليمن

يوجد باليمن (٢٧٤٨) مدرسة ابتدائية و (٣١٤) متوسطة و (١٢٠) ثانوية و (٧) ثانويات تجارية و (٣) ثانويات زراعية و (٣) ثانويات فنية و (٥) مراكز مهنية صناعية و (٥٥٠) لمحو الامية و (٨) التدريب على المهارات الاساسية و (١١) معاهد معلمين ومعلمات اولية و (١٢) للمعلمات عامة و (٥٥) مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وكافة هذه المدارس منتشرة بجميع مدن وقرى اليمن .

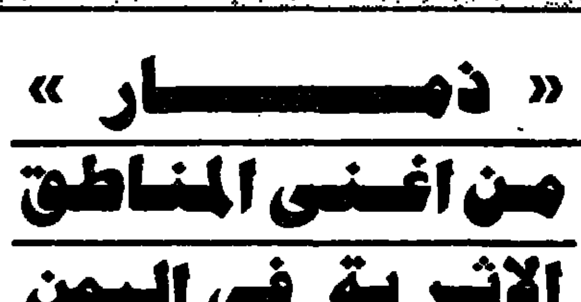
جامعة صنعاء

تعتبر جامعة (صنعاء) ثمرة من ثمار الجهود اليمنية المخلصة وحمل راية التقدم العلمي وسد حاجة الوطن في مراحل تطوره بالمتخصصين والفنيين واحياء الحضارة العربية والاسلامية .

وخلال السنوات الست الاخيرة نمت الجامعة نموا كبيرا وتمت الدراسة والاعداد لانشاء الكليات العلمية الهامة مثل الطب ، الهندسة ، الزراعة استكمالا لبقية التخصصات التي كانت تفتقر اليها الجامعة .

في ذمار

ذمار من المدن الحميرية باليمن وتعد احد المراكز الاسلامية الهامة وتبعد عن (صنعاء) العاصمة (٨٧) كم ومحافظة ذمار من اغنى مناطق اليمن بالمواقع الاثرية القديمة مثل النخلة



« ذمــــار »
من اغنى المناطق الاثرية فى اليمن

الحمراء وبينون ويكلى ومصنعة مارية وحماة كلاب وغيرها .. كما توجد بها حمامات بخارية طبيعية كحمام على في أنس . ومن مدن اليمن الجميلة والتاريخية ايضا (مأرب) . وهي اشهر مدينة يمنية وكانت عاصمة سبأ والعاصمة الأولى في اليمن لقرون عديدة وموقعها يتحكم بطريق التجارة الهام المعروف بطريق اللبان .

وتدل الخرائب والآثار المنتشرة في مأرب اليوم على ضخامة المدينة القديمة وعظمة تلك المدينة التي اعتبرها الجغرافي بطليموس الاسكندري وسط الاقليم المناخي الأول في الارض .. وكانت مساحة المدينة حوالي كيلومتر مربع ويحيط بها سور عرضه متر تقريبا وكان لها ثمانية أبواب .. وأهم آثار مأرب اليوم هي التلة التي تقع عليها قرية مأرب اليوم وحيث كان يقوم قصر سلحين الكبير ثم معبد اواج أهم منسك قديم من أرض سبأ ثم معبد بران عرش بلقيس وهو أحد معابد المقه اله القمر .

واخيرا سد مأرب وقد اقيم بين مضيقي جبلين تأتي اليه سيول من أودية كثيرة .. ويعود تاريخه الى حوالي (ثلاثة آلاف عام) .

ومازالت آثار (المصرفين) ومقاسم السد قائمة . حتى الآن .

وشاهدنا الجوف ايضا ذلك السهل الخصب التربة الذي يقع الى الشمال من مأرب وفيه أسس المعنيون دولتهم قديما وآثار تلك الدولة مازالت قائمة ومن أهمها براقش والبيضاء والسوداء .

وقد قيل أن كثيرا من تاريخ اليمن القديم مازال في جوف الجوف ومن يرى آثار براقش العاصمة الدينية لمعين لاشك انه سيصدق ذلك القول .

أكبر مستشفى

●● مدينة صعدة هي من المدن الكبيرة في اليمن وتقع شمال صنعاء العاصمة على بعد (٢٤٣) كم وهي من المراكز الرئيسية التي لعبت دورا هاما في العصور الاسلامية . فقد كانت (صعدة) محطة على طريق حجاج بيت الله الذين يذهبون الى مكة المكرمة .

وقد قامت المملكة العربية السعودية بانشاء اكبر مستشفى في هذه المدينة بتكاليف قدرها (٣٫٢٤٩٦٣١) ريالا بسعة (٥٥) سريرا .

كما قامت بتوسعة هذا المستشفى ايضا وعمل ملحقات به بتكاليف قدرها حوالي مليون ريال سعودي .

كما قامت ايضا مؤخرا وبامر عاجل من مولاي جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز بتوسعته نظرا للضغط الشديد عليه حيث تجري به اكبر واصعب العمليات . والتوسعة الاخيرة بتكاليف قدرها (١٢٤٫٠٥١٫١٦٠) ريالا كما امر (الفهد) ايضا بتشغيل المستشفى بتكاليف قدرها (١٦٨٫٤٦١٫٩٤٧) ريالا .

وكلف تأثيث المستشفى ايضا بالاجهزة والمعدات الطبية وخلافها باكثر من (٦) ملايين ريال .

ومن معالم مدينة صعدة الاثرية حصن السنارة الذي يعلو المدينة .. اضافة الى سورها المنيع المبني من الطين على شكل سور (صنعاء) .

وفي صعدة الكثير من المساجد الاثرية القديمة أشهرها جامع الهادي الذي يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجري .

وقد اشتهرت (مدينة صعدة) بصناعة الرماح والادوات الزراعية الحديدية المصنوعة محليا والأواني المنزلية المنحوتة من الاحجار وصناعة الخناجر ..!

ابناء اليمن يتحدثون « للمدينة »

●● عبر عدد من أبناء الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة عن سعادتهم بمساعدات المملكة العربية السعودية التي تقدمها لهم في حقول الصحة والتعليم والزراعة والمواصلات واشاروا جميعا الى ان هذه المشاريع قد عادت على اليمن وشعبه بالعديد من الفوائد الكبيرة وساهمت بلاشك في تطويره للحاق بركب النهضة والتطور .

فقال على حسين الاصمعي مدرس في احدى المدارس التي انشأتها المملكة باليمن .

ان المنجزات العظيمة التي نشاهدها الآن في اليمن تمت بفضل الله ثم بفضل اهتمام حكومة صاحب الجلالة عاهل المملكة العربية السعودية .

وقد تحققت بفضل الله ثم بفضل السعي الجاد والمثمر من أجل الاهداف التي انشىء من أجلها مجلس التنسيق السعودي اليمني برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بالمملكة .

وبفضل هذا (المجلس) واهتمام رئيسه المتواصل اصبحت اليمن مدنا وقرى تعيش هذا التطور والتحول الاجتماعي والاقتصادي عبر رؤية تخطيطية هامة وهادفة تستفيد فيها اليمن من تجارب المملكة العربية السعودية وخبراتها في العديد من المجالات التي تعود بالفوائد الجمة على ابناء الشعب .

●● وقال عمر حسن الاكوع موظف باحدى الدوائر الحكومية في تعز بأن كافة ابناء اليمن يعيشون في رفاهية وابناءهم يواصلون دراساتهم في المدارس بمختلف المراحل وقد قامت المملكة ببناء مدرسة متوسطة وأخرى ابتدائية في مدينة تعز وأن ابني يدرس بها بالمرحلة المتوسطة .

وقال (الاكوع) بأن ابناء الجمهورية العربية اليمنية قد تفوقوا في العديد من المجالات سواء التعليمية او الصناعية أو الزراعية وغيرها . واليمن لاشك أخذ يسير في الطريق الذي سيوصله بمشيئة الله الى حياة العصر وحياة الحضارة اليمنية الجديدة .

وأن الدعم السخي الذي تقدمه حكومة المملكة للشعب اليمني لتنفيذ مشاريع مفيدة باليمن لها الكثير من الفوائد . والشكر لله ثم لحكومة المملكة والجمهورية العربية اليمنية .

●● وفي احد شوارع صنعاء كان (للمدينة) لقاء مع احد اصحاب المكتبات من الاخوة اليمنيين وكان يجلس الى جواره عدد من الاخوة ابناء القطرين المصري والسوداني وقد اتضح لي انهم (مدرسون) يعملون في اليمن .

حيث اتضح لي من حديثهم عن الاختبارات والسفر والعودة والاجازة .. الخ

وعندما قدمت نفسي لهم حلفوا بأن امكث بينهم لتناول المرطبات .

وقد دار بيننا نقاش طويل حول العديد من المواضيع وهدف حضورنا .. الخ .

صاحب المكتبة واسمه أحمد على حسين يبلغ من العمر (٤٥) عاما قال لماذا لاترسلون (المدينة) الى اليمن حيث يوجد الكثير من ابناء الشعوب العربية الذين يفرحون بوجود الصحف السعودية وطلب بأن يكون وكيلا (للمدينة) .

●● مدرس سوداني اسمه عبدالله سعيد على يعمل مدرس لمادة اللغة الانجليزية بأحدى المدارس التي تدفع المملكة مرتبات مدرسيها شهريا وأجور نقلهم من اوطانهم الى مقر اعمالهم باليمن ذهابا وعودة على نفقتها قال الاستاذ (عبدالله) بأن امنيته أن يتم نقل المدرسين في المواعيد المحددة هذا العام بعد الاختبارات دون تأخير وان تصدد الاجازة الصيفية اكثر من المدة المقررة لانها لاتكفي الانسان (المتغرب) عن أهله وابنائه وعشيرته .

●● وقال مدرس سوداني أخر بانه سعيد جدا وهو يقوم بواجب اسلامي تجاه اخوانه واشقائه ابناء اليمن السعيد ونحمد الله باننا نجد كل تعاون ومحبة من اولياء أمور الطلبة وان هناك ولله الحمد اقبالا على (التعليم) في جميع المراحل الدراسية .

وقال الاستاذ حسنين محمد حسن من (شبراء الخيمة) يعمل مدرسا بالمتوسطة الثانية بصنعاء والتي قامت المملكة ببنائها على حسابها بانني سعيد جدا بوجودي في وطني الثاني الجمهورية العربية اليمنية وقال المدرس حسنين ان كافة مايلزم الطالب قد وفرته المملكة من كتب دراسية وخلافها من المستلزمات المتعلقة بالتدريس . كما ان المملكة قد تبرعت بـ (٥) معامل للاستفادة منها في المدارس الثانوية .

وكالة « سبأ » للابناء في صنعاء نفذته المملكة على حسابها

(٣٤) مليونا ميزانية منطقة الجنوب للاتصالات الهاتفية

ابها ـ و ا س : بلغت ميزانية منطقة الجنوب للاتصالات ثلاثة وثلاثين مليونا و٩٩٤ الف ريال صرح بذلك مدير منطقة الجنوب للاتصالات جمال سحتي وقال ان هذه الميزانية تشتمل على عدد من المشاريع من تمديد شبكات وايصال خدمات هاتفية واوضح مدير منطقة الجنوب للاتصالات ان ميزانية المنطقة حددت الاهداف المحددة في خطة العام الماضي وتعددت انجازاتها التي حققت ارقاما قياسية في اجمالي الخطوط العاملة والتي بلغت ٣٥ الفا و٦٩٤ خطا وبلغت هواتف العملة ١٥٨ هاتفا وبلغت خطوط التلكس ٤٩٣ خطا

تكليف جامعة البترول لدراسة ربط دول الخليج كهربائيا

● من عبدالرزاق السنوسي :

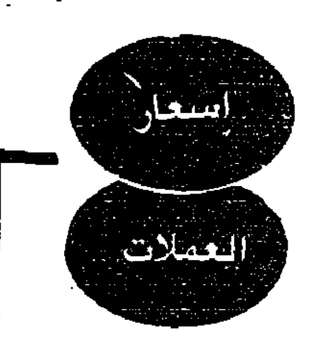
وافق صندوق التنمية الصناعية السعودي على تكليف جامعة البترول والمعادن بالظهران للقيام بالدراسة الأولية للجدوى الاقتصادية لامكانية ربط الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشبكة كهربائية .

وعلمت (المدينة) انه تم اسناد اعداد جزء بسيط من هذه الدراسة الى الهيئة المشتركة المكونة من الدار السعودية للخدمات الاستشارية ومجلس امداد الكهرباء الايرلندي .

(٢٢٠) مليونا قيمة ٥٠٠ قرض من البنك الزراعي للدوادمي

الدوادمي ـ و ا س : بلغ عدد القروض التي قدمها البنك الزراعي بمنطقة الدوادمي خلال العام الماضي خمسمائة قرض بمبلغ قيمته مائتان وعشرون مليون ريال .

قال ذلك مدير البنك الزراعي عبدالله الشثري وقال بانها تتمثل في اقراض المزارعين لشراء معدات واجهزة واسمدة وبذور وحفر ابار ومشاريع الاغنام والدواجن بنوعيها .



العملة	النقد	التحويل
د. امريكي	٣،٥٢٧٠	٣،٥٢١٠
ج. استرليني	٤،٩٣	٤،٩٠٦٨
م. الماني	١،٢٨٦٤	١،٢٨٣٦
ف. سويسري	١،٥٥٨٤	١،٥٥٤٦
ف. فرنسي	٠،٤٢١٠	٠،٤١٨٤
د. كندي	٢،٧٢	٢،٧٢٣٤
د. استرالي	٣،١٥٥٤	٣،١٥٥٤
ف. بلجيكي	٠،٢٥٥٤	٠،٢٥٥٤
ش. نمساوي	٠،١٨٢٤	٠،١٨٣٤
ك. سويدي	٠،٤٣٦٠	٠،٤٣٦٠
ك. نرويجي	٠،٤٥١	٠،٤٥٠٩
ك. دنماركي	٠،٣٥	٠،٣٥٩٩
ي. ياباني	٠،٠١٣٧	٠،٠١٣٦٩
ر. هندية	٠،٣٦٢٥	٠،٣١٩١
ر. باكستانية	٠،٢٥٣٥	٠،٢٥٣٩
د. كويتي	١١،٩٢	١١،٩١٧٩
د. تونسي	٤،٩٠	٤،٨٨٩٨
د. عراقي	٣،٥٦	-
ر. يمني جنوبي	١٠،٣٦	١٠،٣٦٣٥
د. بحريني	٩،٣٥	٩،٣٣٩٧
ر. عماني	١٠،١٨	١٠،١٨٣٥
ل. لبنانية	٠،٦١١٥	٠،٦٠٨٩
ل. سورية	٠،٥٩	٠،٥٥٢٢
د. امارات	٠،٩٥٨٠	٠،٩٥٨٩
ر. قطري	٠،٩٦٨٠	٠،٩٦٧٧
د. مغربي	٠،٤١٨٥	٠،٤٠٥٨
ر. يمني شمالي	٠،٦٦٢٥	٠،٦٥٩٥
ج. مصري	٢،٩٠	٢،٩١٥
ج. سوداني	١،٣٥	-
د. اردني	٩،٥٣	٩،٢١١٥

●● هذه الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للتجارة والصرافة وهي قابلة للتغير حسب حركة السوق العالمية ●●

في اطار التعاون المشترك بين المملكة واليمن

تسلم مشروع خزانات وقود الطائرات بالحديدة

صنعاء ـ و ا س . تم في مدينة الحديدة التوقيع على تسليم مشروع خزانات وقود الطائرات (جي بى فور) والمنشات التابعة لها بين كل من مندوبي المؤسسة العامة للبترول والمعادن بالمملكة (بترومين) ومندوبي مكتب المشروعات السعودية باليمن والمؤسسة اليمنية العاملة للنفط والثروات المعدنية .

ويشمل المشروع الذي قامت المملكة بتنفيذه في اطار التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني انشاء خزانين لوقود الطائرات (جي بى فور) سعة كل خزان منهما خمسة عشر الف برميل اضافة الى المنشات التابعة لها والمتمثلة في خط انابيب من محطة استقبال الوقود الى الخزانين بقطر ست بوصات وخط انابيب من الخزانين الى منصة التحميل وكذلك ذراع التحميل الاتوماتيكية بالاضافة الى الاعمال المدنية المصاحبة ونظام مكافحة الحريق .

وقد استغرق تنفيذ المشروع حوالى عام وبلغت تكلفته الاجمالية ثمانية عشر مليونا وخمسمائة وخمسة وسبعين الف ريال يمني .

سمو الامير سلطان

ندوة المجمعات الزراعية الصناعية تبدأ في بغداد

بغداد ـ افتتحت في بغداد امس ندوة المجمعات الزراعية الصناعية والتي ينظمها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتنسيق مع وزير الزراعة والاصلاح الزراعي العراقية والمنظمات العربية للتنمية الزراعية .

وقد اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي في كلمة افتتح بها اعمال الندوة ونقلتها وكالة الانباء العراقية اهمية التنسيق والتكامل الاقتصادي باعتبارها القاعدة المادية لوحدة الامة العربية الغنية بثرواتها العريقة بحضارتها .

وقال ان التنسيق الزراعي الصناعي العربي يعتبر احدى المهام الاساسية التي يجب ان تاخذ بها المنظمات العربية ذات الصلة بقطاع الزراعة بشكل مباشر او غير مباشر موضحا ان تطور هذا القطاع الحيوي يشكل خطوة البداية نحو طريق توحيد الامة العربية .

واشار الى ان الامة العربية تستطيع ان تجابه مشكلة الغذاء وتساهم في تامين حاجات الدول الأخرى لامتلاكها مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة والغنية بخصوبتها .

ودعا السيد رمضان الى مضاعفة الجهود وتقديم العون والخبرات المتخصصة على مستوى العمل المشترك من اجل تعزيز القطاع الزراعي والتصنيع والاهتمام بزوايا التقدم وتنمية المهارات العلمية والذهنية في مجالات الحياة المختلفة .

٥٠ مليون دولار قرض من اليابان لليمن الشمالي

القاهرة ـ قررت الحكومة اليابانية تقديم قرض للجمهورية العربية اليمنية تبلغ قيمته ٥٠ مليون دولار لتمويل مشروع تحلية المياه وذكر راديو صنعاء ان القائم بالاعمال الياباني في صنعاء قد ابلغ السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني خلال اجتماعهما امس بموافقة بلاده على تقديم هذا القرض كما بحثا ايضا سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات .

من جهة اخرى وقعت الجمهورية العربية اليمنية امس اتفاقا للتعاون الفني مع هولندا تبلغ قيمته ثلاثة ملايين و١٠٠ الف فلورين هولندي تقوم بمقتضاه هولندا بتقديم المساعدات الفنية في مجال الثروة الحيوانية وتطهير المراسي في محافظة رمار .

وذكر راديو صنعاء ان السيد احمد همداني وزير الزراعة والثروة السمكية وقع الاتفاقية نيابة عن اليمن بينما وقعها عن هولندا السيد فان دورين القائم باعمال سفارة هولندا في صنعاء .




خبراء دوليون ينتقدون معدل الفائدة الأمريكية

الامم المتحدة ـ دان امس الاول اربعة وعشرون خبيرا من القارات الخمس في الامم المتحدة عملية بحث الديون الخارجية كل حالة على انفراد كما حذروا العالم من النتائج الوخيمة لنظام معدل الفوائد الحالي

ويضم هؤلاء الخبراء كلا من وزير الاقتصاد اليوناني جرسيموس ارسينيس والوزير الفرنسي السابق للتعاون جان بيير كو ووزير مالية الزيمبابوي برنارد شيدزيرو والاقتصادي البرازيلي شيلسو فورتادو وقد عقد هؤلاء الخبراء اجتماعات استمرت خمسة ايام في نطاق لجنة الامم المتحدة لتخطيط التنمية .

واكد سكرتير عام الكومونولث شريدات رامبال الذي كان يرأس المناقشات ان زمام الامور يكاد يفلت بسبب معدل الفوائد التي تعتبر مسؤولة الى حد كبير عن تفاقم الازمة .

واشار رامبال الى انه لم يقدم اي حل لتخفيف مديونية العالم الثالث ومع ذلك فقد اتفق الخبراء حول تاكيد ضرورة قيام الولايات المتحدة بعمل شيء ما لاحتواء عجزها الهيكلي واعرب المجتمعون الذين دعوا الى هذا الاجتماع بصفتهم الشخصية عن رأيهم انه من المفيد ان يسمح للدول النامية بسداد مديونياتها بما يتفق وصادراتها .

مليار دولار قيمة قروض من البنك الدولى لـ ٨ دول

واشنطن ـ اعلن البنك الدولي والهيئات التابعة له امس الاول عن منح ثماني دول من بينها عمان والهند قروضا تزيد في مجموعها عن مليار دولار

وقد قرر البنك الدولي بصفة خاصة منح عمان قرضا قيمته ١٥ مليون دولار من اجل تطوير التعليم العام .

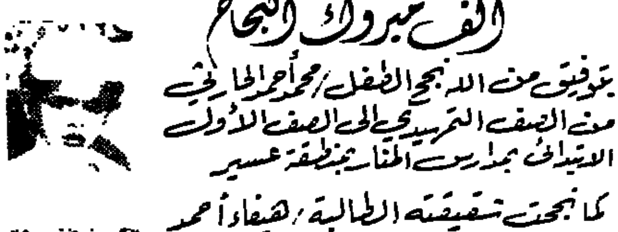
ومن ناحية اخرى منح البنك الدولي الهند قرضا قيمته ٧٨٤،٧ مليون دولار من اجل اقامة مصنع للسماد وكهربة جزء من شبكة السكك الحديدية فضلا عن زيادة انتاج الكهرباء في ولاية مدهيا براديش والمنطقة الغربية من البلاد

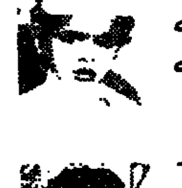
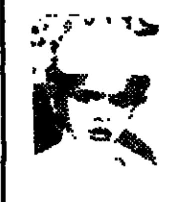
اليوم اجتماع شركة الإستثمارات البترولية بالخبر

الخبر ـ و ا س : يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) اليوم الاربعاء اجتماعا له بمقر الشركة بالخبر برئاسة محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين وممثل حكومة المملكة في الشركة جمال حسن جاوه .

وسيناقش المجلس في اجتماعه الذي سيضم ممثلين عن دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وسوريا والعراق وقطر والكويت وليبيا النتائج العالمية للشركة عن الربع الاول لعام ٨٤م ونشاط الشركة الاستثماري وكذلك تقارير التقدم والمتابعة لنشاطات الشركة المختلفة بما في ذلك المشاريع العربية المشتركة كمشروع المنظفات الذي يجري تنفيذه في العراق مشاركة بين حكومات المملكة والعراق والكويت والشركة العربية للاستثمارات في الرياض والشركة العربية للتعدين في الأردن اضافة الى (ابيكورب) وكذلك مشروع مركز الصخيرة لتخزين المنتجات البترولية والبتروكيماويات في تونس ومشروع الشركة العربية للمسح الجيوفيزياني في ليبيا ومشروع اجهزة القياسات الدقيقة والتحكم الآلي في منطقة الخليج العربي .

د . عبدالهادي طاهر



مدير المركز الاسلامي للتجارة والاقتصاد يزور القاهرة

القاهرة ـ وصل الى القاهرة مساء امس الدكتور ادريس العلوي مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة والتعاون الاقتصادي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام .

ويجري الدكتور العلوي خلال زيارته مباحثات مع السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وعدد من المسؤولين المصريين تستهدف دفع عملية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية بعد استئناف عضوية مصر في المؤتمر الاسلامي .

□□□□□□

زيادة الصادرات اليونانية الى ليبيا بنسبة ٥٠٪

اثينا ـ ذكر كوستاس فيتسوس الوزير اليوناني المناوب لشؤون الاقتصاد القومي ان اليونان ستزيد هذا العام صادراتها الى ليبيا بنسبة ٥٠ في المائة وستوقع قريبا اتفاقية تعاون اقتصادي وفني مع المملكة العربية السعودية .

اوضح الوزير البرلماني لدى عودته من رحلة الى طرابلس بليبيا ان اليونان ستشتري خلال الفترة حتى مارس القادم ٩٠٠ الف طن من خام البترول الليبي بينما تستورد ليبيا كمية كبيرة تزيد على الواردات السنوية الحالية بنسبة ٥٠ في المائة من المواد الاولية والمنتجات المصنعة .

مواقيت الصلاة

الأربعاء WED

شعبان ٢٢ ـ ١٤٠٤ هـ

مايو أيار ٢٣ ـ 23 MAY 1984 ١٩٨٤

المدن		فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٤،١٥	٥،٤٠	١٢،١٧	٣،٣٣	٦،٥٦	٨،٢٦
	غ	٩،٢٠	١٠،٤٥	٥،٢٢	٨،٣٨	١٢،٠٠	١،٣٠
المدينة	ز	٤،١٠	٥،٣٥	١٢،١٨	٣،٤٢	٧،٠٣	٨،٣٣
	غ	٩،٠٩	١٠،٣٤	٥،١٧	٨،٤١	١٢،٠٠	١،٣٠
الرياض	ز	٣،٤١	٥،٠٦	١١،٥٠	٣،١٣	٦،٣٤	٨،٠٤
	غ	٩،٠٨	١٠،٣٣	٥،١٧	٨،٤٠	١٢،٠٠	١،٣٠
الدمام	ز	٣،٢٤	٤،٤٩	١١،٣٦	٣،٠٤	٦،٢٥	٧،٥٥
	غ	٩،٠١	١٠،٣٦	٥،١٢	٨،٤١	١٢،٠٠	١،٣٠
بريدة	ز	٣،٤٩	٥،١٤	١٢،٠١	٣،٢٩	٦،٤٩	٨،١٩
	غ	٩،٠٢	١٠،٢٧	٥،١٤	٨،٤٢	١٢،٠٠	١،٣٠
تبوك	ز	٤،١٤	٥،٣٩	١٢،٣٠	٤،٠٣	٧،٢٣	٨،٥٣
	غ	٨،٥٣	١٠،١٨	٥،٠٩	٨،٤٣	١٢،٠٠	١،٣٠
عرعر	ز	٣،٥١	٥،١٦	١٢،١٢	٣،٥١	٧،١٠	٨،٤٠
	غ	٨،٤٢	١٠،٠٧	٥،٠٣	٨،٤٢	١٢،٠٠	١،٣٠
ابها	ز	٤،١٠	٥،٢٥	١٢،٠٧	٣،٢٣	٦،٤٠	٨،١٠
	غ	٩،٣١	١٠،٥٦	٥،٢٨	٨،٤٤	١٢،٠٠	١،٣٠
جازان	ز	٤،١٢	٥،٢٧	١٢،٠٦	٣،٢٤	٦،٣٨	٨،٠٨
	غ	٩،٣٦	١١،٠١	٥،٣٠	٨،٤٨	١٢،٠٠	١،٣٠

٢ الجوزاء ١٣٦٢ هش — نوء الشرطين ١٣

خدمات تهمك

الصيدليات المناوبة

● الرياض : صيدلية السقاف شارع متفوحة العام وصيدلية الحزيمي شارع الأربعين وصيدلية خالد شارع الثمانين وصيدلية الراجحي شارع المطار وصيدلية المنار شارع الأربعين وصيدلية الجامعة العليا وصيدلية الأنوار شارع السويدي العام وصيدلية السعودية شارع الملك فيصل وصيدلية السويدي الوطنية شارع السويدي العام وصيدلية الشفاء شارع الريل وصيدلية السليمان شارع الثلاثين وصيدلية دخنة ميدان دخنة وصيدلية جرير شارع المتنبي .

● جدة : صيدلية التوحيد شارع باختب وصيدلية النجمة طريق مكة ك ٤ وصيدلية الرشاد الرويس وصيدلية الأهلية شارع الملك عبدالعزيز وصيدلية الروضة ك ٣ طريق مكة المكرمة وصيدلية العمارية العمارية وصيدلية مونديال البغدادية

● مكة المكرمة : صيدلية الخنساء الخنساء وصيدلية البندقجي الزاهر وصيدلية العاصمة الغزة وصيدلية ابو مليل شارع الستين .

● المدينة المنورة : صيدلية البادي شارع العوالي وصيدلية الحرمين شارع الملك عبدالعزيز وصيدلية العنبرية شارع العنبرية .

● تبوك : صيدلية الناصر بالسليمانية .

● الدمام : صيدلية النهضة شارع الملك .

● الخبر : صيدلية الحزيمي قرب مستشفى فخري .

● الباحة : صيدلية الرهوة رهوة البر وصيدلية المندق المندق .

● ينبع : صيدلية الاخوة امام الجامع الكبير .

خدمات عاجلة

الطوارىء

الدفاع المدني (اطفاء) ٩٩٨

شرطة النجدة ٩٩٩

الاسعاف ٩٩٧

حوادث المرور ٩٩٣

اعطال الهاتف ٩٠٥

كهرباء مكة المكرمة ٥٧٤١٠٢٢

كهرباء المدينة المنورة ٨٢٣٧٢١٦

كهرباء الرياض ٤٠٢٩٨٦٦

كهرباء جدة ٦٤٤٦١١٣

كهرباء الدمام ٢٣٤٤٤

كهرباء الاحساء ٢٣٠٢٠

مفاتيح الاتصالات المحلية

■ مناطق المملكة

مكة المكرمة ٠٢ ـ المدينة المنورة ٠٤ ـ الرياض ٠١ ـ جدة ٠٢ ـ الدمام ٠٣ ـ القصيم ٠٦ ـ تبوك ٠٤ ـ حائل ٠٦ ـ ابها ٠٧ ـ الطائف ٠٢ ـ الجوف ٠٤ ـ الباحة ٠٧ ـ الاحساء ٠٣ ـ عرعر ٠٤

مفاتيح الاتصالات العالمية

■ الدول العربية

البحرين ٠٠٩٧٣ ـ مسقط ٠٠٩٦٨ ـ الكويت ٠٠٩٦٥ ـ قطر ٠٠٩٧٤ ـ صنعاء ٠٠٩٦٧ ـ ابو ظبي ٠٠٩٧١٢ ـ دبي ٠٠٩٧١٤ ـ الشارقة ٠٠٩٧١٦ ـ بغداد ٠٠٩٦٤١ ـ القاهرة ٠٠٢٠٢ ـ تونس ٠٠٢١٦١ ـ الرباط ٠٠٢١٠٥ ـ الخرطوم ٠٠٢٤٩ ـ عمان ٠٠٩٦٢١ ـ دمشق ٠٠٩٦٣ ـ طرابلس الغرب ٠٠٢١٨٢١ ـ بيروت ٠٠٩٦١ ـ الجزائر ٠٠٢١٣

عواصم العالم

لندن ١ ـ ٠٠٤٤

باريس ١ ـ ٠٠٣٣

موناكو ٩٣ ـ ٠٠٣٣

واشنطن ٢٠٢ ـ ٠٠١

طوكيو ٢ ـ ٠٠٨١

روما ٣ ـ ٠٠٣٩

اثينا ١ ـ ٠٠٣٠

كوبنهاجن ١ ـ ٠٠٤٥

ستوكهولم ٨ ـ ٠٠٤٦

جنيف ٢٢ ـ ٠٠٤١

برشلونه ٣ ـ ٠٠٣٤

قبرص ٥٥١ ـ ٠٠٣٥٧

سيئول ٢ ـ ٠٠٨٢

فيينا ٢٢٢ ـ ٠٠٤٣

مدريد ١ ـ ٠٠٣٤

بون ٢٢٨ ـ ٠٠٤٩

روما ٦ ـ ٠٠٣٩

روكسل ٢ ـ ٠٠٣٢

تايوان ٠٠٨٦

باكونود بالفلبين ٣٥ ـ ٠٠٦٣

طهران ٢١ ـ ٠٠٩٨

سنغافورة ٠٠٦٥

كولمبو بسيرلانكا ١ ـ ٠٠٩٤

كاراكاس ٢ ـ ٠٠٥٨



بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ۘ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾

سورة هود . الآيات (١٨ - ٢٠)

بين تعالى حال المفترين عليه وفضيحتهم في الدار الآخرة . حيث يعرضون على رؤوس الخلائق يوم القيامة في جملة الخلق امام خالقهم ومالكهم . ويقول الخلائق والملائكة الذين يشهدون على اعمالهم . هؤلاء الذين كذبوا على الله !! والغرض فضيحتهم في الدار الآخرة . على رؤوس الاشهاد والتشهير بهم خزيا ونكالا . لظلمهم وافترائهم على الله . وكل هؤلاء يقولون : (الا لعنة الله على الظالمين) لظلمهم وافترائهم على الله . واللعن الطرد من رحمة الله . وهؤلاء استحقوا اللعن والطرد والابعاد من رحمة الله . لانهم يصدون الناس ويمنعونهم عن اتباع الحق . وسلوك سبيل الهدى الموصل الى الله . والموصل الى طريق الذين انعم الله عليهم . وهؤلاء المطرودون ليس لهم هدف من ذلك ولا مصلحة الا ان تكون السبيل معوجة . ويبغون ان يكون دين الله معوجا على حسب اهوائهم . وهم مع هذا ايضا جاحدون بالآخرة . منكرون للبعث والنشور . (اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء) اي بل كانوا تحت قهره وغلبته . وفي قبضته وسلطانه . وهو جل وعلا قادر على الانتقام منهم . وليس لهم من يتولاهم او يمنعهم من عذاب الله . ويوم القيامة يضاعف لهم العذاب بسبب اجرامهم وطغيانهم . وسبب تشديد العذاب عليهم ومضاعفته لهم . ان الله جعل لهم سمعا وبصرا . ولكنهم كانوا صما عن سماع الحق . عميا عن اتباع الهدى . فلم ينتفعوا بما منحهم الله من الحواس . وهكذا عطلوا حواسهم عن اتباع الوحي الالهي :

تحذير من المجاهرة بالذنوب والمعاصي

عن (صفوان بن محرز المازني) قال بينما انا امشي مع (ابن عمر) رضي الله عنهما اخذا بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله في النجوى ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره . فيقول اتعرف ذنب كذا ؟ اتعرف ذنب كذا ؟ فيقول . نعم أى رب . حتى اذا اقرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال . سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم . . فيعطي كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين . رواه البخارى

النجوى التي تقع بين الله تعالى . وبين عبده المؤمن يوم القيامة هي من قبيل التفضل من الله تعالى على العبد . حيث يذكر المعاصي للعبد سرا . والمراد بالظلم هنا الكفر والنفاق . واللعن والابعاد والطرد . والسؤال عن النعيم الحلال انما هو سؤال تقرير وتوقيف على نعمه على عبده . وما اكثر واعظم النعم التي انعم بها المولى عز وجل على العباد . الا يرى العبد ان الله تعالى يوقفه على ذنوبه التي عصاه فيها ثم يغفر له !

● فالواجب عليك يا أخي المسلم ان تتقي الله وتخشاه في جميع اعمالك . ليستر الله عليك في الدنيا والآخرة . ويتفضل عليك برحمته وغفرانه . نعم يعطى يوم القيامة كتاب حسناته امام الخلق . يوم لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم . ولا يفيدهم كل ما قدموه من الحجج والبراهين والمعاذير . ذلك يوم ينفع فيه الصادقين صدقهم ..

○ اما الكافر والمنافق . فيشهد عليهما الانبياء والملائكة . وسائر الانس والجن . يشهدون على كفرهما ويحشر كل منهما الى النار . وبئس المثوى !!

دعاء مبارك

(اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل . فاطر السموات والارض . عالم الغيب والشهادة . انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون . اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك . انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم) رواه الشيخان بسندهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فتاوى « نور على الدرب »

مع صاحب الفضيلة « صالح العثيمين »

الطلاق والرجعة حق الزوج وحده

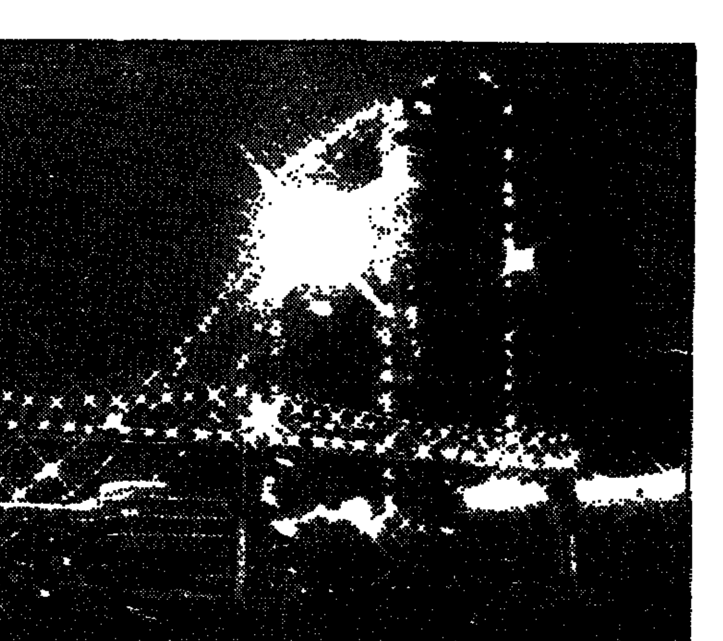
● يسال الاخ (محمد احمد محمد) سوداني مقيم بالطائف يقول : انا رجل متزوج . وذات يوم حصل بيني . وبين زوجتي نقاش . وكان اخي موجودا معنا . فغضبت منها . فقلت : « طلقتك » . فقال اخي « مرجوعة » . فقلت : لا . غير رجعة إلا بعد سنة . فهل يقع طلاق في مثل هذه الحالة ؟ فبعض الناس يقولون : إذا قال الزوج هي طالق . وقال من بحضرته مرجوعة . فانها تعتبر مرجوعة . فهل هذا صحيح ؟ وماذا علي الآن ان افعله . افيدونا جزاكم الله خيرا ؟

● الجواب : مادمت قد طلقت زوجتك . فانه لا يملك احد ارجاعها اليك إلا انت فقط . فالطلاق اليك . والارجاع اليك . وقول اخيك : « انها مرجوعة » لا يثبت بها الرجعة . بل لو قاله من هو اقرب اليك من اخيك كابيك وابنك فان ذلك لا يعتبر رجعة . فالرجعة اليك وحدك . وعلى هذا فانك لما قلت لزوجتك انها مطلقة . تكون طالقا - فالآن ان كانت في العدة . والطلاق رجعيا . فانه يمكن ان تراجعها . فتقول : راجعت زوجتي . أو تخاطبها فتقول : « قد ارتجعتك او رددتك أو ما اشبه ذلك » مما يفهم منه الرجوع .

– واذا لم تكن بحضرتك فانه ينبغي ان تشهد على ذلك رجلين من المسلمين . بل حتى لو كانت في حضرتك . وحولها احد يمكن ان تشهده . فهو أولى . لأجل ان يكون الأمر بينا وواضحا . لقوله تعالى (فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف . واشهدوا ذوى عدل منكم) . اما اذا كانت قد انقضت عدتها قبل ان تراجعها انت . فانها لا تحل لك إلا بعقد جديد . كأنك خطبتها الآن .. فلابد ان يعقد النكاح لك ولها . وتتم بقية الشهور المعتبرة في النكاح .

– اما اذا كنت قد طلقتها قبل هذه المرة مرتين . فانها لا تحل لك إلا بعد زوج . لقوله تعالى (الطلاق مرتان . فامساك بمعروف او تسريح باحسان) ثم قال (فان طلقها) – يعني المرة الثالثة – (فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ○ فان طلقها « اى الزوج الثاني » فلا جناح عليهما » (اى ان على الزوج الأول والمرأة ان يتراجعا) . والله اعلم .

الرسول الكريم يدعو الى تسهيل المهور على راغبى الـــــزواج



عن « سهيل بن سعد الساعدى » رضي الله عنه قال : (جاءت امرأة الى رسول صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله جئت اهب لك نفسي) اى امر نفسي لأن الحر لاتملك رقبته

(فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه) اى لارادة الزواج بها . وهو امر مباح لكل خاطب بالنسبة لمن اراد نكاحها .. (ثم طأطأ رسول الله رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست . فقام رجل من الصحابة فقال : يارسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها . فقال : هل عندك من شيء ؟ فقال : لا والله يارسول الله . قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا .. فذهب ثم رجع فقال : لاوالله ماوجدت شيئا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظر ولو خاتما من حديد !! فذهب ثم رجع فقال : لاوالله يارسول الله ولا خاتما من حديد !! ولكن هذا ازارى) قال : « اى سهل بن سعد الراوى » ماله رداء فلها نصفه .. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماتصنع بازارك ؟ ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء ! فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام – فرآه صلى الله عليه وسلم موليا . فأمر به فدعا به قال : ماذا معك من القرآن ؟ قال : معي سورة كذا وسورة كذا « عددها » فقال : تقرؤهن عن ظهر قلب ؟ قال نعم . قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن .

متفق عليه واللفظ لمسلم

● مايؤخذ من الحديث الشريف :

١ ـ استدل العلماء من الحديث على جواز عرض المرأة نفسها على رجل من اهل الصلاح . وجواز نظره اليها لارادة التزوج ولو لم يكن خاطبا .

٢ ـ جواز ولاية الامام (اى الحاكم ونائبه) على المرأة التي لاقريب لها إذا اذنت في ذلك . وفي بعض الروايات انها فوضت امرها اليه ـ فذلك توكيل منها له بتزويجها ..

٣ ـ ان « الهبة » من الواهب : لاتثبت الا بقبول من الموهوب له .

٤ ـ لابد من الصداق في النكاح ولو كان شيئا يسيرا له قيمة (وضابطه : ان كل مايصلح ان يكون قيمة او ثمنا لشيء . يصح ان يكون مهرا . مع اعتبار « المالية » في الصداق)

٥ ـ لابد من تسمية الصداق في العقد . ارضاء للمرأة . وحفظا لكرامتها وقطعا للنزاع والا وجب لها مهر المثل بالدخول .

٦ ـ لايجوز للمرء ان يتجرد من الضرورات الاجتماعية او الحياتية كالغذاء والكساء الضروريين لان الرسول منع الصحابي من قسمة ازاره بينه وبين المرأة ..

٧ ـ جواز ان يكون الصداق منفعة مقدرة كالتعليم او الاجارة الواردة على عمل الانسان كما قصة موسى مع شعيب عليهما السلام .. « خلافا للحنفية » الذين ذهبوا الى تأويل هذا الحديث ..

٨ ـ اختبار دعوى الاعسار . لان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من الرجل ان يلحق بأهله لعله يجد لديهم شيئا يدفعه مهرا فلما ظهرت قرائن صدقه في دعوى اعساره صدقه النبي صلى الله عليه وسلم بيمينه ..

علام الحزن والهم ؟

● مر (ابراهيم بن ادهم) على رجل يرتسم الحزن على وجهه . فقال له :

– ايها الرجل إني اسألك عن ثلاث .. فأجبني عنها ..

– فقال الرجل : نعم

– قال : ايجرى في هذا الكون شيء لايريده الله ؟

– قال : لا

– قال : اينقص من اجلك لحظة كتبها الله لك في الحياة ؟

– قال : كلا !!

– قال إبراهيم فعلام الحزن إذن ؟

سؤال .. وجواب ..

هل يجوز استخدام ماء زمزم في غير الشرب ..؟

● (الجواب) . ماء زمزم قد دلت الأحاديث الصحيحة على انه ماء شريف وماء مبارك وقد ثبت في الصحيح (ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زمزم انها مباركة انها طعام طعم وزاد في رواية عن ابي داود بسند جيد (وشفاء سقم) فهذا الحديث الصحيح يدل على فضلها وانها طعام طعم وشفاء سقم وانها مباركة والسنة الشرب منها كما شرب منها النبي صلى الله عليه وسلم ولما فيها من البركة وهي طعام طيب طعام مبارك طعام يشرع التناول منه اذا تيسر كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا الحديث الصحيح يدلنا على ما تقدم من فضلها وانها مباركة وانها طعام طعم وشفاء سقم وانه يستحب للمؤمن ان يشرب منها اذا تيسر له ذلك ويجوز له الوضوء منها ويجوز ايضا الاستنجاء منها والغسل من الجنابة اذا دعت الحاجة الى ذلك وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه نبع الماء من بين اصابعه ثم اخذ الناس حاجتهم من هذا الماء ليشربوا وليتوضؤوا وليغسلوا ثيابهم وليستنجوا . كل هذا واقع . وماء زمزم ان لم يكن مثل الماء الذى نبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فوق ذلك . فكلاهما ماء شريف . فاذا جاز الوضوء والاغتسال والاستنجاء وغسل الثياب من الماء الذى نبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم فهكذا يجوز من ماء زمزم .

وبكل حال فهو ماء طهور طيب يستحب الشرب منه . ولا حرج في الوضوء منه . ولا حرج في غسل الثياب منه . ولا حرج في الاستنجاء منه اذا دعت الحاجة الى ذلك والحمد لله .

اول دعوة للحفاظ على حقوق الانسان في التاريخ !!

من قبل ان تعلن الجمعية العامة للأمم المتحدة حقوق الانسان في العالم . ومن قبل ان تعلن الهيئات العامة ان جميع الناس يولدون احرارا متساوين في الحقوق والواجبات .. ومن قبل ان تتباهى المحافل الدولية بهذا الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

من قبل ذلك كله : ومنذ اكثر من اربعة عشر قرنا . وفي اكبر محفل دولي عرفه الناس في ذلك الحين . وقف (محمد بن عبدالله) صلوات الله عليه وسلامه . في حجة الوداع في السنة العاشرة من الهجرة النبوية .. لما زالت الشمس وقد امر بناقته القصواء فرحلت ـ اى شد عليها الرحل ثم خطب الناس فقال « بعد حمد الله والثناء عليه » .

ايها الناس .. اسمعوا قولي فاني لاادرى .. لعلي لاالقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابدا .. (ثم قال) :

ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه تعلمن ان كل مسلم اخ لمسلم فان المسلمين اخوة . فلا يحل لامرىء من اخيه الا مااعطاه عن طيب نفس فلا تظلمن انفسكم .. اللهم هل بلغت ؟ فقال الناس : اللهم نعم .. فقال رسول الله (اللهم فاشهد) !!

ايها الناس ان ربكم واحد . كلكم لآدم وادم من تراب إن اكرمكم عند الله اتقاكم . ليس لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على ابيض ولا لابيض على احمر فضل الا بالتقوى !! الا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب ..

كيف ينتصر العالم الاسلامى ؟

انما ينتصر الاسلام بالروح والقوة والمعنوية التي تزداد اوروبا كل يوم افلاسا فيها .. وينتصر بالايمان والاستهانة بالحياة والعزوف عن الشهوات . والشوق الى الشهادة . والحنين الى الجنة .. والزهد في حطام الدنيا . وتحمل الاذى في ذات الله صابرا محتسبا .. قال الله تعالى (ولاتهنوا في ابتغاء القوم . ان يكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون . وترجون من الله مالا يرجون)

وقوة المؤمن وسر انتصاره انما هو في « ايمانه بالاخرة ورجائه لثواب الله » فاذا كان العالم الاسلامى لايطمح الا الى ماتراه اوروبا من العرض القريب .. ولا يطمح الا فيما تطمع فيه اوربا من حطام الدنيا .. ولا يؤمن الا بما تؤمن به اوربا من المحسوسات والماديات .. كانت اوربا بقوتها المادية احق بالانتصار والسيادة من العالم الاسلامى الذى يخلف عنها في القوة المادية تخلفا شائنا ـ ولا يفوقها في القوة المعنوية !!

ابو الحسن الندوى ـ (من كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين)

الاسلام ينهى عن اختلاء المرأة بأى اجنبى عنها

□ شاعت في هذا الزمن العجيب : بدعة اختلاء المرأة باقاربها (من غير محارمها) كابن خالها . وابن عمها . وابن خالتها .. فما موقف الاسلام من ذلك ؟

● ان الاسلام ينهى نهيا شديدا عن اختلاء المرأة بأى اجنبي عنها . سواء في ذلك اقاربها من غير محارمها او اقارب زوجها كأخيه وابن عمه .. الخ . والسبب في التحذير القوى من خلوة المرأة باقاربها من غير المحارم ـ او خلوتها بأقارب الزوج : هو ماقد يشيع بين العائلات من تساهل في هذه الناحية . سواء في غيبة الزوج او في حضوره)

ومعلوم أن فحولة الرجولة لايحجبها شيء عن نعومة الانوثة الا مخافة الله عز وجل . ثم ازاله الاسباب التي قد تدعو الى اثارة هواجس الفتنة ومكامن الاغراء .

وكيف يملك إنسان نفسه وهو في خلوة مع امرأة اجنبية عنه ؟ ولذلك يقول المولى الحكيم : (واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب . ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن) سورة الاحزاب (٥٣) يقول الامام القرطبي : (يريد من الخواطر التي تعرض للرجال في امر النساء . وللنساء في امر الرجال . اى ان ذلك انفى للريبة . وابعد للتهمة . واقوى في الحماية)

● وفي حديث متفق عليه (اياكم والدخول على النساء) فال رجل من الانصار : يارسول الله افرايت الحمو ؟ قال (الحمو : الموت) اى ان الرسول صلى الله عليه وسلم شبه اقارب الزوج في اقتحامهم حرمة الزوج في غيابه بالموت لما ينجم عن ذلك السلوك الشائن من الخراب والكوارث وتدمير سقف البيت على من فيه ..

● قال النووى المراد في الحديث باقارب الزوج : غير ابائه وابنائه لانهم محارم للزوجة . يجوز لهم الخلوة بها . ولايوصفون بالموت . وانما المراد : الاخ والابن والعم وابن العم وابن الاخت .. ونحوهم . ممن يحل لها تزوجهم لو لم تكن متزوجة ..

● وذكر المازرى ان المراد (بالحمو) في الحديث اب الزوج . وذكره للتنبيه على منع غيره بطريق الاولى . (انظر فتح البارى ١١/٣٤٤)

ماسباب تحريم نظام التبنى فى الاسلام ؟

● المقصود بالتبني المحرم في الاسلام

الحاق الانسان طفلا او طفلة الى نسبة وهو يعلم انه من نسل غيره . ومع ذلك يثبت له كل احكام البنوة من حرمة زواج واستحقاق ميراث وإباحة اختلاط واعطاء اسم .. واعلان ذلك كله رسميا !

● اما سبب تحريم نظام التبني في الاسلام :

(١) فلانه تزوير على الطبيعة والواقع فمن المحال ان يكون المتبني ـ بفتح النون المشددة ـ مكافئا لولد الصلب في كافة الحقوق الطبيعية والمكتسبة ..

(٢) ان الولد المتبنى ياكل حقوق الورثة الشرعيين إذا اتيح له الاعتراف الرسمي بانه ابن وهو ليس ابنا صلبيا . غيرت هذا الابن المدعى بل يحجب الورثة الشرعيين وهم المستحقون الحقيقيون للتركة . وهذا بلا شك يثير نقمتهم وحقدهم على هذا الابن المدعى !

(٣) يتيح نظام التبني المحرم في الاسلام ان يختلط الابن ببنات المنزل وهن اجنبيات عنه . لاتربطهن علاقة به ادنى صلة . ولسن محارم ولا محرمات عليه !! فباى حق يختلط الطفل المدعي بزوجة من تبناه او بابنته او باخته الايفتح ذلك بابا للفساد نحن في غنى عنه ..؟

●● على ان الاسلام لم يسد الطريق على من اراد ان يكفل يتيما . او يرعى طفلا فقيرا . بل ان الاسلام قد رغب في ذلك حيث قال صلى الله عليه وسلم : (انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) واشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما .. بشرط الا يبلغ الغلو في ذلك الى درجة ضم الطفل الاجنبي الى اهل الرجل ومحارمه والحاقه بنسبه واسرته وفي ذلك يقول رب العزة والجلال .. (وما جعل ادعياءكم ابناءكم . ذلكم قولكم بافواهكم . والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ○ ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله . فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم) سورة الاحزاب (٤ . ٥)

واجب المسلميـــــن نحو اخوانهم المستضعفين ومقدساتهم المغتصبة

١) قال تعالى : (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا . الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا » . سورة النساء (٧٥ ـ ٧٦) .

٢) وقال تعالى : « إلا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم . فالله أحق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين . قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم . ويشف صدور قوم مؤمنين . ويذهب غيظ قلوبهم . ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم » . (التوبة : ١٣ ـ ١٥)

٣) قال تعالى : « انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » . (التوبة : ٤١)

روى ابن عباس عن ابي طلحة في قوله تعالى « انفروا خفافا وثقالا » . قال (شبابا وكهولا)

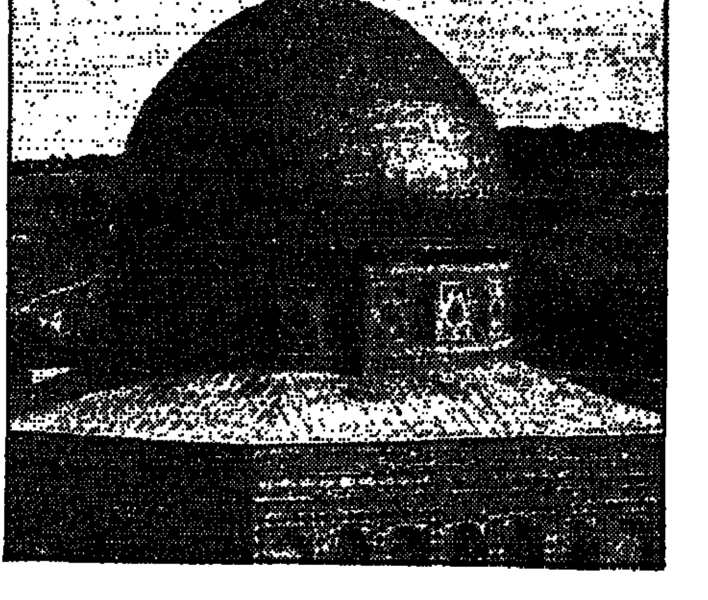
○ الادلة من السنة النبوية :

١) عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عجب ربنا من رجلين . رجل ثار من وطائه ولحافه من بين حبه وأهله الى صلاته . رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي . ورجل غزا في سبيل الله تعالى فانهزموا فعلم ما عليه من الفرار . وما له في الرجوع . فرجع حتى أهريق دمه رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي . فيقول الله عز وجل للملائكة (انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي . ورهبة مما عندي حتى أهريق دمه) (رواه احمد وأبوداود ـ ابن كثير ص ٤٥٩ جـ ٣)

٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق) (رواه مسلم وأبوداود والنسائي ـ ترغيب جـ ٢)

٣) عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من لم يغز . أو يجهز غازيا . أو يخلف غازيا في أهله بخير . اصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم القيامة) (رواه أبوداود وابن ماجة عن القاسم عن أبي أمامة . ترغيب جـ ٢ ص ١٢٧)

٤) عن ابي بكر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب) (رواه الطبراني باسناد حسن ـ ترغيب جـ ٢)



من الصحف العالمية



بوتا ، هـــذا الزائـــر الثقيـــل

تحت هذا العنوان كتبت جريدة لوموند الفرنسية تقول :

اخيرا وبعد اخذ ورد تقرر الا يستقبل الرئيس الفرنسي رئيس ووزراء نظام جنوب افريقيا العنصري .. وستأخذ زيارة بوتا التي اعلنت عنها سفارة بريتوريا في باريس ـ الطابع الخاص حيث يحضر « الضيف الثقيل » احتفالات ستجرى تخليدا لذكرى مشاركة جنود من جنوب افريقيا في الحربين العالميتين الى جانب الحلفاء ..

ولهذا الغرض سيتوجه بوتا يوم السابع من يونيو الى بيكاردي لتدشين نصب تذكاري يخلد ذكرى ثمانية عشر الفا واربعمائة واثنين وخمسين جنديا من جنوب افريقيا سقطوا في الحربين الكونيتين ..

وقد ثارت الضجة حول هذه الزيارة منذ اللحظات الاولى للاعلان عنها في السابع من شهر مايو الجاري وقد تردد فيما بعد ان بوتا يرغب في الاجتماع بالمسؤولين الفرنسيين خلال تواجده في العاصمة ..

ونظرا لطابع الزيارة الخاص فان السلطات الفرنسية لا تملك الوسائل القانونية للحيلولة دون اتمامها .. وقد اهتمت الدوائر الفرنسية بالاجابة على سؤال محدد هو : من سيجتمع برئيس وزراء جنوب افريقيا ؟ علما بان رئيس الوزراء الفرنسي بيير موروا اكد انه ليس على استعداد لمثل هذا الاجتماع ..

كما افادت مصادر الحكومة بان « الزائر الثقيل » لن يجد في استقباله اي عضو في الحكومة وان كان قد تقرر ان يشارك كاتب الدولة لشؤون المحاربين القدامى في احتفالات السابع من يونيو في بيكاردي ومع ذلك فان المراقبين لا يستبعدون اجراء اتصالات خفية على مستوى رفيع بين المسؤولين الفرنسيين ووفد بريتوريا ..

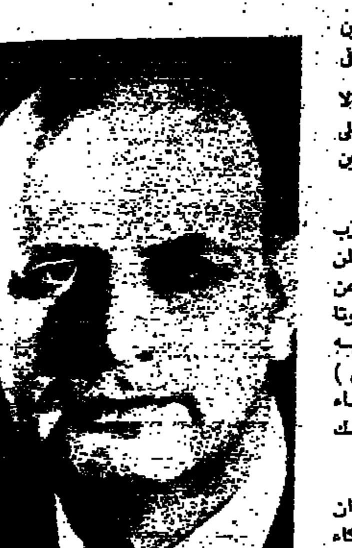
ولدى سؤاله عن موقف الحزب الاشتراكي الحاكم من هذه الزيارة اعلن امين عام الحزب (ليونيل جوسبان) عن معارضته المطلقة لاي لقاء رسمي بين بوتا والمسؤولين الحكوميين .. ومن جانبه اعلن وزير التعاون (كريستيان نوتشي) انه ليس هناك مايبرر مثل هذا اللقاء خصوصا وان بريتوريا مازالت تتمسك بالنهج نفسه نهج الابرتيد ..

ويبقى عنصر هام في المسألة وهو ان جنوب افريقيا تعتبر من اهم الشركاء التجاريين لفرنسا حيث بلغت الصادرات الفرنسية الى هذا البلد في العام الماضي ٣ر٨ بلايين فرنك فيما بلغت الواردات مامجموعه ٤ر٤ بلايين فرنك ..

وقد قامت باريس ببيع مفاعلين نوويين لبريتوريا هذا عوضا عن ان الصناعات الفرنسية تحقق مكاسب كبيرة في دولة الابرتيد .. وعلى المستوى الرسمي فان الحظر المفروض على صادرات السلاح الفرنسي الى جنوب افريقيا لا يزال ساري المفعول لكن القوات المسلحة لا تجد اية صعوبة في الحصول على قطع الغيار اللازمة للاسلحة الفرنسية التي توجد بحوزتها ..

ويبدو ان جنوب افريقيا لم تتأثر بالتحفظات التي ابدتها باريس تجاه زيارة (بيتر بوتا) .. ويكتفي المسؤولون هناك بالاشارة الى ان نسبة ٩٠٪ من العلاقات التي تربطهم بفرنسا هي علاقات تجارية .. وتعيد بريتوريا الى الاذهان ان فرنسا لم تبد نفس التحفظ عندما كان الامر يتعلق بالتوسط بين جنوب افريقيا وموزمبيق لحمل البلدين على توقيع اتفاقية عدم الاعتداء التي لعبت فرنسا فيها دورا كبيرا ..

وباختصار فان الافارقة الجنوبيين يركزون على ابراز التناقضات التي تنطوي عليها حسب رأيهم السياسة الفرنسية ازاء النظام العنصري وتعتقد بريتوريا ان مجرد وصول بوتا الى الاراضي الفرنسية بغض النظر عن صفة الزيارة هو في حد ذاته مكسب يبعث على الرضا ..



بيتر بوتا

من هو أســـد بانشــــير ؟

مسلم ذو عقيدة قوية وقائد واداري من الطــــراز الأول

كتبت صحيفة « الراي العام الكويتية مقالا عن زعيم المجاهدين الافغان احمد شاه مسعود الملقب « باسد وادي بانشير » استعرضت فيه نشأة هذا المحارب وافكاره وثقافته وتوجهاته . وجاء في المقال :

مسعود مات هذا ما سبق ان اذاعته المصادر الافغانية الرسمية . منذ بداية الهجوم السوفياتي السابع في وادي بانشير في ٢١ ابريل الماضي . لكن اوساط المجاهدين ترفض هذا النبأ . والواقع ان الحكومة الافغانية كانت مع كل هجوم من الهجمات الست السابقة تعلن عن موت او اسر « القائد » احمد شاه مسعود حين يكون هذا الاخير قد قرر القيام بانسحاب سريع لمجاهديه الى الجبال

ان الانتصارات العسكرية للقائد مسعود . الذي اصبح منذ اليوم جزءا من الاسطورة تحت اسم « اسد بانشير » قد جعلت من الوادي الذي يقود فيه قواته قلعة المقاومة الافغانية انه في الثلاثين من العمر . متوسط القامة . يفضل لبس المريلة وقلنسوة الصوف المسطحة النورستانية ليست له هيئة ولا عمر الزعيم التقليدي .

ومسعود ابن لضابط في الجيش الافغاني خدم تحت ظل ظاهر شاه وداود قبل ان يلجأ الى باكستان . ومسعود يمكن ان يحمل لقب مهندس على اساس انه قضى سنوات من الدراسة في كلية العلوم بعد تخرجه من الليسية الفرنسية .

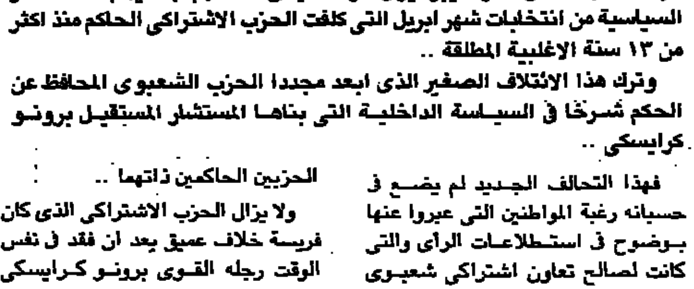
ولاشك ان معرفته باللغة الفرنسية قد ساعدت على وجود اطباء فرنسيين كثيرين في وادي بانشير حيث تستمر المساعدة الانسانية فيه .

مسلم ذو عقيدة قوية . منفتح بمقتضى ثقافته على الافكار الخارجية . وقد عرف كيف ينظم جيشا حقيقيا محترفا في صفوف المقاومة لقد جعل من رجاله جنودا ذوي كفاية بالبسة جيدة واسلحة جيدة ايضا.

ومسعود القائد العسكري الناجح هو في الوقت نفسه اداري ناجح والناس في الوادي كانوا يطلقون عليه لقب « امير » وهو لقب حكام الاقاليم حتى عام ١٩٧٨م قبل ذلك . وبدفع منه اقبل المدنيون والعسكريون على حفر ملاجيء تحت الارض لحماية السلاح والحياة البشرية . اما المستشفيات والسجون والمحاكم فقد تضاعف عددها في الوادي منذ ٤ سنوات ذلك ان هذا الزعيم الشاب قضى على صورة المحارب الامي التقليدي البائد التي كانت تعطى للمجاهد من قبل . اما رؤية مسعود السياسية فهي تتجسد في دولة اسلامية معاصرة . كما تنطوي هذه الرؤية على ضرورة ان تكون بين النظام القادم الذي سيظهر بعد هزيمة الشيوعية وبين الاتحاد السوفياتي علاقة طيبة .

والجدير بالذكر ان امتيازه في نظر المدنيين والمجاهدين ، والذي تجاوز حدود بانشير ، لم يتأثر ابدا بالهدنة التي عقدها مع السوفيات في نهاية عام ١٩٨٢م بعد حرب استمرت اربع سنوات . هذا مع العلم ان هذه الهدنة كانت موضع جدل شديد . والواقع ان الهجوم السادس الذي تعرض له المجاهدون عام ١٩٨٢ في وادي بانشير قد سبب نزيفا شديدا لهم . وهنا وافق مسعود على ايقاف كل هجوم على القاعدة السوفياتية – الافغانية في « اناوا » التي تشرف على المدخل الجنوبي للوادي ، وعلى القاعدة الجوية في باغرام الواقعة شمالي كابول . وهذه الهدنة اتاحت لمسعود ان يعيد تنظيم جيشه وان يخلق « مجموعات متحركة » مكلفة بمتابعة المعارك خارج بانشير لكن كان عليه بخاصة ان يحسن الاستفادة من الهدنة لتوحيد « المقاومة الداخلية » في الربع الشمالي – الشرقي من البلاد .

وقد انتهت هدنة بانشير في ٢١ ابريل الماضي . وكان مسعود يترقبها قبل ذلك باشهر كثيرة ففي رسالة تلقاها منه حزبه قبل بداية الهجوم السابع باسبوعين ، اعلن عن اقتراب يوم المعركة . ومعلنا انه كان هدفا لمحاولتين فاشلتين لاغتياله مدبرتين من قبل الدوائر السرية الافغانية بتوجيه من السوفيات . وبعد ذلك بثمانية ايام قام رجال مسعود بمبادرتهم فدمروا عددا من الجسور في طريق سالانغ لتبطئة وصول النجدات السوفياتية .



مجموعة من المجاهدين الافغان

احمد شاه مسعود

الائتلاف الحاكم فى النمسا بعد كرايسكى

مرت سنة بالضبط على توالي الائتلاف الاشتراكي الليبرالي الحكم في النمسا ففي الثامن عشر من شهر مايو سنة ١٩٨٣ وقع الاشتراكيون الذين فازوا بـ ٤٧ر٧٪ من الاصوات والليبراليون ٩ر٤٪ ميثاق تحالفهم جانين بذلك الثمار السياسية من انتخابات شهر ابريل التي كلفت الحزب الاشتراكي الحاكم منذ اكثر من ١٣ سنة الاغلبية المطلقة ..

وترك هذا الائتلاف الصغير الذي ابعد مجددا الحزب الشعبوي المحافظ عن الحكم شرخا في السياسة الداخلية التي بناها المستشار المستقيل برونو كرايسكي ..

فهذا التحالف الجديد لم يضع في حسبانه رغبة المواطنين التي عبروا عنها بوضوح في استطلاعات الرأي والتي كانت لصالح تعاون اشتراكي شعبوي وكانت النتيجة الاولى لهذه الصيغة تيارا واسعا معارضا لهذا التحالف لم يظهر فقط وسط الرأي العام بل وايضا داخل الحزبين الحاكمين ذاتهما ..

ولا يزال الحزب الاشتراكي الذي كان فريسة خلاف عميق بعد ان فقد في نفس الوقت رجله القوي برونو كرايسكي ونفوذه المطلقة ، لا يزال يبحث عن هويته بين البداغماتية وتفتح الحزب الذي اتسم به عهد كرايسكي وبين عملية التطهير الايديولوجي والرجوع الى ماركسية نمساوية يطالب بها مناضلوه وخاصة الشبان منهم ..

وقوت سلسلة الهزائم الانتخابية على مستوى المناطق لدى منظري الحزب الشعور بانهم كانوا يستبقون الكارثة فالمستشار فريد سينواتز رئيس الحزب والذي صرح بانه يرغب في اعادة الروح النضالية الى حزبه .. سجين الضغوط السياسية للتعاون حكومي مع حزب يقف معه على شفتي نقيض في مجال النظريات ..

فقد حذر السيد نوربارت سنجر رئيس الحزب الليبرالي ونائب المستشار من ان تحولا نحو اليسار للحزب الاشتراكي قد يسفر عن وضع حد نهائي وفجائي للائتلاف الحكومي ..

كذلك فان الموقف ليس سهلا بالنسبة لزعيم الليبراليين الذي يدافع من موقع ضعف ضد حدوث انشقاق بدا وانه حتمي داخل حزبه بعد ان اعلن النائب السابق الليبرالي (اوتو سكرينزي) عن رغبته في انشاء حزب يميني جديد يكون البديل بالنسبة لناخبي اليمين الذين ولوا ظهورهم عن الحزب الليبرالي ويعني الانقسام بالنسبة لحزب حصل بالكاد على ٥٪ من اصوات الناخبين اختفاءه الفعلي من الساحة السياسية ..

ولم يعد المستقبل زاهرا بالنسبة للاقتصاد فقد طالبت اخر دراسة نقدية النمسا الى تخفيض مستوى معيشتها بالضغط على النفقات العامة ..

ولم تمنح المعطيات الحقيقية للمشاكل الاقتصادية اي نفس للائتلاف الحاكم فمن تفاقم العجز في الميزان التجاري وفي المنتوج الوطني الخام الى الاصلاح العاجل لنظام المنح الاجتماعية ، الى البطالة ومشاكل القطاعات التي تم تأميمها ومنها الى الديون الخارجية وانخفاض معدل الدخل الحقيقي ..

ولم تكن الاجراءات التي اتخذت في بداية السنة كرفع معلوم للضرائب والاسعار وماتبع ذلك من ارتفاع نسبة التضخم من نوع القرارات التي تزيد في شعبية الحكومة الائتلافية وهكذا فان الائتلاف يعطي انطباعا بانه بدأ يترنح.

وطبعا كان الحزب الشعبوي المعارض المستفيد الوحيد من هذا الوضع فسجل نقاطا عديدة على مختلف الجبهات باتخاذ مواقف كانت في بعض الاحيان غاية في الغموض ..

جسة النبض الاولى في اتجاه تكوين ائتلاف موسع كانت بواسطة الحزب الشعبوي بفيينا الذي اقترح على الاشتراكيين اصحاب الاغلبية في العاصمة الاشتراك في المجلس البلدي .. وعلى الرغم من ان الرد لم يصل بعد فان الشيء المؤكد الآن هو ان هذه المحاولة لن تظل دون نتيجة على الصعيد الوطني ..

ومع ذلك فان احتمال انحلال الائتلاف قبل موعد الانتخابات القادمة سنة ١٩٨٧ استبعد نهائيا حسب زعماء التشكيلات السياسية النمساوية الثلاثة .. وهكذا فقد حكم على الائتلاف الاشتراكي الليبرالي ان يدبر امور البلاد خلال فترة الازمة ..

(لوموند)



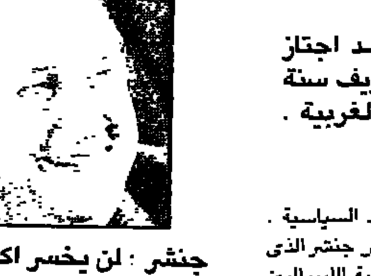
كرايسكى

كـول من ازمـــة الى اخـــرى

فجاة وجد المستشار الالماني الغربي . الذي كان قد اجتاز بيسر الهجوم الذي نظمه ضده دعاة السلام في خريف سنة ١٩٨٣ احتجاجا على نشر صواريخ بيرشنج . في المانيا الغربية . وجد نفسه في مواجهة ازمة سياسية خطيرة .

ففي الوقت الذي بدء فيه تنفيذ الاضراب المفتوح الذي دعا اليه اتحاد عمال الصلب والحديد من اجل الحصول على تخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٥ ساعة دون تخفيض في الاجور ، يهدد الحزب الليبرالي بتخليه عن مشروع القانون الذي قدمته الحكومة والذي يرمي الى العفو العام عن مقدمي الهبات بطريقة غير قانونية للاحزاب السياسية .

ولم يتمكن السيد ديتريش جنشر الذي يرأس الحزب من منع اغلبية الليبراليين من القيام ضد هذا المشروع الذي كان سيمكن للمستشار كول من تبرئة ذمة عدد كبير من المتهمين باستغلال نقائص القانون لتمويل الحزب المسيحي الديمقراطي .



جنشر : لن يخسر اكثر مما فقد

ولن يضع رفض الدعم هذا النص كانت الحكومة تأمل في ان يصادق عليه البرلمان بسرعة ، لن يضع جينشر لوحة في وضعية بالغة الاحراج بل سيضع كول ايضا في نفس الموقف خاصة وان الحزب الاشتراكي الديمقراطي شأنه شأن (الخضر) كان قد اعلم من قبل انه لن يصوت لصالح قانون العفو الشامل الذي من المتوقع ان يعرض على البرلمان يوم ٢٤ مايو الجاري .







كول : الاصرار ام الاستسلام





فرانتز ستراوس : الانتظار

وكان على المستشار كول ان يتدخل بنفسه أمام مؤتمر الحزب الديمقراطي المسيحي لتهدئة التململ الذي احدثته هذه القضية داخل انصاره ذاتهم .

واعرب عن مساندته وتقديره لاشخاص لم يقوموا – حسب كول – الا بواجبهم كمواطنين دون التفكير في التصرف بطريقة تخالف القانون . وكان القانون الذي ينظم طرق تمويل الاحزاب السياسية قبل تعديله في يناير الماضي يمنع اعفاء الهبات المقدمة الى التشكيلات السياسية من الضرائب . ومع ذلك فان عدم دقته جعلت التلاعب به سهلا لذلك فان مصلحة الضرائب تتابع عدليا اليوم اكثر من ١٨٠٠ شخص ومؤسسة من بينهم وزراء الداخلية والاقتصاد والنقل .

وكانت هذه القضية النقطة التي افاضت الكاس بالنسبة لقاعدة الحزب الليبرالي الذي لم يشف تماما الى حد الان من الازمة التي احدثها داخلهم تغيير تحالفه المفاجيء . اما الحزب الفدرالي الديمقراطي الذي كان مجبرا على التصديق على أي شيء يقدمه حزبا الاغلبية الاخران فيما يتعلق بالحريات الفردية فانه لم يجن الى حد الان فوائد كبيرة من وجوده في الحكومة فهو مهدد بهزيمة نكراء خلال الانتخابات الاوروبية القادمة بعد فشله المذكور في الانتخابات وفوز الخضر عليه ..

ومهما كانت نتائج اجتماع السيدين كول وجينشر لمحاولة اصلاح الوضع فان التحالف المسيحي الديمقراطي سيخرج منهكا من الازمة . فاذا رفض المستشار كول سحب مشروع قانونه فانه سيصبح من الصعب تصور بقاء جينشر في الحكومة اما اذا استسلم لضغوط الليبراليين فانه من المؤكد ان السيد فرانز جوزيف ستراوس زعيم المسيحيين الاشتراكيين في بافاريا سيحيي خصومته القديمة مع عدوه اللدود هانز ديتريش جنشر .

« لوموند »



زيارة الرئيس الفرنسى للسويد :

وصلت رسالة باريس الى ستوكهولم

انهى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الجمعة الماضي زيارته الى السويد بمحادثة اخيرة مع رئيس الوزراء السويدي السيد اولوف بالم . فهل كانت الغاية من الزيارة مجرد تبادل وجهات النظر ؟ منذ الوهلة الاولى تبدو المحصلة الفعلية لهذه الزيارة ضعيفة اذ ان الرئيس والوزراء الذين رافقوه الى السويد افتتحوا بعض الملتقيات ولم يوقعوا اتفاقات كذلك فان الرئيس ميتران ورئيس الوزراء السويدي استعرضا سياسات كانت في بعض الاحيان متباعدة جدا بدلا من صياغة مقترحات مشتركة او جديدة .

ومضت صحيفة « لوموند » تقول في سياق تعليقها على هذه الزيارة « ان الرجلين التقيا في العديد من المرات من قبل وانهما تخطيا مرحلة اكتشاف نقاط الخلاف ، لكنهما المرة الاولى التي يخصصان متسعا من الوقت ليستعرض كل واحد منهما للآخر وجهة نظره وبصفة خاصة في مايعتقد انه جوهريا اي في سياسة السلام والامن .

وهي المرة الاولى منذ سنة ١٩١٤ والتي يقوم فيها رئيس فرنسي الى السويد .

وتجد هذه الزيارة مثل الزيارات السابقة الاخرى الى الدنمارك وهولندا وسويسرا – جذورها في فكرة الرئيس ميتران القائلة بان بناء اوروبا يتم بهذه الطريقة اي بتوثيق العلاقات وبالبحث عن حلول المشاكل الاوروبية حتى مع الاطراف اللا منتمية الى المجموعة الاوروبية . ومرت الرسالة وبدا الجانب السويدي مرتاحا من ان فرنسا القوة الاوروبية العظمى التي ظلت طويلا مشغولة بعلاقاتها مع جاراتها المانيا الغربية خرجت اخيرا من تجاهلها المطبق وادركت ان هنالك اطرافا اخرى لها قيمتها في اوروبا .

وتصاحب هذا التخطيط الفرنسي في المجال الفعلي مع التاكيد على اعادة تنظيم الصناعة والتكنولوجيا الجديدة والبحث . وكما فعل في الدنمارك اعلن الرئيس الفرنسي ميتران في السويد انه يرغب في ترجمة التعاون في هذه الميادين الى واقع . واستغل الرئيس الفرنسي فرصة زيارته الى الاكاديمية الملكية للعلوم بستوكهولم للاشادة باتفاق التعاون المبرم في مايو ١٩٨٣ مع الاكاديمية الفرنسية للعلوم والتذكير بان المؤتمر الاوروبي الاول للوزراء المكلفين بالبحث العلمي سيفتتح يوم ١٧ سبتمبر القادم بباريس .



فرانسوا ميتران

رباعيات



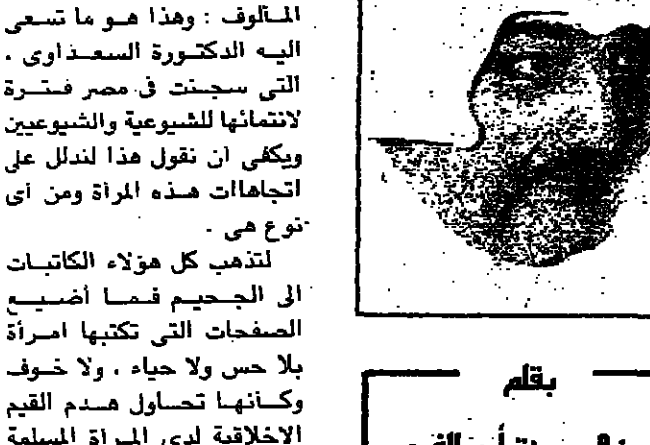
شعر : طاهر زمخشري

رَبّاه .. كفَّارتي عن كلِّ مَعْصيةٍ
أنِّي أتيْتُ ومِلْءُ النفْسِ إيمانُ !
أتيْتُ أحْملُ وزْرًا لا أبوحُ بـه
فأنتَ أدْرى بما يَطْويه كُتْمانُ !
وقد عبَرْتُ دُروبَ العُمْرِ.. راحلتي
إلى الغوايةِ إصْرارٌ وعِصْيانُ !
وما تعثَّرْتُ إلَّا بالتي صنعَتْ
منِّي اليمينُ .. ولكنْ أنتَ حنَّانُ !!

حتى لا نسيء الى المرأة

مسكينة هذه المرأة التي اسمها الدكتورة : نوال السعداوي فعلى الرغم من انها قد قطعت سنوات طويلة في عالم اليأس ، لكنها ما زالت تحاول التغلغل الى عالم النساء ، تحاول بث افكارها الخاطئة : باسلوبها الذي يقطر سما .. وتقول بعد ذلك بانها (فلتة ومعجزة) ولن يجود الزمان بمثلها ابدا .!





بقلم
غالب حمزة أبو الفرج

الصقت الشجاعة بكاتبة هندية تسير على غرارها اسمتها (امريتا برنام) واطنبت في وصف الهراء الذي كتبته واحدة من بنات جنسها الهنديات (كاملاداس) وقالت على ان حياة المرأة في قرية (الناير) شيء مريح ومثير ويدعو للتفاؤل .. والسبب في ان امرأة النايـر في (كيرالا) تستطيع ان تتزوج اكثر من رجل !

وان هذا الزوج او الأزواج لا يصرفون على زوجتهم . وانما يزورها الواحد فقط . ويستأذن في الدخول الى كوخها : وان عليه ان ينتظر او ينصرف اذا ما كان معها انسان أخر .!!

وقالت كلاما كثيرا عما تمارسه امرأة الناير واعتبرته جزءا من كرامتها وحريتها !!

هذه هي توأمها في الروح الكاتبة الهندية (كاملاداس) وهي في رأيها قمة في البحث عن القيم الأخلاقية : لأنها وافقتها في روايتها التي سال لعاب الكاتبة لها .. حيث وجدت ٩٦٪ من الازواج يخونون زوجاتهم وان ٧٣٪ من الزوجات يصنعن ذلك بالمقابل.. وان ٢٧٪ فقط من الذين حافظوا على قيمهم الأخلاقية كانوا من النساء الزوجات القبيحات .!

تقارن الدكتورة السعداوي بين مجتمعها في قريتها (كفر طحلة) في الريف المصري ، ورواية (امريتا ريتام) ووجه المقارنة هو ان علاج العقم في الهند يتمثل في اعمال فاضحة يقوم بها الكاهن ومثلها يقوم به الأدعياء في القرية : واعتقدت ان هذا الاسلوب في تعرية المجتمع هو الأدب الجيد .. حتى وان كانت الصورة شاذة وغريبة ومنفرة ولا اخلاقية .!!

لا ادري من اى صنف : تركيبة عقل هذه المرأة : لكن الذي اعتقده ان سن اليأس عند بعض النساء من امثالها احيانا تصيب بعضهم بالخبل . والهوس . والبحث عن غير المألوف : وهذا هو ما تسعى اليه الدكتورة السعداوي . التي سجنت في مصر فترة لانتمائها للشيوعية والشيوعيين ويكفي ان نقول هذا لندلل على اتجاهات هذه المرأة ومن اى نوع هي .

لتذهب كل هؤلاء الكاتبات الى الجحيم فما أضيع الصفحات التي تكتبها امرأة بلا حس ولا حياء . ولا خوف وكأنها تحاول هدم القيم الاخلاقية لدى المرأة المسلمة .. ولكن بدون جدوى ..

قد يكون أمثال الدكتورة السعداوي قلة في مجتمعنا العربي : لكن وجود هذه القلة يفرض علينا محاربتهن : محاربة لا هوادة فيها ولا لين خصوصا عندما تجد امثالها طريقها الى نشر هذا الهراء وفي صحافة يقرأها الناس ويشتريها الجميع .

ومرحبا بالمرأة الفاضلة التي تضيف الى مجتمعها الطيب روح الأصالة وتغرس في نفوس بناتنا مكارم الأخلاق فبدون هذه الأخلاق لاحياة للناس في المجتمعات الفاضلة ..



في خدمة الحجيج

لقد جمعتني المناسبة بالاستاذ محمود ابوزيد رئيس المكتب الموحد بجدة ودار بيني وبينه حديث طويل حول استقبال الحجيج وعمليات الترحيل ومؤسسات الطوافة التي تم انشاؤها بمكة المكرمة ومؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة المزمع انشاؤها قريبا ، انطلاقا من مبدأ الاهداف السامية التي رسمتها وخططت لها الدولة .. ويضطلع بتنفيذها والاشراف عليها معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع .

بقلم : يوسف حسن دمنهوري

قال لي الرجل انني لا استطيع ان اخفي اعجابي بالاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع كمسؤول له خبرته الواسعة وتجاربه الطويلة في ميادين مختلفة من الميادين الوظيفية المسؤولة . وبحكم مايتمتع به من خبرة وتجربة ترتفع الى مستوى المنصب الذي يتقلده لم يدخر جهدا في وضع الاسس التنظيمية التي تضمن النجاح لهذا المشروع الضخم ، خاصة فيما يتعلق بمؤسسات الطوافة التي تجتاز اولى مراحلها التجريبية .. وهو الى جانب ذلك يرحب باية فكرة بناءة يتقدم بها اليه من هم من ذوي الاختصاص ليتولى دراستها شخصيا ويوليها عنايته الخاصة ، حتى اذا ما اقتنع بجدواها اتخذ حيالها الاجراءات النظامية .. وهو كانسان يريد ان تشمل المنفعة اكبر عدد ممكن من ابناء الطوائف التي لها علاقة بالحج والحجيج ، سواء في مكة المكرمة او المدينة المنورة أو جدة .. وحينما يتحدث المرء عن هذه التجربة الرائدة فلابد ان يتعرف على اهدافها الاساسية .. انها استهدفت تحقيق القضاء على السلبيات التي كانت تحيط بخدمة ضيوف الرحمن .. فقد كانت هناك بعض المساومات الجماعية .. وكانت هناك بعض المزايدات الفردية . التي تسيء الى هذه المهنة التي من الله بها على ابناء هذا البلد الامين .. ونتيجة لتلك المساومات والمزايدات . فقد كان بعض المعنيين بامور خدمة الحجاج على المستوى الفردي يهملون بعض الواجبات الاساسية ازاء خدمة الحجيج مما يؤثر على الصورة المشرقة لجهود المسؤولين في توفير سبل الراحة لحجاج بيت الله ، مما يعطي انطباعا في الخارج . وفي البلدان الاسلامية على وجه التحديد ، لايرضى به المسؤولون في كل الاحوال وفي كافة الظروف .

من هنا برزت الفكرة لدى ولاة الامر . ومن هنا بدأ معالي وزير الحج والاوقاف الاضطلاع بمسؤولياته تجاهها على نحو ماذكرته لك ..

. وعندما انشيء المكتب الموحد بجدة صادفتنا بعض المشكلات التنظيمية في بداية الامر . الا ان دعم الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ساعد بصورة متكاملة في انجاحه على النحو الذي تشهده اليوم .. فالفكرة من انشاء مكتب موحد . هي فكرة تنظيمية اولا وقبل كل شيء

● فقد كان الحاج يواجه صعوبات جمة فيما يتعلق باستقباله واسكانه بمدينة الحجاج .

● وكانت جوازات سفر الحجاج معرضة للضياع بسبب الطريقة التي كانت متبعة في ذلك الوقت في استلام جوازات السفر وتسليمها للحجاج حت بلغ عدد جوازات السفر المفقودة في ١٣٩٤هـ سبعة عشر الف جواز سفر ، وكان الحجاج يغادرون البلاد بموجب شهادات خروج تصدر عن الجهة المعنية في ذلك الحين .. اما جوازات السفر التي فقدت في عام ١٤٠٣هـ فلم تتجاوز الثلاثمائة جواز سفر . ومن قبل الحجاج انفسهم ، بعد ان عمدنا الى تصوير جواز السفر عند قدوم الحجاج الى جدة .. بطريقة آلية .. واصبح الحاج يحتفظ بجواز سفره .. وبهذه الطريقة استطعنا ان نقضي على المشكلة التي كانت قائمة قبل انشاء المكتب الموحد .

● كانت هذه الخطوة الاولى . تبعتها خطوات اخرى . كتحقيق اكبر عائد مادي لاصحاب هذه المهنة . استهدفت فيما استهدفت تقليص المصروفات بما في ذلك رواتب ومكافآت العاملين في المكتب الموحد .. فرئيس المكتب الذي يعمل طوال السنة ، ويعتبر موظفا متفرغا فانه يتقاضى تسعين الف ريالا في السنة اى بمعدل سبعة آلاف ريال شهريا .. وهو مرتب يعادل مرتب الموظف العادي في اى حقل من حقول العمل .. اما بقية الوكلاء الذين يعملون في موسم الحج فان مكافأة كل منهم تتراوح بين الاربعين الف والخمسين الف ريالا وقس على ذلك بقية المصرفات ، وهذا مارفع دخل الوكيل وشركائه من مائتي الف ريال قبل انشاء المكتب الموحد الى اكثر من مليون ريال في الوقت الحاضر وهذا على سبيل المثال لا الحصر .. ان هذه مجرد حقائق عامة . حاولت ان لا اخلط بينها وبين التفاصيل .. ومن خلالها استطاع المكتب الموحد ان يجني هذه الفوائد .. وفي نظري ان المكتب يعتبر النواة الاولى لقيام مؤسسات الطوافة التي تم انشاؤها في العامين الماضيين .

قلت له مادام وان الحديث قد تطرق الى مؤسسات الطوافة .. فما هو تصورك لمدى نجاحها حتى تاتي منسجمة مع الغايات النبيلة التي انشئت من اجلها ؟..

اجابني الرجل بكل صراحة

ان المؤسسات كفكرة ووجود تعتبر الوسيلة الوحيدة لتحقيق افضل الخدمات للحجيج والمصلحة العامة للقائمين عليها .

وانني ارى – وهذا ليس رأيا شخصيا انفرد به – انما هو توجيهات معالي وزير الحج للاوقاف الذي اشار بها الى المسؤولين في الوزارة .. والتوجيه والرأي يأتيان على النحو التالي .

اولا : قيام مؤسسة كبرى تناط بها عملية التخطيط والاشراف العام على خدمة الحجيج باسره . وتتولى في نفس الوقت استئجار منازل الحجاج وتعمل على انشاء وكالات او شركة تعهدات لتامين الطعام للحجاج في كل من عرفة ومنى .. كما تتولى التعاقد مع شركة اخرى لتامين الخيام اللازمة في هذين المشعرين .

ثانيا : انشاء مؤسسات فرعية تقوم بعمليات التنفيذ كالاستقبال والاسكان وعملية الترحيل .. ويشترك فيها ابناء الطوائف العاملة في هذا المجال حسب معطيات وتجارب كل منهم وفي ضوء المعدلات التي كانت سائدة فيما قبل انشاء المؤسسات وبمكافآت معقولة لضمان توزيع الفوائد على كافة ابناء هذه الطوائف كما هو معمول به بالنسبة للمكتب الموحد .. حتى لا تعتبر المؤسسات عودة الى ما كان سائدا في الماضي .. كما انني اؤيد الفكرة القائلة بانشاء مؤسسة لكل جنس من الاجناس .. وجمع الاجناس المتقاربة في اطار مؤسسة واحدة وحسب عدد الحجاج . كان تنشأ مؤسسة لحجاج اندونيسيا ، ومؤسسة اخرى لحجاج ماليزيا وتايلاند والفلبين . ومؤسسة ثالثة للحجاج المصريين . ومؤسسة رابعة لحجاج شمال افريقيا .. وهكذا ..

وهذه هي الافكار التي تبناها معالي وزير الحج والاوقاف منذ البداية ..

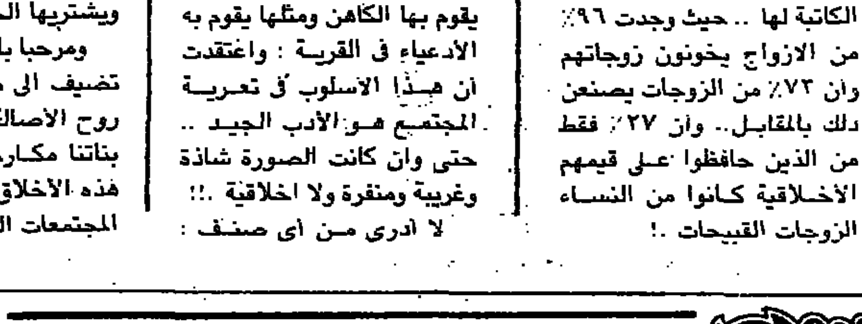
● قلت . اذن .. ماذا بخصوص مؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة التي بدأ البعض يتحدث عنها ؟

قال لي :

لقد ابديت بعض الملاحظات حول هذا الموضوع .. فان عدد الذين يعملون بخدمة الحجاج في المدينة المنورة احد عشر شخصا من مجموع الادلاء الذين يبلغ عددهم مائة واثنى عشر دليلا .

● اذن اين هم الذين لايعملون ؟.. وماهو نصيبهم من العوائد المستحقة لهم ؟

ان مثل هذا الامر يتطلب دراسة ميدانية حتى يتمكن الاخرون من الاشتراك في العمل . وحينما عرضت هذه الفكرة على الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع . لم يوافق عليها فحسب . بل رحب بها كثيرا .. وأمر باجراء دراسة وافية لها تمشيا مع الارادة السامية في تعميم المنفعة للمواطنين . ومبادرة شخصية من معاليه في ان يكون الامر كذلك .. والله اسأل ان يوفقنا الى مافيه خير الجميع ويمنحنا القدرة على اداء الرسالة السامية تجاه ضيوف الرحمن وهو ولي التوفيق .



١/ أسماء الشركاء : ١/ محمد عبدالله قبيل الشملاني العنزي - سعودي الجنسية بموجب حفيظة نفوس رقم ١١١٦/ ٣١٥٤٢ وتاريخ ١٦/ ٧/ ١٣٨٩هـ صادرة من حائل.. ومهنته رجل أعمال ..

٢/ عودة عبدالله قبيل الشملاني العنزي - سعودي الجنسية بموجب حفيظة نفوس رقم ٦٩٨٦٣ وتاريخ ٤/ ٢/ ١٤٠٢هـ صادرة من حائل ومهنته متسبب ..

(يقيمون في مدينة الرياض - ص ب ٤١٥٤٣).

٢/ اسم الشركة : شركة القبيل للمقاولات والتجارة ..

٣/ أغراض الشركة : تجارة الجملة والتجزئة بالمواد الغذائية / مواد البناء / الأدوات والأجهزة الكهربائية / المفروشات والملابس الجاهزة والأقمشة / الأثاث المنزلي / وكالات تجارية / مقاولات الطرق / مقاولات المباني / أعمال المياه والمجاري / صيانة وتشغيل المنشآت الكهربائية والميكانيكية / أعمال الديكور ...

٤/ المركز الرئيسي للشركة : مركز الشركة الرئيسي في مدينة الرياض - المملكة العربية السعودية .

٥/ رأس مال الشركة : رأس مال الشركة : خمسمائة ألف ريال سعودي موزعة بين الشريكين كالتالي :

١/ محمد عبدالله القبيل : ثلاثمائة الف ريال (٣٠٠،٠٠٠) سعودي ..

٢/ عودة عبدالله القبيل : مائتا ألف ريال (٢٠٠،٠٠٠) سعودي ..

وقد تم توزيع الحصص على نحو ما تقدم وتم الوفاء بقيمتها كاملة ..

٦/ أسماء المديرين ومن لهم حق التوقيع نيابة عن الشركة :

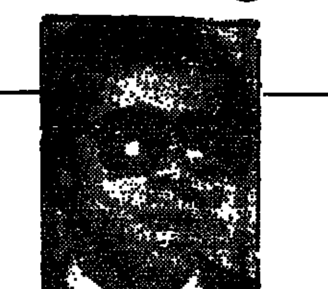
يدير الشركة الشريكان مجتمعين او منفردين وهما محمد وعودة عبدالله القبيل .

٧/ تاريخ تأسيس الشركة ومدتها : مدة الشركة خمسة عشر عامًا .. تبدأ من تاريخ قيدها في السجل التجاري .

٨/ بدء السنة المالية وانتهاؤها : تبدأ السنة المالية للشركة في الأول من يناير من كل سنة ميلادية . وتنتهي في الحادي والثلاثين من ديسمبر ماعدا السنة المالية الأولى فتبدأ من تاريخ قيدها في السجل التجاري وتنتهي في ٣١ ديسمبر من العام نفسه .

تم ضبط هذا العقد لدى فضيلة كاتب عدل الرياض برقم ١٧/١٧ صحيفة ٣١ و٣٢ جلد ١٧/١ تاريخ ١١/٨/١٤٠٤هـ .

المجاعة .. ووسائل الدمار .!



بقلم : سعد مبروك

في الوقت الذي تمر فيه اكثر شعوب عالمنا اليوم بمراحل خطيرة وحادة من المجاعة وسوء التغذية وانحطاط اقتصادي يهدد حياة الأفراد وبقائهم . وفي الوقت الذي ننتظر فيه ان تعكف حكومات ودول هذه الشعوب بالتعاون مع غيرها من حكومات ودول العالم الاخرى على حل هذه المعضلة المتفاقمة يوما بعد يوم لاسيما بعد ما حدث ويحدث في عدة دول سواء من افريقيا وسطها وشمالها او في امريكا اللاتينية من احداث دامية بسبب الحاجة الى تامين ظروف الحياة والمعيشة ففي البرازيل مثلا هناك ما يزيد عن عشرين مليون جائع . في هذا الوقت نلاحظ وباسف شديد تزايد النفقات المرعبة على مستوى العالم فيما يتعلق بالسلاح والتسلح . اذ ان تلك النفقات ستبلغ في العام المقبل حوالي الف مليار دولار . انه رقم خيالي رهيب يؤكد التزايد والتطور الخطير الذي يسجله سوق الموت والدمار والخراب كما يؤكد هذه الاستمرارية المحمومة والمجنونة الخاصة بالسباق الدولي نحو التسلح وبالتالي نحو خطر اندلاع الحرب الكونية الداهم ..

الوكالة الامريكية الخاصة بمراقبة السلاح ونزع السلاح هي التي دقت ناقوس الخطر هذا حينما نشرت مؤخرا تقريرا مفصلا عن النفقات العسكرية العالمية .. يقول التقرير ان تلك النفقات ارتفعت من ٣٠٠ مليار دولار عام ١٩٧٢ لتصل ٨٣٠ مليارا بعد عشر سنوات اي عام ١٩٨٢ .. وان هذه النفقات ستبلغ عام ١٩٨٤ حوالي ٩٧٠ مليار دولار وتتعداها الى الف مليار دولار خلال العام القادم .

وقد يعيد البعض هذا التزايد في النفقات العسكرية الى ارتفاع التضخم المالي الذي مير اقتصاديات وماليات اغلب بلدان العالم .. الا ان الحقيقة الثابتة الاخرى هي ان معدل النمو الحقيقي للنفقات العسكرية ارتفع في العالم اجمالا بنسبة ٣٫١ بالمائة سنويا وذلك منذ عام ١٩٧٢ ..

ومن الغريب حقا والمرء يطالع التقرير ان يجد ان الدول النامية هي التي سجلت اكبر نسبة في معدل سرعة نمو النفقات العسكرية حيث فاقت مرتين نسبة سرعة نموها في الدول المتطورة والمصنعة .!! والاغرب ان افريقيا وبعض دولنا العربية تاتي في مقدمة هذه الدول رغم انها تواجه اليوم واكثر من اى وقت مضى اخطر الأزمات الاقتصادية بل ان دول افريقيا تواجه معظمها مشاكل سوء التغذية التي تصل احيانا كثيرة الى حد المجاعة ..

ومن البديهي ان هذه الدول وخاصة الافريقية منها لا تستفيد في شيء من نمو النفقات العسكرية ذلك ان المستفيد الوحيد كان وسيظل الدول المصنعة لوسائل الحرب والدمار . فقد بلغت التجارة العالمية للأسلحة ٣٦٫٦ مليار دولار عام ١٩٨٢ وبذلك قد تضاعفت عشر مرات بالنسبة لعام ١٩٧٢ وكان نصيب الاسد في هذه التجارة من نصيب الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بالدرجة الاولى تليهما كوكبة اخرى من الدول الغربية تتقاسم ثلاثة ارباع هذه التجارة المتبقية وهي فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ورومانيا والصين .

فالروس يحتلون المرتبة الاولى منذ عام ١٩٧٨ ويستحوذون على ٣٠٫١ بالمائة من مبيعات الاسلحة تليهم الولايات المتحدة بنسبة ٢٦٫٣ بالمائة ففرنسا بنسبة ١١ بالمائة وتمثل دول الناتو المتقدمة بنسبة ٧٫٩ بالمائة من التجارة الاجمالية العالمية للسلاح . بالمقارنة مع دول حلف وارسو التي تحصل على نسبة ٣٨٫٣ بالمائة من هذه التجارة .

الا انه امام ازدهار هذه التجارة دخلت السوق دول جديدة مثل البرازيل والكيان الصهيوني وكوريا بشطريها الشمالي والجنوبي وغيرها وغيرها قصد دعم اقتصادياتها المترنحة فالعدو الصهيوني قد استطاع النفاذ الى امريكا اللاتينية وامريكا الجنوبية وهو الان يحاول اكتساح بعض اسواق البلدان الافريقية وحتى الصين الشيوعية ذاتها ..

والملاحظة الاخرى التي تشد انتباه متصفح التقرير تكمن في ان الدول التي تحتل المكانة الاولى في بيع الاسلحة تنفق كثيرا في مجال الاسلحة واعني بذلك صيانة جيوشها واسلحتها فالاتحاد السوفيتي انفق في هذا الصدد خلال عام ١٩٨٢ ما يزيد عن ٢٥٧ مليار دولار تليه الولايات المتحدة التي انفقت ١٩٦٫٠ مليار دولار وهاتان الدولتان تنفقان بمفردهما اكثر من نصف نفقات العالم باسره فيما يتعلق بالحرب ووسائل الدمار ففرنسا التي تليهما مباشرة والتي هي اول دولة اوربية داخل السوق المشتركة في مجال النفقات العسكرية انفقت ٢٧ مليار دولار لعام ١٩٨٢ .

اما الملاحظة الأخرى فان الدول المشترية للاسلحة تغطي جميع انحاء المعمورة حتى الدول الصغيرة والدول (الجديدة) والأخرى الفقيرة .

والحقيقة انه عندما ينظر المرء الى خارطة العالم اليوم يجد اشارات حمراء عديدة ملتهبة حروب قائمة الان واخرى تهدد بالاندلاع من لحظة الى لحظة اخرى ويستطيع التأكيد بان هذه التجارة ستزدهر باستمرار مستقبلا ما دمنا جميعا ـ سكان هذه المعمورة ـ لم نستطع ان ندرك ابعاد هذا الخطر

هكذا أمنه الأصل

تنديد عالمي بمجزرة عين الحلوة
مندوب اسرائيل يهزأ من مجلس الأمن

الأمم المتحدة ـ ا ف ب · طالبت الدول العربية امس الأول الاثنين بالانسحاب الكامل لجميع القوات الاسرائيلية من لبنان ومن الاراضي المحتلة وذلك خلال تدارس مجلس الأمن في الأمم المتحدة للمجزرة التي وقعت الأسبوع الماضي في مخيم عين الحلوة جنوبي لبنان .

وكانت القوات الارهابية الاسرائيلية قد قامت بعملية اصيب خلالها العديد من الاشخاص الا ان المصادمات اندلعت في المخيم غداة ذلك اليوم واليوم التالي له واسفرت عن مصرع شخص واصابة ٢٠ اخرين بجراح وقد اوردت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ان سبب هذه الاضطرابات هو تشكيل ما يسمى (الحرس الوطني) الذي انشاته وسلحته اسرائيل داخل المخيم وقد اكد محمد ابو الحسن ممثل الكويت الذي افتتح المناقشات والذي كان قد طلب عقد اجتماع المجلس باسم المجموعة العربية ان سياسة الارهاب والتشويه التي تنتهجها اسرائيل لن تتوصل مطلقا الى انهاء الكفاح ضد المحتل .

واضاف ان اسرائيل مسؤولة عما يحدث في الاراضي المحتلة وان على مجلس الامن تطبيق القرارات التي اتخذها .

وطالب رشيد غاخوري ممثل لبنان بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من بلاده واكد بعد ان ندد بقمع الشعب اللبناني بالحملات العسكرية الارهابية الاسرائيلية بالممارسات غير الانسانية انه اذا لم يتحرك المجلس بما يتناسب واتساع وخصائص الممارسات الاسرائيلية في لبنان فان الدولة اليهودية ستتمكن من تغيير خريطة لبنان .

بينما وصف لبيب زهدي طرزي المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية مجزرة مخيم عين الحلوة بانها جريمة عنصرية وابادة جماعية شبهها بابادة اليهود في وارسو وطالب المجلس بادانة اسرائيل والعمل على احترام اتفاقية جنيف بشأن حماية السكان المدنيين في حالة الحرب .


الطرزي

في حين اكد احمد توفيق خليل ممثل مصر من ناحيته ان (احداث) عين الحلوة لا تنفصل عما يحدث في الاراضي المحتلة ونددد بتنظيم اسرائيل لميليشيات تستهدف بث الشقاق داخل الشعب الفلسطيني وطالب الامم المتحدة بالتحرك لحماية مخيمات اللاجئين

ووصف يهودا بلوم ممثل كيان اسرائيل الارهابي اجتماع المجلس بخصوص هذا الموضوع بانه (مهزلة) ومشهد يدعو (للسخرية) وسخر بلوم من صمت المجلس ازاء ازمة الخليج والاحتلال السوفيتي لافغانستان .!!

كما تحدث كل من ممثل الهند فيناى فيرما والسنغال مامباساري الذي يراس لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ويعتقدان ان الوقت قد حان للمجلس كي يدرس المشكلة الفلسطينية في مجملها وكي ينظم مؤتمرا للسلام حول الشرق الأوسط هذا ومن المقرر ان يستانف مجلس الأمن جلساته بهذا الخصوص بعد ظهر اليوم الأربعاء

القبض على ايرانيين يروجون المخدرات في الكويت

الكويت (كونا) تمكن رجال مباحث العاصمة الكويتية من القاء القبض على اربعة اشخاص من الجنسية الايرانية بتهمة تهريب وترويج الحبوب المخدرة

وافاد مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية الكويتية امس ان تحريات رجال المباحث دلت على ان متهمين يقومان بترويج تلك الحبوب عن ظهر سفينة راسية بميناء الدوحة وبمداهمة السفينة وتفتيشها عثر على عدد ١٨٢٠ حبة مخدرة كانت ملفوفة في كيس نايلون اسفل السفينة

واضاف انه بسؤال البحارة عن المتهمين افادوا انهم احرجوا كمية من النسيج كانت موضوعة بداخل اكياس بالسفينة حيث جرى نقلها الى احد مساكن العزاب بمنطقة الشرق .

وقال المصدر وبتفتيش المسكن المشار اليه عثر بداخله على شنطة بها ١٣٣٨٠ حبة مخدرة من نفس النوع المضبوط بالسفينة وبسؤال المتهم غلام . ر عن مصدر الحبوب اعترف انه احضر هذه الحبوب المخدرة بالاتفاق مع المتهم سالك . ع وباستجواب المتهم سالك عن مصدر هذه الحبوب اوضح ان المتهم الرابع المدعو رحمن . ع هو الذي احضر له المتهم الثاني غلام . ر ومعه كمية من الحبوب حيث طلب منه جلبها للكويت مقابل ١٠٠ دينار كويتي .

وقد احيل المتهمون والحبوب المضبوطة الى جهة الاختصاص في العاصمة الكويتية

وفد اللجنة السباعية العربية يجتمع مع وزير الخارجية الياباني

طوكيو (واس) اجتمع امس وزير الخارجية الياباني شينتارو ابي مع وفد اللجنة الوزارية السباعية العربية الذي يضم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز ورئيس الادارة الأسيوية ـ الافريقية بوزارة الخارجية في المملكة عباس غزاوي ..

وتم خلال الاجتماع بحث مخاطر استمرار الحرب العراقية الايرانية والسبل الكفيلة بانهائها ..

وكان وفد اللجنة السباعية المنبثقة عن المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد خلال شهر مارس الماضي قد وصل الى طوكيو امس الاول في زيارة لليابان تستغرق اربعة ايام في اطار الجهود الرامية لشرح مخاطر الحرب العراقية الايرانية للدول الكبرى .

نافذة على صحافة العالم

• العرب • القطرية

دعت صحيفة العرب القطرية الدول العربية الى نبذ خلافاتها الجانبية حتى يمكن مواجهة التحديات والاخطار المتلاحقة التي تشهدها الساحة العربية . والتوجه نحو تحقيق وحدة الهدف حتى تستطيع هذه الامة ان تقف بصلابة امام ما يواجهها من اخطار .

واكدت الصحيفة في افتتاحيتها امس اهمية الاتفاق على عقد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر في شهر نوفمبر القادم .. وقالت ان هذا الاتفاق يعني ان الامة العربية ادركت اهمية تجاوز خلافاتها الهامشية واهمية الانتصار على التناقضات بكل سلبياتها .

واضافت ان هذا الاتفاق يمكن ان يكون بداية الطريق نحو عمل عربي حقيقي موحد بعيدا عن الصراعات والانقسامات حيث ان القضايا العربية دخلت في مجملها مراحل خطيرة كما يتصاعد التحالف الصهيوني الامريكي بكل مخاطره ضد الامة وقضاياها وحقوقها العادلة

• كويت تايمز • الكويتية :

علقت صحيفة • كويت تايمز • الكويتية امس على الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي والحديث الذي ادلى به نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي الشيخ صباح الاحمد لصحيفة لبنانية مؤخرا وزيارته لليابان على رأس وفد عربي

وقالت الصحيفة ان الشيخ صباح الاحمد اوضح في حديثه مع صحيفة • النهار • اللبنانية ان الكويت لا تطلب الحرب ولكنها مستعدة لحماية ممتلكاتها في البحر والارض .

وقالت ان اليابان التي يقوم الشيخ صباح الآن بزيارتها على رأس وفد عربي لبحث الحرب العراقية ـ الايرانية تحصل على ثلثي امداداتها النفطية من الخليج واضافت ان مصالحها الاقتصادية في المنطقة تعتبر حيوية بحيث يمكنها ان تلعب دورا رئيسيا من اجل انهاء النزاع العراقي الايراني

واعربت الصحيفة في ختام تعليقها عن املها بان تنجح مهمة الوفد العربي في اليابان مشيرة الى دبلوماسية الشيخ صباح وحكمة اليابان الاقتصادية .

• الراي • الاردنية :

كتبت الرأي تحت عنوان • بث من الخليج • تقول كشفت التطورات الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية مدى الهوة العميقة بين المبادئ المزعومة والسلوك الممارس لدى الدول التي تدعي الحرص على كرامة الانسان وقيمه وسعادته .. فالدم الذي ظل ينزف ٤٤ شهرا لم يحرك في تلك الدول التي ترفع شعارات الحرية والكرامة وتتغنى بحقوق الانسان وطمانينته وسعادته والشيء الذي حركها خوفها على مصالحها وليس خوفيا على المبادئ .. واليوم والصورة تتكشف بكل تفاصيلها فان نظام ايران مدعو الى اعادة حساباته حرصا على الدم العربي والدم المسلم وحرصا على علاقات الجوار والاخوة وحرصا على ضرورة توحيد جهود كل المستهدفين من قبل الاطماع والمخططات المعادية .. فالدول التي لم يهزها سقوط الالاف المؤلفة من الضحايا ويقلقها ان احتياجها من النفط لا يكفي لاكثر من ١٠٠ يوم والدول التي تنتظر الفرصة لتفجير الصراع في الخليج العربي لحساب مصالحها وعلى حساب شعوبه ومصالحهم .. والدول التي ترعى تجارة الحرب والدمار لا يمكن ان تشكل وسيلة خلاص لا لعرب الخليج ولا للشعوب الايرانية .

• التايمز • البريطانية :

وتقول التايمز في افتتاحية لها ان الحزب المحافظ يقدم اكثر المنطلقات واقعية وتنشيطا حيال الانتخابات وتقول ان حزب العمال لايزال فاشلا في ازالة الاحساس العميق بالمعاداة الاوروبية . وهو الذي ظل قائما في سياساتها طوال ٢٠ عاما .. اما التحالف الديمقراطي الاشتراكي الليبرالي هو غير واقعي بدرجة ملحوظة في تحمسه الساذج .. وتقول التايمز انه على النقيض من ذلك فان التشديد المحافظ هو على الابقاء على المصلحة الوطنية وهذا ما تطابق مع عضوية المحافظين البناء .

في المؤتمر الافريقي للاتصالات بالحاسب الآلي



بورقيبة الابن: تطوير الاتصالات اكبر ضمان لمستقبل الدول النامية

تونس (ا.ف.ب) دعا الحبيب بورقيبة الابن مستشار الرئيس الفرنسي امس الاول الاثنين البلدان الافريقية .. التي تخلفت قبل قرن من الزمان عن ركب الثورة الصناعية الى الا تفوتها اليوم ثورة الانفورماتيكا معالجة المعلومات آليا او المعلوماتية .

ففي خطاب افتتاح المؤتمر الافريقي الاول للاتصالات بالحاسب الآلي . اعرب بورقيبة الابن عن تخوفه من ان يؤدي تطوير مجتمع الاعلام الجديد الى وضع بلداننا في اطار عالم لا يعمل الفكر ينهض فيه أخرون عنا بمهمة التفكير والتجديد والابتكار .

واضاف قائلا ان معظم بلداننا محدودة الموارد في حين ان تكنولوجيات الاتصال تتسم بالتعقيد وتجهيزاتها باهظة التكاليف وتساءل عما يمكن ان يؤدي اليه الاستخدام المكثف لهذه التجهيزات من ايجاد شكل جديد من اشكال التبعية وما يمكن ان يجره من نفقات .

واعرب بورقيبة الابن الذي يحمل في تونس وفي المغرب العربي بصفة عامة لواء الدفاع عن تطوير المعلوماتية واستيعاب جوانبها عن اعتقاده بان البلدان النامية يجب ان تمضي قدما على طريق المشاركة في مجتمع الانفورماتيكا ..


بورقيبة الابن

واستطرد بورقيبة الابن قائلا ان الاتصالات تتحكم في تنميتنا على الصعيدين القطري والاقليمي .. ولا سبيل الى تحقيق التكامل الاقتصادي في افريقيا الا في اطار نظام معلومات متكاملة .

مذكرا بالتوجيهات الصادرة في هذا الصدد ضمن برنامج عمل كراكاس وخطة عمل لاجوس وبرامج التعاون الاقتصادي لجامعة الدول العربية .

ومن بين المشروعات الحالية التي تنفذ في هذا المضمار تحدث عن اطلاق القمر الصناعي العربي (عربسات) خلال بضعة شهور وعن مشروع القمر الصناعي الافريقي (افروسات) .

ومن جهة اخرى اعلن عن انشاء معهد اقليمي لدراسات الانفورماتيكا والتكنولوجيا المتكاملة يكرس جهوده في مجال النهوض باللغات العربية والافريقية والشرقية عن طريق الانفورماتيكا .

وجدير بالذكر ان عددا كبيرا من الخبراء الافريقيين والاوروبيين في علم الانفورماتيكا والاتصالات يشترك في اعمال ذلك المؤتمر الذي سيستمر حتى الثالث والعشرين من هذا الشهر .

عمان وبغداد تدرسان فنيا انشاء خط الأنابيب المشترك

عمان ـ ا ف ب · ذكر مصدر عليم ان قاسم احمد تقي وزير البترول العراقي وجواد عناني وزير التجارة والصناعة الأردني رأسا امس الاول الاثنين في عمان اجتماع عمل لبحث مشروع انشاء خط انابيب للبترول عبر الأردن

واكد المصدر نفسه ان جلسات العمل استمرت بعد ظهر الاثنين بحضور اللجان الفنية المشتركة المكلفة بدراسة التفاصيل الفنية لانشاء خط الانابيب الذي سيمكن العراق من نقل جزء من بتروله عبر الأردن .

وقال المصدر نفسه ان اعمال هذه اللجان ستنتهي بتوقيع اتفاقية اردنية عراقية بما يذكر ان الاردن والعراق يقومان منذ بضعة اشهر بدراسة مشروع اقامة خط انابيب للبترول طوله نحو ٩٠٠ كم يربط بين محطة كي ـ ٣ لضخ البترول القريبة في الحديثة غربي العراق وميناء العقبة الأردني على البحر الأحمر على بعد ٣٤٠ كم جنوبي عمان

وذكرت مجلة (ميدل ايست اكونومي سيرفي) المتخصصة انه تم في شهر مارس الماضي ابرام اتفاقية مع مجموعة امريكية للاشراف على انشاء هذا الخط الذي تقدر سعته بمليون برميل يوميا وتكاليفه بمليار من الدولارات .

ابو اياد يختتم زيارته لموسكو

موسكو (ا.ف.ب) ذكرت وكالة الانباء السوفيتية تاس امس الاول الاثنين ان وفدا فلسطينيا برئاسة صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح كبرى حركات المقاومة الفلسطينية قام بزيارة للاتحاد السوفيتي في الفترة ما بين ١٧ و ٢١ مايو الحالي .

واضافت الوكالة ان هذه الزيارة كانت فرصة لتبادل وجهات النظر بين السوفييت والفلسطينيين حول الوضع الراهن على المستوى العالمي وعلى مستوى الشرق الاوسط بصفة خاصة . الا ان الوكالة لم تفصح عن المسؤولين السوفييت الذين تباحث معهم ابو اياد

وذكرت الوكالة ان الطرفين ادانا في محادثاتهما مشروع ريجان لتسوية ازمة الشرق الاوسط كما نددا بالسلك المعادي وعمليات التدخل التي تقوم بها الولايات المتحدة وسياسة اسرائيل التوسعية والعدوانية

ايطاليا تؤكد رفضها لسياسات جنوب افريقيا

روما ـ الوكالات · اكد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا من جديد رفض حكومته التام لسياسات التفرقة العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا وذلك خلال اجتماعه مع بيك انزى وزير خارجية الكونغو واكد بيان صدر في روما ان الوزيرين استعرضا الاحداث الراهنة على الصعيد الدولي مع التركيز بشكل خاص على مشاكل وقضايا افريقيا ووصف البيان تبادل وجهات النظر حول التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا بانه كان مفيدا واكد اندريوتي من جديد رفض حكومة ايطاليا التام للسياسات العنصرية في جنوب افريقيا .

ووصف الجانبان الخطوات التي اتخذتها سلطات بريتوريا مؤخرا لتخفيف حدة الاثار السلبية للسياسة العنصرية بانها غير كافية على الاطلاق

ايزابيل بيرون مرتاحة لمباحثاتها مع الفونسين

بيونس ايرس ـ ا ب · صرحت الرئيسة الأرجنتينية السابقة ايزابيل بيرون بانها مقتنعة تماما بنتائج محادثاتها مع الرئيس بول الفونسين من اجل التوصل الى حلول للمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الأرجنتين

وقد اشادت ايزابيل بيرون التي عادت يوم الأحد الماضي الى بلادها من منفاها الاختياري باسبانيا وذلك للمشاركة في المحادثات الرامية الى ايجاد حلول للمصاعب المالية التي تعاني منها الارجنتين اشادت بالرئيس الفونسين .

الا انه لم تعلن (على الفور) فحوى المباحثات التي دارت بينهما لمدة ساعة .

تهديد مستقبل ٦٥ الف عامل الماني

الشتوتجارت (د ب ا) نفذ اصحاب العمل تهديدهم باغلاق ابواب المصانع في وجه العمال في اضراب عمال صناعة المعادن الذي يتسع نطاقه في المانيا الغربية .

وتمس هذه الخطوة نحو ٦٥ الف عامل في ولاية بادن فورتمبرج التي تعد اكثر المناطق التي اضيرت من جراء الاضراب وتعتبر هذه الولاية من اكثر الولايات الفيدرالية ازدهارا .

وقد احتج العمال المضربون بشدة على ذلك خارج المصانع التي اضيرت بهذا القرار .

وقد نفذ اصحاب العمل هذه الخطوة رغم الاتفاق الذي تم التوصل اليه مساء امس الاول مع نقابة عمال المعادن باستئناف المحادثات هذا الاسبوع بشأن ما تطالب به النقابة من تخفيض ساعات العمل الى ٣٥ ساعة اسبوعيا بدون تخفيض اجور العمال .

وقد اضرت خطوة اغلاق المصانع التي تتضمن شركات يتجاوز عدد العمال المسجلين في كشوف الرواتب بها الفي عامل مصنع ديملر بنز في استوتجارت ومانهايم وجاجيناو علاوة على بوش وسيل في شتوتجارت .

كما تشمل هذه الخطوة مصنع سيمنز في كارلسروة واودي في نيكارسولم .

الصهاينة يستبعدون أي احتمال للانسحاب من الأراضي العربية

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ الوكالات : هدد مائير روزين سفير اسرائيل في واشنطن بان اسرائيل ستستمر في غاراتها الجوية على منطقة البقاع في شرق لبنان .

وقال روزين في مؤتمر صحفي عقده في مدينة هاردفور بولاية كونتيكتاس الأمريكية ان الغارة الجوية التي قامت بها اسرائيل امس في البقاع استهدفت ما وصفه بقاعدة • للارهاب • واضاف ان ضربات اسرائيلية مماثلة ستتوالى .

وفي القدس المحتلة صرح الارهابي اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس الأول الاثنين في خطاب القاه في البرلمان الاسرائيلي عن السياسة العامة بقوله بان اسرائيل لا تنوي على الاطلاق مهاجمة سوريا .

واضاف شامير قوله ان السياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان تستهدف منع اعادة بناء قواعد الهجوم على القرى (الاسرائيلية) في الجليل بالضفة الغربية المحتلة وقال ان الجيش الاسرائيلي لن يخرج من لبنان طالما لم يتم ضمان السلام والاستقرار للسكان المدنيين على جانبي الحدود الدولية ويرى المراقبون ان هذه هي المرة الأولى التي يؤكد فيها رئيس وزراء اسرائيل اهمية ضمان امن السكان على جانبي الحدود

تحطم طائرة استطلاع امريكية قرب سيئول

سيئول ـ د ب ا : تحطمت صباح امس طائرة استطلاع تابعة للسلاح الجوي الأمريكي من طراز (يو ٢) بالقرب من سيول غير ان قائدها تمكن من الخروج منها بسلام وذلك وفقا لما ذكره المسؤولون العسكريون الامريكيون في كوريا الجنوبية .

وقد تحطمت هذه الطائرة فور اقلاعها في مهمة من قاعدة اوسان الجوية الواقعة على بعد ٥٠ كيلو مترا جنوبي سيول ويجري الآن التحقيق في سبب الحادث .

وتعد هذه المرة الأولى التي تتحطم فيها طائرة استطلاع من طراز (يو ٢) التي تحلق على ارتفاع كبير في كوريا الجنوبية .

رسائل من مبارك الى الرؤساء الافارقة

القاهرة ـ ا ف ب . اعلن رسميا ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث برسائل امس الأول الاثنين الى كل رؤساء الدول الافريقية بمناسبة يوم افريقيا الذي سيتم الاحتفال به يوم ٢٥ مايو الحالي .

واكد الرئيس مبارك في رسائله على ضرورة السهر على الحفاظ على منظمة الوحدة الافريقية وتحقيق التضامن وتدعيم سبل التعاون بين الدول الافريقية ..

الاريتيريون يدمرون ثلاثين طائرة اثيوبية

باريس (ا.ف.ب) جاء في بيان للجبهة الشعبية لتحرير اريتيريا نشر في باريس ان وحدات من فدائيي الجبهة هاجمت ليلة الاثنين القاعدة الجوية باسمرة عاصمة اقليم اريتيريا مما اسفر عن تدمير ثلاثين طائرة تابعة للقوات الجوية الاثيوبية ..

وجاء في بيان مكتب العلاقات الخارجية لحركة الثوار الاريتيريين ان الثوار قاموا بهجوم بين الساعة ٢٣,٤٥ بالتوقيت المحلي من يوم الاحد (٢,٤٥ بتوقيت جرينتش) والساعة الواحدة من يوم الاثنين الرابعة بتوقيت جرينتش .. ودمروا ٣٠ طائرة من بينها ١٦ مقاتلة ميج ٢٣ وميج ٢١ وست طائرات هليوكوبتر هجومية من طراز مي ـ ٢٤ وقاذفتين انتونوف وطائرتي نقل نفاثتين بالاضافة الى اربع طائرات لم تحدد طرازها .

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير اريتيريا ايضا انها اضرمت النيران في مستودع للذخيرة ومستودع للوقود وفي مبان اخرى بالقاعدة الجوية .

واردف البيان ان الفدائيين قاموا بهذا الهجوم على القاعدة مستخدمين قواذف الصواريخ ار بي جي ٧ والرشاشات كالاتنكوف ايه كيه ٤٧ والقنابل اليدوية وبمعاونة من النيران المكثفة التي كانت تطلقها مدفعية الجبهة الشعبية لتحرير اريتيريا ..

والجدير بالذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتيريا تعد اهم حركة اريتيرية مسلحة تناضل ضد نظام اديس ابابا الماركسي .

جينشر يجتمع مع تشيرنينكو بعد جروميكو

موسكو ترفض دعوة المانيا لاستئناف المفاوضات

موسكو (الوكالات والاستماع) واصل وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر امس مباحثاته في موسكو بعد ان رفض نظيره السوفيتي اندرية جروميكو دعوته لاستئناف محادثات السيطرة على التسلح بين الشرق والغرب ..

وقد اجتمع جينشر امس مع الرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو في ختام زيارة العمل التي قام بها لموسكو واستغرقت يومين ..

وجاء هذا الاجتماع عقب اجراء محادثات ختامية بين جينشر ونظيره جروميكو في مقر الكرملين . وقد تركز اجتماع الوزيرين امس الاول حول تبادل الآراء بشأن المواقف المتعارضة التي ينتهجها كل من الشرق والغرب فيما يتعلق بقضية الاسلحة النووية .

وبمناسبة زيارة جينشر اتهمت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية الحكومة الالمانية الغربية بالخطأ في التقدير وتبني فكرة خاطئة تماما عن السياسات السوفيتية .

وذكرت الوكالة ان المانيا الغربية تعتقد فيما يبدو ان الاتحاد السوفيتي يمكن حمله على العودة الى مائدة التفاوض وانه يمكن حثه لتقديم تنازلات بمجرد الشروع في حشد صواريخ امريكية جديدة متوسطة المدى في اراضي المانيا الغربية وغيرها من دول اوروبا الغربية الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي .

واوضحت وكالة نوفوستي ان ممارسة الضغوط على موسكو لن تؤتي ابدا بالثمار المرغوبة وانه يتعين على المانيا الغربية ان تعلم ذلك جيدا .

وكان جينشر قد دعا في اجتماعه امس الاول مع نظيره السوفيتي الى استئناف مفاوضات الاسلحة وعدم المخاطرة بتبديد التقدم الذي تحقق في هذا المجال عبر الجهود المشتركة .. الا ان جروميكو رفض هذه الدعوة مؤكدا ان المفاوضات بين المعسكرين الشرقي والغربي لن تكون ممكنة طالما بقيت الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى منصوبة في اوروبا الغربية .

وذكرت وكالة (تاس) ان جينشر اكد ان الولايات المتحدة مستعدة للحوار .. لكن الوكالة اضافت بان ذلك يتعارض مع الموقف الفعلي للادارة الامريكية .

مسؤول سوفيتي كبير يزور قبرص

نيقوسيا - الوكالات . وصل الى نيقوسيا امس بوريس اريستوف نائب وزير الخارجية السوفيتية لاجراء محادثات مع المسؤولين القبارصة بشأن المشكلة القبرصية

وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان اريستوف سيجتمع خلال زيارته مع الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو وجورج ياكو فو وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين وذكر متحدث باسم الحكومة القبرصية ان المحادثات سوف تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الدولي الى جانب تطورات المشكلة القبرصية .

مؤتمر صحفي لريجان

واشنطن - الوكالات . عقد الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس بالبيت الأبيض مؤتمرا صحفيا ركز فيه على تطورات الحرب العراقية الايرانية والتهديد الذي تشكله الصواريخ السوفيتية بالاضافة الى سياسة ادارته في امريكا الوسطى .

ويعتبر هذا هو أول مؤتمر صحفي يعقده ريجان في خلال ٧ اسابيع والمؤتمر الصحفي الـ ٢٤ للرئيس الامريكي منذ وصوله للسلطة .

وجدير بالذكر ان ريجان مشغول الان بالتحضير لجولته الاوربية التي سيبدأها يوم ١ يونيو القادم والتي ستستغرق ١٠ أيام .

في بيان مشترك :
زعماء ٥ دول يحذرون من « الانتحار العالمي »

واشنطن - الوكالات والاستماع اعلن زعماء خمس دول في نداء وجهوه من واشنطن امس ان استمرار نشر اسلحة نووية متقدمة قد وضع العالم على حافة الانتحار العالمي ومن ثم فانه يتعين وضع نهاية لذلك .

وقد انضمت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الى الرئيس التنزاني جوليوس نيريري واولوف بالم رئيس وزراء السويد واندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان والرئيس المكسيكي ميجويل دي لا مدريد في توجيه هذا النداء .

واشار البيان الصادر عن القادة الخمسة الى تزايد احتمال وقوع (محرقة نووية) بينما فترة الانذار في العد التنازلي واصبحت الاسلحة اسرع في اصابة هدفها واكثر دقة وفتكا

واضاف البيان انه يتعين وقف الاندفاع صوب الانتحار العالمي ثم التحرك بعد ذلك في الاتجاه المضاد

ودعا البيان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وايضا بريطانيا وفرنسا والصين الى وقف جميع التجارب وانتاج ونشر الأسلحة النووية وانظمة بيع الأسلحة على ان يعقب هذه الخطوة احراء تخفيضات جوهرية في حجم القوى النووية .

واعلن الزعماء الخمسة اننا على اقتناع بامكانية وضع تفاصيل اتفاقية تتمشى مع هذه الخطوط التي تضع في اعتبارها مصالح واهتمامات جميع الدول كما تتضمن اجراءات ملائمة للتحقق من تنفيذها وقد اذيع بيان القادة في نيودلهي ودار السلام واثينا ومكسيكو سيتي واستكهولم .

من جهة ثانية افاد مصدر دبلوماسي غير منحاز ان سفراء الدول الخمس في الأمم المتحدة قاموا معا امس الاول بزيارات مشتركة لبعثات الدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن لعرض مبادرة السلام للقارات الاربع

وقد اتخذ سفراء الدول الخمس هذا القرار غير العادي بالتوجه معا الى الأعضاء الدائمين في المجلس وممثلي القوى النووية.

موروا يقبل دعوة لزيارة المانيا الشرقية

باريس - الوكالات : اعلن في باريس ان بيير موروا رئيس وزراء فرنسا قد قبل دعوة تلقاها من الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر لزيارة المانيا الشرقية .

وذكرت وكالة (أ د ن) التي اذاعت النبأ ان موروا تسلم الدعوة خلال استقباله امس الأول جيرهارد بيل وزير خارجية المانيا الشرقية الذي يزور باريس حاليا .

وقد اعرب موروا عن اهتمام بلاده بتحقيق تقدم في مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي والعلمي مع المانيا الشرقية واكد الجانبان ان العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب قد اسهمت في الحفاظ على حماية السلام في اوربا وساعدت على تحقيق التعايش السلمي بين الدول .

مباحثات باكستانية هندية

اسلام اباد - الوكالات : عقدت في اسلام اباد امس الأول مباحثات باكستانية هندية حول القضايا محل النزاع في مشروعي معاهدة عدم الاعتداء التي تقترحها باكستان ومعاهدة السلام والتعاون والصداقة التي تقترح الهند توقيعها بين الجانبين .

وذكرت وكالة الانباء الهندية نقلا عن مصادر رسمية ان المباحثات جرت في جو ودي وجرى خلالها استعراض واسع النطاق للعلاقات الهندية الباكستانية .

ومن جهة اخرى اجتمع م . بسجوترا سكرتير وزارة الخارجية الهندية الذي يزور اسلام اباد حاليا مع محبوب الحق وزير التخطيط الباكستاني .

وتم خلال الاجتماع بحث امكانية تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين وذكرت الوكالة ان الوزير الباكستاني سيقوم بزيارة للهند خلال الشهرين القادمين .

الجيش النيكاراجوي يدمر قاعدة للمتمردين

ماناجوا (اف.ب) علم من مصدر رسمي في ماناجوا ان القوات الحكومية في نيكاراجوا دمرت في ١٦ مايو الحالي قاعدة للزوارق السريعة من طراز (بيراناس) تابعة للتحالف الثوري الديمقراطي على ساحل المحيط الاطلنطي .

وذكرت حكومة ماناجوا ان القوات الحكومية قامت بهجوم بري وجوي مفاجيء على القاعدة الواقعة على بعد ٢٧ كيلو مترا شمالي باراديو ريوجراندي ساحل المحيط الاطلنطي وانها دمرت زورقين واستولت على اثنين اخرين حيث كان يوجد عدد من المناهضين للثورة واصابت بعضهم . وتقع تلك القاعدة على بعد مائتي كيلو متر شمالي حدود كوستاريكا .

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع النيكاراجوية ان معارك وقعت في تلك المنطقة الواقعة على ساحل المحيط الاطلنطي وهي منطقة توجد بها مستنقعات ويقل بها عدد السكان . غير ان وزارة الدفاع لم تشر الى مكان تلك المعارك .

ومما يذكر ان التحالف الثوري الديمقراطي الذي يرأسه ايدين باستورا يحارب نظام ماناجوا انطلاقا من جنوب نيكاراجوا . . .

بريتوريا وانجولا تستأنفان مباحثاتهما

جوهانسبرج (الوكالات) اجتمع وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوثا امس الاول مع وزير الداخلية الانجولي الاكساندر رود ريجويس في لوساكا بزامبيا لحل الخلافات المتعلقة باتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها بين بلديهما في ١٦ فبراير الماضي .

وقد صرح بوثا قبيل مغادرته مطار لوساكا ان الاجتماع الذي استضافه الرئيس الزامبي كينيث كاوندا كان ناجحا .

واوضح ان قوات بلاده ستكمل انسحابها من جنوب انجولا في غضون ايام وذلك تنفيذا للاتفاقية الموقعة بينهما .

وقد رافق بوثا خلال زيارته للوساكا حاكم اقليم ناميبيا ويلي فان نيكيريك ووزير الدفاع في بريتوريا الجنرال ماجنوس ملان .

من جهة ثانية علم ان عملية تبادل .. اسرى الحرب .. التي كان من المقرر ان تتم امس الاول في تجيفا جنوبي انجولا وتتعلق بمبادلة خمسة عشر جنديا انجوليا اسيرا في يد جنوب افريقيا بفرد واحد من افراد القوات البرية لجنوب غربي افريقيا وقع في أسر انجولا . وقد تعذر اتمامها بسبب عدم وصول الطائرة التي تقل الاسير الناميبي .

بينما وصلت الطائرة التابعة لجنوب افريقيا والتي تقل الاسرى الانجوليين الخمسة عشر الى المكان الذي كان سيجرى فيه تبادل الاسرى .. في تجيفا حيث مقر القيادة العامة للجنة المراقبة المشتركة التي شكلت للاشراف على جلاء قوات جنوب افريقيا من جنوبي انجولا .

وعلم من مسؤولين انجوليين ان الطائرة الانجولية التي كانت تقل الاسير الناميبي قد واجهت بعض متاعب فنيا .. فبادرت الطائرة التابعة لجنوب افريقيا بالعودة الى قاعدتها .

بينما ذكر مسؤول انجولي في تجيفا ان عملية تبادل اخرى تتعلق بمبادلة خمسة عشر اسيرا بجندي كوبي ستتم في المستقبل القريب ..

ميتران يفتتح اول اتصال ب(الفيزيوفون)

باريس (ا.ف.ب) تم امس الاول افتتاح اول شبكة الياف بصرية في العالم باتصال عن طريق الهاتف المرئي (الفيزيوفون) جرى بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من قصر الاليزيه ووزير البريد والاتصالات الفرنسي لوي ميكزاندو الذي كان موجودا في بياريتز جنوب غربي البلاد وبفضل هذا النظام سيكون سكان بياريتز اول من يستخدم ١٥ قناة تلفزيونية في فرنسا وقد يصل هذا الرقم الى ٣٠ قناة في المستقبل القريب .

وقد امكن تطبيق هذه التجربة بفضل كفاءة وخصائص الالياف البصرية التي ستحل بالتدريج محل الكابل النحاسي التقليدي اذ ان هذه الشعيرة الضوئية تقل من حيث الحيز عشرات مرات من الكابل المحوري المزدوج ولكن بقدرات اعلى .. ومن المنتظر ان يصل عدد المشتركين للانتفاع بهذا النظام الى ١٥٠٠ مشترك حتى عام ١٩٨٥ ..

طرد دبلوماسيين تشيكيين من بريطانيا

لندن - ا ب . طردت بريطانيا دبلوماسيين تشيكيين بسبب اتهامهما بالتجسس اعلنت ذلك وزارة الخارجية البريطانية امس ويشغل احد هذين الدبلوماسيين منصب نائب القنصل بينما يعمل الثاني موظفا بالسفارة التشيكية .

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بانه قد تم استدعاء سفير تشيكوسلوفاكيا للوزارة يوم ٣ مايو الجاري حيث ابلغ بقرار طرد الدبلوماسيين بسبب قيامهما بانشطة لا تتناسب مع وضعهما الدبلوماسي وهو تعبير يقصد به (التجسس)

واوضح المتحدث انهما قد اعطيا مهلة ١٤ يوما لمغادرة بريطانيا ولم يقدم اي سبب لتأجيل الاعلان عن هذا القرار الا ان مصادر مطلعة ذكرت ان ذلك يرجع لرغبة بريطانيا في عدم تدهور علاقاتها مع المعسكر الشرقي .

وجدير بالذكر ان السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية قد زارت مؤخرا المجر كما سيزور وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو موسكو في الشهر القادم



يماني يزور بلجيكا

بروكسل ـ ا ب ـ : وزير الاقتصاد البلجيكي يرحب بمعالي وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني لدى وصوله الى بلجيكا في زيارة يلقي خلالها محاضرة في جامعة بروكسل ويتناول الغداء مع الملك بدوان .

وفي عين الحلوة

صيدا ـ ا ب ـ : ومجموعة من جنود العدو تراقب من مكان مرتفع تحركات السكان في مخيم عين الحلوة للاجئين والذي شهد هجمات صهيونية لا انسانية .





العدو في صيدا

صيدا ـ ا ب ـ : [illegible] من جيش الاحتلال الصهيوني يقومان بالدورية في [illegible] صيدا اللبنانية [illegible] احدهما وقد اصيب في [illegible] نتيجة لاشتباك مع المقاومة .

شامير يرفض السلام

القدس المحتلة ـ ا ب ـ : رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحاق شامير يلقي بيانا عن سياسة حكومته داخل الكنيست اعلن فيه رفضه لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

مباحثات بحرينية فرنسية

باريس ـ ا ب ـ : وزير الشؤون الخارجية الفرنسية كلود شيسون يقف الى جانب وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وهو يجيب على اسئلة صحفية وكان شيسون والشيخ محمد قد اجريا مباحثات حول الحرب العراقية الايرانية .

لاجئون جياع !

اثيوبيا ـ ا ت ـ : مجموعة من اللاجئين في مخيم بصحراء اوجادين ينتظرون الحصول على وجبتهم الوحيدة في اليوم من هيئة الاغاثة . ويبلغ عدد ضحايا المجاعة في اثيوبيا ٢ر٥ مليون شخص .

اعلانات مبوبة

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبدالله بن مطر الحربي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائنة في حي ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا نافذ على ملك حزام مضعاف الحربي وجنوبا يحده برحة وشرقا شارع ثم برحة وغربا نافذ ثم ملك حنش حريان العتيبي وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن ضيف الله وعلي وناصر ابناء مقبل الحربي قائلين ان من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم كامل الدار ارضا وبناء والكائن في حي ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا شارع ثم العقار رقم ٨٧ وجنوبا نافذ ثم ملك شارع الحميدي العتيبي وملك شليويح عايض العتيبي وعامر العتيبي وشرقا حوش عازي شمر الحربي وغربا يحده جزء من العقار رقم ٤٤ وتمام الحد برحة وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن حمد بن نافل الحربي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا بطول ٢٠م ثم برحة ملك الغير وجنوبا بطول ٢٠م ثم نافذ ملك شفيع نافع الحربي وشرقا بطول ٢٠م ثم يحده نافذ ثم العقار رقم ١١٦ وغربا بطول ٢٠م يحده نافذ ثم ارض بيضاء وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر

■ يعلن عبدالصمد خان عبدالرزاق عن فقد تصريح الاقامة رقم ٦٢٤٠ غ في ٢٨ ١١ ١٤٠٣هـ صادرة من المدينة ومن يجدها يسلمها جوازات المدينة

■ يعلن كريمو نهار عن فقد تصريح الاقامة رقم ١١٧١٣ تر ٣ في ٢٧ ١٠ ١٤٠٣هـ صادرة من المدينة ومن يجدها يسلمها جوازات المدينة ..

■ يعلن محمد سعيد بن حجلان عن فقد لوحة سيارة مرسيدس ٢٣٠ اس رقم ١٠٥٤٤٦ خ السعودية ومن يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المدعو مبطي حمدان صامل السهلي يطلب تصحيح اسم ابنه من خليب الى خليف ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك خليف مبطي حمدان السهلي . فمن له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه .. والله الموفق .

■ يعلن سعيد محمد زكي عبدالمطلب عن فقد جواز سفره منذ شهرين من تاريخ رقم ١٦٨٤٣٧ في ٢ ١١ ١٩٧٩م صادر من البعوث الاسلامية ومن يجده يسلمه جوازات المدينة ..

■ تعلن لجنة المواليد بامارة منطقة المدينة المنورة بان المدعوة خديجة محمد عمر حاجي محمد باكستانية الجنسية طلبت اخراج شهادة ميلاد لها المولودة بتاريخ ٤ ٧ ١٣٨٦هـ بلب المجيدي بالمدينة المنورة فمن له اعتراض فعليه مراجعة اللجنة بالامارة خلال ثلاثة اشهر من تاريخه ولذا حرر ..

■ يعلن صادق علي جوشقون عن فقد استمارة سيارة دودج م ٧٩ رقم ١١٥٣٥٩٨ خ السعودية صادرة من المدينة ومن يجدها يسلمها مرور المدينة

مفقودات مكتب جدة

■ يعلن يوسف عبدالعزيز الشريف عن فقدان لوحة سيارة جيب بترول نيسان رقم اللوحة ١٣٦٠٩٤٢ خ السعودية فمن يجدها يسلمها مرور جدة .

■ يعلن يحيى محمد الوكيل عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ١٠٨٨٣ بتاريخ ٢٩ ١ ١٣٩٤هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور الطائف

■ يعلن صالح سنو عن فقدان لوحة سيارة خصوصي رقم ١٣٦٤٨٠٠ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن علي احمد جابر السعيد القرني عن فقدان لوحة سيارة نقل رقم اللوحة ٥٣٦٠٨٣٣ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن مصطفى روائح مبادي هندي عن فقد اقامة رقم ٦٥٤٤١٨ ٣ مصدرها جدة فعلى من يجدها يتصل على ٦٨٩٤٠٥٥ جدة وله الشكر

■ يعلن براوي محمد محمد مصري الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٩٩٣٤٥ ٤ بتاريخ ١٣ ٤ ١٤٠٣هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن عبده احمد عبدالله يمني الجنسية عن فقدان رخصة عمل رقم ٢٣٠٥٩ بتاريخ ١ ١١ ١٤٠١هـ مصدرها الرياض فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مكتب العمل في الرياض مشكورا .

■ تعلن التومة ابراهيم محمد السودانية الجنسية عن فقدان جواز سفرها رقم ٢٧٧١١ بتاريخ ١٤/٦/١٩٧٨م مصدره جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة السودانية بجدة .

■ يعلن ايمن محمود علي الجنايني عن فقدان استمارة ميكروباص فولكس واجن م ٨٢ رقم ١٣٢٤٠٩١ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن عبدالمقصود الامين عبدالمقصود عن فقدان اقامة رقم ٧/٦٥٧٧٦ بتاريخ ٢٣/١/١٤٠٤هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن ناجي عبدالله قاسم عن فقدان جواز سفر رقم ٩٦٢٨٣ بتاريخ ٢٣/٦/١٩٧٩ مصدره جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .

■ يعلن محمد يلسين جبران عن فقدان استمارة سيارة زوزو م ٧٥ رقم ٥١٠٧٢٨٢ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة ..

■ يعلن سعيد عمر بن عبد عن فقدان اقامة رقم ٣٨٩٦٣/ض بتاريخ ٢٣/١٠/١٤٠٣هـ مصدرها جدة .. فعلى من يعثر عليها يسلمها الى جوازات جدة .

■ تعلن مؤسسة عمر بن هلابي عن فقد تصريح اقامة رقم ٦٢٧١٩ صادرة من جدة مع رخصة عمل باسم مكفولنا السيد محمد مصطفى الهواري فعليه نرجو ممن يجدها يسلمها الى جوازات جدة او الاتصال بالهاتف رقم ٦٤٧٧٠٩٤ بجدة وله الشكر .

■ يعلن عيدي علي جاسم عن فقدان اقامة رقم ٧٢٦٦ في ٦ ١١ ١٤٠٢هـ ورخصة قيادة عمومي رقم ١٦١٣٠ بتاريخ ٨ ١٠ ١٤٠١هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليهما يسلمهما الى مرور جدة وجوازات جدة ..

■ يعلن محمد طاهر هاشمي الباكستاني الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ٥٥٥١٠ ج بتاريخ ٤ ٩ ١٤٠٤هـ الصادرة له من جوازات جدة الرجاء ممن يجدها ان يسلمها شاكرا الى خدمات الجوازات بالخطوط الجوية العربية السعودية عمارة بن لادن بلازا بجدة .

■ يعلن تامر حسين ناجي السريحي عن فقدان جواز سفره رقم ١٠٥١٤٧ بتاريخ ١٩٨٣م مصدرها صنعاء .. فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .

■ يعلن محمد محمد عبدالعزيز البيه عن فقدان لوحة سيارة فولكس واجن م ١٩٧٨ رقم اللوحة ٢٨٨٥٣٢ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن داود مهدي عبده عن فقدان استمارة سيارة صالون م ٧٨ رقم ١١٩٥٦٠١ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن سعيد عثمان علمي عن فقدان رخصة خصوصي رقم ١٨٣٣٩١ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن عاطف محمد جمعه عن فقدان دفتر اقامة رقم ٧/٧٠٩٥٨ بتاريخ ١٥/٣/١٤٠٤هـ مصدره جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى مؤسسة ميلاد تلفون رقم ٦٤٢٩٢٨١ .

■ يعلن علي مرزوق علي العيسي عن فقدان لوحة سيارة نيهاتش رقم ٥٢٣٦٦٨ مصدرها مرور جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن التيجاني علي عوض الله سوداني الجنسية عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ١٥٠٧٣٩ بتاريخ ٩/١/١٤٠٠هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن ابراهيم عثمان عبدالمجيد سوداني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٤١٣٣٧ بتاريخ ٢٨/١/١٩٨١م مصدره الخرطوم فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة السودانية .

■ يعلن نبيه عبدالقدوس الانصاري عن فقدان استمارة سيارة مازدا رقم ١٠٦٨٥٠٦ مصدرها مرور جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن محمد عبدالقادر منصور عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٣٥٨٠ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن مايز صالح اليامي عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٣١٥٧ بتاريخ ٢٠/٣/١٤٠٩هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن حسن محمد الهادي عن فقدان استمارة رقم ٥٢٠٦٦٣٩ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جيزان .

■ يعلن محمد صالح محمد الحداد عن فقدان رخصة قيادة رقم ١/٢٩٥١٦٩ بتاريخ ٢٧/٤/١٤٠٢هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن عقيل ملجي عبدالله العماري عن فقدان جواز سفر رقم ١٠٨٩٧٢٤ بتاريخ ٣٠/١١/١٩٨٣م مصدره صنعاء فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة ..

■ يعلن عبدالله عمر باحجري عن فقدان دفتر اقامة رقم ٣٧٤٧٤ بتاريخ ١٦/٧/١٤٠٢هـ مصدره جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى جوازات جدة .

استحكامات مكتب جدة

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن ابراهيم عبدالعزيز الحوشان قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والغرف والكائن في حي ام السلم والمحدود كما يلي شمالا شارع ثم ملك مسفر فهد البوتسوي وعبدالله فرحان الدوسري وجنوبا شارع ويحده ملك حصة عبدالله الفرحان وشرقا ملك سعد شايق الدوسري وغربا نافذ ثم ارض بيضاء . وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن ناصر نويم العتيبي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في حي ام السلم بجدة والمحدود كما يلي : شمالا نافذ ثم حوش ناصر محمد هيكل وجنوبا نافذ ثم ملك عبدالمحسن مقيب محيي العتيبي وشرقا دار تركي مفتوح البليع وجزء من العقار رقم ٢٨ وغربا شارع ثم حوش خريج عبدالله بلال وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبدالله سعيد عبدالله الشهري قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في حي كيلو ١١ طريق مكة الكرمة والمحدود كما يلي : شمالا شارع بعرض ١٦م بطول ١٩٫٧٠ م وجنوبا حوش احمد بن شار الاحمري بطول ١٩٫٧٠م وشرقا شارع بعرض ٧م بطول ١٣٫٨٠م وغربا بيت السيد محمد اسماعيل بطول ١٣٫٨٠م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن هاشم حسين عمر الجفري قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في حي قويزة شرق الخط السريع والمحدود كما يلي : شمالا شارع ٣م ثم ملك علي حمد الشيخ الانصاري بطول ٢٧م وجنوبا شارع ٦م ثم ملك محسن محمد الحربي بطول ٢٧م وشرقا شارع ٦م ثم ملك سعيد الجيزاني بطول ١٥م وغربا شارع ٥م ثم ملك عبدالله مسفر الحارثي بطول ١٥م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه اتهت اليها المواطنة نفيسة بنت يحيى نجدي قائلة ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل الدار ارضا وبناء والكائن في حي ام السلم بجدة والمحدود كما يلي : شمالا نافذ ثم العقار رقم ٤٧ وجنوبا برحة وشرقا جزء من حوش ناصر محمد هيكل وحوش غدى عائض الطيوي وغربا يحده العقار رقم ١٩٠ وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بدوس بانه تقدم اليها المواطن صالح حسن سعيد الزهراني من اهالي قرية القعرة بني عمران بالوكالة عن والده حسن سعيد الزهراني طالبا اعطائه حجة استحكام على الارض الزراعية المسماة العابنية السفلي والواقعة جنوب قرية القعرة بني عمران والتي الت اليه عن طريق الارث الشرعي من والده وحدودها وابعادها كالتالي : يحدها من الشمال ملك عطية بن زنان بطول ٢٥م ويحدها من الشرق الطريق العام وملك عطية بن زنان بطول ١١٫٥٠م ويحدها من الجنوب ملك يحيى بن حسن بطول ١٤٫٥٠م ويحدها من الغرب الطريق المؤدي للجرن ثم ملك خميش بن احمد بطول ٢٠م والمساحة الاجمالية للارض ٣٨٥ م٢ علما بانه لا يمر منها طريق عام او محرمه ويمر من فوق عراقها الشمالي سيل عاملة وناقلة ... فمن له معارضة على هذا الاعلان فليتقدم بها الى هذه المحكمة في خلال فترة اقصاها شهرين من تاريخه والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بالليث لعموم المواطنين بانه سبق وان تقدم اليها المواطن بالليث محمد قلدري اصالة ووكالة بان من الجاري في ملكه وملك اخته صالحة الارض الزراعية الواقعة شرق مدينة الليث والمسماة القريحية والمحدودة بالحدود والاطوال التالية : من الشمال الى باصفر وطول الضلع ١٦٣م ومن الجنوب الى باصفر وطول الضلع ١٧٩م ومن الشرق الى باصفر وطول الضلع ١٦٦م ومن الغرب الى باصفر وطول الضلع ١٧٦م وقد جرى الاعلان عنها في جريدة المدينة المنورة بعددها الصادر رقم ٥٥٥٥ في ٦/٨/١٤٠٢هـ وقد حصل في الجريدة غلطة حيث ذكر ان طول الضلع الشرقي ٥٥ م بينما هو حقيقة ١٦٦م والمحكمة تعلن هذا لمدة شهر من تاريخه فمن له معارضة فليتقدم بها خلال المدة المذكورة واذا لم يتقدم احد بمعارضته فان المحكمة ستجري اللازم والله الموفق ..

مفقودات واستحكامات ابها

■ تقدمت الى ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط المواطنة منيرة علي زايد حفيدة لي دفتر حفيظة نفوسها رقم ١٢٩٨ وتاريخ ١٣/٢/٩٧هـ سجل خميس مشيط قد فقد منها .. يرجى ممن يعثر عليه يسلمه لادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ يعلن علي احمد النجبر عسيري عن فقدان لوحة سيارة جيب شاص بم ٣٩٦٣ ٦٥٠٣ نقل السعودية صادرة من مرور عسير يرجى تسليمها المصدر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بصبح بالمعمر انه انهى اليها المواطن عبده سعيد عبدالرحمن الاحمري حامل الحفيظة رقم ٧٢٦/ ١٦٧٢١ في ٢٢/١١/١٣٨٨هـ سجل الخرج اصالة عن نفسه ووكالة عن ذري بنت حامد سعيد بموجب الوكالة الصادرة من هذه المحكمة رقم ٢٠/٤ في ٢١/١٢/١٤٠٣هـ ان من الجاري في ملكه وموكلته وتحت تصرفهما القطعة الزراعية سفلي الواقعة في قرية قرانية بالحمر .. المحدودة الحدود الاتية : جنوبا ملك حامد سعيد بطول ٣٥م وشمالا ملك فاطمة بنت حامد بطول ١٩٫٥٠م وشرقا ملك سعيد رصواب بطول ٧م وغربا ملك سعيد سعد بطول ٨م الايلة اليهما بالارث من مورثهم وطلب اعطائهما حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه ..

■ تعلن المحكمة شرعية بالدرب انه تقدم اليها المواطن علي محمد زائد واتهى ان من الجاري في ملكه تحت تصرف يده الارض الزراعية الواقعة مخاريجقراز بالدرب وهي على ثلاثة مضارب .. المضرب الاول والمسماة ال ابو شيبة ومساحتها وحدودها بالاضلاع الشمالي ١٠٢م ويحده مشبي حسين مشبي والجنوبي ٣٤م يتكسر شمالا بطول ٤م ثم ينكسر شرقا بطول ٥م ويحده صليح بن ناصر وناصر وخان الشرقي ٦٤م ويحده عمدة صرور والغربي ٦٧م ويحده قلة الحرب .. والمضرب الثاني .. والمسماة العقل ومساحتها وحدودها بالاضلاع الشمالي ٧٩م ويحده المنهي ونور بنت ضيف الله والجنوبي ٤٠م وينكسر شمال شرق بطول ٣م ويحده المنهي في نقم ومحمد جوان وورثة محمد عصابي الشرقي ٢٩م ويحده محمد جوان الغربي ٩٤م ويحده علي هادي .. والمضرب الثالث العقم ومساحته وحدوده بالاضلاع الشمالي ١٣م ويحده المنهي الجنوبي ٢١م ويحده مشبي ومحمد ابني حسين مشبي والشرقي ٢٠م ينكسر شمال غرب ١٩م ثم ينكسر شمالا ١٦م واخيرا ينكسر شمال شرق ٥٨م ويحده محمد جوان والغربي ٦٩م ويحده محمد عصابي والداخلة عليه بالشراء لهذا فهذه المحكمة ان تعلن للجمهور الكريم طلبه فمن له معارضة فليتقدم خلال شهر من اعلانه وللعموم جرى نشره

■ تعلن رئاسة محاكم منطقة عسير للعموم بانه تقدم لمساعد رئيس محاكم منطقة عسير المواطن سليمان بن سعد بن عبدالله البدنة وانهى ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه الفيلا رقم ١ الواقعة بمخطط العرين بابها والمكونة من طابق واحد وبدروم مسلحة المحدودة من الشمال باقي ملك المنهي ومن الجنوب شارع عرض ١٦م ومن الشرق ممر مشاه عرض ٥م داخل ملك المنهي ومن الغرب شارع عرض ١٥م وقد الت اليه ارض الفيلا بالشراء من والدة الامير سعد بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز ويطلب بذلك حجة استحكام فمن له معارضة فليتقدم بها لهذه المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره .

■ تعلن رئاسة محاكم عسير بانه تقدم لفضيلة الشيخ احمد عبدالله ناصر قاضي محكمة ابها المواطن مفرح احمد حديش الوكيل الشرعي عن محمد يحيى احمد يطلب حجة استحكام على ارض موكله السكنية الواقعة في المقضي خط السودة عين الجنبت مما يلي الحصص المحدودة شمالا ارض احمد علي عبدالرحمن وجنوبا ارض مرعي محمد نوره وغربا خط ترابي وشرقا ارض جماعة المقضي وهي الداخلة على موكله بالشراء من اخيه مرعي مغدي القوزي علما انها محاطة بسور ارتفاع متر تقريبا . فكل من له معارضة عليه مراجعة المحكمة في خلال شهرين من تاريخ نشره .

■ تعلن رئاسة محاكم منطقة عسير للعموم انه تقدم لمساعد رئيس محاكم منطقة عسير المواطن سليمان بن سعد بن عبدالله البدنة وانهى ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه الفيلا رقم ٢ الواقعة بمخطط العرين بابها المكون من طابق واحد وبدروم مسلحة المحدودة من الشمال باقي ارض المنهي ومن الشرق ممر مشاه من املاك المنهي ومن الغرب شارع عرض ١٥م ومن الجنوب باقي ملك المنهي .. وقد الت اليه ارض الفيلا بالشراء من والدة الامير سعد بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز ويطلب بذلك حجة استحكام فمن له معارضة فليتقدم بها لهذه المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره .

جامعة الملك سعود

يسر عمادة شؤون القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود أن تعلن عن فتح باب القبول للراغبين فى الإلتحاق بكليات الجامعة بالفصل الأول ١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ (طلبة وطالبات) إبتداء من أول رمضان وحتى ٢١ من شوال. على أن تقديم الطلبات بالنسبة للطلاب بقسم القبول بالعمادة فى الملز وبالنسبة للطالبات فتتقدم الطالبات لمكتب قبول وتسجيل الطالبات بعليشة. وللراغبين فى الإلتحاق بأى من فرعى الجامعة فى أبها والقصيم فتقدم الطلبات لدى كل من الفرعين.

المستندات المطلوب تقديمها:

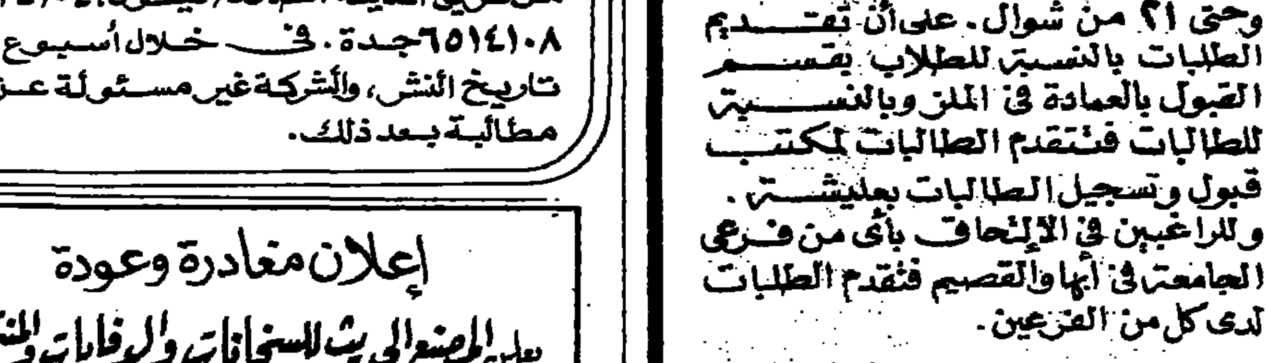
١- الاستمارة الاصلية للثانوية العامة وصورتين لها.
٢- صورة حفيظة النفوس للسعوديين.
٣- صورة الجواز والإقامة لغير السعوديين على أن تكون الإقامة للدراسة.
٤- شهادة حسن سير وسلوك من المدرسة.
٥- موافقة المرجع بالنسبة للموظف فى كلا الحالتين الإنتظام الجزئى والكلى وموافقة ولى أمر الطالبة.
٦- ٦ صور شمسية للطلاب فقط.

إعلان مغادرة نهائية

شركة أبارو زيني - بجدة

تعلن عن سفر مكفولها/ السيد/ رايموند و تارنتينو الإيطالى الجنسية بتأشيرة خروج نهائي

فعلى كل من له مطالبة على المذكور مراجعة الشركة: شارع عمر بن الخطاب المتفرع من طريق المدينة الصاعد/ تليفون: ٦٥١٤١٠٤/ ٦٥١٤١٠٨ جدة. فى خلال أسبوع من تاريخ النشر، والشركة غير مسئولة عن أية مطالبة بعد ذلك.



إعلان مغادرة وعودة

يعلن المصنع الحديث للسخانات والدفايات والمنتجات المعدنية بجدة ت ٦٣٦٤٧٨٤

عن سفر العمال التالية أسماؤهم بتأشيرة خروج وعودة - فكل من له حق على المذكورين أعلاه يرجى مراجعة المصنع خلال أسبوع من تاريخه.

	الجنسية	رقم الجواز
١- راجا منشى خان	الجنسية باكستانى	٥٧٧٩٥١
٢- محمد ذاكر حسين	" هندى	٢٦٩٦٧٢
٣- بها سكران تاكر	" "	٨٥٠٧٨١
٤- ثاثا كونجو ابراهيم كتي	" "	٩٠٥٨٣٣
٥- حاجي مات محمد نور الله	" "	٨٣٩٤١٢
٦- نارسيما داكال بي	" "	٨٢١١١٤
٧- كريم خان شير خان	" "	٨٢٧٧٥٤
٨- أبرار حسين شفاعت حسين	" باكستانى	٥٣٥٨٧٥
٩- عبد الواحد على محمد	" "	٨٩٤٦٦
١٠- جاسم الدين مطر	" بنجلاديشي	٣٤٩٤٣١

مطلوب فوراً شخص يمني أوحضرمي

للعمل فى معرض بمدينة جدة

يشترط أن يكون السن مابين ٣٥ إلى ٥٠ سنة

للاتصال: تيلفون: ٦٦٩١٤٨٨ جدة

خطوط البلطيق للشرق

تعلن عن وصول الباخرة: خدوزونيك باخوموف
KHUDOZHNIK PAKHOMOV

الى جدة فى ٢٤/ ٥/ ١٩٨٤م

فعلى السادة التجار الحضور لإستلام المسوحات الخاصة ببضائعهم المشحونة على الباخرة المذكورة على أن يقدموا بوالص الشحن الأصلية الخاصة بهذه البضائع..

ولمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بـ:

المؤسسة العربية للتجارة والملاحة البحرية والجوية
قسم البواخر

عمارة الجوهرة / الدور الثاني / ص.ب: ٨٣٢ جدة تلكس: ٤٠١١٣٨
تليفون: ٦٤٢٢٨٠٨/ ٦٤٢٢٨٥٢/ ٦٤٣١١٢٤
مواعيد العمل الجديدة: من ٧ صباحاً الى ٣ ظهراً

تعلن/ مؤسسة أبوبكر محمد باخشب بجدة بأن كل من مكفوليها

١- نافوجى ايواتسوكى ويحمل جواز السفر رقم ٨٣٩٨
٢- يوجى كاميا " " " " ٨٢٢٧٠٦٨

وهما من رعايا حكومة اليابان سيسافران الى خارج المملكة بتأشيرة خروج وعودة فعلى كل من يطالب المذكورين بأى مطالبات أن يتقدم الى مكتبنا بعمارة باخشب بمكة وذلك خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والمؤسسة ليست مسئولة اذالم يراجعها احد خلال اسبوع من نشر الاعلان

المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
الرياض

ملاحظة هامة
تعديل مواعيد المناقصة
أ- آخر يوم للبيع ١٤٠٤/٩/٣
ب- آخر يوم للاستفسارات ١٤٠٤/١٠/١٠
ج- آخر يوم لتقديم العطاء ١٤٠٤/١١/١٤

إعـــلان
مناقصة عـامـة
لمشروع المعهد الفني للألكترونيات
ترغب
المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
في طرح إنشاء مشروع المعهد الفني للألكترونيات بالرياض في منافسة عامة

وصف المشروع :

أ/ المشروع سوف يقام على مساحة من الارض تبلغ (٩٠٫٠٠٠م٢) ومسطحات المباني تبلغ (٦٠٫٠٠٠م مسطح) ويحتوي المشروع على مباني دراسية وادارية وسكن مدرسين وسكن طلبة ومسجد ومطعم وملاعب رياضية داخلية وخارجية ومواقف للسيارات.

ب/ من الاعمال المساندة للمشروع تصريف المياه وعمل شبكة مجاري داخلية وتصريف مياه الامطار وأماكن تجميلية وسور خارجي.

اشتراطات بيع الوثائق :

نظرا لاهمية المشروع من الناحية المعمارية والمدنية والميكانيكية والكهربائية والالكترونية يلزم التقيد بأعلى مستوى فني في العمارة والتشييد.

وعلى راغبي الدخول في المناقصة التقيد بالشروط التالية :

١/ أن تكون الشركات السعودية مصنفة من الدرجة الاولى في مجال البناء حسب آخر تصنيف لوزارة الاشغال العامة والاسكان السعودية.

٢/ الشركات العالمية أن تكون مصنفة من الدرجة الاولى أو الثانية أو الثالثة في مجال البناء حسب آخر تصنيف لوزارة الاشغال العامة والاسكان السعودية.

٣/ الشركة المتضامنة مع مقاول سعودي ـ ترفق صورة مصدقة من الاتفاقية مع المقاول السعودي سارية المفعول موضحا فيها التزام الشركة والمقاول بتلك الاتفاقية على أن تستوفي أحدهما أحد الشرطين السابقين.

٤/ سوف تباع المناقصة على الشركات المستوفية للشروط أعلاه من الادارة الهندسية ابتداء من يوم الاحد ١٢ شعبان ١٤٠٤هـ الموافق ١٣ مايو ١٩٨٤م وحتى نهاية دوام يوم السبت الموافق ٣ رمضان ١٤٠٤هـ الموافق ٢ يونيو ١٩٨٤م. وذلك مقابل مبلغ وقدره (١٥٠٫٠٠٠) ريال بشيك مصدق غير قابل للاسترداد.

شروط تقديم العطاءات :

١/ ارفاق بيان عن الاعمال التي قامت بها الشركة داخل أو خارج المملكة في مجال البناء.

٢/ ارفاق شهادات الانجاز التي حصلت عليها الشركة عن الاعمال التي قامت بتنفيذها سواء داخل المملكة أو خارجها تثبت بها جودة الاداء والالتزام بمدة التنفيذ المعتمدة للمشاريع.

٣/ ارفاق شهادة من بنك معروف ومقبول لدى مؤسسة النقد العربي السعودي تحدد مقدرة الشركة المالية وتعاملها التجاري.

٤/ ارفاق صورة من ميزانية الشركة وحساب الارباح والخسائر عن الثلاثة السنوات الاخيرة مصدقة من مكتب محاسب قانوني معترف به.

٥/ ارفاق بيانات بالجهاز الاداري والفني الذي سيقوم بأعمال التشييد.

٦/ ارفاق بيان متكامل بالمعدات والاجهزة التي سوف تستعمل لاغراض التشييد مع توضيح نوعيتها وتاريخ صنعها.

٧/ ارفاق بيان مفصل بالاعمال والمشاريع التي يتم تنفيذها حاليا سواء داخل أو خارج المملكة موضحا حجم ونوعية الاعمال.

٨/ ارفاق صورة من السجل التجاري بالمملكة سارية المفعول للشركات التي تعمل داخل المملكة.

٩/ ارفاق صورة من أحدث شهادة تصنيف سارية المفعول.

١٠/ ارفاق صورة من وثيقة الاشتراك بالغرفة التجارية والصناعية سارية المفعول.

١١/ ارفاق صورة من أحدث شهادة سداد الزكاة والدخل سارية المفعول للشركات التي تعمل داخل المملكة.

١٢/ يجب التصديق على جميع الوثائق من قبل الجهات ذات العلاقة سواء بداخل أو خارج المملكة بما في ذلك التصديق من سفارات المملكة المعنية بالنسبة للشركات العالمية.

١٣/ تقديم العطاء من أصل ونسختين مع اعادة جميع الوثائق التي استلمت من المؤسسة.

١٤/ يرفق مع العطاء ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ستة أشهر.

١٥/ يجب تقديم أية استفسارات حول وثائق المناقصة للادارة الهندسية (في المبنى الواقع على شارع عمر بن الخطاب شرق البريد المركزي) بواسطة التلكس رقم ٢٠٣٢٥٧ ـ أس جي أو البريد ـ ص. ب ٦٧٤٣ قبل ثلاثين يوما من آخر موعد لاستلام العطاءات ولن ينظر الى أى استفسار يرد بعد ١٤٠٤/١٠/١٠هـ الموافق ١٩٨٤/٧/٩م.

١٦/ يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر وغير شفاف مدون عليه اسم المناقصة وكذلك اسم وعنوان الشركة أو المؤسسة باسم مدير ادارة المشتريات المركزية الواقعة في شارع وزارة الصناعة والكهرباء شرق مركز الاعداد المهني بالرياض.

١٧/ آخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة الثانية عشر من يوم السبت الموافق ١٤٠٤/١١/١٤هـ الموافق ١٩٨٤/٨/١١م وسيتم فتح المظاريف في الساعة الواحدة من نفس اليوم.

١٨/ يخضع البت في العطاءات والتعاقد وتنفيذ المشروع لاحكام الانظمة والقرارات والتعليمات السارية المفعول في المملكة العربية السعودية.



قصة قصيرة
مجرد زيارة

قصة
اليزابيث نورث
ترجمة :
معاوية حسن يس



■ القصة والقاصة :

■■ اليزابيث نورث قاصة بريطانية شابة .. اخرجت قبل عدة شهور مجموعة قصصية بعنوان « حكايات من لندن » ، وهي تكتب في الغالب عن تجارب الشابات اللاتي لم يتخطين سن العشرين .. ترجمت لها من قبل قصة « شجاعة على الورق » .. قصتها هذه مأخوذة من مجموعة جديدة لها بعنوان « الاعداء القدامى » ستصدر في منتصف يوليو القادم عن دار غرينادا للنشر بانجلترا .. نورث صوت قصصي متمكن ليس في ذلك شك .. اسلوبها سلس ورشيق وتغرق في الرومانسية المشوبة بوصف الحياة اليومية .. اقرأوها فهي « مجرد زيارة » اخرى الى عالم اليزابيث نورث والقصة القصيرة في اوروبا الغربية .. (المترجم) :

عند بلوغي شارع بيتنا في طريقي اليه من المحطة لاحظت ان براعم الكرز ما تزال ملتفة بشكل غير سوي ، لكنها ستتفجر على هيئة سحب بنفسجية في اي وقت اذا استقر الطقس مشمسا كما هو الآن . واشجار النرجس البري تنمو جماعات جماعات .. ومضيت في طريقي بذلك الاحساس الذي يخامرني كلما قفلت عائدة الى بيتنا احساس من ظفرت ونجحت . كانت امي تقول لي ان الآخرين ممن هم في عمري لا يعرفون كيف يستغلون طاقاتهم .. وكنت اهم بان اقول لها . اماه .. لقد نجحت : فقد اكتشفت ان على من يريد ان يعمل بجد ان يامر نفسه بالعمل الجاد وليس شيئا غير ذلك ..

لذلك كانت سعادتي عظيمة وانا اعود .. فالعودة خير من البقاء في الكلية في انتظار الامتحانات النهائية . وعلى كل لم يكن بمستطاعي تحمل مرور تلك الفترة التي تتخللها عطلة عيد « شم النسيم » في شقتي داخل السكن الجامعي . خاصة وان المكتبة تغلق خلال العطلات .. فرصة على الاقل لكي تبقى اواني المطبخ نظيفة لاول مرة منذ عدة شهور ..

تلك هي بوابة دارنا .. الحديقة الامامية المحاطة بسياج من الزهور تحيط به زهور الربيع .. بدا لي واضحا ان الارض قد تمت حراثتها حديثا .. وحديثا جدا .. لابد ان امي كانت هنا مع معرقتها الصغيرة . فتحت الباب الامامي . ها هي ذي الشمس تلحق بي .. انها تتبعني .. وتنعكس شعاعا رقراقا على البلاط اللامع منكسرة من شرائح زجاج النوافذ .

في الغرفة الامامية كانت الوسائد ترقد على الاسرة مرتبة ومهياة ، المطبخ نظيف ومنظم ولامع .. كل شيء ها هنا منظم ومنظف ومرتب كان امي تستعد لاقامة حفل ' لكني اعرف ان ذلك احتمال بعيد لان ابي سافر لحضور مؤتمر دولي بالخارج يصادف انعقاده عطلة شم النسيم .. كلا .. عرفت الآن ' انها « تستغل طاقاتها » – كما تقول دوما – الى اقصى مدى كالعهد بها كلما وجدت راحة من العمل بالتدريس . او ربما تكون على امل ان (جيني) ستصل خلال هذين اليومين .

***

هبطت امي الى الطابق الارضي لترحب بمقدمي . نسمات الهواء الطازج في جو المدخل توحي باكثر من مجرد التنظيف والترتيب . لو لم يخطىء حدسي ، فاظن ان ثمة غرفة في الطابق العلوي تم تجديد « ديكورها » .. ظني يسبقني لتحديد الغرفة التي اعتقد ان ديكورها تم تجديده .. رغما عن اني لم اتوقع ان تتنبه امي الى هذه الغرفة بالذات بهذه السرعة !!

– والآن .. كيف تسير أمورك ؟

سألتني .. لتحول دون ان اسألها عما كانت تقوم به من عمل في الطابق العلوي . وكنت سعيدة لاجيبها واحكي لها عن ان زملائي يتوقعون ان افوز بالمجموع الذي اطمح اليه ، والذي سيسهل لي الالتحاق بدورة جامعية في علم الادارة . وطفقت تلقي علي بعض الاسئلة ، وبدت لي لبعض الوقت مهتمة بالتعرف على التقدم الذي احرزه على صعيد الدراسة .

قلت لها . لابد ان اعود يوم الاثنين ..

وكنت أهم بان اقول لها اني تعلمت الآن كيف « استغل طاقاتي » لكنها قاطعتني قائلة :

– حسنا ستقضين يوما مع « جيني » ووليدها ، فهما آتيان يوم الاحد .

لكنها لم تقل شيئا ، عما اذا كان « بيتر » قادما معهما .. ولا كلمة .. انها دائما تتكلم عن جيني وطفلها .. كان اباه – بيتر – محض امر عارض ! وانطلقت – كعادتها – تصف لي اخر تطورات الطفل : من الابتسام الى مرحلة مد الايدي والتشابي للوقوف .. ومن الهمهمة الى مرحلة صنع المقاطع الكلامية .. ثم قالت ، وهي تعني الطفل ،

– وهو مايزال حتى الآن كما كنت (انت) في ذلك العمر .

ليس امي وحدها .. انهم جميعا هنا يتكلمون بهذه اللهجة .. انه يشبهني .. يشبهني .. يشبهني .. لكني في كل مرة اراه فيها لا اجد اي وجه شبه يربطنا !! وكلما قام الطفل بحركة تصر امي على ان « فران كانت تفعل ذلك ايضا » .. فران ! هذا اسمي ..

وكلما قالت تصف حركات الطفل « فران فعلت ذلك ايضا » اشعر بان ذلك يمثل « معلومة » جديدة بالنسبة لي .. فطفولتي وطفولة اختي « جيني » ليس لها اي ذكر في المنزل هنا .. والحقيقة ان امي تعامل طفولتينا وكأنها كانت شيئا من حكم بالحبس الابدي تحللت منه عندما بلغنا سن النضج فانطلقت على سجيتها تعمل طاقاتها التي كانت حبيسة !!

****

قالت لي الآن : وانا التقط حقيبتي لاذهب بها لتفريغها مما فيها :

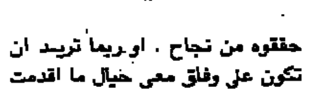
– ستدخلين الآن في « مرماي » وعليك ان تحكمي ..

– لقد فعلتيها اذن ..

– نعم ..

قالتها وهي تتبعني الى الدرجات الاولى من السلم .. ثم بلغنا الطابق العلوي .. حيث الغرفة التي قامت باعادة تزيينها ، وقد كانت غرفة « جيني » من قبل ، وهي مطلة على الطريق العام .. ووقفت امام مدخل الطابق تنتظر حكمي على رسوماتها التزيينية .. وتبين لي سريعا انها تنتظر ان اعبر لها عن اعجابي بشكل خاص بالغرفة التي كانت ذات يوم غرفتي .. احيانا يكون الآباء والامهات متلهفين ليعرضوا ما قاموا به بنفس اللهفة التي يبديها ابناؤهم لتعريفهم بما





حققوه من نجاح . او ربما تريد ان تكون على وفاق معي حيال ما اقدمت عليه !!

فعلى امتداد الممر تم طمس لون الطلاء الذي كنت افضله من بين كل الوان الدهان .. جعل لون الجدران ابيض ، لكن الاشكال التي قامت برسمها امي على الابواب والخزانات والدواليب الصغيرة والنوافذ نفذت كلها باللون الاخضر الغامق لتعطي احساسا عاما بان المنزل قطعة من غابة ! واذا اطل الناظر براسه من النافذة فستصافح عيناه الحدائق الخلفية ذات لون اخضر لا نهاية له ..

– هاه .. ما رايك ؟

سمعتها تسألني .. هذه الغرفة كنت اطلق عليها اسم « اعالي الاشجار » .. واحتفظت بالتسمية سرا لم ابح به لغيري .. لكنها – اي امي – تخطت الاشجار بان طلت الجدران بل والسقف بورق ازرق فاتح الزرقة عليه طيور بيضاء الريش وبعض السحب .. وفي منتصف السطح علقت طائرات وبالونات تهتز ببطء مع حركة الهواء المنساب الى الغرفة . وقالت لي دون ان تسمع اجابتي .

– انها من اجل « تيم » (وهذا اسم الطفل) .. فجيني مصرة دوما على ان الطفل لابد ان ينظر الى اشكال جمالية .

– انها رائعة حقا ..

كان ذلك ردي عليها . وكلي امل ان تكون قد لاحظت صمتي الذي استبق الرد . ولكننا اتفقنا سابقا على ان تظل الغرفة على الديكور الذي افضله . وكنت سعيدة بما اتفقنا عليه . ولكني اليوم في الحادية والعشرين من عمري ، وليس بمقدوري ان اقول لها : « امي اني احاول ان اكبر على هذه الاشياء لكن ذلك صعب ومستحيل » !

وهمت بان تتكلم عن السجاد الذي تريد ان تفرشه على الارض .. لكني مضيت الى داخل الغرفة واتجهت ناحية الاريكة التي سأنام عليها . مفكرتها اليومية كانت مفتوحة .. وقعت عيني عليها .. كتبت في صفحة اليوم بخط منمق « ف . ستصل اليوم » .. قلبت الصفحة المصادفة ليوم الاحد وهو يوم شم النسيم وجدتها كتبت بحروف كبيرة « جيني ، تيم وبيتر » .. وفي صفحة يوم الاثنين كتبت تقول « ف . ستسافر اليوم » وفي نهاية الجملة وضعت « علامة استفهام » !! « ف » لم تكن متأكدة تماما مما اذا كانت « ف » ستمكث حتى يومئذ . « ف » تشعر كمن تريد ان تركض .. تجري .. تهرب .

في الكلية نحن نتناقش حول مستقبل العالم . ونناقش شؤوننا الخاصة وقضايا اصدقائنا وصديقاتنا بشكل عام . حيوية عامة واستغراق تام تتسم بهما حياة من يعيش في ذلك الجو . لكني احيانا اشعر باني وحيدة في طريق مهجور .. ربما لاني اعرف انني ذاهبة الى مكان ما .. ولان لي خطة معينة في الحياة . انني من ذلك الصنف من الناس الذين تقلقهم رائحة اواني المطبخ التي لم تغسل فور انتهاء الطبخ ! لكني عندما اشعر باني غاية في الكآبة والوحدة ، اقول لنفسي ان ثمة مكانا يناسبني .. مكانا اجد فيه من يشجعني واشعر فيه باني استحق ان اكون (انا) .. انه تحديدا ' منزلنا ' لذلك فهو امر محبط حقا ان تجتاحني الكآبة حتى في هذا المكان الذي أحبه الحب ! سأبقى .. سأمكث هنا .. لكن ليس من اجل (جيني) او طفلها « تيم » وانما من اجل « ميك » ..

***

اتصلت به على الهاتف في وقت متأخر . لكنه دائما يخرج في امسيات الجمعة للتدريب . وفي يوم السبت يكون مضطرا لمساعدة والده في حانوته .. اتفقنا على اللقاء بعد ان يفرغ من التزاماته . شعرت بشيء من الراحة وانا ادلف للقائه .. جلسنا قبالة بعض .

– اذن فقد نجحت ..

– نعم ..

انه – حسبما افترض – من الرجال الذين عرفوا دوما كيف « يستغلون طاقاتهم » .. واضفت اقول له :

– امي لم تهتم كثيرا بحقيقة نجاحي !

– طبعا .. لا .. انها مهتمة .. اكيد ..

ونظر الي في ارتياب .. ظننت انه يحسبني مترددة في استمرار ارتباطي به . وهو امر ظللت اؤكد له مرارا انه لن يحدث .. وحتى لو حدث فذلك لن يسبق وصولي الى وظيفة المديرة الكبيرة التي احلم بها .. المرتبة التي عندما اصلها سيكون في مقدوري الحصول على اجازة « ولادة » تدوم شهورا وشهورا ..

قلت له :

– لا تقلق ..

وبدا المكان الذي نجلس فيه يزدحم بالرواد .. وتلبدت سحب الضباب حولنا ، وظهرت وجوه جديدة غريبة عنا .. سيصل اصدقاؤنا بعد قليل ولكن حتى وصولهم سنكون وحيدين كاثنين على مركب فوق خضم محيط عظيم .

الحياة ليست كما تصمم امي على اظهارها للطفل مجرد طيران على علو شاهق في الفضاء بين الطيور البيضاء والسحب التي تشبه « الكريما » الخفيفة ! ولكنها كما تصر على اخباري دوما وفي غير ملل – طاحونة ، وتعني عدم الانهيار امام الرغبة في الدفء منذ وقت مبكر جدا – كما فعلت هي نفسها . الحياة هي ما فعلته « جيني » العمل اولا – فالزواج وهو الطريق الصعب .

قلت له ونحن جلوس قبالة بعضنا :

– اتدرى اني عرضت عليها المساعدة لكنها رفضت ! انها مشغولة بدرجة غريبة في قطع السجاد الجديد وتركيبه على ارضية الغرفة . كالمجنونة بين مقص ومدية ومادة لاصقة ! وكلما كلفتني به : ان اخلي ارفف الدولاب ' وان اطوي الملصقات التي كنت ازين بها الغرفة سابقا .. وان ارحل بكل متاعي الى الدور الاعلى الذي تكاد ابوابه تظل مغلقة دوما بفعل البرد والصقيع ! ومع ذلك فهي لا تريد ان تشعل مدفأة الصالون ما لم يأت الآخرون '!

– ماذا بك حقيقة ؟

وقلت « لميك » انني لست متأكدة تماما مما دهاني .. ربما اكون في « مفترق طرق » من غير ان ادري لذلك سببا .

***

يوم عدت الى المنزل – الجمعة – شعرت « بالظفر » وانا ارتاد الطريق المفضية الى المنزل بين اشجار النرجس البري والسور الزهري .. شعور بالظفر ناتج جزئيا عما نحن فيه .. انا وميك .. فقد كبرنا وتخطينا طور الجنون الرومانسي . لكننا ما نزال نخرج معا ، ونفترق .. ونلتقي مع الآخرين دون ان يسأل احدنا الآخر .. ثم نعود فنلتقي ونتخاصم من جديد .. ربما لاننا نعرف بعضنا بشكل جيد .

صديقانا « مورا » و « دافيد » تزوجا مؤخرا وانتقلا الى بيتهما .. اي بيت ؟ ليس بيتا بالمعنى المفهوم انها شقة تناسبهما (ايجارا وعددا) .. لكني لم استطع ان اتوائم مع ذوقهما : فقد طليا جدرانها باللون الاصفر الرخيص ! .. ليلتها كنا نحن ستة من الاصدقاء والصديقات نجلس في المقهى الجامعي .. مورا تقوم بدور الزوجة التي تسهر على اكرام ضيوفها بتقديم الطعام والمأكولات .. وكانت ، بين فينة واخرى ، تتكلم عن مستقبل زوجها العملي .. ولم تتحدث عن مستقبلها (هي) قط ! وقد ابهجني ذلك بعض الوقت .. بطريقة او اخرى اثار ارتياحي : فقد تعلقا ببعض سنوات طويلة وانتهيا الى هذا الكهف الذي يسميانه « عش الزوجية » ويتظاهروا فيه بالسعادة .

ضجر ميك مثلي .. نهضنا سريعا نقصد دارنا .. اقصد الدار التي تديرها السيدة والدتي ! على الاقل سنتجاذب اطراف الحديث . اتاني صوت ضحكات من الطابق السفلي حيث تجلس امي مع بضع صديقات لها يتسلين بلعب الورق . طبعا صديقاتها صرن جدات مثلها ولابد ان يقتلن الوقت بالتحدث عن احفادهن ..

فوقنا .. سطح الغرفة الصغيرة التي نقلتني امي قسرا اليها .. لا طيور بيضاء ولا سحب سابحة في الفضاء .. ولا بالونات حمراء تهتز مع حركة الهواء .. ضوء فقط لكنه كالظلام عندي ' انتهيت الى هذه الغرفة .. كضيفة .. مجرد ضيفة ، زائرة ولست تلك التي كانت لها في هذا البيت غرفة " الظلام اراه فوقي .. وخارج الغرفة مع صوت الرياح الشرقية فوق السقف حيث صعدت وحططت اشيائي القديمة وملابسي المهترئة وملصقاتي التي لم يعد مرغوبا فيها ..

ميك .. صبور للغاية .. صبره يجعلني اكاد اصرخ .. انه يقبل بكل وضع .. حتى ما وصلت اليه (انا) في بيتنا . لكني لم استطع ان اقول شيئا لاني اعرف لو خاصمته اليوم فسنظل على خصام لعدة اسابيع قبل ان تصطلح ثانية . للمرة الثانية هاأنذي افشل .. وكان لابد ان احتوي ذلك الفشل ايضا .. اصغيت له يحدثني عن حياته وتوقه للمشاركة في سباق للجري (مارثوان) .. وكيف انه لم يستطع عمل عدة اشياء تمنى ان يعملها .. وكيف ان كل شخص لابد ان يدفع ثمنا .. واستمررت انا في عملية « احتواء » فشلي ..

عندما كانت تمطر ثلجا وصلوا .. جيني وتيم وبيتر .. مع الثلج وصلوا .. ورائحة البيت تفوح رغيفا وبطاطس مقلية ، وكانت المائدة معدة لنا نحن الخمسة اشخاص بالاضافة الى « تيم » الذي جلس على حجر كل منا بالطبع وتشابى بيديه ليقبض كل شيء '

ابي فقط هو الغائب الآن .. خمستنا جلسنا .. انا وميك وجيني وبيتر وامي – وتيم بالطبع . تناولنا غداءنا قرب المدفأة التي اشعلها « ميك » وقرأنا بقربها صحف الاحد .

– كيف تسير امورك ؟

سألتني « جيني » – شقيقتي – وهي تطبع قبلة على خدي أول ما التقينا . لكنها استخدمت نفس « النبرة » التي تكلمت بها امي عند وصولي في يوم الجمعة عندما سألتني عن اموري !!

– حسنا جدا ..

قلت لها .. وبدأت احدثها عن احتمالات نجاحي .. وكورس الادارة الذي اطمع في الالتحاق به ، رغما عن ان ذلك لم يشبه ذلك الحماس والاعتزاز اللذان شاباه قبل يومين !

اهداني الطفل « بيضة » ملونة ظريفة بمناسبة شم النسيم كتب عليها « مع الحب . من تيم » .. كتبها ابوه طبعا . وهو من فصيلة الآباء الذين يشاركون زوجاتهم حياتهن بكل ما فيها من عناء ومعاناة ورهق .. وكان يومها دوره في الاعتناء بالطفل . لذلك قضى معظم يومه يغير له مناشفه وملابسه الداخلية .. قال لي انه كان تواقا لاهداء « بيضة » الى اي شخص بمناسبة شم النسيم .. فتيم – ابنه – صغير .. وجيني – زوجته – تتبع حمية غذائية لتخفيف وزنها . هل تصبح الامهات سمينات بفعل الامومة ؟!!!

انا وهي – جيني – قمنا بغسل الاطباق .. هي تغسل وانا اجفف . وهو امر عادي .. لاننا قمنا به مئات المرات من قبل وفي نفس المكان . لكني شعرت بانه كان عملا غير مريح .. وكنت كمن جبرت على ادائه جبرا !! وكل ما تبادلناه من احاديث خلال غسل الصحون لم يخرج من دائرة الابوة والامومة ! كل آرائها في الحياة تغيرت بشكل هامشي . ولم يعد العالم بالنسبة لها ذلك العالم فحسب ، فقد اصبح اليوم « العالم زائدا تيم » سألتها .

– متى ستعودين لمباشرة عملك ؟

– لست متأكدة تماما .. كنت قبل ان يرزقني الله بتيم ...

وطفقت تتكلم عن الولادة وما قبلها وما بعدها .. هل هذه هي الحياة الزوجية ؟!

غفا بيتر غفوة صغيرة ، ومن عناء السفر علا شخيره فاستيقظ طفله الذي كان ينام بجانبه .. خفت امي اليه واخذته وذهبت به الى غرفة الصالون وجلست تغني له .. شأن كل الجدات .. دخلت جيني الى حجرات البيت وهي تسألني بصوت عال : اين كنا نعيش هنا ؟! وفجأة هرعت عائدة ..

من نافذة المطبخ استطعت ان افهم سبب عودتها مسرعة . فقد انفتح الباب الخارجي ، وظهر ابي ، لكنه لم يلحظها . وكان نظره منصرفا الى غرفة الصالون .. اسرعت جيني نحو الصالون .. وتبعتها .. ننظر نحو ابينا .. الذي انحنى على امي وحمل منها الطفل (تيم) وذهب به نحو النافذة . امتلأت الغرفة بالضوء . فقد دخلت الشمس فجأة كانها جاءت خصيصا لتتفرج على ابي وهو يتمتع بالنظر الى حفيده الصغير . لابد ان ثلاث دقائق قد مرت دون ان يلحظ ابي وجودي في نفس الغرفة ' واخيرا قال

– كيف تسير امورك ؟

تماما مثلما قالت جيني وامي .. وقلت له حسنا جدا وطفقت اعيد ما تلا ذلك عندما سئلت قبلا مرتين . وقال . جيد .. جيد .. وبدا لي مشغولا باعبائه .. يا له من احساس قذر ان تنظر عبر الآخرين فتراهم غير مشغولين بما يشغلك !! بعد ان نظر في وجه « تيم » طويلا . جلس ابي وبدأ يطالع صحف الأحد . ابي وامي على وئام تام لكنه قاتل " هل يعيش كل زوجين هذه المرحلة ؟! وهل يعيشانها دوما اذا لم يكن هناك ما يكسر رتابتها كولادة اطفال او احفاد جدد ؟!

كنت اريد ان اقول لأمي . « اماه ارجوك لا تعتذري .. وفعلا اعتذرت لي يوم الاثنين : العودة الى الكلية تستغرق اربع ساعات .. لكن ابي قال ان « ميك » يمكنه ان يوصلني بسيارته ، فقد ذاب الجليد رغما عن بقايا بعض كتله ..

قلت لميك .

– اسفة لاني قطعت عليك كورسك التدريبي ..

– لا تكوني سخيفة

وقلت احدث نفسي « اماه ان لدي عملا اؤديه .. اذا لم يكن بمقدوري ان اعرضه عليك ، فسأريه للآخرين » ..

ونحن في السيارة قال لي ميك « الطفل .. تيم .. مجرد طفل . اليس كذلك ؟ » قلت له . نعم .. فقال . « الأطفال لا يروقون لي عادة » .. فقلت له . « انهم يقولون انه كان مثلي .. هل تستطيع ان تتصور شيئا مثل ذلك ؟! » « لا .. طبعا » ...

وبدأ المطر يتساقط مدرارا .. مطر هذه المرة وليس جليدا .. وبدت الشوارع لامعة كأن يدا غسلتها حالا .. ستكون شقتي الجامعية باردة كالثلج .. وسأكون وحيدة ما خلا بعض المجتهدين والمجتهدات – وهم قلة – مثلي ..

قلت له .

– شيء رائع ان يكون لك طفل !! يتشابى ويتقاصر ويتطاول ليصل الى كل شيء يراه .. مثلنا تماما له هدف اما يصله واما يقعد دونه '!

تأوه « ميك » وسألني .

– ماذا تريدين بالضبط ؟

– حائطا ارسم عليه بألواني المفضلة ..

– ثم ماذا ؟

– وحائطا اخر اسكن تحته معك !!

●●●

في القطار دار بخلدي ان مئات .. بل الوفا .. وملايين الناس ممن هم في عمري مثلي الآن . عائدون الى المكان الذي نزحوا منه لزيارة عائلاتهم .. فتاة معنا في القطار كانت تبكي .. ثم علقت على اذنيها سماعتي « الاستريو » الخاص بها فهدأت ثائرة اشجانها .. استطيع ان اسمع ايقاع الموسيقى . لكني لا اسمع النغمة التي جلبت الى نفسها الهدوء الذي تنشده ..

لابد ان « ميك » يقود سيارته الآن عائدا الى منزلنا .. سيصل الى هناك وسيجلس مع الآخرين قرب المدفأة .. وربما يحمل « تيم » .. وربما يسرح بفكره بعيدا (وهو كثيرا ما يشطح فيما لا نتناقش بشأنه) في ذلك اليوم الذي ربما يرى فيه النور طفل اخر يشبهني . لكن « ميك » لا يريد طفلا . على الأقل ليس قبل ان يكسب « الماراثون » .. وكل فرد من افراد العائلة لديه « تيم » الذي يشغل تفكيره ويحمله من مكان لمكان ويطيل النظر في تقاطيعه . بينما يظل « تيم » يتطاول ليمس كلما تقع عليه عيناه .. او يرقد على سريره الصغير في تلك الغرفة العلوية (التي كانت لي ذات يوم) يرقب موكب البالونات الحمراء والطائرات البلاستيكية يحركها الهواء ذات اليمين وذات اليسار وفوقها سماء ديكورية تسود اجواءها طيور بيضاء وسحب اشد بياضا !!

إعلانات مبوبة

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهت اليها المواطنة فاطمة عطا محمد قائلة ان من الجارى فى ملكها وتحت تصرفها كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى بنى مالك والمحدود كما يلي : شمالا شارع ثم ملك فهيد المطيرى ٢٠م وجنوبا شارع ثم سالم مطر المطيرى ٢٠م وشرقا ممر نافذ ثم ملك عبدالله الحويطى ٢٠م وغربا ارض فرج مريبع المطيرى ٢٠م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن مبارك بن عبدالله بن المغيد قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء .. والكائن ام السلم والمحدود كما يلي : شمالا ممر نافذ ثم ملك العقار رقم ٢٤ بطول ١٥ر١٤م وجنوبا ممر نافذ ثم ارض بيضاء بطول ١٠ر١٢م وشرقا ممر نافذ ثم جزء من العقار رقم ١٢٣ ملك عليان الضبى ٢٦م وغربا ممر نافذ ثم العقار رقم ١٢٦ وجزء من العقار رقم ١٢١ بطول ٤ر٢٤م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن صالح احمد صالح الغامدى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل المنزل والحوش والكائن فى كيلو ٧ طريق مكة والمحدود كما يلي : شمالا - شارع بطول ١٣م ثم ملك محمد بردان الغامدى وجنوبا شارع بطول ١٣م ثم ملك على عبدالله الغامدى وشرقا نافذ بطول ٢٣ م ثم محمد سعد القثامى وتمام الحد ملك الغير وغربا ملك محمد بن مسى الغامدى ٢٣م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ يعلن عماد جعفر ابراهيم رمضان عن فقد رخصة قيادة خصوصى برقم ١٦٢٣٢٣ مصدرها الرياض بتاريخ ١٣٩٨/١/٢هـ فعلى من يجدها ان يسلمها الى ادارة مرور جدة مشكورا .

■ يعلن سعيد اسماعيل عبداللطيف عن فقد اقامة رقم ٧/٣٢٥٤٤ تاريخ ١٤٠٢/٩/١٥هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن مفرج فرج المزمومى عن فقدان لوحة سيارة رقم ١٢٢١٢٦٥ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن صالح احمد سعيد داؤد عن فقد بطاقة اقامته برقم ٣٦٩٨٤/ض وتاريخ ١٤٠٢/٧/٩هـ مجددة والصادرة من جوازات جدة فالرجاء ممن يعثر عليها التكرم بالاتصال بتليفون ٦٤٣٥٧٥٥ او رقم ٦٧١٦٠٧٨ وله وافر الشكر مقدما .

■ يعلن سعيد جمد سراج الزهرانى عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٢ صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٤/١/٢هـ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها .

■ يعلن احمد خليل ابوظهير عن فقد استمارة ولوحة سيارة تريلامان ٧٦ رقم اللوحة ٦٨٠٠١٥٦ صادرة من مرور القريات بتاريخ ١٤٠١/١/٢٥هـ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها او مرور تبوك ..

مفقودات مكتب جدة - ينبع - جازان

■ يعلن محمد حسين عبد الحميد سعيد عن فقدان رخصة قيادة عمومى رقم ١٨ وتاريخها ١٣٨٠/١٠/٢٤هـ الصادرة من مرور ضبا فعلى من يجدها ان يسلمها الى ادارة مرور ضبا مشكورا .

■ يعلن يحيى عبد العزيز محمد عن فقدان سجل تجارى رقم ٨٩٠ صادر من فرع وزارة التجارة بجيزان بتاريخ ١٣٩٩/٤/١٥هـ فعلى ممن يجده ان يسلمه مشكورا الى فرع وزارة التجارة بجيزان .

■ تعلن مصفاة بترومين ينبع عن فقدان لوحة سيارة رقم ١١٠٢٣٠١ صادرة من مرور جدة فعلى من يجدها تسليمها لمرور جده وله الشكر .

■ يعلن محمود جمعه ابراهيم حسين عابد عن فقدان رخصة قيادة خاصة برقم ١/١٣٦٣٤١ صادرة من الطائف فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف .

■ يعلن اورلاند وجونز البس عن فقد اقامة برقم ٢/٢١٢١ فى ١٤٠٣/٦/١٤هـ صادرة من الطائف فعلى من يجدها يسلمها جوازات الطائف .

■ يعلن احمد فرحة فرحان الغامدى عن فقد السجل التجارى باسم مزرعة الغامدى النموذجية للدواجن الصادر من الطائف برقم ٦١٦ فى ١٣٨٩/٧/٢٠هـ فعلى من يجده يسلمه فرع التجارة بالطائف .

■ يعلن عبد الله على الشهرى عن فقد لوحة سيارة هاى لوكس م ٨٣ برقم ٦٢٨٥٧٤٤ صادرة من الطائف فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف .

■ يعلن فهد شويش الحارثى عن فقد رخصة قيادة خاصة برقم ٣٤/٨٨٢ فى ١٤٠٠/٣/٥هـ صادرة من الطائف فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف .

مفقودات - استحكامات - مكتب تبوك

■ يعلن عايض جلوى العنزى عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب ٨٠ امامية رقم ٦٦٠٧٨٠٥ نقل السعودية صادر من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٢/٧/٢٢هـ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها .

■ يعلن حسن مصطفى الفوال عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٦١٣٨٤٢ نقل السعودية صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٣/٣/٤هـ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها .

■ يعلن محمد حمزة السحلى عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٦٣٦٩ صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٠/٢/١٠ من يجدها يسلمها مشكورا لمرور تبوك .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى حقل المواطن مضعان عيد رفيع الوقيلى مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٧٧ وتاريخ ١٣٨٦/٣/١هـ سجل حقل قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى حقل او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية بحقل للعموم بانه تقدم المواطن محمد عيد محمد العمرانى منهيا بان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل البيت سكن له الواقع بحى العصابين بحقل الآيلة اليه عن طريق الوراثة عن اب وجد والمحدود : شمالا : يحده احمد فرج العمرانى بطول ٢٣م - وجنوبا : يحده خط الاسفلت بطول ٢٣ م . وشرقا : يحده جمعه مليل المثابلة بطول ٢٣ م . وغربا : يحده مصلح فرج مليل العمرى بطول ٢٠ م . وطلب اعطائه حجة استحكام بذلك . فكل من لديه معارضة حيال طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والا فسوف يجرى اللازم والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بحقل للعموم بانه تقدم المواطن ناصر سالم حسين السليلمي العمرانى منهيا بان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة بحى العصابين بحقل والمحدودة : شمالا : يحده سيب ممر ثم بيت سالم عطية بطول ٢٤ م . جنوبا : يحده شارع الاسفلت بطول ٢٤م . شرقا : يحده شارع بطول ١٥م . غربا : يحده سيب ثم ملك جمعه سليمان السليلمي بطول ١٥م . ويطلب اعطائه حجة استحكام بذلك ، فكل من لديه معارضة حيال طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والا فسوف يجرى اللازم والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن خلف عياد الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن فى حى ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا ٢٥م ويحده برحة وجنوبا يحده برحة وشرقا نافذ ثم ارض بيضاء وغربا شارع ثم العقار رقم ١٢٤ وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن سعد بلاف الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا شارع ثم ارض بيضاء وتمام الحد برحة وجنوبا نافذ ثم ملك عواد على الحربى وشرقا نافذ ثم ارض بيضاء وغربا نافذ ثم دار فلاح بن دغيم الحربى وبرحة وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن جريد عيد الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا نافذ ثم ملك عبده بن دخيل الحربى وبرحة وجنوبا نافذ ثم دار عبدالكريم ناصر الحربى وشرقا شارع ثم ملك على شعفاف العتيبى وغربا نافذ ثم ارض بيضاء وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن حزام مشعان الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن فى حى ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا ويحده نافذ ثم العقار رقم ١٣٤ وجنوبا يحده نافذ ثم ملك عبدالله مطر وشرقا ويحده شارع ثم برحة وغربا ويحده نافذ ثم ملك حسن مربان العتيبى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن شفيع نافذ الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا نافذ ثم ملك حمد نافل الحربى وجنوبا نافذ ثم برحة وشرقا نافذ ثم ملك صالح عقيل الحربى وغربا نافذ ثم ارض بيضاء وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبدالله بن مطر الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا شارع ثم دار حمد نافل الحربى وجنوبا شارع ثم حوش سالم فلاح العتيبى وشرقا شارع ثم حوش حسن على وبرحة وغربا شارع ثم العقار رقم ٥٦ وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن حمد بن نافل الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم والمحدود كما يلي شمالا شارع ثم ارض فضاء وجنوبا شارع ثم عبدالله بن مطر وحسين على بستنجى وشرقا ملك سعود بن قنيان العتيبى وتمام الحد برحة وغربا برحة وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن ناجى عبدالكريم الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم والمحدود كما يلي شمالا يحده برحة وجنوبا نافذ ثم ملك جار الله الحربى وشرقا نافذ ثم ارض بيضاء وغربا شارع ثم العقار ١٢٤ وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبدالكريم بن ناجى الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا يحده نافذ ثم دار جريد عيد الحربى وجنوبا نافذ ثم العقار رقم ١٢٤ وشرقا شارع ثم العقار ١٠٣ وغربا نافذ ثم العقار رقم ١٢٣ وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبدالمحسن بن مثيب العتيبى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائنة فى حى ام السلم بجدة والمحدودة كما يلي شمالا نافذ ثم برحة وجنوبا يحده برحة وشرقا شارع ثم حوش ناصر مسعود الدوسرى وحوش غيرح عبدالله بلال وغربا شارع ثم جزء من حوش غازى جزاء العتيبى ودار فرج بلال الدوسرى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن جار الله فالح العربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم والمحدود كما يلي شمالا يحده برحة وجنوبا يحده برحة وشرقا نافذ ثم ارض بيضاء وغربا نافذ ثم ارض بيضاء وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمخواه بانه تقدم اليها المواطن احمد عبدالله عوض العمرى وانهى قائلا بانه من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش من الحجر وبداخله بيت دورين الاسفل من الحجر والعلوى من البلك والواقع فى قرية المليح بوادى منجل الاثل الى المذكور بالاحياء الشرعى من عام ١٣٨٢هـ وحدوده واطواله حسب مسح المجمع القروى بالمخواه كما يلي شمالا الجبل بطول ٢٢م + كسره بطول ١٠ر٤م + كسره بطول ٤٠ر١م + كسره بطول ٧٠ر٤م + كسره بطول ٤٠ر١م + كسره بطول ٤٠ر٣م وجنوبا ملك احمد على بطول ٩٠ر١٦م وشرقا مجرى السيل بطول ١٠ر٢٥م وغربا ملك المنهى بطول ١٠ر٧م + كسره بطول ٢٠ر١٥م وتبلغ المساحة الكلية للارض والبناء هى ٨٧ر٤٢٣م٢ والمحكمة اذ تعلن ذلك للعموم فمن له معارضة فليتقدم بها فى مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره علما ان المنهى لا يمر به اي مشروع وبعيدا عن طرق المواصلات والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن على عبدالمحسن على العتيبى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائنة فى حى ام السلم والمحدود كما يلي شمالا ممر نافذ ثم ملك ذعير بن مرزوق وجنوبا ممر نافذ ثم ارض بيضاء وشرقا ممر نافذ ثم ارض بيضاء وغربا ممر نافذ ثم برحة وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبدالله بن مطر بن معتاد الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والحوش والكائن فى ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا بطول ٦٠ر٨٠١م ويحده شارع ثم ملك منصور على العتيبى وبرحة وجنوبا بطول ٩٨م ويحده نافذ ثم جزء من عقار رقم ٤٥ ومدخل الشارع وشرقا بطول ٤٣م ويحده نافذ ثم عقار ٨٧ وجزء من عقار رقم ٨٨ وغربا بطول ٨٤م ويحده نافذ ثم حوش حسن على بستنجى وبرحة وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبدالمحسن بن مثيب بن محى العتيبى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا نافذ ثم حوش ناصر قديم العتيبى ودار محسن مقلع الدوسرى وجنوبا شارع ثم حوش سعيد راشد الشمرى وشرقا شارع ثم حوش سعد مقبل وجزء من العقار رقم ٧٢ وبرحة وغربا شارع ثم حوش عيد داود الزهرانى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن جار الله فالح جار الله الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم والمحدود كما يلي شمالا حد نافذ ثم ملك ناجى عبدالكريم الحربى وجنوبا يحده برحة وشرقا ممر نافذ ثم ارض بيضاء وغربا شارع ثم ملك الغير وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن سعود نافع الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم والمحدود كما يلي شمالا ممر نافذ ثم ملك الغير وجنوبا ممر نافذ ثم ملك سلطان عجب الدوسرى وشرقا ممر نافذ ثم برحة وغربا ممر نافذ ثم دار غازى قيلان العتيبى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن صالح عقيل الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم والمحدود كما يلي شمالا ممر نافذ ثم ملك فالح عبدالله الحربى وجنوبا ممر نافذ ثم ملك ضيف الله صيعان الحربى وشرقا ممر نافذ ثم ارض بيضاء وغربا ممر نافذ ثم ملك الغير وملك شفيع نافع الحربى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى البذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن غريب سبيل الحربى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى حى ام السلم بجدة والمحدود كما يلي شمالا يحده برحة وجنوبا يحده نافذ ثم ارض بيضاء وشرقا نافذ ثم ملك ضيف الله صفيان الحربى وغربا يحده برحة وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمخواه بانه تقدم اليها المواطن رافع احمد على العمرى وانهى بانه من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش من البلك بداخله بيت شعبى والواقع فى قرية العوفه بوادى راش والآئل الى المذكور بالاحياء الشرعى من عام ١٣٨٠هـ وحدوده واطواله حسب مسح المجمع القروى بالمخواه كما يلي شمالا ملك سعيد بن احمد بطول الضلع ٣٠ر٥ + كسره بطول ٧٥ر١٦م وجنوبا ملك حسين بن حسن بطول الضلع ٣٠ر١٥م وشرقا ملك المنهى بطول الضلع ٢٥ر٣ + كسره بطول ٧٥ر٢٣م وغربا ملك سعيد بن احمد بطول الضلع ١٠ر٢٧م وتبلغ المساحة الكلية للارض والبناء هى ٩٩ر٤٦٧م٢ والمحكمة اذ تعلن ذلك للعموم فمن له معارضة فليتقدم بها فى مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره علما ان المنهى عنه بعيد عن طرق المواصلات ولا يمر به اي مشروع والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمجارده بانه تقدم لها المواطن محمد عبدالله مفرم العمرى حامل الحفيظة رقم ٤٤٩٠ فى ١٣٩١/١/١١هـ سجل النماص بطلب حجة استحكام على ارضه السكنية الواقعة فى خاط بلاد آل ماشى قرية مغنيه والتى حدودها واطوالها كالتالى الضلع الشمالى بطول ٦٤م ويحده شارع ترابى والضلع الجنوبى بطول ٦١م ويحده شعب البيسى والضلع الشرقى بطول ٥٨م ويحده ارض على بن صالح العمرى والضلع الغربى بطول ٥٠م ويحده شارع ترابى ثم يليه على بن صالح العمرى والمقام عليها غرفتين شعبية من البلك والداخلة عليه بالاحياء الشرعى من عام ١٣٧٣هـ هذا فمن له معارضة فيما انهى به المنهى فليتقدم الى هذه المحكمة الشرعية فى خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق . .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمجاردة للعموم بانه تقدم لها المواطن احمد عبدالله على العمرى حامل الحفيظة رقم ٢٤٧٢١ فى ١٣٨٢/١١/٢٤هـ سجل جدة بطلب حجة استحكام على بيوته السكنية الواقعة فى خاط بلاد آل ماشى قرية مغنيه والتى حدودها واطوالها كالتالى الضلع الشمالى بطول ٧٠ر١٤م ويحده اخيه ديدح مفراص العمرى والضلع الجنوبى بطول ٧٠ر٤٤م ويحده شارع ترابى والضلع الشرقى بطول ١٠ر٣٢م ويحده شارع ترابى والضلع الغربى بطول ٣٠م ويحده شارع ترابى والمحاطة بحوش من جميع الجهات وبداخله ستة غرف وحمامين شعبية من البلك والداخلة عليه بالاحياء الشرعى فعلى من له معارضة فيما انهى به المنهى فليتقدم الى هذه المحكمة الشرعية فى خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمخواه بانه تقدم اليها المواطن سعيد ابراهيم حامد العمرى وانهى قائلا بانه من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش من البلك والواقع فى قرية غامله بوادى منجل بالمخواه والآئل الى المذكور بالاحياء الشرعى من عام ١٣٨٤هـ وحدوده واطواله حسب مسح المجمع القروى بالمخواه كما يلي شمالا فضاء بطول الضلع ٩٠ر١٥م وجنوبا منحدر جبل ومجرى السيل بطول الضلع ٩٠ر٢٦م وشرقا جبل ومدخل للمنهى بطول الضلع ٦٠ر١٤م وغربا منحدر جبل ومجرى السيل بطول الضلع ٩٠ر٢٨م وتبلغ المساحة الكلية للارض والبناء هى ٨٩ر٨٢٠م٢ والمحكمة اذ تعلن ذلك للعموم فمن له معارضة فليتقدم بها فى مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره علما انه لا يبعد عن طرق المواصلات ولا يمر بالمنهى اى مشروع والله الموفق

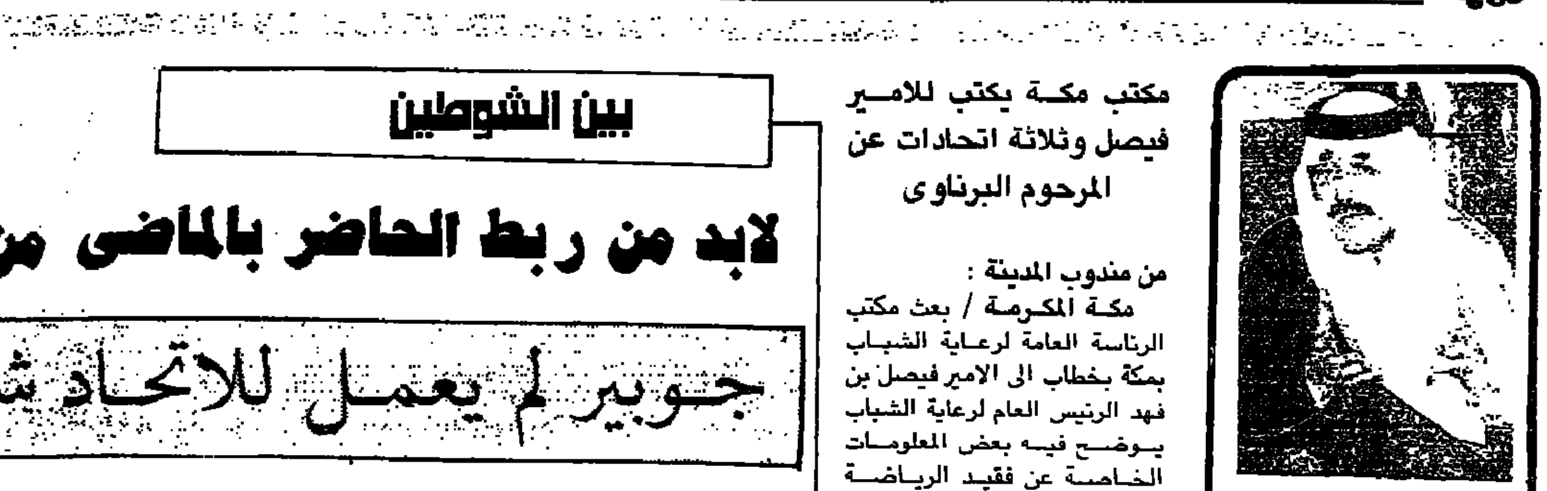
■ يعلن غرم الله سلمان الزهرانى عن فقدان لوحة سيارة جيب م٨٣ رقم ٥١٧٧٨٢٥ نقل السعودية فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة او المخواه .

اعلانات مكتب المدينة المنورة

■ تعلن لجنة المواليد بامارة منطقة المدينة المنورة بان المدعوة ميمونة سالم سنوسى احمد نيجيرية الجنسية طلبت اخراج شهادة ميلاد لها والمولودة بتاريخ ١٣٨٣/١/١٦هـ وبمحلة الاغوات بالمدينة المنورة .. فمن له اعتراض فعليه مراجعة اللجنة بالامارة خلال ثلاثة اشهر من تاريخه .

■ يعلن عبدالعزيز الشريف منصور محسن عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٤٢٠٣٩ فى ١٤٠١/٥/٢٠هـ صادرة من المدينة ومن يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن معلا على العودى العنمى عن فقد استمارة سيارة داتسون م ٧٩ رقم ٦٣٩٦٩٣٧ نقل السعودية صادرة من المدينة ومن يجدها يسلمها مرور المدينة ..



مكتب مكة يكتب للامير فيصل وثلاثة اتحادات عن المرحوم البرناوى

من مندوب المدينة :

مكة المكرمة / بعث مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمكة بخطاب الى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب يوضح فيه بعض المعلومات الخاصة عن فقيد الرياضة المرحوم الاستاذ محمد مصطفى برناوى الذى وافاه الاجل المحتوم على اثر حادث مرورى يوم الثلاثاء الماضى .. كما بعث المكتب بخطابات مماثلة الى اتحادات اليد والعاب القوى والدراجات وهى الاتحادات التى خدمها المرحوم .. كما بعث المكتب بخطاب تعزية الى والد المرحوم واقاربه .. هذا وكان خبر وفاة البرناوى قد ترك اثارا حزينة على كل الرياضيين والعارفين به .

ادارة جديدة للاندية

صدرت قرارات سمو الرئيس العام لرعاية الشباب باعتماد مجالس ادارات اندية الصفا ورأس تنورة وحطين وصفوى اعتبارا من تاريخه .

بين الشوطين

لابد من ربط الحاضر بالماضى من أجل المستقبل

■ عثمان بكر مالى :

الاعمال التى يراد لها الارتقاء وتحقيق اهداف سامية لها لايجب ان تكون موسمية أولا يجب ان يقتصر الاجتهاد لها فى ايام من العام دون غيرها .. لقد انتهى تقريبا الموسم الرياضى لدينا .. وتكاد المجالس تنفض والاحاديث عن الموسم المنصرم بكل حسناته وسيئاته تتوقف خصوصا فى المجال الكروى .. فباستثناء الحديث عن الانجاز الهلالى الرائع فى مباراة الكاس تكاد لاتسمع فى مجالس الاندية واروقتها سوى الحديث عن الموسم القادم وكيفية الاعداد له . أو يكاد ذلك هو الحديث المرتفع المسموع الذى يغطى على سواه من الاحاديث ..

ذلك قد يعد امرا جيدا .. لو ربطناه بالموسم الذى نعيش ايامه الاخيرة .. ان الاعداد لموسم قادم أمر مطلوب وحتمى لكنه لايجب أن يكون على اساس أنه منفصل عن الذى سبقه .. وعلى أن ياتى بغض النظر عن احداثه .. عن الاخطاء التى وقعت فيه والسلبيات التى صاحبته .. وعلى ان يكون بالنظر الى ماتحقق فيه من انجازات وضرورة تجاوز ذلك الى ماهو أفضل منه فلابد من ربط الحاضر بالماضى من اجل بناء المستقبل ..

ذلك لايخص الاندية فقط .. بل هو امر حتمى لكل الأجهزة الرياضية .. الاندية الاتحادات .. لجان الحكام ، مكاتب الرئاسة ، الصحافة الرياضية .. وحتى الجمهور .. اننا بحاجة الى وقفة متأنية نتلمس فيها خطانا .. ونراجع فيها سلبياتنا .. ونتدارك اخطاءنا .. قبل ان نبدأ اعدادنا للقادم مع الأيام .. يحدونا الأمل بان يكون غدنا مشرقا وان تكون خطواتنا اكثر وثوقا وسيرنا اكثر جدية .. مستمدين من الله العون .. والتوفيق .. وكل عام وانتم بخير .

جوبير لم يعمل للاتحاد شيئا بعد !

اتحاد الموسم القادم

على الرغم من ان المستر جوبير مدرب قدم الاتحاد يلقى القبول والرضى من الاتحاديين الا أن الرجل يردد دائما ان هذا عمل خمسة شهور فقط ؟ أى انه لم يعمل شيئا بعد والطريقة التى يعمل بها جوبير والتى كشفها لى فى حديث بعد اصرار شديد تعطى قناعة بان قول المهندس طلعت موصلى فى ان الجماهير ستشاهد اتحادا آخر فى الموسم القادم ليس قولا للاستهلاك المحلى ..

والجميل فى عمل جوبير انه يحتفظ بسجل جيد لفريقه يحوى كل صغيرة وكبيرة ويحمل فى محتوياته الكثير من المعلومات التى يقول انها ستكون منطلقة فى العمل الموسم القادم ... واذا سألت جوبير عن السبب فى تفضيله للاعب فى احد المراكز عن زميل له اعطاك القناعة الكاملة لذلك من سجلاته .. من واقع تمارين الفريق وحضور اللاعب وغيابه .. انه يعمل باسلوب علمى ليت ادارة النادى تستفيد منه وتفرضه على الفرق الأخرى فى النادى .

الاتحاد - قدم

جوبير

يظلموننى فى وضح النهار

المعلم .. صاحب (كلام لو معنى) يعتقد ان الأخ والصديق محمود تراورى هو شخصى المتواضع .. والزملاء فى عكاظ يعتقدون أننى المعلم .. فى حين ان هناك زملاء أخرين يقولون أننى صاحب كتابات (ابوزيدون) والأدهى وامر من ذلك ان هناك من يظن اننى اتخفى فى بعض الكتابات تحت اسم نسائى هو (ندى عبدالواحد) .. تلك التى لم اسلم شخصيا من كتاباتها .. ولهؤلاء جميعا اقول انكم تظلموننى وتبخسون غيرى حقه اذ تنسبون جهدا وفكرا لهم لغيرهم قد لايستحق ذلك أو هو ليس بحاجة الى ذلك .. وللمعلم اقول ان محمود ابراهيم تراورى هو طالب فى الصف الثانى الثانوى بثانوية الحسين بن على بمكة المكرمة القسم العلمى .. يمتاز بالثقافة والاخلاق العالية .. يحب الرياضة ويتابعها ويمارسها .. هل يكفى هذا أم ازيد .

لاعبة المانية تؤكد عدم اشتراكها فى لوس انجلوس

باريس (أ ف ب) اكدت اللاعبة الالمانية الشرقية كاترينا ويت البطلة الأولمبية للتزحلق الفنى فى سراييفو - يوغسلافيا مرة أخرى تأييدها الكامل لعدم اشتراك الرياضيين الألمان الشرقيين فى دورة لوس انجلوس الأولمبية وصرحت ويت بذلك فى فونتينية سوابوا ضاحية باريس حيث توجد هناك بمناسبة الافتتاح الرسمى للدورة الثامنة عشرة لالعاب فال دى مارن .

وكانت ويت تتحدث قبل توجهها للقيام باستعراض فنى على الجليد واضافت قائلة انها لم تكن لتتوجه للاشتراك فى مسابقات رياضية لا يتوفر فيها الأمن .

وعن المنتخب يحلو الحديث

وعود على بدء . ويستمر الحديث بصدد منتخبنا الوطنى وما حققه من بطولات خلال التصفيات المنصرمة .. فهو حديث ذو شجون ومعان كبيرة ترجمتها تلك الاحاديث المختلفة سماعا ومشاهدة وقراءة ..

وها هو . البطل . يتاهب لخوض مهمة جديدة وكبيرة حيث يتجاوز نطاق دائرة المنافسة الاقليمية الى المنافسة العالمية ليعلن هناك عن وصول المملكة العربية السعودية الى محفل عالمى من محافل الرياضة الدولية ..

وكما هو معروف فان اعلان تكريم المنتخب الوطنى فى المنطقة الشرقية والمزمع اقامته عند بداية المعسكر لهو جدير بالشكر والتقدير .. وهو .. بلا شك تعبير عما يكنه ابناء هذا الوطن من تقدير وحب لافراد منتخبنا الوطنى وفى مقدمتهم المدرب القدير خليل الزيانى ومساعده .. وبالتالى فان الجهود تتضاعف هنا على مهام هذا المنتخب .. ليحقق لوطنه كل ما من شأنه الرفعة والتقدم نحو الافضل ..

وهذا ما سنراه ان شاء الله فى الاولمبياد الصيفية القادمة ..

ويستهل منتخبنا الوطنى لقاءاته الكروية هناك بملاقاة المنتخب البرازيلى الذى يمثله الهواة ولكن ذلك لا يمنع من ان الفريق البرازيلى الذى يمثله الهواة يعتبر من الفرق القوية فى هذه الدورة . وجدير بنا ان نعرف كل شىء عن هذا المنتخب (الهاوى) وان كان البرازيليون اغنياء عن معرفة كيفية وطريقة ادائهم داخل الملعب الا ان التعرف عن كثب هو الافضل لما لذلك من مردود ايجابى وبلا شك فان المعنيين قد اخذوا ذلك بعين الاعتبار

ويعسكر منتخبنا فى منتصف شهر رمضان استعدادا لخوض تلك اللقاءات مع البرازيل والمانيا الشرقية والمغرب .. وفى حالة انسحاب المانيا الشرقية فثمة احتمال بان تحل مكانها ايطاليا او المجر باعتبارهما وصيفين لها وللاتحاد السوفيتى الذى اعلن انسحابه من هذه الدورة وهذا المعسكر يقام فى الجبيل وستجرى ثمة تمارين مركز لياقة ولعبا .. ومن ثم الذهاب الى البرتغال لاكمال المعسكر والاستعداد للدورة القادمة وما اعنيه هنا التذكرة بتلك الامور جميعها حتى يكون منتخبنا فى اتم عافية ليستطيع ترجمة تلك الجهود من خلال لقاءاته الكبيرة القادمة الذى نتمنى له فيها كل توفيق

عبد الله مغربى

نتائج كاس الليج الاسبانية

مدريد (أ ف ب) اسفرت لقاءات الذهاب فى الدور الثانى على كاس الليج الاسبانية لكرة القدم عن النتائج الآتية

اتليتيكو بلباو ـ اتليتيكو مدريد ١/٣
برشلونة ـ ريال سوثيداد ٣/صفر
مايوركا ـ ملقة ١/٢
سبورتينج خيخون ـ اوساسونا بامبلونا ٣/صفر

وتقام مباريات العودة يوم الأحد الموافق ٢٧ من الشهر الجارى .

الربيع يوافق للجبلين

■ وافق نادى الربيع على اقامة لقاء ودى للكرة الطائرة مع نادى الجبلين على صالة جدة فى منتصف شهر رمضان المبارك القادم .

هذا وقد تقدم نادى الجبلين بهذا الطلب قبل فترة ضمن استعدادات الفريق للصعود للدرجة الاولى للدورة السنوية لابطال المناطق .



الربيع يرشح العمرى

■ رشحت ادارة نادى الربيع مدربها الوطنى لدرجتى الشباب والاشبال فى كرة القدم الاستاذ مساعد العمرى لحضور الدورة التدريبية للمدربين العرب المزمع اقامتها بتونس فى شهر شوال القادم ان شاء الله .

■ هذا ويأتى ترشيح العمرى بعد المستوى الجيد الذى ظهر به فريقا الشباب والاشبال بالربيع فى دورى المنطقة الغربية الماضى وتحقيقه لنتائج جيدة امام فرق تفوقه فى الخبرة والامكانيات .

وسيتخلل الدورة محاضرات نظرية وعملية لزيادة الخبرة والممارسة التطبيقية للخطط واعداد الفرق وقانون اللعبة .

دورى فرنسا لكرة القدم
هبوط سانت اتيين الى الدرجة الثانية

سانت ايتين ـ فرنسا (أ ف ب) صعد نادى راسينج البارسى الى الدرجة الاولى بينما هبط نادى سانت ايتين من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية ففى سانت ايتين فاز راسينج باريس على سانت ايتين بهدفين للاشىء وصعد بذلك راسينج الى الدرجة الاولى بينما هبط سانت ايتين الى الدرجة الثانية .

وكانت نتيجة مباراة الذهاب التعادل بدون اهداف وقد شهد المباراة ٤٤ الف متفرج واقيمت فى جولطيف وكانت ارض اللعب جيدة والاضاءة واضحة وادار المباراة م . كونرات وسجل هدف راسينج اوكلاند فى الدقيقة ١٥ وايكيك فى الدقيقة ٦٥ .

المترو .. ابوراس .. حسام الى البرازيل
الاهلى يشارك فى بطولة الصعود

من عبدالستار حسين :

طار يوم امس الى البرازيل لاعبو النادى الاهلى المترو - ابوراس - حسام ابوداوود وذلك للعلاج هناك والمعروف ان اللاعبين الثلاثة يعانون من اصابات تعرضوا لها الموسم الماضى هذا ويتحمل النادى نفقات العلاج كما انه من المقرر ان يلتحق هؤلاء اللاعبون بمعسكر الفريق والذى سيقام ايضا فى البرازيل بعد الانتهاء من علاجهم .. اشار الى ذلك سكرتير النادى الاستاذ فؤاد عبده والذى اوضح بأن فريق الأهلى لتنس الطاولة سيشارك فى بطولة الدرجة الثانية للصعود الدرجة الأولى والتى ستقام فى الرياض فى الثامن من شهر رمضان والمعروف ان الاهلى حقق بطولة المنطقة الغربية فى اللعبة لاندية الدرجة الثانية .

○ فؤاد عبده

الرياضة من قواعد الصحة العامة

مما لا شك فيه ان سلامة الجسم وحسن قيامه بوظائفه قياما حسنا رهن بمراعاة القواعد الصحية . ويتحقق ذلك بالغذاء الجيد دون افراط . والنوم المريح والابتعاد عن التعرض للامراض واحترام قواعد النظافة العامة الى ماهنالك من مباديء غدت فى هذا العصر . ومن انتشار الثقافة الطبية معروفة لدى الجميع : الا ان كل ذلك لا يعطى النتائج المرجوة منه على الصورة المثلى ان لم تدعمه الرياضة التى تعتبر قاعدة اساسية من قواعد الصحة العامة . فالمشى المنتظم يفيد من التقليل من البدانة . والقيام ببعض الحركات السويدية صباحا يساعد على تغذية المخ والعضلات بما تحتاج اليه من الأوكسجين . كما تكسبها مرونة وقوة الى اخر ما للرياضة البدنية من فوائد يعرفها كل من يمارسها باستمرار لذا فاننا نطالب الذين سرقت منهم السيارة متعة المشى وفوائده والى الذين قضى المصعد الكهربائى على حركة دورتهم الدموية . وايضا نطالب الذين يتسمرون وراء مكاتبهم يؤدون الحركات الرتيبة التى تترك آثارا لعيوب جسدية . فنرى منهم من يعلو احد كتفيه الكتف الآخر او من يشكو انقراص الفقرات . الديسك . نطالب هؤلاء بان يعنوا باجسادهم فالحركة يمكن ان يستعاض بها عن كل دواء ولكن ليس من دواء على الأرض يمكن ان يستعاض به عن الحركة

ان العناية بالصحة العامة لا تكتمل الا بممارسة الرياضة مهما اختلفت انواعها . وتعددت اشكالها : ذلك لان سلامة الأجسام ترتكز على عمودين اساسيين هما مراعاة القواعد الصحية وممارسة الرياضة البدنية . وبغير هاتين الدعامتين لا يصمد البناء ولا يستقر .

ابوخلدون

دورة تنشيطية فى مضر

■ من حسن غزوى :

يعتزم نادى مضر اقامة دورة تنشيطية فى كرة القدم لدرجة الاشبال خلال شهر رمضان المبارك . وباب الاشتراك مفتوح بالنادى للاعبين منذ ٢٠ شعبان حتى اليوم الثالث من رمضان وتقدم طلبات الاشتراك لادارة كرة القدم بالنادى .

الشدى يعود بمعلومات عن ماجد

● الرياض - مندوب « المدينة » :

عاد من الكويت الزميل عبدالعزيز الشدى محملا بمادة صحفية تحوى نظرة الصحفيين فى الكويت الشقيقة عن جوهرة العرب وهداف أسيا ماجد عبدالله وذلك كجزء من مادة الكتيب الذى سيؤلفه الزميل عن ماجد ويحوى تاريخ اللاعب وحياته .

الصفاقسى ومستقبل المرسى على الكاس فى تونس

تونس (أ ف ب) يلتقى نادى صفاقس الرياضى ومستقبل المرسى الرياضى يوم الأحد القادم فى سوسة على بعد ١٤٠ كيلومترا جنوبى تونس فى نهائى كأس تونس لكرة القدم .

واسفرت مباراتا الدور قبل النهائى اللتان اقيمتا هذا الأسبوع عن النتائج التالية :

النادى الافريقى ونادى صفاقس الرياضى صفر/١
مستقبل المرسى الرياضى وستاد قابس ٢/صفر فى الوقت الاضافى .

نتائج مباريات كاس ليجا

مدريد (أ ف ب) جرت مباراتان فى الدور الثانى لبطولة كأس ليجا لكرة القدم واسفرتا عن النتائج التالية .

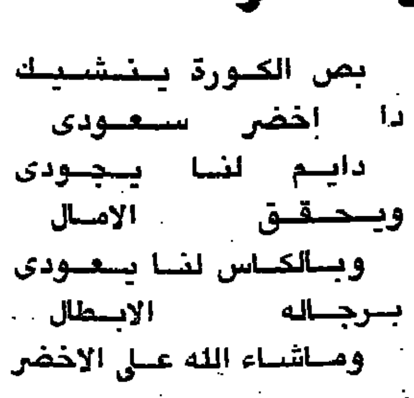
اتلتيكو بلبا ـ اتلتيكو مدريد ٣/١
اف سى برشلونة ـ ريال سوسيداد ٣/صفر

مبروك علينا الفوز

مبروك علينا الفوز بجداره
لعبنا قدام الفرق بفن وشطاره
مشوار طويل طويل مشيناه
وبالنصر والفوز توجناه
ومثلنا بلادنا بالدين والاخلاق
وكانت اولى خطواتنا بالانطلاق
هزينا الشباك وخلينا العالم مذهولة
وجات الاهداف بهندسة منقولة
ورقص الفرسان الخضر فى الميدان
وكان رقص المحترف الفنان
ماجد ومخيسن وصالح وعبدالجواد
وربك الكريم بالفوز علينا جاد
مخطط المنتخب مدربنا الزيانى
اعطانا الفرح وحقق لنا الأمانى
ياحلاوه على الفوز ونشوة الانتصار
عبر بالفرح بها الكبار والصغار
ودائما كده على درب الفوز طوالى
وتمت الفرحة فى اعماقنا من تانى
ونبهر العالم بلعبنا فى لوس انجلوس
وحبك يامنتخبنا عظيم فى كل النفوس

وفاء - مشجعة مكاوية

ما شاء الله على الاخضر



سما سما عالى
اخضر فى السماء غالى
ذا شعار دولتنا
رفعوه رجالتنا
غنوا معاى وقولوا
ماشاء الله على الاخضر
فى الساحة يتمخطر
بلعبه وبالتكتيك

بص الكورة ينشيك
دا اخضر سعودى
دايم لنا يجودى
ويحقق الامال
وبالكاس لنا يسعودى
برجاله الابطال
وماشاء الله على الاخضر

صالح خميس المولد

بطولة كأس افريقيا لابطال الدورى

شوتينج يتلاعب بابطال الكاميرون

باريس « ا ف ب » : فاز فريق شوتينج ستار ٤/صفر على فريق تونير ياوندى يوم السبت فى ابادان فى مباراة الذهاب التى اقيمت فى اطار الدور ال ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى ولم يكن غالبية المراقبين حتى اكثرهم خبرة بمقدورهم التنبؤ بمثل هذه النتيجة .

وقد تلاعب فريق شوتينج ستار (نيجيريا) بابطال الكاميرون فريق تونير ياوندى برغم ان هذا الفريق الاخير يضم بين صفوفه عناصر طيبة مثل اللاعبين ايبونجى وجونكيب .

وقد سجل اللاعب سيجون او ديجبامى هدفين من الاهداف الاربعة التى سجلها فريقه . واضاف اللاعبان اوولابى وايكينى الهدفين الاخرين .

ويذكر فى هذا الصدد انه فريق بريميرو دى مايو دى بنجويلا (انجولا) الذى كان قد اخرج فريق كوتوكو حامل اللقب فى دور ال ٣٢ لهذه البطولة محققا بذلك مفاجأة كبيرة اكد مرة اخرى امكانياته الممتازة الحالية بفوزه فى دور ال ١٦ على فريق سيماسى سوكودى (توجو) بهدفين للاشىء بهدفين سجلهما اللاعبان مالوكا واجواس .

ويذكر فى هذا الصدد ان فريق توجو الذى تمكن من اخراج فريق افريكا سبورت ابيدجان القوى فى الدور السابق ليواصل بالتأكيد المسيرة فى هذا الدور اذ ان مهمته ستكون صعبة فى اللقاء الثانى الذى سيقام على ملعبه خلال خمسة عشر يوما فى مباراة العودة فى دور ال ١٦ .

وفى القاهرة لم يكتمل لقاء نادى الزمالك المصرى مع فريق جورماهيا (كينيا) اذ ان حكم المباراة السودانى حسن عبد الحفيظ انهى اللقاء فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول بعد ان اعتدى عليه لاعبو جورماهيا لاحتسابه ضربة جزاء ضدهم .

وكان المتفرجون المصريون انفسهم يتوقعون ان يحتسب الحكم السودانى هذه اللعبة ضربة حرة مباشرة حيث ارتكب اللاعب الكينى خطأه خارج منطقة الجزاء فيما يبدو الا انهم فوجئوا بالحكم يحتسبها ضربة جزاء .. واحتج لاعبو كينيا بشدة .. ثم استؤنف اللعب بعد ان سجل اللاعب طارق يحيى الهدف الاول لفريقه من ضربة الجزاء هذه .. غير ان الحكم السودانى استدعى اللاعب الكينى عباس اومونتدى واخرج الكارت الاحمر وطرده من الملعب وعندئذ كانت الطامة الكبرى حيث تجمع لاعبو واحتياطيو فريق جورماهي حول الحكم السودانى واوسعوه ضربا مما ادى الى سقوطه على الارض وكسر يده اليسرى .. وحينذاك قرر الحكم انهاء المباراة .. وسيتعين على اللجنة المنظمة لهذه البطولة فى الاتحاد الافريقى لكرة القدم ان تبث فى هذه المسألة قريبا .

ومن ناحية اخرى اصبحت فرصة فريق فاس المغربى كبيرة فى الوصول الى دور الثمانية بفوزه ١/صفر على فريق دراجون (بنين) كما ان فرصة فريق سالجا باليندى (زائير) اصبحت كبيرة ايضا بعد فوزه على فريق (اف . سى) الجابون بهدف للاشىء .

فاس المغربى تجسمت اماله فى دور الثمانية

فنجا بطل الدورى العمانى

مسقط - عمان : احرز فريق فنجا بطولة دورى عام السلطنة لكرة القدم بفوزه على فريق الاهلى بهدف واحد مقابل لا شىء فى المباراة النهائية التى جرت بينهما مساء اول امس على ستاد الشرطة بالوطية تحت رعاية معالى قيس بن عبدالمنعم الزواوى نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية .

وقد احرز هدف المباراة الوحيد اللاعب ممتاز الخروصى فى الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول .

وعقب انتهاء المباراة قام معالى قيس بن عبدالمنعم الزواوى بتسليم رئيس فريق نادى فنجا درع البطولة .

١٨ لاعبا من الشرقية فى منتخب العاب القوى

● الدمام - ابو خلدون :

اختار الاتحاد السعودى لالعاب القوى ١٨ لاعبا من المنطقة الشرقية ضمن منتخب المملكة لالعاب القوى لدرجة الشباب وطلب منهم الالتحاق بالمعسكر التدريبى الذى سيقام بحائل خلال الفترة من ٢٥ من الشهر الجارى وحتى التاسع من شوال وذلك استعدادا للاشتراك بالبطولة العربية الاولى لالعاب القوى للشباب التى ستقام فى المغرب خلال شهر شوال واللاعبون المختارون هم :

طلال اسعد عبدالكريم ويوسف عبدالرحمن الصانع وصلاح الصانع وعادل الجاروف ومدن احمد عباس وزكريا على ابو عبيد وعلى حسن رميح وحسين العلوى وحسين ابا حسين وعبدالعظيم عليوات فهد يونس وسهيل الفيحانى ورضا قلاف وعباس درويش ومحمد مهدى سليس وعيسى عبدالنبى وسمير الضامن ومرتضى السادة .

رئيس النصر يرد على برقية الأهلى

تلقى النادى الأهلى برقية شكر من سمو الأمير عبد الرحمن سعود رئيس نادى النصر .. ردا على برقية التعزية التى كان الأهلى قد بعثها للتعزية فى لاعب النصر مبروك التركى .

اليوم اجتماع الربيع بالقدم

● من مندوب المدينة :

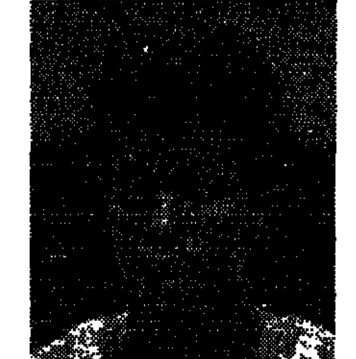
اليوم الاربعاء تعقد ادارة نادى الربيع اجتماعها الثالث مع فرق النادى المختلفة وسيكون اليوم بفريق كرة القدم بعد الطائرة والسلة .

ويعتبر اجتماع اليوم هو اكبر اجتماع يشهده النادى مع الدرجات الثلاثة للفريق الاول والشباب والاشبال حيث سيتم مناقشة العديد من المواضيع الخاصة بالفريق ومتطلباته المختلفة للموسم القادم من جهاز تدريبى ومتطلبات ومعسكرات وبرامج مسبقة وخطة يسير عليها اللاعبون وفق نظام معين يتم تحديده فيما بعد .

وسيترأس الاجتماع رئيس النادى السيد سالم بقشان ونائبه الاستاذ سليم الاحمدى .. وعضوية اداريا القدم عاتق العتيبى وسعيد عبدالخير ثم بقية الاعضاء فيصل العلاوى وعبدالله النهارى والقطان .

لمنتخب شباب السلة

ثمانية لاعبين من الاتحاد والاهلى



طلال حبيب

من عبدالستار حسين :

تم اختيار ثمانية لاعبين من الاتحاد والاهلى ضمن منتخب المملكة لكرة السلة والذى سيدخل معسكرا اعداديا فى بيوت الشباب بجدة فى الثامن من رمضان واللاعبون المختارون هم :

عبدالكريم رزق الله ، طارق سليمان ، طلال حبيب ، ماجد عبدالله من الاهلى ومن الاتحاد : حسن عطاالله ، سعود كرامة ، محمد الرشيد ، على الشماحى .

فيصل بن فهد يهنىء الاهلى بالمركز الثانى

تلقت ادارة النادى الاهلى برقية تهنئة من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد الكرة السعودى وذلك بمناسبة حصول الفريق الاهلاوى على المركز الثانى فى بطولة الكأس

بـ ٤٣٣ الف دولار .. ماكاى يلعب لهامبورج

هامبورج (د.ب.ب) وقع فى هامبورج نادى هامبورج الذى يلعب فى دورى الدرجة الاولى لكرة القدم فى المانيا الغربية عقدا مدته ثلاث سنوات مع راس الحربة الاسكتلندى مارك ماكاى - الذى يلعب لفريق ابردين .

وقال وولف جانج كلاين رئيس نادى هامبورج عن ماكاى الذى سجل فى الموسم الماضى ٢٤ هدفا اننى فى قمة الفخر والسعادة فاننا حصلنا ليس فقط على لاعب ممتاز ولكن ايضا لاعب يحظى بحب الجمهور .

وعلق ماكاى الذى بلغ ٢٧ عاما امس بقوله انه امضى خمس سنوات فى ابردين وارغب الآن فى وسط جديد . وقد جئت الى فريق هامبورج لاننى اتمنى تحقيق الكثير مع هذا الفريق .

ورفض كلاين وجونتر نيتزر مدير الفريق الكشف عن ثمن انتقال ماكاى الا ان العالمين ببواطن الامور اوضحوا ان المبلغ ١ر٢ مليون مارك تقريبا (٤٣٣ الف دولار) .

واصبح ماكاى ثانى لاعب بريطانى يشتريه فريق هامبورج فى اعقاب انتقال اللاعب كيفين كيجين عام ١٩٧٧ من ليفربول الى هامبورج حيث حصل على شعبية كبيرة لدى مشجعى كرة القدم فى المانيا وساهم فى حصول فريق هامبورج على بطولة الدورى الالمانى (البوندسليجا) عام ١٩٧٩ .

وقال نيتزر انه يأمل ان يكون لماكاى تأثير مماثل فى هامبورج كما فعل كيجان ويجب عليه ان يؤدى جيدا مستخدما ذكاءه وشخصيته واسلوب اللعب المعروف عن اللاعبين المحترفين البريطانيين .

وهو لاعب متعدد المواهب ومتمكن من الناحية الفنية وهداف خطير وقد يعنى انتقال ماكاى الى هامبورج ان الفريق الالمانى سيبيع راس الحربة ديتر شاتس شنايدير الذى تميز موسمه الاول فى نادى هامبورج بجدل شديد حوله .

مدربو الجمباز يجتمعون بالرياض

● الرياض - مكتب « المدينة » :

حدد اتحاد الجمباز الفترة من ١٠ الى ٣٠ شوال المقبل موعدا لاقامة معسكر تدريبى لمنتخب المملكة وذلك فى مدينة حائل واشار الاستاذ محمد عباس سكرتير عام الاتحاد الى ان الاتحاد بدأ استعداداته لمؤتمر مدربى الجمباز الذى سيعقد بالرياض خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ ذى القعدة وهو المؤتمر الذى سيتم فيه اعداد خطة الاتحاد للموسم وبرنامج المسابقات والبطولات على اجهزة الجمباز الستة .

السعودى والمقرن بالرياض

الرياض - مكتب المدينة : الحكم الدولى ورئيس لجنة حكام كرة السلة خالد السعودى والسكرتير الادارى لاتحاد السلة عادا الى الرياض بعد ان حضرا دورة عن الترويح الرياضى فى امريكا استمرت عاما ضمن بعثة كبيرة قامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بايفادهم وقد باشرا العمل .

الوديعيون ينسقون نجومهم

تدرس ادارة الوديعة هذه الايام تنسيق عدد من النجوم الذين قدموا للنادى الكثير ومنهم حسين محمد حسين والذى من المحتمل ان ينتقل لنادى المصيف وكذلك كابتن الفريق ناصر بدوى وسعيد سالم التركى وادريس المالكى وسعيد سعد رفعان وغيرهم من النجوم ومن المتوقع ان يسجل ناصر بدوى فى ضمك اما البقية فلم يفصحوا عن رغبتهم الانتقال لاى نادى وغيرهم من اللاعبين الذين سيتم اسقاط اسماءهم من مختلف الالعاب .

البنات هل يشاركن فى الاولمبياد ؟

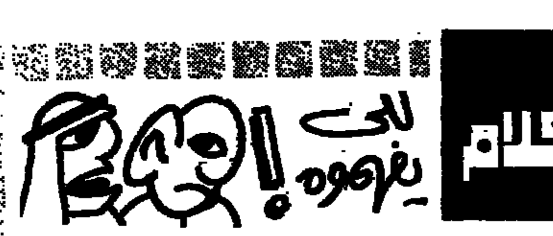
هافانا (ا.ف.ب) وصلت فرق كرة السلة للسيدات لكل من الصين ويوغوسلافيا وكندا والمجر رسميا الى دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية وذلك اثر تصفيات الدورة الاولمبية التى انتهت مساء (الاربعاء) الماضى فى هافانا . بيد ان الشك لا يزال قائما بشأن الفرق التى ستذهب الى لوس انجلوس .

ومن المقرر من الناحية النظرية ان تتقابل هذه الفرق الاربعة خلال الصيف القادم فى كاليفورنيا مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بيد ان الاتحاد السوفيتى اعلن عدم اشتراكه فى الدورة . وقد قررت المجر بدورها عدم الاشتراك وذلك فى نفس اليوم الذى صعد فيه فريقها لكرة السلة للسيدات الى دورة لوس انجلوس اثر فوزه على يوغوسلافيا .

ووفقا للوائح فانه فى حالة عدم رجوع هاتين الدولتين فى قرارهما تحل محل فرقها الفرق التى احتلت المركزين الخامس والسادس فى تصفيات هافانا .

وتحتل كوبا المركز الخامس . وهى دولة تربطها علاقات وثيقة بالاتحاد السوفيتى . وقد تحذو حذوه .

وفى حالة ان تقرر كوبا عدم الاشتراك فان استراليا السادسة فى تصفيات هافانا وكوريا الجنوبية السابعة ستدعيان للاشتراك بذلك تصبح تصفيات هافانا غير ذات قيمة .



اذا اراد التلفزيون لبرنامج تحت الاضواء الاستمرار فلابد من الاهتمام باختيار (نوعيات اللاعبين) اذا كان ولابد من استضافة العزيز جاسم العثمان لهم بالشكل الذى رأينا عليه البرنامج فى حلقته (الزرقاء والبيضاء) الأخيرة .

اما اذا كان ولابد من استمرار العثمان فى (الاستضافة الجماعية) .. ولمن هب ودب من اللاعبين فعلى المسؤولين فى التلفزيون تحويل مسمى البرنامج الى (رياضيون تحت الاضواء) وتغيير موعد عرضه الى وقت اخر غير السهرة لكيلا نسىء الى واقعنا الرياضى .. والرياضة بصورة عامة من خلال سماعنا لاجابات تذكرنا بـ (ولد الناظر) فى مسرحية مدرسة المشاغبين .. وتزيد نظرة (البعض) تشاؤما تجاه الرياضة وعشاقها .

خالد مرشد



و.. الى لقاء

ومن شر حاسد اذا حسد

اذا اصبح صباحك - ياعزيزى القارىء - وانت تخطط لرد عدوانى . فتذكر حقيقة هامة . هى ان التسامح اخلد وابقى واكبر متعة واكثر لذة من الرغبة فى الانتقام ..

ليس . التسامح . كلمة عفوية ساذجة . ولكن . التسامح . قوة كبيرة تتمثل فى كبح جماح النفس عن رد الاذى من القدرة على الايذاء .

هنا . يكون . التسامح . قوة اخلاقية ورياضية خارقة وفريدة ..

وبوجود التسامح . يتلاشى الحقد ويضمحل ويضمر . تماما مثل السنة اللهب التى تتلاشى حين ينسكب عليها الماء .

الرغبة فى الانتقام طاقة بشرية لا يمكن ان تقاوم بسهولة . وعلى الاخص حين يكون حجم الضرر كبيرا جدا ..

ولكن الطاقة المدمرة . تقابلها - بالمثل - طاقة مثلها . بنفس قوة . التدمير .

وتظل الطاقتان معا فى صراع مستمر . تتفجر عنه مضاعفات كثيرة . قد تؤدى الى توسيع دائرة التدمير . ليصبح المجتمع او العائلة منقسمة على نفسها .

الشىء الذى لا يمكن التسامح فيه هو . فعل الحاسد . ..

الحاسد لا يمكنك ان تقابله بـ . التسامح . لان الحسد . طاقة تدميرية كبيرة . تشبه الطاقة النووية ولان الحاسد لا يقنع باقل من زوال نعمتك عنك ..

لا تلم الحسود . ولا تعاتبه . واصبر عليه . ولا تجعله يتلذذ وهو يراك تتضرر من حسده وتمثل قول الشاعر :

دع الحسود وما يجنيه من حسده
يكفيك ان لهيب النار فى كبده
ان لمت ذا حسد فرجت كربته
وان سكت فقد عذبته بيده

وليس هناك ابلغ من تصوير اعماق الحاسد كقول شاعر اخر . نسيت اسمه . وبى كسل شديد عن ان انقب عن اسمه فى مجلدات . الاغانى . و . الاغانى . لان الموضوع سيطول . وقد لا اجده .. هذا الشاعر يقول

صبرا على مضض الحسود
فان صبرك قاتله
فالنار تاكل نفسها
اذ لم تجد ما تاكله

اجل . إن اول جريمة قتل فى تاريخ البشرية كغنت بسبب . الحسد . . حين حسد قابيل اخاه هابيل لان الله تقبل قربان اخيه القتيل ولم يتقبل قربانه ..

اجل . . ومن شر حاسد اذا حسد . .

احمد شريف الرفاعى

خطة رمضانية لمكافحة « المتسولين »


محمد على الفايز

الرياض - واس - دعا معالى وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد على الفايز كافة المواطنين الى التعاون مع اجهزة الوزارة للحد من انتشار ظاهرة التسول وخاصة فى شهر رمضان المبارك حيث يعمد بعض ضعاف النفوس الى استغلال عطف المواطنين الذين يحرصون على اعمال البر خلال الشهر الكريم اكثر من غيره طلبا لمرضاة الله سبحانه ومضاعفة الاجر والثواب لهم

واكد الفايز فى تصريح لوكالة الانباء السعودية ان النسبة العظمى من المتسولين هى من غير المواطنين من ابناء المملكة مشيرا الى ان حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى تساهم مساهمة فعالة وملموسة لتوفير الرفاهية والعيش الكريم للمحتاجين من المواطنين عن طريق دور الرعاية الاجتماعية بمؤسساتها المختلفة وعبر مصلحة الضمان الاجتماعى وتهيئة فرص العمل المناسب للمحتاجين لتامين لقمة العيش لهم ولئلا تضطرهم ظروف الحياة لمزاولة التسول المهين لكرامتهم

واهاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية باهل الخير بان يدفعوا زكاة اموالهم وصدقاتهم عبر القنوات التى تعمل على تنظيم وصول الصدقات الى مستحقيها كجمعيات البر والجمعيات الخيرية .

واكد على اهمية تعاون المواطن مع مكاتب مكافحة التسول للحد من انتشار هذه الظاهرة التى تسىء لمجتمعنا وتشوه مظهره .

الأمير سلمان يفتتح جسر الخليج

● من احمد رشوان :

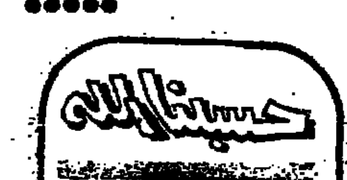
الرياض : يقوم صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض صباح الاحد القادم ٢٦ شعبان ١٤٠٤هـ بافتتاح جسر شارع الخليج وذلك بحضور عدد من كبار المسؤولين فى الدولة .

ويعد مشروع جسر شارع الخليج فى الرياض والذى بلغت تكاليفه الاجمالية حوالى ٤٣٠ مليون ريال مشروعا كبيرا رائدا اتسم بالجراة فى التصميم والريادة فى استخدام احدث وارقى الوسائل والمواد فى التنفيذ والجمال فى المظهر العام .

ويعالج هذا الجسر اكثر ظواهر الازدحام كثافة فى المملكة عموما وفى مدينة الرياض بشكل خاص .

ويتالف هذا المشروع من مجموعة جسور رئيسية وفرعية مع ما يلزم من الانفاق والاقواس والممرات وطرق الخدمات والمنشآت المتممة لها من الحدائق ومعدات الانارة والارصفة والاشارات مما يجعله احد المعالم الرئيسية فى مدينة الرياض الحديثة كما اصبح فى الوقت نفسه نموذجا من نماذج كثيرة للوثبات الحضارية السريعة التى تحققها المملكة العربية السعودية فى شتى مجالات حياتها .


الامير سلمان بن عبدالعزيز



يدعى انه انسان مضبوط .. كساعة الحائط .. وطيب وعلى خلق .. لكنه يتعثر فى كل خطوة يقترب فيها من الناس !!

الناس فى رايه ارقام بعضها صحيح وبعضها كسر .. وبعضها اصفار يسقطها من حساباته .. يبعثرها كما تتبعثر النخالة فى مطاحن الدقيق ..

عندما نفقد القدرة على معايشة الناس نخسر اجمل مافى الحياة .!

وحسبنا الله !!

يحيى باجنيد

قصة الأربعاء

هو طبيب .. وهى طبيبة .. قالت له .. لا امانع فى قبول ماتعرض .. لكن لى شرطا واحدا .. قال ماهو .. قالت عملى .. وطموحى .. فانا لم ادرس او اتعلم لمجرد ان اكون دمية . وانما لخدمة بنات جنسى قال لها .. انت طبيبة لكنك امراة قالت .. انا معك فى هذه القاعدة .. لكن اعتبرنى من الشواذ فيها .. فانا اضع مهنتى فى الدرجة الاولى . لاننى تعلمتها عن حب .. قال : سافكر ..

.. كان هو الذى يريدها .. ويصر على ان تكون هى رفيقة دربه .. وهى كانت تخاف من ذاك .. الذى قد يقف امام طموحها .. طموح غريب .. مزروع فى داخلها .. ليس من اجلها وانما من اجل بنات جنسها .. ومن اجل هذا التمست الوضوح معه فأصدقته القول .. وكانت تامل ان تقابل بشىء اكبر من هذا الوضوح ..

وجاءها يقول : فكرت .. بما قلت وانا موافق .. لن امانع فى استمرارك فى عملك او فى دراستك ..

ذاك كان قبل عام مضى ..

واليوم .. سمعت انها قد انفصلت عنه .. والسبب هو ذاك الجانب السيىء فى بعض النفوس .. نفوس .. تلتمس فى التعامل نوعا غريبا من الخداع .. التمست هى مقابله الوضوح .. والصدق .. فأصدقته يوم قالت انها تجد ذاتها فى عملها ..

وخدعها هو . يوم وافق .. على امل ان يغير فى المستقبل ماعجز عنه فى الحاضر ..

وفى الختام .. قد لا يكون من حق المراة ان توازن بين طموحها كانسانة وماتفرضه عليها الحياة وظروف هذه الحياة .. كأم وزوجة ..

لكن .. قطعا من حق الانسان اى انسان .. ان يلتمس الصدق .. والوضوح .. فى ذاك الذى سيكون هو الرفيق بقية العمر ..

ترى كم هم امثال صديقنا هذا الطبيب .. سيقول بعضكم بأنهم قلة وذلك مانامل لاننا نعيش على ارض تمنح ساكنها الصدق والحب والوضوح ..

د . سامية العمودى

نحو المقبــــــرة !

● موندوسينو . كاليفورنيا . امريكا .

الذى يقود سيارته على الطريق القريب من هنا يرى لافتة تقول (طريق لاتجاه واحد) .

ثم يرى لافتة اخرى تقول (مقبرة ليتل ريفر) ..

والسهم يشير الى المقبرة .. ولا مخرج .. ولا مفر .. فى الحقيقة علامة (الطريق لاتجاه واحد) سقطت من مكانها الاصلى .. وتعلقت فى اتجاه المقبرة ..

استمرار منع عرض فيلم ٥ باب فى مصر

القاهرة ـ ا ف ب ايدت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة المصرى يوم امس الاول استمرار منع فيلم : باب فى دور السينما المصرية والفيديو وقالت ان الحكم الصادر من قبل من محكمة القضاء الادارى بمنع عرض الفيلم قد جاء متفقا واحكام القانون بعد ان لاحظت الرقابة على المصنفات الفنية استياء جمهور المشاهدين بما حواه من مشاهد فاضحة وعبارات ساقطة .

اخصائيون جدد فى مكافحة الحرائق بكهرباء الشرقية

● من خالد بافقيه :

الدمام ـ تحتفل الشركة السعودية الموحدة لكهرباء المنطقة الشرقية اليوم الاربعاء بتخريج دفعتين احداهما لمكافحة الحرائق داخل محطات توليد الطاقة الكهربائية وتتكون هذه الدفعة من عشرين موظفا سعوديا من ادارة الامن الصناعى بكهرباء الشرقية امضوا فى هذه الدورة ثلاثة شهور والدفعة الثانية فى الاشراف الفعال اجتازها (٢٥) موظفا سعوديا من موظفى كهرباء الشرقية وتهدف هذه الدورة لرفع كفاءة القدرة الادارية لدى الموظفين اضافة الى اطلاعهم على احدث المفاهيم والنظم الادارية هذا ويقام الاحتفال بمركز التدريب المهنى الصناعى لكهرباء الشرقية بالظهران على شرف مديرها العام الاستاذ سليمان عبدالله القاضى وبحضور مديرى الادارات ومديرى مناطق الاعمال .

فيلم سورى يفوز بجائزة المجلس الدولى للسينما

كان ـ جنوب شرقى فرنسا ـ ا ف ب . منحت هيئة تحكيم المجلس الدولى للسينما والتلفزيون الجهاز المستقل فى منظمة اليونيسكو جائزتها الى فيلم (احلام المدينة) للمخرج السورى محمد ملاس .

واكدت هيئة التحكيم انها منحت جائزتها الى الفيلم السورى من اجل ادانته الحادة لكل عنف فيما بين الاخوة وخاصة بين الامم المرتبطة بتاريخ وتقاليد وثقافة ويصف هذا الفيلم ببساطة لا تخلو من الانفعال

تكنولوجيا جديدة لمسلخ الدمام

● من خالد بافقيه :

الدمام ـ اقامت بلدية الدمام مسلخا حديثا جهز باحدث الادوات وباخر ما توصلت اليه التكنولوجيا فى هذا المجال .

ويوجد بالمسلخ معرض للامراض المشتركة بين الانسان والحيوان كما يحتوى المعرض على اجنحة حيوانية مختلفة من مختلف الاعمار

وسيقوم المسلخ بتزويد الجامعات والكليات الطبية بنماذج منها للاستفادة الطبية والتشريحية .

ذكر ذلك الاستاذ زايد الشكيبى رئيس بلدية منطقة الدمام واضاف بان المسلخ مزود باطباء متخصصين تمكنوا من الكشف عن الكثير من الامراض التى تؤدى الى هلاك الحيوانات وكان اخر ما اكتشفوه فى بعض الابقار المستوردة (مرض الطاعون) و (الحمى) وغيرهما من الامراض .

هاتف السيارة يتسبب فى حادث اصطدام

● من احمد سعيد مصلح :

بعد ظهر امس الأول وفى تقاطع شارع الصحافة مع حديقة تهامة اراد سائق السيارة البويك الخاصة ان يتحدث بهاتف السيارة اثناء السير وفجأة اصطدم بسيارة اخرى من نوع مازدا خاصة بيضاء اللون وقد تهشمت السيارتان تماما ولم يصب السائقان وقد قدرت خسائر السيارتين باكثر من ٧ الاف ريال نتيجة هذا التصادم .

وفاة آخر ممثلى مسرح الريحانى

القاهرة ـ ا ف ب : توفى الممثل الكوميدى محمد شوقى صباح امس الأول الاثنين عن ٦٥ عاما وهو آخر ممثلى مسرح الريحانى من الرجال والذين ظهروا مع الراحل الكبير نجيب الريحانى وذلك بعد وفاة عدلى كاسب ومحمد الديب فى السنوات الماضية ..

الوفاة حدثت بمستشفى مصر الدولى الذى نقل اليه بعد ان ساءت صحته بسبب نزيف حاد فى الكبد ادى الى نزيف والغريب انه كان لآخر لحظة يمثل على خشبة المسرح فى عرض هات وخذ امام حسن يوسف ومحمد عوض الى ان شعر مخرج المسرحية السيد راضى بان الفنان الراحل يعانى اكثر مما يتحمل فرجاه ان يستريح لمدة اسبوع .

اشتهر محمد شوقى طوال حياته باداء الادوار الكوميدية .. مثل محمد شوقى مع منيرة المهدية فى بداية حياته ثم مع الريحانى الذى استمر معه حتى وفاته ثم عمل مدة طويلة فى مسرح اسماعيل ياسين بعدها شارك فى عدد كبير من المسرحيات الكوميدية للقطاع الخاص .

أول رسالة ماجستير فى علم الكيمياء تناقش السبت

● ستناقش يوم السبت القادم اول رسالة ماجستير فى علم الكيمياء بكلية العلوم جامعة الملك عبدالعزيز بجدة قسم الطالبات بعنوان (دراسة التشكل التوتوميرى لنواتج تزاوج الأزو ولبعض المركبات الحلقية غير المتجانسة) مقدمة من الطالبة خديجة عمر بادحدح تحت اشراف الاستاذ الدكتور احمد سامى عبدالشكور شوالى والدكتورة نجوى سعد الدين محجوب والدكتورة فوزية خليل البيه .

المدينة — جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة — أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفى ABC
المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: غالب حمزة أبو الفرج
مدير التحرير التنفيذى: يحيى محمد باجنيد
جدة: حى مشرفة شارع الصحافة ص.ب ٨٠٧ الرمز البريدى ٢١٤٢١ التحرير والإدارة ودار العلم وكالة المدينة للاعلان ت ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط) تلكس 401356 MADINA SJ
المكاتب داخل وخارج المملكة
LONDON: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K.
BONN: Pressehaus I-122, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1, W. Germany
WASHINGTON: 735 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Telex: ALMADINA 64530
طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر جدة

رئيس التحرير



كان الاستاذ غالب حمزة ابوالفرج رئيس التحرير موضع حفاوة بالغة خلال زيارته الاخيرة لـ « لندن » حيث اجتمع هناك برجال الصحافة والاعلام .. ومنسوبي السفارة والملحق التعليمي .. وقد نشرت جريدة « العرب » حوارا صحفيا اجرته معه تحدث فيه عن الاعلام السعودي وريادته في العالم العربي .

لجريدة العرب !!

الجدلي .. وتنشيط المبيعات !

●● الاستاذ احمد عايد الجحدلي مساعد عام مبيعات منطقة جدة ، بالسعودية ، مشغول هذه الايام بحركة ترحيل المدرسين التي بدأت في الصالة الاف في المطار القديم والاستعداد لرحلات القاهرة التي تبدأ يوم « ٢٥ » من هذا الشهر حيث فتحت اربعة منافذ للمبيعات والحجز في الصالة ، وعبارة الملكة .. والسعودية بلازا وكيلو ٣ وتفاديا للزحام وتسهيلا للعملاء سوف يؤخذ باسلوب سحب التذكرة لمن يرغب ذلك منذ الان وقبل سفره بفترة طويلة ..

الجحدلي الذي كان يعاني من مرض « كلوي » حاد لم يتوقف عن متابعة العمل بروح دؤوبة وامسكوا الخشب .

علوي يقلدها ..

زميلنا الاستاذ علوي طه الصافي رئيس تحرير مجلة « الفيصل » اسر لاحد اصدقائه المقربين بانه يتابع عن قرب وكثب اساليب ومناهج فنون الكوميديا في السينما العربية ..

وقال علوي ان يونس شلبي يعجبه .. بينما لا يروق له من قريب او بعيد « سمير غانم » .. وعن عادل امام قال انه فنان الكوميديا الواقعية لان حركاته معقولة وليست « سريالية » مبالغا فيها !! وانه يمثل باحاسيسه وتقاطيع وجهه وحركاته قمة !!

علوي يثبت بهذا انه ناقد فني .. له نظرته الخاصة !!

واقعية !!

هجوم ●●●● في الوقت الضائع

الذين قراوا ما كتبه الزميل علي محمد الرابغي عن الزميل جلال ابوزيد ولمحوا روح العنف التي لم تكن معروفة عن ابومروان .. استغربوا ذلك بشدة .. فقال احدهم ان مذكرات طلال مداح اتت في وقتها وهي تحمل معلومات جيدة .. خافية عن الكثيرين .

فرد اخر لعل ابومروان يريد ان يفند ما قاله من اتهام وصل الى « تزييف التاريخ » .. فرد الأول : ابدا انه هجوم كاسح ولكنه اتى في الوقت الضائع !!

موال

في البر لم فتكم
في البحر فتوني
بالتبر لم بعتكم
بالتبن بعتوني
انا كنت زهرة
في بستان قطفتوني
كنت شمعة في ديوان
جيتم طفيتوني

●● صوت مؤذن الفجر يتردد صداه في جنبات المدينة يشعرها بنهاية يوم من عمرها التعب وبداية يوم جديد .. مدت يدها الى المصباح .. المتهالك الذبالة قذفت باللحاف « المضرب » .. الذي ظهرت من بعض اجزائه خيوط القطن ..

صوت عربات الكارو محملة بالخضروات هابطة من المزارع المنتشرة في اطراف البلدة يشعرها بالحياة ..

تخطت كانون النار في طريقها الى دورة المياه .. المنزل تسكن جنباته الوحشة .. بعد ان تركها ابنها ليعيش دنياه الجديدة مع من اختارها في لحظة « نزق » اعتصرت قلبها بين ضلوعها بعد ستين عاما .. من الضنى والتعب .. انكفات فيها عليه .. بكل ما تملك من صبر وأمل ..

كانت ترى حلمها يقترب من التحقيق مع كل خطوة يخطوها في مراحله الدراسية .. لكن كل آمالها سقطت في بئر النكران منه .. تحاملت على نفسها .. وافكارها تعصف بها بعيدا ..

اتاها صوت زوجته من داخل الغرفة .. طالبة « الفطور » بلهجة آمرة .

لم ترد عليها :
اخذت تردد في نفسها .
صحيح اللي استحوا ماتوا « .

علي حسون

علي طنطاوي

حكايات للأطفال !!

عثرنا - بالصدفة - على سلسلة من اجمل القصص التي كتبها الشيخ علي طنطاوي ، خصيصا للاطفال . في زمن مضى .

ترتبط هذه القصص اساسا بتاريخ الاسلام ، وتعرض كثيرا من القيم الاسلامية الصميمة . الا ان السمة البارزة فيها : انها مكتوبة بلغة ادبية فصيحة راقية . استطاع الشيخ علي طنطاوي فيها ان يحتفظ بفصاحة اسلوبه ، مع بساطة عباراته . مع روعة احداث قصصه الجميلة العذبة ..

احد الذين اطلعوا على هذه السلسلة طلب منا ان ننقل الى فضيلته ضرورة معاودة اصدار هذه السلسلة ونحن ندع ذلك لفضيلة الشيخ الطنطاوي .

ونة قلب

بياع ليمون لكن بحر
الهوى عمت فيه مرار
زقت الهوى من صغر
سني وخبرت فيه
جملة اسرار

من ثمرات الكتب بين النقد والتحليل

عبدالسلام حافظ

صدر للاستاذ عبدالسلام هاشم حافظ الجزء الاول من كتاب من ثمرات الكتب بين النقد والتحليل من منشورات نادي حازان الادبي ..

صدر للمؤلف خمسين كتابا في الشعر والنثر . يعمل حاليا على اصدار موسوعة عن المذاهب باسم « المعلمة العربية للمذاهب العالمية » .

قد يكون من السهل حجب مشاعر الحزن عن الآخرين .. في وسط النهار ومنتهى الالم ان يطول الاحساس بهذا الحزن .. مع طول الليل واتساعه . ليجول بنا المقام في محطة كل ذي تيمة . وكل مناهة جفاف وشقاء تتوق للحظة تنهيدة تضم بكل حنان تودع الارق في لحظاته الطويلة لتسعد بنوم سريع . او رحيل سريد . اليس النوم كالموت . لانعلم انصحو بعده ام لا ..

فاطمة انديجاني

قالوها في المارة : تزوجوا مشكواهم عادت سريعة .. ما عادت الإنسانية قيمة !.

العدد ٦٦

الأربعاء

٢٢ شعبان ١٤٠٤ هـ ● ثقافية ● أدبية ● فنية ● اجتماعية No: 66 MAY 23, 1984

اقرأ في هذا العدد : « اليه » قصيدة عبدالمحسن حليت مسلم ○○ المعتمد بن عباد ○○ معرض التراث العماني في واشنطن ○○ المستدرك على تهامة في التاريخ ○○ لمحة عن الشعر الشعبي في اليمن ○○ صراع الاجيال ○○ من ثمرات الكتب ○○ الطالبات وفن الريشة ○○ قصة التشرذم ○○ ديك الجن ○○ بين عنترة وصفي الدين الحلي ○○

التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر

لعبة الايام .. ام لعبة الاصدقاء

●● الاخ عادل عبد الله هاشم يمانى من المدينة المنورة أرسل لنا قصيدة قال انها من نظمه . ونشرت فى احد اعدادنا الماضية .. لكن الاخ احمد البوق وهو من المدينة ايضا يدرس فى جامعة الملك عبد العزيز بجدة اتانا يحمل اصل القصيدة قائلا انها لاخيه . محمد البوق . الذى وزع بعض نسخها على بعض اصدقائه الذين كان احدهم الاخ عادل الذى بعث بها الينا تحت اسمه .

وان صح هذا التصرف من الاخ عادل يمانى فهو عمل مشين .. لا يصح من صديق . تجاه صديقه ولا يجب ان يكون فى عالم الحرف الذى هو عالم الصدق .

لعبة الأيام

عادل عبدالله هاشم يمانى — المدينة المنورة

لاتبتسمى ياهده الايام لى
ودعى فؤادى دون سعد وارحلى
●●●
ان شئت ايام تدمير الهوى
فلك المشيئة دمرينى واقتلى
●●●
اوشئت ارهاقى وتعذيبى فما
عاد الفؤاد يخاف ضرب المعول

هذا مثل عربى مشهور ومعناه الا نهمل تعليم اطفالنا فى الصغر وان مايتعلمونه وسنهم صغير ينقش فى عقولهم وينطبع فى اذهانهم وينعكس على تصرفاتهم فى حياتهم المقبلة وهذا طبعا كلام علمى صحيح ولكن عكس هذا الكلام غير صحيح بالمرة . فقد يعتقد بعض الناس ان من فاته قطار التعليم فى الصغر قد لايكون قادرا على الاستيعاب ولايستطيع ان يتعلم بعد ان يكبر سنه . ومما يسوقه هؤلاء الناس ذلك المثل الشعبى الهدام . بعد ماشاب ودوه الكتاب . معتقدين ان من كبر سنا لايستطيع ان يتعلم وهذا طبعا غير صحيح بدليل الحديث النبوى الشريف الذى يحث على طلب العلم فى كل وقت . قال صلى الله عليه وسلم . اطلب العلم من المهد الى اللحد . صدق رسول الله . وفيه حث لنا على ان نطلب العلم حتى آخر عمرنا ولا توجد حدود زمنية لطلب العلم ابدا . وخير مثال على ذلك ماحدث فى فجر الاسلام حيث ان معظم صحابة رسول الله رضوان الله عليهم جميعا كانوا كبارا فى السن ربما اكثر من ٤٠ و٥٠ عاما ومع ذلك بدأوا يحفظون القرآن الكريم ويتعلمون تعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء حتى اتقنوها تماما وكأنما نقشت فى عقولهم ايضا وانطبعت فى اذهانهم وقلوبهم . ان اهم شىء فى طالب العلم ان يكون عنده استعداد لطلب العلم وقابلية لذلك . وان يقبل على مايريد ان يتعلم بعقله وقلبه واحساسه وكل جوارحه وهو بذلك سوف يستطيع ان يلم بكل جوانب الموضوع الذى يدرسه وسوف ينقش فى عقله وقلبه اذا اراد هو نفسه ذلك . والمهم هو اقبال الانسان على العلم حتى يستوعب مايدرس .

دكتور / موفق صادق التونسى

ردود خاصة

● موفق التونسى :
مواضيعك الطبية وصلت وستنشر فيما بعد

●● الاخت فدوى الشريف :
ارجو ان تحاولى فى المرة القادمة عدم الكتابة على جهتى الورقة .

●● الاخ سالم السريعى :
وصلتنى رسالتك فكرة القصة جيدة لانها نابعة كما يبدو من تجربة شخصية ولكن لايمكن نشرها بوضعها الحالى حاول ان تختصر وان تحاول ان تعمم الموضوع بدلا من التخصيص .

الحب الاخر

لا احد منا ينكر الحب ودوره فى قيام علاقة وثيقة بين الناس . فحب الفرد لابيه وأمه واولاده وجميع اقاربه واصدقائه هو واقع ملموس نعيشه فى توثيق الصلات بين هؤلاء . كما ان هناك حب الفضائل والخيرات مما له دور كبير فى نشر الخير والصلاح بين بني البشر . وهناك ماهو اهم من ذلك الا وهو حب العبد لربه ودينه ونبيه . هذا الحب الذى لايماثله شىء فعاقبته الحسنى وهذا النوع مقصور على فئة من عباد الله المخلصين .

ويمضى بنا المسير ونتذكر انواعا من الحب . ومنها حب الطبيعة بجبالها ووهادها . ببرها وبحرها : بوردها وزهرها . بكل مافيها وماتحويه من انعم الله الكثيرة . وهذا النوع من الحب يلازم الانسان فى كل زمان ومكان بسبب ان الانسان لايستطيع العيش بعيدا عن هذه الاشياء التى تتاثر به ويتاثر بها .

وما اجدرنا — ونحن نعيش فى احضان الطبيعة — ان ننمى حبنا لها وان نتعشق كل صغيرة وكبيرة فيها وان نغذى انفسنا بجمال الطبيعة وحسنها . فكل مافيها جميل وحسن . ولايتأتى ذلك الا بالاحساس الذى يحسه الفرد تجاه الطبيعة والمنظار الذى ينظر به اليها . لذا يلزمه ان يجعل نظرته الى كل ماحوله نظرة حب وتأمل لجميع فروع الطبيعة .

ولكننا نحتاج الى من يبعث فى نفوسنا ذلك الاحساس الدفين . وهنا يأتى دور المغنين والمطربين ومن اوتى حسن الصوت وشجاعة القول : فان عليهم دورا كبيرا فى احياء النفوس من سهادها وبعث الحب والتأمل فى مخلوقات الله الجميلة العجيبة .

ولهؤلاء نقول ان النفوس قد كلت وملت من سماع كلمات الحب والعشق والغرام التى تتردد على مسامعنا فى كل وقت . وكان هذا شىء قد فرض علينا ولا طاقة لنا فى الهروب منه . فهى دعوة لكل من حمل عبء التحدث والتغنى بالحب ومشتقاته . ان يتجه الى ماهو اسمى من ذلك وابلغ . وان ينهج فى ذلك منهجا اخر لجذب محبيه وعشاقه . وكلى ثقة فى انه سيجد ذلك الجمهور الذى سيصفق له ويردد مايقول من كلمات تبعث فى النفس الرضا والارتياح . فالانسان الان يود لو يجد من يخفف عنه صخب الحياة وضجرها وكل متاعبها ويريد ان يسمع كلمات التغزل بالقمر وانواره . وبالبحر وامواجه والمروج وخضرتها . فجمال الطبيعة شىء لاحدود له .

سالم عبدالله الطويرقي
جدة

حيرة وانتظار

اين انت عنى الآن ..؟
اكنت مجرد حلم انتهى عند طلوع الفجر ؟
هل كان لقاؤنا صدفة ؟
ام انه مكتوب على جبيننا كالقدر ؟
هل كنت مجرد سحابة عبرت فى
سمائى .. وذابت كحبات المطر ؟
●●
اين انت عنى الآن ..؟
هل كنت لى امنية من وهم ؟! ام املا لى
انتحر ؟!
هل كنت الغنية .. رددها لسانى
فى ليلة بلا قمر ؟!
اجبنى .. هل كنت شيئا من بشر ؟
اين انت عنى الآن ؟
هل كنت لحنا سمعته يوما ؟
وانقطع حين انقطع الوتر ؟
هل كنت واقعا .. ام طيف خيال

وجدته بين صفحات العمر ؟
هل كنت شراعا انكسر عند مينائى
واختفى بين امواج البحر ؟
اين انت عنى الآن ؟
اجبنى .. لقد مضى عام ..
ومازلت انتظر رجوعك فى المساء
طارقا بابى .. وخلفك امطار الشتاء
لاجئا الى .. لامسح عن وجهك قطرات الماء
●●
اين انت عنى الآن ؟
انى ابحث عنك بين اوراق المساء
ومازلت اسال عنك .. نجوم السماء
الن تستجيب للنداء ..؟
فان قلبى مازال يحمل لك اجمل الوفاء

فدوى الشريف

كلمات تحتضر

ان القارىء للكلمات التى ستتبع هذه المقدمة سيكون اما شخصا يواجه هذه الكلمات لأول مرة وخاصة اذا كان عمره لايتجاوز العشرين عاما بالاضافة الى كونه لم يعش حياة القرية . واما ان يكون شخصا سبق وان سمع هذه الكلمات ولكنه لم يسمعها منذ حوالى عشرين عاما . والسؤال الذى يفرض نفسه الآن هو . اذا كانت هذه المفردات اللغوية لاتستعمل الان نهائيا فى نفس المجتمع الذى اعتاد على استعمالها بينما كانت مالوفة فى الماضى القريب .. فما بال الكثير من المفردات التى كانت تستخدم قبل مائتين او ثلاثمائة سنة ؟ وهل صحيح ان اللغة تفقد الكثير من المفردات مع مرور الزمن ام ان العكس صحيح ؟

صحيح ان الكلمات التى سيتبع ذكرها لاتستخدم الان لعدم الحاجة اليها . وصحيح انها لم تستبدل . ولكن الا يعنى ذلك انه ربما تصبح كثير من المفردات اللغوية التى تستخدم الان غريبة على اجيال المستقبل .

عزيزى القارىء — ان الكلمات التى سأسردها لك بعد قليل هى فى الواقع كلمات غير غريبة ومالوفة جدا لى ولمن هو فى سنى من ابناء المنطقة الجنوبية والحجاز (غامد — زهران — بالحارث — بنى مالك — بنى شهر — باللسمر — باللحمر — شهران — .. — ..) ولكنها غريبة كل الغرابة على اولادنا فى المناطق التى سبق ذكرها . ربما يكون احد الاسباب — هو تحول المجتمع من مجتمع زراعى " قروى " الى مجتمع صناعى " مدنى " اذا جاز التعبير . اما الكلمات التى تتوارد الى الذهن الان فهى كلمات زراعية او لها علاقة وثيقة بالزراعة والمزارعين وهى : المعباش . الصلبة . الجرين . المذرى . الدياس .

الخورمة . المذرى العمارى . القفه . الزرار . الخراز . السحب . السنة .

القوبع . الوصلة . المقود . المحالة . الدراجة . الغرب . التقل . القف .

الحلانه . الفلج . الشطى . الخزانه . العضده . الحصاب . العراق . السند .

الشرف . المدمسة . النعر . الجديلة . اللوية . المفارد . المارعة . التوره .

الصحفه . المشوف . القاط

عزيزى القارىء ارجو ان اكون قد اخذتك للماضى حتى ولو كان قبل عشرين عاما فقط .

غرم الله قليل الغامدى

منــــك ايحــــائى

هــذه الطبيعـــة
الصماء
بما فيها من صحار
وبحار زرقاء
توحى الى بالكثير
تشعرنى بالصفاء
روعة الارض
وجمال السماء
بين روابيها

وسهولها الخضراء
فى كل شىء فيها
فيه جمال وايحاء
فى شمسها الدافئة
وغروبها عند
المساء
لو كنت طيرا
انعم بالحرية
واطير الى الفضاء

لو كنت اى شىء
نهرا ... شجرة
فانت ايتها
الطبيعة
بما فيك من رواء
فانت وحى
لكل الشعراء

دلال أبوطالب

هذا الغلاف رمز المحبين

●● هذا هو . اللؤلؤ . يرتمى على صيد البحرين .. ينزل الرجال فيه للاعماق .. يرفعونه للسفح .. انه رمز الجمال الدائم حتى ولو غاب عن محبيه .

مذاربهاء — ادبية ○ثقافية ○فنية○
المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: غالب حمزة أبو الفرج
مدير التحرير: على محمد حسون
سكرتير التحرير: جلال أبو زيد
الاخراج: مصطفى شريف

حكاية

زهرة سعد المعبى

خطوط من هموم الليل تتسامر همسا .. تعزف لحنا شجيا له رنين . وقتها تقترب بصمات الانين .. فتلامس شغاف القلب الحزين .. لتثير فى أعماقه اهازيج الشجن وترانيم المحبين .. قطع من الاوهام .. سحب من الاحلام . تسبح فى فضاءات المساء .. تناجى اضواء السماء .. تبرق فى صمت وخفاء . ترسل اشعاعات من ضياء .. من نور .. من نقاء . لتلتقى مع هيكل صامت حزين . يودع آفاق السنين .. يلملم الذكريات .. يوزع الآهات . يغوص فى اعماقه .. يوقظه الحنين . وطبقات من حبات الندى الرطبة تلامس بشرته الندية . تبلل احساساته الطرية ..

ومع هداة انفاس الليل ينظر عيسى حوله .. يوزع نظراته . يقترب من فتحات الشباك البحرى .. يخرج راسه .. فيطل على زقاق حارته النائم .. الذى يغط فى حلم كسول . فلا يرى الا شبحا بعيدا له ظل ضعيف .. يتحسس موقعه فى هذا الهدوء المظلم .. يقترب بهيكله فيلقى بثقله .. تحت عمود من الخشب تتدلى فى آخره لمبة الزقاق التى تعلقها البلدية كل يوم . بعد اضاءتها لانارة ازقة الحارات المظلمة .

يسمع صوت (صافرة) . يبحث عن مصدره . فيجد ان ذاك الشبح المتحرك ما هو الا (العسة) . الذى يتجول ليلا ليبعث فى انفاس النائمين روح الاطمئنان .

. يأخذ عيسى نفسا عميقا .. تخرج من تحت اضلاعه آهة محرقة . تكاد تشق صدره .

ينظر الى برج السماء .. يبعث انظاره . يتمنى من اعماقه ان لا تنقشع هذه السحابة السوداء .. وان لا يطلع ضوء الصباح .. لانه اذا لاح بشير النور .. ملوحا له فى الافق . فانه سيفارق حتما اديم هذا المكان .. سيرحل نحو المجهول .. نحو الغيب .. سيغوص فى اعماق اللاحدود .. فشاطىء بحر جدة سيكون فى استقباله .. واحتضان المركب الذى سيبحر به .. والذى لا يعرف له طريقا او وجهة . فما هو الا بحار صغير يعمل على سطح مركب كبير . يعمل هذا المركب فى التجارة بين بلاد الشرق والغرب . ويعلم الله كم من الايام سيمضى .. بل كم من الاشهر سيغيب .. فالبحر اسطورة غامضة .. لا احد يعلم سر طلاسمه وغيبياته الا الله .

وماذا ترى عساه ان يفعل ؟! انه لا يجرؤ ان يقول لعمه (الناخودة) بكلمة اعتراض .. او رفض . وهل يمكن لرجل فقير مثله . ان تكون له كلمة . فيلقيها على جميع البحارة . بمنع الابحار فى ذاك النهار .. ولماذا ومن يكون ؟! على الرغم من انه فى امس الحاجة للابحار هذه المرة .. ذلك لرغبته فى استرداد حقه من المال . الذى لن يتحصل عليه من عمه الا اذا ابحر معهم فى هذه الرحلة .

وكيف تراه .. يبحر .. كيف له ان يغوص نحو الغد المجهول .. ويترك فى احضان حارته قلبه النابض . وحسه المتاجج . وكيف له ان يترك محبوبته وابنة جيرانه . لمخاوف القلق والحزن . والم التفكير . لقد أصبح أمله فى الاقتران بها ضعيفا .. لكن امله بالله . وبحب محبوبته الخالد . اقوى من حدود الأرض . واهل الارض . فقد اجزمت (علوية) بانها ستحيا له بكل عمق ستعيشه بقية ايامها .. وذكرى احلامها ستهبه انفاسها واحساسها . مهما قست الاحداث ومهما زمجر الزمان . فهى الفداء .. بل هى الوفاء .

و(عيسى) يستعذب معانيها .. يلملم كلماتها من فضاء السماء . وانفاس الليل . يحتضنها بصمت .. يشعر بارتياح مؤقت . يسند راسه على حافة الشباك . يتوه فى اغوار افكاره . هل سيكون لـ (صبري) ابن عم (علوية) حق فى الوصول اليها قبله ؟ ومن يدرى" انه منافس خطير . وعزول قوى . لم يكن قبلا يلقى بالا (لعلوية) . لم يشعر نحوها ابدا الا كما يشعر الأخ نحو اخته .. لكنه ومن يوم ان ترامي إلى مسمعه حب (علوية) (لعيسى) . اشتعلت نار الغيرة فى اعماقه . وازدانت صورة ابنة عمه فى محياه وطالب حينذاك بحقه الشرعى فيها . وعاد (عيسى) ..

عاد (عيسى) بعد غياب دام اكثر من ثلاثة اشهر .. ولامست قدماه ارض وطنه .. كما عانقت بصماته ثرى بلده . احتضن بكل شغف هواء جدة المرطب بحبات الندى وراىحة الأرض ذهب مستعجلا خطواته نحو عتبة باب (علويته) . وفى يده ثوب الحرير الاحمر . الذى وعدها به . كى تلبسه فى يوم الفرح يوم (الغمرة) استقبله الصبية الصغار بالترحاب وعيون البراءة تساله . وتتساءل عن عدم حضوره فرح (علوية) الى تم منذ اسبوع صمتت لحظتها انفاس الفرحة فى عيون (عيسى) فسقط منه فستان الحرير .. وقع ثوب (علوية) على الارض ناوله الصبية ما سقط منه انتبه الى ما هو عليه . احتضن (عيسى) ثوب الحرير الاحمر . واحتضن احلامه واوهامه وآماله الموءودة وسار متجها نحو البحر .. نحو المجهول ليجعل من عالم اللاحدود محطة له ومستقرا لاحزانه . تاركا خلفه حب الارض ونبض اهل الارض بلا امل ينير دربه . بلا عودة . بلا وعد

وتر مبحوح

على محمد الرابغى

تتوالى الايام .. فى كرها .. تماما كما هو حال حبات المسبحة وخلف جدار الماضى تقبع تلال من الذكريات . الحلوة .. والرائعة وفى داخل دواليب الزمن .. وتكمن العديد من الأسرار ومن القصص .. بعضها اندثر . وبعضها ظل محفوظا فى بطون الكتب ومتون الأسفار .

وبعضها وهو على قدر كبير من الاهمية من تاريخ هذا البلد .. اما دفن داخل القبور التى احتوت من صنعوا .. ذلك التاريخ .. او انه مازال عالقا فى اذهان بعض الذين مازالوا يحملون الحياة .. والأيام على اكتافهم . وفى هذه الزاوية محاولة جادة لالتقاط بعض الدرر الثمينة لنتاج المواهب الكبيرة .. ومحاولة لترجمة حياة الفذاذ . فى دنيا الفن الشعبى .. الذى يستخدم الرسم بالكلمات لتجسيد المعانى والصور .

كل ذلك يأتى من قبيل جهد المقل .. لحفظ ما امكن حفظه .. ومن خلال متابعتى الجادة لتقصى هذه الآثار .. فرشت الدهشة طريقى .. فقد علمت ان كثيرا .. من الذين يغرفون من وادى عبقر انما هم عمالقة ولكن الموهبة دائما تسكن . فى تلابيب .. اولئك الذين . لا رصيد لهم . من متاع الحياة .

ولكن رصيدهم من المعاناة كثير .. ولذلك ومع كل هذا العطاء الثر وهذه القدرة المبدعة الخلاقة نجدهم . يتوارون خلف جدران . التواضع .

وفى هذه العجالة نقدم . نموذجا .. للحب الراقى .. الذى يربط بين قلبين . وكيف ان الرجل .. ونصفه الاخر يتبادلان .. بث الأشواق وطرح الغرام عبر .. هاتين الكسرتين .

يقول احدهم :

يوم لنا زيد ميلا فى
والكل له خلى فلخلين
احد لا ماة متشاق
واحد مكّنا حدا امرين

ويذهب الشاعر فى زعمه .. الى طروحات الشك . فهو يرمز .. لصديقته بزيد .. وكيف انها كانت ولفا له .. وكيف انهما كانا .. يتلاشيان الاثنان فى واحد اما اليوم .. فانه يعيش فى غمرة الشك .. من ان ولفه لا يبادله الغرام والود كما هو .

ويأتيه الجواب

يالى عليك النظر ظاق
وانته كما النون فى العين
ارجوك لا تبين الخاق
اللى جرى بيننا يا اثنين

وكما هو واضح من سياق المعانى . فان الجواب قد حمل اليه اليقين والطمانينة .. حيث قالت ياللى عليك النظر ظاق .. اى انه مازال فى موقعه .. من بؤرة الاهتمام . وانه . كما النون فى العين لتؤكد بذلك . مدى حفاوتها به ومن ثم تأتى الرغبة .. لتعبر عن الحوار الداخل .. وهى أن يبنى من الكتمان .. جدارا يوارى خلفه قصة الاثنين .

كما هو داب ادب المجتمع القبلى .. يرفض التشهير ..

وننتقل مع الوتر المبحوح .. ولكن مع اهتزازات مختلفة .. نوعا .. ما فنحن هنا مع شاعر .. واخر .. يتماثلان من حيث القوة والفحولة . ويترجمان ايضا . من خلال موسيقة المعانى .. واخضاع الصورة الواضحة لتلعب دور الرمز .. فيما يرميان اليه

يقول السيد حميدى بلال

اقول وانا حميدى بلال .
واحكم حكم فى الهوى وامضيه
ما حد تشكوا بليا حال
.. الا السقم والالم جافيه

ومن المعنى .. الظاهرى .. للكسرة .. يتبادر الى الذهن . حقيقة المثل القائل انه لا نار من غير دخان وترجمة الكسرة حرفيا .. تؤكد ثقة الرجل المطلقة وبلا حدود . فيما يقطعه من حقيقة تاريخية .. فهو يصدر حكما .. فى امور الهوى ويدمغه .. بتوقيعه .. فهو صادر عنه وحقوق الطبع محفوظة له .

ولكن المعنى الرمزى ابعد من ذلك . بكثير . ولن نفهمه حتى . نقف على رد ياسين خلاوى . وهو مهندس ميكانيكى

ويقول ردا . على حميدى بلال

اقول وانا المهندس عال
.. واترجم القول وامعنيه
حكمت اللى مضى له حال
.. واللى فضل خاطرى ناسيه

وترجمة الكسرة .. واضحة . ورائعة تلك العبارة التى ترقص على شفتى ياسين خلاوى فهو يترجم المعنى . اى يعطيه بعده الحقيقى . ويكسبه معناه ويضفى عليه دلالة اخرى .

والرمز فيما بينهما يكاد . ينصح فياسين ربما كان يملك شيئا عايشه فترة .. ثم زهد . فيه وانتقل الى حميدى بلال .. وهكذا تبادل الشاعران التراشق بالالفاظ .. وهو حوار ابداعى وجميل ويستريح الوتر فى احضان . هذه الصور الجمالية . ومازلنا نحن فى انتظار رسائلكم على العنوان التالى

بعيدا هناك

نجوى صلاح الغرباوى

يابعيدا هناك ..
ولست اعرفك ..
اكتب اليك ـ اهجوك
او اهجرك ..
ثم اعود واندم ..
وابكى بين راحتيك
متضرعة ..
اطلبك عذرا ..
وارجوك ؟
ان تغفر تلك اساءتى ..
واترامى على قدميك .
واحسدك
على فيض حبى ..
وانشدك ..
قصيدة عصماء غناء
فيها اصورك ..

سلطانا على عرش
قلبى ..
ثم لاالبث من على العرش
اسقطك ..
○ ○ ○
من انت يارجلا فى خيالى ؟
بعيد عنى ..
وعن ديارى ..
من انت يامسكين
ربما تكون سعيدا ..
وربما تكون حزينا ..
ولكن قدرك ..
اننى فى كل حين ..
اسعدك يوما ..
واعذبك سنين ..

بينى وبينك

احمد عسيرى

رسالة منها :

لا .. لن تغنيك ورود ..
عن أريج وردى
ولا التفاف الياسمين
ينسيك اعتناق اغصانى
وزهرى .
✻ ✻ ✻ ✻
اتدرى أى نوع هو عطرى ؟
ومجامع الحليب فى طرفى وكفى ؟
وهل تدرى ..
ان اشتعال النار فى عينيك منى ؟
✻ ✻ ✻ ✻
ان انا حادثتك . اتسمع غيرى ؟
حتى وان غردت قربك عصافير
وقمرى
وتهادت اشجار بنسائم السحر !
لا .. لن تغنيك عنى ..!
✻ ✻ ✻ ✻
يا حبيبى منك انا . لما لا تكون
منى ؟
وحتى اذا ما صارت شفتيك
شهدى
هل تدرى . او ادرى ..
ادنوت انا . ام انت دنوت
منى ؟!

مرفأ .. ومنار :

.. وهكذا نبدأ سعودة الصناعيين

حمزة أمين مدني



■ في الجبيل الصناعية .. رأيت احمد ومحمد وحمد واخوة لهم . شبابا من جميع انحاء المملكة يعملون بأيديهم الطاهرة . رأيت احدهم يبني . والآخر مساح يقف في الشارع ينظر في جهاز القياس . ورأيت احدهم يقود (الجريدر) وآخر يقف امام الماكينة في المصنع .

■ انهم افراد من (٩٢٨ متدربا) تم تخريجهم من معهد الجبيل لتنمية القوى البشرية منذ افتتاحه عام ١٣٩٨ هـ والى بداية عام ١٤٠٤ هـ .

■ انهم افراد من (١٥٠ متدربا) بعثتهم سابك الى الصين الوطنية للتدريب في مصانعها لمدة عشر اشهر .

■ انهم افراد من (٥٠ متدربا) بعثتم سابك الى الولايات المتحدة الامريكية .

■ انهم افراد من (٥٠ متدربا) بعثتهم سابك الى المانيا الغربية .

■ انهم افراد من (٥٠ متدربا) بمركز التدريب بمقر الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) .

■ هؤلاء هم البداية لجيل الصناعيين (لسعودة الصناعيين) وهم ومن البداية فئات كثيرة ومتنوعة . يتم تدريبهم على رأس العمل وفي مراكز التدريب داخل المملكة وخارجها . ولمهارات مختلفة الا وهي المهارات الاشرافية والقيادية والادارية والتجارية والهندسة الاساسية والمهارات الصناعية المختلفة ومهارات البناء وانواع الصيانة

■ ويتم التدريب على هذه المهارات العالية منها والبسيطة . للجامعيين وحتى الاجادة البسيطة من التعليم (مرحلة محو الامية) .

■ ومراكز التدريب موجودة في كل مصنع . ولكن اهمها واكبرها معهد الجبيل لتنمية القوى البشرية التابع للهيئة الملكية للجبيل وينبع . وكانت بداية التدريب في هذا المعهد عام ١٣٩٨ هـ اى منذ ست سنوات ومع بداية العمل في مشروعات الجبيل . تدرب خلال هذه المدة (٩٢٨ متدربا) في مهارات شتى . ومن اجل الايفاء باحتياجات مدينة الجبيل الصناعية من القوى العاملة . ويستمر حاليا التدريب على (٢٦) مهارة صناعية وادارية وتجارية . تتطور المناهج لها وفق الاعمال التي تحتاج اليها الشركات الصناعية في الجبيل . وبحلول العام القادم ١٤٠٥ هـ سيتم باذن الله سبحانه تخريج حوالى (١٢٠٠ متدرب) وفي ذلك الوقت ستتحول برامج التدريب تدريجيا من الاعمال الانشائية الى التدرب على القدرات الصناعية والادارية المطلوبة لادارة الصناعات التي يجرى انشاؤها

■ ان الرغبة في التبكير باستخدام الأيدي العاملة السعودية دفع المسؤولين في الهيئة الملكية الى السرعة في عملية التدريب في مباني وورش مؤقتة في الوقت الذي يتم فيه التخطيط والعمل لصرح عظيم وكبير لمعهد التدريب على ارض مساحتها (١٣٧ هكتارا) لمرافق تشمل (٤٧ بناية) و (١١٣ ورشة وقاعة دراسية) ومسجد كبير وصالة طعام تحتوى على (١٠٠٠ مقعد) ومسرح يحتوى على (٦٣٤ مقعدا) .. وقد بلغت تكاليف كل هذه الانشاءات (٧٧٠ مليون ريال) وخطط للمعهد ان يستوعب (١٠٠٠ متدرب) كل عام دراسي .

■ وعندما اكتملت كل الانشاءات والتجهيزات للمعهد وبوشر التدريب والتعليم فيه قام الملك المفدى فهد بن عبد العزيز بافتتاحه في حفل تاريخي كبير يوم ٩/٦/١٤٠٤ هـ

■ ومع هذه البداية السليمة للسعودة واعداد جيل الصناعيين . الا انهم لا زالوا قلة ضمن الاعداد الكبيرة من العاملين ومن ستين جنسية . ولن يدون ذلك اذ سيستمر انحسار هذه الاعداد في القريب مع اكتمال البنية الاساسية ومع زدياد اعداد السعوديين .

■ ولن يتم الاسراع في الاكتفاء الذاتي من السعوديين الا بتشجيع المجتمع لابنائه للالتحاق بالعمل اليدوى . وان يغرس فيهم من الصغر الاحترام للعمل اليدوى . وان تتغير نظرة المجتمع نحو العمل الى نظرة تقدير واكبار .

■ ولن يتم الاسراع في الاكتفاء الذاتي من السعوديين الا بتشجيع العاملين حاليا . والاستمرار في متابعتهم . والعمل على راحتهم النفسية . لان البعض منهم يشعر بغربته في مجال العمل لتباعد وضيق زملائه الوافدين الخائفين على مراكزهم واعمالهم . وخاصة من العاملين في شركات المقاولات التي يتم توزيع خريجي المعهد عليها . فالشعور با رضا من قبل العمال السعوديين سيدفعهم الى جلب اقاربهم وزملائهم للالتحاق بالتدريب والعمل . وبذلك تتكاثر اعداد السعوديين .

■ ولن يتم الاسراع في الاكتفاء الذاتي من السعوديين الا بقيام الهيئة الملكية التوظيف الصيفي المؤقت لطلاب الكليات والمعاهد والمدارس الثانوية والصناعية . فهؤلاء الطلاب بممارستهم العمل والتمتع بالحياة ووسائل الترفيه في مدينة المستقبل الفاضلة . ستعجبهم كل تلك الاشياء الجميلة ومن تم تدفعهم للعودة للعمل الدائم بعد التخرج .

■ وحتى يتم الاسراع في الاكتفاء الذاتي من السعوديين .. ارجو من الشباب الحاصلين على شهادات جامعية . او الثانوية . او المتوسطة . او الابتدائية . او محو الامية . المبادرة للالتحاق بالعمل في الهيئة الملكية للجبيل وينبع . وذلك عن طريق الادارة العامة لمشروع الجبيل . او عن طريق الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) . او عن طريق معهد الجبيل لتنمية القوى البشرية ـ قسم تسجيل الطلبة ـ وكل هذه الادارات بمدينة الجبيل الصناعية ـ الرمز البريدى ٣١٩٦١

■ وفق الله سبحانه الشباب العامل وسدد خطاهم .

حوار بين الحياة والانسان

نوع اللاضية . نضية كلمة لا ندرى ماذا تعطيها من معنى صحيح مع انها تنطلق من ملايين الافواه بعدة لغات . معنى تاه من تجارب البشر ليجعلوا لها عرشا تتربع عليه ولكن بشرط ان تكون مجردة من كل تزييف هنا التاج الذى يشع بريقا كاذبا ويبهر الناظر بعض الاحيان . ولا ننسى الوشاح الاحمر الذى يكون مكملا للتاج ومصيدة مخملية . تكون في البداية متعتك بتحسس الحرير الطبيعي وبمنتصف متعتك تدخل عليك لمة الحرير الصناعي لتدفعك بشحنة من الحرارة تجعلك تنسى ماهو طبيعي وتدعك تغوص بلذة غريبة لا تدرى ما نوعها ولا تستطيع تفسيرها لتصطدم بالحاسة السادسة وهي مشاعرنا المشاعر التي افقدنا نبرتها التي لا تقدر بثمن . فتسألنا السؤال المر او بالاحرى المنامي وهو ما مزج التحسس المجرد من الاحساس "

والمعنى الحقيقي لهذه الكلمة وجد وباد ولن نستطيع ان نعيده الا باعادة الثوب المقدس الذى خلقه الله سروج البشرية بشرط ان ننزع الشك ونعيد صدق الايمان مثل معانيه معانيه حينها لن نقف حائرين بل نسير على المدى الذى نكون نفسه من خلال صدق ايماننا .

هذه الكلمة عبارة عن شجرة من الشك والفساد . محجرة من الجحيم .. بحر مفتوح يمكنه ابتلاع كل شيء . هي غابة مليئة بحيوانات مفترسة طاغية على الطيور والحيوانات الجميلة المسالمة . او لنقل انها ميدان كبير . فجأة ترى نفسك في وسطه تنظر بدهشة . مخوف بقوة بضعف . تتأمل ما حولك بلهفة التجربة . تسوق لمعرفة الاشياء التي تتراى لك بانها مفقدة . ولكن المفروض ان لا نظلمها ونعطيها الحق بالدفاع عن نفسها لنسمع ماذا سيكون دفاعها .

الحياة لن يكون دفاعا بل جوابا من خلالكم ففي البداية سميتموني كلمة وانهمتموني بانني غامضة ووصفتم في داخل كل ما تريدونه ولم تسألوني نعتموني باشياء كثيرة . رايتموني بعيون وضيعة ولكن بنظرات مختلفة ولم تزالوا تستعملوني ولم اقل تتلفظوني .. لاني في بعض الاحيان اكون سهما لكم من مارق وفي بعض الاحيان اكون مرحلة كبيرة الله خالقني كما خالقكم وجعلني محسوسات ومسببات كما جعلكم واوجدني مختلفة عنكم تماما . سيرني وخيركم .. ولكنه ترك شيئا مشتركا بيننا وهو القدرة او القوة الالهية المحسوسة وغير المنظورة التي نقف عندها ولا نستطيع تحليلها .

والاهم من هذا انني مستمرة بعطائى لكم بعطاء الله جل جلاله . دون انانية دون مقابل .

واذا كنتم ستقولون بانكم تعطوني سأوضح لكم عطاءكم العائد لكم وليس لي منه منفعة . فالعطاء الذى يأخذ له المقابل لا يكون عطاء بل سيتحول الى مصلحة شخصية ولا تنسوا ايها البشر بان الحياة طبيعية . وليست تطبيع جديلة ولا تستخدم الوجوه المزيفة التي تستخدمونها

هي سبوك كبير وانتم المتدرجين عليها بكم صاحب الضحكة والضحية والدمعة المزيفة . والمفرحة مع ان الله قد وهبكم نعمة العقل اضيروا به الحق من الباطل

أمل عدوى

الحب القديم

حسن محمد حسن الزهراني

يا حلوة بات طرف العين يبكيها
اني دعوت اله الكون يحميها
حمامة الروض ان الروض يجمعنا
منذ الصبا فاذكرى الايام وابكيها
تذكرى امسيات . كان ثالثنا
بدر الدجى في ليالى الانس نحييها
طفلين لا هم يغشانا ولا حزنا
نحيا البراءة في اسمى معانيها
اني تذكرت اياما لنا سلفت
فهيجت عبراتي من مآقيها
بكيت حزنا على ماض سعدت به
ابكى السعادة بل ابكى لياليها
ابكى الفراق الذى قد كنت اخشاه
فلا تلومي دموعي لا تلوميها
قد فرقتنا الليالى بعد الفتنا
وبت وحدى لاحزاني اقاسيها
لكن عزائي وفائي في مودتكم
حبا وصدقا واخلاصا اخفيها

اليــه !!

شعر : عبدالمحسن حليت مسلم



إنِّي عَرَفْتُكَ حاسدًا يا شاعرًا ... كم طبَّلتْ لقصيدةِ الأمْوالُ
إني عرفتُكَ حاسدًا يا مَنْ لـه ... في كلِّ بيْتٍ نـاقـدٌ طبَّالُ
خدعوكَ حتى خلْتَ أنَّكَ شاعرٌ ... في شعْرهِ تتنافسُ الأمْثالُ
ماذا ؟ أتحْسدُني .. وأنتَ على المدى ... شادٍ .. تروِّجُ قولَكَ الأقْوالُ
كم عندنا منْ شاعرٍ لولا اسْمه ... ما ردَّدتْ أشعارَه الأجيالُ
ماذا ؟ أتحسدني .. وأنت تفوقُني ... مجْدًا .. وذكرُكَ طائرٌ جوَّالُ
أعْمالُ حقْدِكَ فانْطلقتَ تذمُّني ... لتذمَّني من بعْدكَ الأذْيالُ
وتحُطَّ من قَدْري وقدْرِ قصائدي ... وتقولُ : ذاكَ "شوَيْعرٌ" مُخْتالُ
هل غِرْتَ من شِعْري ؟ تَمهَّلْ .. إنَّه ... ما انْهارَ بَعْدُ أمامَه التِّمثالُ
بل غِرْتَ من صِغَري .. أجَلْ ولرُبَّما ... غارتْ من التلِّ الصغيرِ جبالُ !.

...

ما شئْتَ فافعلْ .. إنَّني لكَ صامدٌ ... فخُضوعُ مثْلي ياحسودُ محالُ
سأظلُّ أصدحُ بالرَّوائعِ شاديًا ... فرَوائعي أقوالُها أفْعالُ
أنا شاعرُ الثَّقَلين .. بعْضُ قصائدي ... تَشْفي الجراحَ ، وبَعْضُها آجالُ !.
أنا شاعرُ الثقلين .. كلُّ قصائدي ... بين الورى هي للكمالِ كمالُ
فيها صهَرْتُ مشاعري وأذَبْتُها ... فكأنَّها إن أُنشِدَتْ موَّالُ
وتظلُّ تلعبُ بالقلوب . وكم يَثُو ... رُ لأجْلِها بين الأنامِ جِدالُ
وتغيِّرُ الأذهانَ ، وهي قصيرةٌ ... وتُعدِّلُ الأذهانَ وهي طِوالُ
ستظلُّ للحسَّادِ سمًّا ناقعًا ... وتظلُّ فوقَ أنوفِهمْ تنْهالُ
ميلادُ كلِّ قصيدةٍ سيُميتُهمْ ... غيظًا .. وموْتُ الحاسدين نكالُ
ما ضرَّها انْ لم تكنْ معروفةً ... إنَّ الهلالَ يغيبُ وهو هلالُ !

...

عفوًا عظيمَ القدْرِ .. لا تغضبْ فقدْ ... حرَّكْتُ بركانًا به الأهْوالُ
ولْتسْترحْ .. مازلتُ طيْرًا عاجزًا ... بيْني وبينكَ لم تزلْ أميالُ
أنت الذي سحرَ الوجودَ بشِعْرهِ ... وأمامَ شعْرِكَ تورقُ الآمالُ
وأنا الذي مازلتُ فوقَ قصائدي ... أبكي .. وما لقصائدي دلالُ !.
كم طِرْتَ باسْمِكَ في الفضاءِ محلِّقًا ... وربطْتَ شِعْرَكَ معْهُ وهو وبالُ
فلْتسترحْ .. إنِّي سموْتُ بهمَّتي ... عن أن تنازلَ حاسدًا يختالُ
أنا لن أنازلَ حاسدًا .. كم حطَّ منْ ... قدْرِ الكريمِ مع اللئيمِ نِزالُ

...

إنِّي سأصفحُ عنكَ .. ذاكَ لأنَّني ... طفلٌ . وأين الحقدُ والأطفالُ !

قضايا اسلامية :

معالي الدكتور حسين الجزائري

الاسـ...

فى نـدوة « الاسلام والغرب » بباريس

حوار فقهي طبي ...

في الندوة الرابعة لجمعية (الاسلام والغرب) التى انعقدت مؤخرا في باريس ، القى معالى الدكتور (حسين الجزائرى) محاضرة قيمة امام جمع غفير من العلماء والاطباء البارزين في الشرق والغرب ، وذلك في القاعة الكبرى لمنظمة « اليونسكو » ..

وبصفته طبيبا مسلما ووزيرا سابقا للصحة في مهد الاسلام الاول . (المملكة العربية السعودية) ، اهتم معاليه بتسليط الضوء الكاشف على عدد من ابرز الحقائق العلمية التى يلتقى فيها الاسلام بالعلم .. منطلقا في ذلك من مبدأ (الاجتهاد) الذى اباحه الاسلام بشروطه لكل قادر عليه ، ثم تناول معاليه كثيرا من الحقائق التى تعتبر جديدة في ميدان الطب ، واشار الى اجتهادات بعض علماء المسلمين فيها .. كحكم الاسلام في الاجهاض ، وقضية اطفال الانابيب ، ومايسمى حاليا بـ « موت الرحمة » .. واهمية الارضاع من لبن الام .. وقضية (التلقيح الصناعى) .. والمحاضرة التى ننشر نصها اليوم ، حافلة بالكثير من الموضوعات العلمية والحقائق الراسخة في حقل الدين والطب معا ، نقدمها هدية لكل مشتغل بالفكر الاسلامى ليرى فيها رايه ، ويجد فيها مايفيده . (ربنا اتنا من لدنك رحمة . وهيىء لنا من امرنا رشدا ، انك انت الوهاب) ..

ابراهيم محمد سرسيق



الفقهاء مجمعون على تحريم الاجهاض بعد مايسمى بمرحلة «نفخ الروح»

يعتبر الاجتهاد ركنا اساسيا من الاركان التى يقوم عليها بنيان الاسلام ، وتشتق هذه الكلمة اصلها من مقالة (معاذ بن جبل) رضى الله عنه يوم ارسله النبى عليه السلام قاضيا الى اليمن وقال له . « بـم تـقضى ؟ » قـال « بكتاب الله » قال . « فان لم تجد ؟ » قال . « فبسنة رسول الله » قال « فان لم تجد ؟ » قال . « اجتهد رايى ولا الو » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله » ..

● وما كان موقف معاذ هذا الا تعبيرا عن طبيعة الاسلام التى تشربها كل فرد من المسلمين ، وكان من نتاج ذلك : تلك الحضارة الرائعة التى امكن لها ان تتوطد في بضع عشرات من السنين .

والاسلام باقامته (مبدا الاجتهاد) قد تطلب السعى الدائب الى الاثراء في المجالات الروحية والعقلية والعلمية جميعا . ذلك ان الاجتهاد تلبية طبيعية لواقع التطور وضرورة التطور والتحول يعبر عنهما في واقعية مدهشة حديث نبوى شريف مؤداه ان « الله يبعث لهذه الامة على راس كل قرن من يجدد لها دينها » وليس المقصود ان يفهم هذا الحديث بمعناه الحرفى بل المراد ان يفهم معناه الدقيق في ضرورة مراجعة التفسيرات المتخلفة عن روح العصر وتلبية الحاجات المستجدة ومراعاة تكيف البنيات والانظمة ، وليس التجديد قطعا فيما هو ابدى من معنى الايمان واسس الاسلام ، بل في واقعه التاريخى والانسانى وفيما هو متروك بطبيعته للتطور .

– اما اسس الاسلام التى لابد لها ان تكون راسخة ثابتة فقد تمثلت في عدد محدود من الاوامر والنواهى .. ثم ترك كل ماسواها (للاجتهاد البحت) في ضوء المبدا الكلى القائل بان الاصل في الاشياء (الحل والاباحة) .

وقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : (ذرونى ماتركتكم ، فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم ، واختلافهم عن انبيائهم .. فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه مااستطعتم ، واذا نهيتكم عن شيء فدعوه » .

يقول الامام ابن حزم في تعليقه على هذا الحديث : « فجمع هذا الحديث احكام الدين اولها عن اخرها .. ففيه ان ماامر به النبى صلى الله عليه وسلم فهو فرض ، وان مانهى عنه فهو حرام ، وان ماسكت عنه فلم يأمر به ولا نهى عنه فهو مباح ، وان ماامرنا به فانما يلزمنا منه مانستطيع فقط » .

وواضح ان الاجتهاد يحتاج الى العلم . ولذلك لم يقتصر الاسلام على الترحيب بالعلم او التوافق معه ، بل جعل من العلم ضرورة وفريضة ودعامة للدين . فقد قرر النبى صلى الله عليه وسلم ان « طلب العلم فريضة على كل مسلم » وكان اول مانزل من القران : « اقرا باسم ربك الذى خلق . خلق الانسان من علق . اقرا وربك الاكرم . الذى علم بالقلم . علم الانسان مالم يعلم » .

– والعلم في نظر القران من انفس مايبتغيه الانسان وما يحصل عليه من نعم الله « وقل رب زدنى علما » – « ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا » . وايمان الانسان يقاس بمقياس علمه « انما يخشى الله من عباده العلماء » وكل كشف علمي من اى طبيعة كانت ومن اى نوع كانت لايمكن باى صورة ان يناقض مجال الايمان او ان ينتقص منه . بل هو على العكس يسهم في اثرائه .. والعلم الذى يتقدم داخل

د. حسين الجزائرى

الايمان يزيد من ابعاده والدعاء الذى يوصى به القران الانسان هو « رب زدنى علما » .

واذا كان العلم في اوربا في القرون الوسطى قد صار الخادم المطيع للايمان ، ثم اصبح مع المادية الحديثة عدوا للايمان . فان الاسلام يقيم انسجاما فلسفيا لايجعل من العلم عدوا ولاعبدا ، فالايمان والعلم ماهما الا جانبان متكاملان كالروح والجسم في وحدة حية شاملة . ولابد ان يمتزجا في رؤية للعالم جديدة تمثل في نظر الاسلام الحضارة الصحيحة للانسان في اكتماله .

ولعل من أروع الامثلة على المكانة التى يحتلها العلم في نظر الاسلام قول النبى صلى الله عليه وسلم : (اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به ، واذا امرتكم بشيء من رايى فانما انا بشر » وقوله « اذا اتيتكم بشيء من امر دينكم فاعملوا به واذا اتيتكم بشيء من امر دنياكم فانتم اعلم بامور دنياكم » فلم يكتف النبى صلى الله عليه وسلم في هذين الحديثين بان حث الناس على الاجتهاد وانما زاد على ذلك بان اعلى مكانة الذى هو اعلم بامر دنياه وبان جعل من نفسه قدوة لامته من حيث انه بشر يعبر عن رايه البشرى في امور الدين ، ولكنه ينزع عن رايه هذا قدسية اوامره في امور الدين .

ومن كمال تكريم الاسلام للعلم انه يامر المسلمين بالرد الى اصحاب الاختصاص ، فيقول الله عز وجل « فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون » ويقول سبحانه « ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » . وواضح ان اولى الامر الذين يستنبطون هم (العلماء)

وقد فقه ذلك فقهاء المسلمين منذ القديم فقد ردوا الامور الطبية مثلا الى راى الاطباء في حدود المعارف التى توافرت لديهم ، ومادام الامر كذلك فلاباس في تغيير الحكم بتغير المعرفة . ويقودنا ذلك الى امكان بل ضرورة اتخاذ موقف مماثل في العصر الحديث . فالامور الاقتصادية مثلا اهل الذكر فيها هم المختصون بالاقتصاد ، يسالهم الفقهاء ان كانوا لايعلمون . والاطباء هم اهل الذكر في امور الطب يسالهم الفقهاء ان كانوا لايعلمون ، ويتم ذلك كله بصفاء واخلاص ودون اى تحرج . لا

الاسلام قد جعل من طلب العلم فريضة ، بكل ماتحمله كلمة الفريضة من نظافة واخلاص وتواضع .

ولاننسى انه قبل تعليم الانسان واجباته نحو نفسه ، دعاه الله الى معرفة نفسه والى دراسة جسمه في تشريحه ووظائف اعضائه وفي وراثته واجنته : « فلينظر الانسان مم خلق » .

– وكيف خلق ؟.. « لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم » . « وصوركم فاحسن صوركم » . « الذى خلقك فسواك فعدلك » . ولينظر كيف انه خلق : « من تراب ثم من نطفة ثم من علقة » .

– فصار الكائن الانسانى الحى المفكر الذى يتفتح في نفسه ومن حوله دون اقتصار على ماهو انسان . « وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم » .. بل فلينظر في وحدة التماسك بين اجزاء الكون الطبيعى ، التى تسهم في حفظ الحياة وفي ازدهارها « ماترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير » .

بل ان القران ينص على ان المرء الذى يتبع المنهج العلمى في دراسة الاشياء سوف يدهشه ان يرى يد الله وجميل صنعه في كل جزئية من جزئيات الكون « فاينما تولوا فثم وجه الله » . « سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق » .

ولايغتفر الاسلام للمسلم في استعمال حواسه وفكره « ولا تقف ماليس لك به علم . ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا » .. « ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا » .

وبعد ، فان في الاسلام كما ذكرنا مجموعة من المبادىء الكلية والاطر العامة نضرب لها مثلا فيما يلى : لنبين كيف انه يمكن في ظلالها اتخاذ الموقف السليم مما استجد بنتيجة التطور مع رد الامر الى اولى العلم فيه ، ليبينوا تفاصيله ، فان التفاصيل اذا استبانت امكن الوصول الى موقف الاسلام لان الله قد نزل الكتاب « تبيانا لكل شيء » وذلك كما قلنا : اما شيء محرم يندرج تحت القواعد العامة في التحريم ، او جاء بتحريمه نص على الخصوص ..

– واما شيء مامور به ، واما غير هذا وذاك ، فهو على اصل الاشياء في الاباحة .

فمن هذه المبادىء الكلية مايلى .

– « ولا تقتلوا انفسكم » .

– « ولاتقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق » .

– « من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا . ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا » .

– « ولاتقتلوا اولادكم » .

– « قد خسر الذين قتلوا اولادهم » .

– « كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت » (حديث شريف) .

– « وماجعل عليكم في الدين من حرج » .

« مايريد الله ليجعل عليكم من حرج » .

« ليس على الاعمى حرج ولا

كرة القدم والحفلات الفنية

رؤية رياضية فنية

اقتراح لأنديتنا السعودية بعد انتهاء الموسم الرياضى

■ قد يبدو العنوان غريبا وغير منسجم ، ولكن في العاصمة الاسبانية مدريد يمكن المقارنة بين مباراة كبيرة بكرة القدم واحدى الحفلات الفنية الكبيرة ايضا .

– ففى مباراة فريق اتلاتيكو مدريد مع فريق سانتاندير التى جرت على ملعب كالديرون الكبير حضرها اكثر من مائة الف متفرج رغم نقلها مباشرة عبر شاشات التلفزيون .

وكرة القدم فيها فن ، فالفريق يقدم قصة جميلة مؤلفها الدورى ومخرجها هو المدرب اما ابطالها فهم اللاعبون ومنهم النجم الكبير الذى يحرك الجماهير وتركز عليه الصحافة ، وتشيد فيه اشادتها بالاغنية الحلوة ..

– بعد تلك المباراة بايام كان موعد الجماهير مع حفلة فنية للفنان الاسبانى رولين اسطونيس الذى اختار لجمهوره الكبير استاد كالديرون حيث اجتمع اكثر من ٢٥٠ الف متفرج خرجوا سعداء .

– كما خرج الفنان اسطونيس وفي جعبته ٣ ملايين من الدولارات .

– اما ارباح السيد كالديرون رئيس نادى اتلاتيكو مدريد من السهرة الفنية فكانت ٥٠ مليونا من البستات الاسبانية .

– وهكذا تمت عملية المزج بين الرياضة والفن وكانت هذه العملية وراء تحقيق ارباح مادية اكبر .

فما راى انديتنا في استغلال مقراتها لاقامة حفلات فنية ساهرة يحييها مجموعة من الفنانين السعوديين امثال طلال مداح او محمد عبده يخصص دخلها مناصفة بين الفنانين المشاركين والنادى الذى تقام الحفلة على ارضه خصوصا ونحن مقبلون على ركود رياضى بعد انتهاء الموسم الرياضى بمباراة الاهلى والهلال على كاس جلالته ..

عمره سنتان

ويلعب البيسبول !!

■■ عمره سنتان ..

صغير ..

– فكيف تريدون ان يكون طفل عمره سنتان .. « عمره الصغير هذا لم يمنعه من التدريب على لعبة البيسبول الامريكية ..

حيث ينتسب الى نادى متس في نيويورك .. ويسميه اعضاء النادى « الرجل الصغير » ..

المراقبون .. يتوقعون لهذا الطفل مستقبلا كبيرا وعظيما في لعبة البيسبول الامريكية .

■ عجايب !!

– وما زلنا نسال كيف يصبح هؤلاء الامريكون .. ابطالا للعالم ؟!!!!

بالقلم الأخضر

فواز الأحمدي

« مصر » فى لوس انجلوس

● تابعت قبل فترة عبر شاشة التلفزيون المصرى المباراة التى اقيمت في الجزائر ضمن دور الـ١٦ في بطولة افريقيا بين الأهلى المصرى ومولوديه الجزائرى .

– ولم استغرب فوز مولوديه بهدف مقابل لاشيء لان وقائع المباراة ومجرياتها تؤكد ان هناك تنافسا مثيرا كان يحاول معه الأهلى المصرى الا تزيد الاهداف عن ذلك الهدف وهو في عرف الكرة نتيجة طيبة تساعد الأهلى في مباريات الاياب والتى ستجرى في القاهرة .

– وقد حاول مدرب الاهلى في الربع ساعة الاخيرة تكثيف الهجوم وفي رايى ان السبب الأول والأخير لهذه الحركة هو التحسب لهدف اخر يضيفه مولوديه في الدقائق القاتلة وقد عمل المدرب بأسلوب

« الهجوم خير وسيلة للدفاع » فوجود محمود الخطيب ومصطفى عبده « النشيطين » في هذا الوقت الحرج من المباراة معناه تكثيف الهجوم لاراحة خط الدفاع الأهلاوى ومنع هجات مولوديه المتتابعة على « ثابت البطل » الحارس الذى وفق كثيرا في صد العديد من الهجمات الخطيرة .

والحقيقة ان مستوى الكرة المصرية وبكل صراحة تقدم كثيرا عن السنوات الماضية ومن معايشتنا لبعض اللقاءات على المستوى الدولى للمنتخب المصرى أو عبر بعض المباريات في الدورى المصرى والمنقولة عبر « تلفزيون مصر » الذى يصل ارساله بوضوح الى جدة وخصوصا في ايام الصيف شاهدنا ارتقاء المستوى مما يبشر بان يقدم المنتخب المصرى في « لوس انجلوس » عروضا رائعة تضفي جوا من الاثارة على هذا الدورة وان غدا لناظره قريب ..

نقطة خضراء ..

■ حرام ان تشغل عقلك في هواجس وافكار غير موجودة اصلا ..

ادعوك لتعيش يومك (بالطول والعرض) .. افرح .. امرح .. اجر ابتسم .

– ارجوك لا تنظر الى كل كلمة بحساسية شديدة .

ابتسم من قلبك . واياك ان تدخل الزيف في حياتك .. كلماتك .. بسمتك .

– الانسان الشفاف يستخدم عقله كثيرا وعاطفته قليلا ليسعد كثيرا . فالعقل هو الذى يحرك العاطفة ويكفل لها الضمان والاستقرار ..

لقطة نادرة !!

■ عام ١٩٦٠ فازت البرازيل بكاس جول ريميه للأبد بعد فوزها ٣ مرات اعوام ٥٨ ، ٦٢ ، ١٩٧٠ .. وقد فازت عام ١٩٧٠ على ايطاليا ٤/١ ..

– وفي هذه اللقطة اعظم لاعب كرة (بيليه) يهدر فرصة مؤكدة عندما انفرد بحارس ايطاليا البيرتو وكان الدفاع الايطالى يظنه متسللا ولم يكن ..



رأى القارىء

اللاعب السعودى بين التعمير والنهاية المبكرة

يعتبر التخطيط والتنبؤ بالمستقبل بناءعلى معطيات الوقت الحاضر من اهم المميزات التى ان توفرت كانت الضمان الوحيد لاستمرار النجاح والتقدم في شتى المجالات وكأحد المهتمين والمتابعين لانشطة ومراحل تطور الرياضة في بلادى الحبيبة اطرح هذه القضية أو السؤال الذى يلح بالاجابة وهو ما يتعلق باحدى مجالات الرياضة وهى كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم ويتعلق بالذات بلاعبى كرة القدم لدينا وعدم استمرار عطائهم لفترات طويلة من الزمن ؟ ان لدينا مجموعة كبيرة جدا من هؤلاء النجوم الذين برزوا كلاعبين مهرة ومنهم سعيد غراب واحمد عيد وابراهيم تحسين ومعتمد خوجلى وعبدالله زارع وغيرهم كثيرون لم يستمروا لمدة كافية لمزيد من العطاء الكروى مقارنة مثلا بنجوم المنتخب الكويتى الحالى (العنبرى وجمعة) الذين لايزالان يمثلان المنتخب الكويتى هذه الأيام ترى ما هو السبب ؟

اننى اعتقد ومن وجهة نظرى الشخصية ان هنالك مجموعة من الأسباب ساحاول جاهدا ان اذكرها على التوالى :

– ارضية الملاعب (النجيلة الصناعية) من اهم الأسباب للاصابات التى لحقت بنجومنا فعند سقوط اللاعب عليها يصاب اصابة بالغة قد تؤدى الى نهايته كلاعب كما فعلت مع ابراهيم كيال وتحسين ومنهم من يعانى من الاصابة كعبدالجواد وماجد عبدالله ودابو .

– تعود المدربين وتعاقبهم على تدريب منتخبنا الوطنى فمنذ دورة الخليج الاولى الى الدورة السابعة درب المنتخب مالا يقل عن ستة أو سبعة مدربين فكل مدرب ياتى ويختار تشكيلة على حسب رايه بالابعاد والضم وهذا ينفى وجود الاستمرارية والنجومية لدى كثير من اللاعبين .

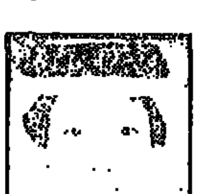
– الخبرة وهذه ناحية مهمة جدا ان يكون اللاعب خبيرا في مجال اللعبة ولديه الخلفية الكبيرة في مزاولتها على المستوى الداخلى والخارجى ولكن للأسف لا يكاد يصل اللاعب لدينا سن الـ٢٨ الى الـ٣٠ حتى نطالبه بالاعتزال وهو لازال قادرا على العطاء اذا حافظ على التمرين والتدريب

– اتساع رقعة المملكة الجغرافية وتعدد الأندية وكثرة اللاعبين وبالذات النجوم منهم – فمقارنة بدولة الكويت مثلا نجد ان انديتها لا تتجاوز الـ١٤ او١٦ ناديا وكذلك عدد اللاعبين الجيدين ليس لديهم العدد الكافى للاختيار والتبديل بعكس منتخبنا فلدينا مجموعة كبيرة من اللاعبين الجيدين وذلك اتاح الفرصة للتغيير والتبديل للمدربين واللاعبين على حد سواء وحرم ذلك بعض اللاعبين من الاستمرار والنجومية .

– اللاعبون لدينا هواة فاللاعب يتشتت تفكيره بين العمل وبين الكرة فتجد عطاءه يقل تدريجيا الى ان يختفى تماما عن الانظار كعبدالله عبد ربه وهاشم سرور وغيرهما من اللاعبين الذين نحن في امس الحاجة الى عطائهم في هذا المجال الشيق .

هذه بعض الاشياء التى اتسع الوقت والمجال لذكرها وارجو ان اكون قد ساهمت بقدر من التوضيح لتلك الناحية والله ولى التوفيق وشكرا .

حميد سعيد الصحفى



المحرر :

اساويك جيد يا اخ حميد نرجو تعاونك المستمر مع الصفحة ويا هلا .

اخبار رياضية من تونس

اعداد : سامية العرايسى

تونس – مكتب المدينة : طار مساء الاربعاء ٩ مايو المنتخب التونسى للمصارعة الحرة الرومانية الى مصر للمشاركة في البطولة الافريقية السابعة للمصارعة وقد خضع المنتخب التونسى في المدة الاخيرة الى معسكر تحضيرى ..

■ قررت وزارة الشباب والرياضة ايفاد الـ... العناصر التونسية في العاب القوى والملاكمة والجودو ورفع الاثقال الى الخارج بقصد اجراء تحضيرات هناك قبل موعد انطلاق الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس ووزارة الشباب والرياضة بتونس قررت اختيار ممثليها حسب التفوق فمثلا في رياضة العاب القوى لم توافق الا على اشتراك العدائين الذين يملكون الاوقات المحددة من طرف المنظمين لهذه الالعاب مثل العداء « فتحى البكوش » الذى تمكن من تحطيم الرقم القياسى التونسى ٣٠٠٠ متر في ٨ دقائق و٢٧ ثانية وبذلك سيتحول هذا العداء برفقة « محمد العلوينى » الى المانيا الفدرالية للقيام بمعسكر طويل المدى يتواصل الى يوم ٢٦ يونيو ..

■ سيتحول يوم ٢٨ مايو الحالى المنتخب التونسى للرمى الى مدينة « فاليوت » الفرنسية بقصد اجراء معسكر تحضيرى هناك استعدادا للبطولة الافريقية التى ستنتظم بالمغرب الاقصى من ١٣ الى ١٥ يوليو القادم ..

أميـن مدنـى.. المفكر الذى فقدناه

عجيب امر هذا الموت .. يختطف منا كل يوم عزيزا ، ويرزانا الاقارب والاحباب .. ثم يمضى لا يبالى بالدموع والحسرات التى يتركها وراءه والسهام التى يغرزها فى الصدور ، والجراحات التى يخلفها فى القلوب .. كان الامر لا يعنيه ، وكانه لم يكن الفارس المختطف والمبير .. الله اكبر .. الموت امر من اسرار الوجود المهولة القاهرة ، يكرهه الناس ولكنه واقع رغم انوفهم ، يتساوى به المؤمن والكافر ، غير ان الكافر قد يبلغ به الهلع مداه ، فيتجاوز حده ويلقى مولاه ، اما المؤمن فيخشع وعينه قد تدمع ويحزن وياسى ، ولكن لا يقول ما يغضب الله ، بل يقول : انا لله وانا اليه راجعون .. وفى يوم الاربعاء الخامس عشر من شعبان فقدت البلاد علما من اعلامها وطودا شامخا فى مسيرة ثقافتها ورائدا من رواد الفكر والادب فيها ، ذلكم هو العالم الجليل والاديب المؤرخ القدير الاستاذ امين مدنى .. وانه حقا لمصاب جلل وخطب فادح ان تصاب الامة فى احد رجالها ، ولا يسعنا الا ان نفزع الى الله بالتسبيح والترجيع ، فانا لله وانا اليه راجعون .. وغفر الله للفقيد واحسن لقاءه .

كان الفقيد رحمه الله يشغل نفسه بهموم العالم العربى والاسلامى جميعا ، حتى اخر لحظة فى حياته ، يأسى لمأسيه ، ويفرح لأفراحه ، ويشترك بقلمه فى احداثه ، يحلل ويناقش ، ويضع الحلول ، ويصف العلاج :.

وكان يرى ان حاضر الامة ومستقبلها مرتبطان بماضيها اشد ما يكون الارتباط ، ولذلك لابد ان تكون معالم هذا الماضى واضحة والعبرة منه مستفادة بعيدا عن الخرافات والاساطير والاسرائيليات المدسوسة ومن اجل تحقيق هذا الغرض قام الفقيد بتاليف ثلاثة مجلدات تحت عنوان : (العرب فى احقاب التاريخ) حمل كل منها بالاضافة الى ذلك عنوانا خاصا ، فالاول بعنوان : (التاريخ العربى وبدايته ، والثانى بعنوان : (التاريخ العربى ومصادره) وهما مطبوعان بدار المعارف فى مصر . والثالث بعنوان : (التاريخ العربى وجغرافيته) ، وهو مطبوع بالهيئة المصرية العامة للكتاب ، فى مصر ايضا ، وقد اهدى هذه السلسلة ، كما جاء فى اول مجلد منها ، (الى كل عربى بناء .. سطر ويسطر فى سجل الزمن مجدا عربيا) ، وكان ينوى ان يشفع هذه المجلدات الثلاثة بمجلدين اخرين ، يقول عميد كلية الشريعة السابق بجامعة الازهر الشيخ محمد محمد المدنى فى تقديمه للمجلد الاول : (واجتمعنا ذات يوم ، فعرض على فكرته فى بحثه ، ومنهجه الذى يسير عليه ، وتقيم هذا البحث الى اقسامه التى يرى انها ستستوعب خمسة اجزاء ، منها هذا الجزء الاول فى (التاريخ العربى وبدايته » .. الخ) على ان يكون الجزء الرابع بعنوان : (التاريخ العربى وشعوبه) والخامس بعنوان : (التاريخ العربى ودوله) ، وهما كما علمت ضمن ما تركه الفقيد من كتب مخطوطة ، ولا نستغرب ان راينا كتبه تطبع فى مصر ، وفى كبريات دور النشر فيها ، فقد كان رحمه الله معروفا بين علمائها وادبائها ومؤرخيها يحضر كثيرا من ندواتها الشهيرة ويختلط بالكثيرين من رجال الفكر . يقول الشيخ محمد محمد المدنى . (صديقنا العلامة الاستاذ امين مدنى رجل بحاثة بطبعه ، عرفته وعرفت فيه هذه الصفة - الى صفات اخرى سامية كثيرة - ايام كنا نلتقى على الموارد العذبة من العلم والادب والشعر فى « ندوة الاصفياء » التى كان يجمعنا اليها اخونا المجاهد فى سبيل الله الذى رفع الى جوار ربه منذ اشهر معدودات : الاستاذ الشاعر الكاتب المغفور له محمد على الحومانى) ، وكان رحمه الله كثير الارتياد لمصر بصفة عامة للاستجمام او لشراء الكتب النادرة ، وكان بيته فيها يتحول الى منتدى علمى ومجلس مرتاد للفكر والثقافة .

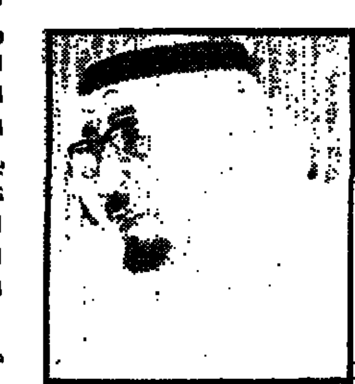
ولم تكن الكتب المتقدمة هى وحدها حصيلة الفقيد فى عالم الكلمة ، فقد ظهر له ايضا

١ - الاستثمار المصرفى وشركاته المساهمة فى التشريع الاسلامى .
٢ - الثقافة الاسلامية وحواضرها .

ومن كتبه المخطوطة على ما علمت .

١ - مراكز الثقافة فى العالم الاسلامى .
٢ - رحلة الهند .
٣ - رحلة تهامة .

بقلم :
د . محمد العيد الخطراوى




عبيد مدني

معالى امين المدينة المنورة

٤ - دراسات نحوية .
٥ - صورة لمجتمع المدينة فى ستين عاما .

واننا اذ نبكية ونأسى لفقده لنرجو من ابنائه الكرام الاستاذ اياد والاستاذ اشرف والاستاذ عماد ان يقوموا بامانة اظهار هذه الكتب الى الوجود ..

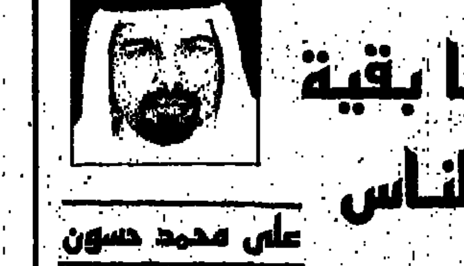
بقى ان نقول : ان الفقيد لم يكن خريج معاهد او جامعات ، وانما اتجه بعد تعليمه الابتدائى الى المسجد النبوى يدرس على الاشياخ ويحضر حلقات الدروس التى كان يعج بها المسجد انذاك (ولد الراحل سنة ١٣٢٩هـ وتوفى فى ١٥/٨/١٤٠٤هـ) وكان من ابرز مشائخه العلامة الشيخ محمد الطيب الانصارى . والسيد احمد فيضبادى ، والشيخ ابراهيم برى . وكانت الدراسة فيه عن طريق الاجازات ، فكلما احسن الطالب علما من العلوم على يد شيخ من الشيوخ منحه اجازة خاصة فى ذلك العلم تثبت احسانه له واتقانه ، ولو نظرنا الى رجال الرعيل الاول الذين قامت على اكتافهم النهضة فى بلادنا الحبيبة لوجدنا ان عامتهم كانوا من تلاميذ المسجد النبوى او المسجد الحرام .

وشغل الفقيد اعمالا حكومية عديدة منها توليه منصب رئيس بلدية المدينة ، كما تراس تحرير جريدة المدينة المنورة اول صدورها ، وكان يغذى بقلمه السيال الكثير من الصحف خلال نصف قرن من الزمان تقريبا بالمقالات القيمة والبحوث الجيدة ، الجديرة بان تجمع ايضا فى كتاب ..

ولا ينبغى ان ننسى ان اسرة ال المدنى كانت ولا تزال من الاسر الكبيرة العريقة ذات الوجاهة فيها ، وقد كان من اهم رجالاتها فى عالم الفكر والادب فى العصر الحاضر فقيدنا الراحل وشقيقه السيد عبيد مدني الذى افتقدناه قبل اعوام .. رحمهما الله رحمة واسعة .. والهم اهل (امينا) الصبر والسلوان ، وسلام عليه فى الخالدين الابرار .

وكلمة اخيرة فى اذن امين المدينة المهندس عمر قاضى ، وهى ان يطلق اسمي المدنى (امين مدنى - عبيد مدنى) على شارعين من الشوارع الهامة فى المدينة ، فقد عاشا للمدينة ، وقدما على مستوى المملكة والعالم العربى اعمالا فكرية وأدبية وتاريخية رائعة تستحق الاشادة وتستاهل الذكر والخلود .

يا بقية الناس



على محمد حسون

●● امين مدنى :

واحد من الذين يتوقف عندهم الراصد للحركة الفكرية والثقافية لبلادنا .. موقفا غير قليل .. لما قدمه من رصيد رفيع من فكره وجهاده :

●● امين مدنى :

واحد من ابرز من عرفت خلقا .. وعلما .. وتعاملا .. يحدثك حديث العالم المتواضع .. ويحاورك حوار الاب لابنه .. يذيب بينك وبينه كلفة الحديث ليجعلك اكثر انطلاقا فى الحوار معه ..

تكتسيك لحظة مواجهته روح « الكفاح » فهو رجل « مكافح » لقد كافح فى حياته كفاح « العلماء » ليخرج لنا تلك « الاسفار » من النتاج الذى يتطلب ممن يمارسه عملا متواصلا .. ودؤبا ..

وهو رجل كفاح .. فقد كافح كفاح « الصابرين » المرض الذى لزمه ردحا من الزمن وكان ينتصر عليه مرات ويهزمه فى اخرى ..

على قدر ما التقيت به .. صحيحا .. ومريضا لم اسمع منه شكوى .. كان يردد دائما « الحمد لله » .

●● أمين مدنى :

ذلك الانسان الوديع فى تعامله .. الهامس ابدا فى حديثه .. حتى لا تكاد تبين ما يقول لفرط همسه رجل الشفافية تأخذه فى اعطافها .

له فى المرض فلسفة الصابرين .. وفى الموت نظرة المؤمنين ..

قلت له يوما رحلتك الطويلة مع المرض بماذا خرجت منها .. ؟

قال : اسمع ..

المرض اصبح عندى لا يجزعنى بقدر ما اشاهد جزع اهلى وابنائى فى عيونهم .. كان جدودنا يقولون لنا .. « المرض افتكار الرب للعبد » .

●● والموت : قلت له :

قال : كنت فى زمن مضى ارهب الموت .. اراه امامى شيئا مخيفا .. الى ان كان يوم من الايام .. كنت فى رمضان وكنا يومها فى السوق الكبير او كما يسمى سويقه : اقرأ سوره الرحمن .. الى ان وصلت الى الاية الكريمة :

(كل من عليها فان » .

توقفت لحظتها كأنى اقرأها او تطرق سمعى هذه الاية الكريمة لاول مرة .. انها النهاية الطبيعية لكل الاشياء ..

●● امين مدنى :

هل بهذا انا ارثيك ايها الفارس الذى ترجل ام اواسى من عرفت وخبرت .. ان اردت كل هذا فانا لم اتعد الحقيقة .. وان كان رثاك ابلغ من هذا واكبر .. ولكن هى لحظة شجن اسجلها عنك سريعا : يا بقية الناس !

سلام يفتح الباب على مصراعيه للجهاد ويحض عليه

ما حكم الاسلام فى تهوين الموت على المصابين بامراض مزمنة مستعصية

على الاعرج حرج ولا على المريض حرج » .
- « يريد الله ان يخفف عنكم .. وخلق الانسان ضعيفا » .
- « ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث » .
- « قل انما حرم ربى الفواحش ماظهر منها ومابطن والاثم » .
- « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه » .
- وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه » .

- « لاضرر ولا ضرار » (حديث شريف) .
- (ان الله كتب الاحسان على كل شىء) حديث شريف .

● وفى ظلال هذه المبادىء الكلية نستطيع ان نعرض لبعض الامثلة :

فما يدعى بتهوين الموت EuThana-sia لبعض اولئك المصابين بامراض مزمنة مضنية شديدة (كما فى الادوار الاخيرة من السرطانات) ..

تهوين الموت ليس له ما يسوغه فى ضوء المبادىء التى تأمر بحفظ النفس ، وتنهى عن القتل . ولكن فى مقابل ذلك ليس للطبيب ان يتردد فى استعمال كل مايوفره الفن الطبى بين يديه من علاجات لتخفيف الالم ،

لقوله صلى الله عليه وسلم . « من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة » ، ولقول الله عز وجل :

« ولا على المريض حرج » .. فلاشك ان استعمال المخدرات فى هذه الحالات مستثنى من انه قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومخدر .

● وهنالك موضوع أخر استجد اليوم فى ضوء ماتنادى به المعارف الطبية الحديثة من افضلية لبن المراة . ولذلك يسود اليوم اتجاه كبير الى الاعتماد على لبن المراة بدل البان الحيوانات التى تستخدم فى تغذية الاطفال . فاذا كانت الام لا ترضع ، ولم يمكن العثور على مرضعة ، فان من الوسائل التى يلجا اليها فى الوقت الحاضر اقامة « بنوك اللبن » يتم فيها جمع اللبن من امهات مختلفات ، ثم تجمع هذه الالبان معا وتحفظ وتستخدم فى تغذية الاطفال .

ومن المعلوم ان للارضاع حكما خاصا فى الاسلام بحيث يعتبر مشابها للنسب فى عدد من الاحكام .

ولكن هذا الارضاع هو ماامتصه الراضع من ثدى المرضعة بفمه فقط . فهذا هو الذى يسمى (الرضاع) فى اللغة التى نزل بها القران كما فى قوله تعالى : « وامهاتكم اللاتى ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة » .. وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يحرم من الرضاع مايحرم من النسب » .. ولايسمى ارضاعا الا ماوضعته الام المرضعة من ثديها فى فم الرضيع ، واما ماعدا ذلك فلايسمى (ارضاعا) فبنوك الحليب هذه لاحرج فيها كما نرى على الاطلاق .

ويقودنا موضوع (بنوك اللبن) الى موضوع بنوك الدم ، وهذه جزء من عملية التبرع بالاعضاء ، ولعل من اهم ماشاهدناه من تقدم فى الطب الحديث قضية (زرع الاعضاء) وذلك بقطع عضو كامل او جزء منه او نسيج من انسان او حيوان واغتراسه فى انسان يحتاج اليه . كان تغرس صمامات القلب المأخوذة من البقر او الخنازير ، او تزرع كلية او ينقل دم من انسان حى الى أخر ، او ينقل من الانسان فور موته قرينة العين او الكلى او القلب ، والغرض من هذا الاغتراس انقاذ الحياة او راب خلل عضوى عسير الاندمال .

والقواعد الكلية فى الشريعة تبين لنا الموقف من هذه الامور فقاعدة « من احياها فكانما احيا الناس جميعا » لاتقر التبرع بنسيج او عضو لانقاذ حياتها من الموت فحسب ، وانما تندب الى ذلك وتحض عليه ، وحتى لو كان المرء سيتخلى عن جزء حيوى من اعضائه لاخيه فقد قال الله عز وجل « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » ، وهذا نوع من الايثار المحمود . واذا كان للمرء ، بل وعليه ، ان يقذف بنفسه فى الماء لانقاذ غريق ، او فى النار ، لانقاذ حريق ولو تعرض الى خطر الموت لان (المسلم اخو المسلم لايظلمه ولايسلمه) فان تبرعه له بعضو من اعضائه اولى .. وباب الضرورة الواسع الذى يبينه قول الله تعالى بعد ذكر المحرمات « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه » يسمح ولاشك باستعمال اعضاء حيوانات يحرم اكلها لذاتها او لعدم تذكيتها التذكية الشرعية وبتلقى الدم وما الى ذلك دون حرج .

- ومن المواضيع المهمة فى العصر الحديث موضوع تنظيم الاسرة ويكون ذلك فى احد اتجاهين : اما العمل على الانجاب والاخصاب فيمن كان عاقرا او عقيما او يكاد ، واما تحديد النسل فيمن يقدر على الانجاب .

فمن الطرق الحديثة المستعملة فى دعم الانجاب اجراء البذر الاصطناعى بمنى الزوج وهذا حلال لاشك فيه ، لانه لايتعارض مع مقاصد الشرع الكلية فى صيانة النفس وصيانة الجنس وصيانة الدين . اما اذا كان بغير منى الزوج فالاسلام يمنع منه دون ريب . لان الله عز وجل حينما عرف الابناء قال : « ... ابنائكم الذين من اصلابكم » . فالبنوة تكون باشتقاق الابن من منى أبيه .

● واما مايدعى طفل الانبوب ، فالمراد به اخصاب بويضة الزوجة بمنى الزوج فى انبوب اختبار ، والسماح للبويضة الملحقة بالتكاثر بعض الشىء ثم اعادة البويضة الملقحة الى رحم الأم ، لتكمل نموها هناك مضغة فجنينا .. وهذا حلال بين . لان الاصل فى الاشياء الحل والاباحة ، ولان هذا الابن من صلب ابيه . ولان امه ينطبق عليها تعريف القران : « ان امهاتهم الا اللائى ولدنهم » .

● اما الاتجاه المقابل لتشجيع الانجاب فهو تثبيط الانجاب ومعاكسته ، ويقتضى ذلك التطرق الى موضوعين : منع الحمل والاجهاض .

- اما منع الحمل بمختلف الطرق المتوافرة من كيميائية بحبوب منع الحمل او الهلامة التى تقتل النطف ، او الية كالرفال الذى يستر عضو الزوج اثناء الجماع ، او اللولب الذى يوضع فى رحم المراة ، او فيزيائية كضبط وقت الحيض ، او دفق المنى خارج الرحم ، وهذا هو العزل . فلاباس فيها عند الحاجة او الضرورة فى نظر الشريعة ، فقد سمح الله عز وجل بان يعمل الانسان احيانا على عدم اكثار عياله عند الضرورة كمرض الزوجة او نحو ذلك فقال « ذلك ادنى الا تعولوا » . ومعنى ذلك كما فسره الامام الشافعى رحمه الله : « الا تكثر عيالكم » . فالمبدأ اذن غير مرفوض عند الحاجة اليه . وقد كان الناس يعزلون على زمن النبى صلى الله عليه وسلم فلم ينههم فبقى ذلك على الاصل وهو الاباحة ، ولما ذكر بعض الصحابة للنبى صلى الله عليه وسلم قول اليهود ان العزل هو الموؤودة الصغرى ، قال : « كذبت يهود ، لو شاء الله ان يخلقه لم تستطع ان تمنعه » . وفى ذلك استنكار من النبى صلى الله عليه وسلم لاضفاء صفة قتل الاولاد على منع الحمل ، وسواء فى ذلك ان يكون منع الحمل لاسباب اقتصادية أو اجتماعية او طبية .

هذا ماكان من امر منع الحمل المؤقت . اما منع الحمل الدائم الذى لارجعة فيه باجراء عملية للتعقيم يربط فيها البوقان فى المراة ، او الاسهران فى الرجل ولاسيما اذ كان ذلك قسرا فهذا فيما نعتقد لايجوز ، لانه عن الضرار ، وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الضرر والضرار .

● واما الاجهاض : وهو استخراج الجنين قبل ان يصبح قابلا للحياة ، فقد اجتهد فيه العلماء اجتهادين مختلفين ، علما بانه لاخلاف فى ان القضاء على جنين قابل للحياة خارج الرحم قتل للنفس محرم لايجوز .. فقد ورد فى القران الكريم مايدل على ان الانسان يمر فى تخلقه بمرحلتين متميزتين ، فى (اولاهما) تكون الخلايا فى مرحلة التكاثر المتواصل الذى يؤدى الى مضغة غير مخلقة لايلبث ان يبدأ فيها تخلق قوى بدائية من العظام والعضلات . وفى المرحلة الثانية : يتم انشاء الانسان « خلقا اخر » وهو ماعبر عنه النبى صلى الله عليه وسلم « بنفخ الروح » ويقول القران الكريم : « ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين - ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين . ثم خلقنا النطفة علقة . فخلقنا العلقة مضغة . فخلقنا المضغة عظاما . فكسونا العظام لحما . ثم انشاناه خلقا اخر » .

- ويقول سبحانه « ياايها الناس ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة » .

- والفقهاء مجمعون على حرمة الاجهاض بعد مرحلة مايدعى (نفخ الروح) وذلك اعتبارا من اخر الشهر الرابع من أشهر الحمل ، واكثرهم لايرون بأسا فى الاجهاض قبل ذلك الوقت .

ولعل الراى الاحوط ان يترك ذلك الى راى الطبيب المسلم الحاذق ، فان له على الخصوص ان يفتى فى الاجهاض اذا كانت حياة المراة او عقلها فى خطر ، انسجاما مع قاعدة (لاضرر ولاضرار) ولانه لايجوز للمسلم ان يظلم اخاه ، ولا ان يسلمه الى الخطر فى جسمه او عقله ، ومثل ذلك عندما يتيقن الطبيب خطر اصابة الجنين بمرض ورائى لايتوافق مع الحياة السليمة ، او تصاب الام فى اثناء الحمل بمرض يعرض الجنين الى تشوهات خطيرة مثل (الحصبة الالمانية) مثلا ..

وتقودنا هذه النقطة الاخيرة الى موضوع (الاستشارات الوراثية) وهى باب جديد من ابواب الطب قائم على انه قد اصبح فى وسع الطبيب اليوم - باجراء بعض الاختبارات - ان يتوقع سلفا انجاب اطفال مختلين او مشوهين او مصابين بامراض وخيمة ، ففى حالات كهذه يحق للطبيب المسلم بل يجب عليه ان يمنع حصول الزواج ، ان لم يقع فقد قال النبى صلى الله عليه وسلم (تخيروا لنطفكم) وله بل عليه ان يوصى الزوجين ان تم الزواج بعدم الانجاب ، وله ان يقوم بالاجهاض ان حصل الحمل ، وكان الحميل دون الاسبوع السادس عشر من الحمل ، بل ان مفهوم حديث (تخيروا لنطفكم) ليحض الناس على اجراء مختلف الفحوص الطبية التى تمكن من تشخيص مثل هذه الامراض الوراثية قبل الزواج .

● وبعد ، فلم يكن القصد من هذه الامثلة التى ضربناها ان نحيط بهذه الامور بذاتها ونبين حكم الدين فيها بقدر ماكان القصد ان نضرب بعض الامثلة على مدى التطور الذى يشجع عليه الاسلام فى رحاب الاطار العام الذى لايتعدى حدودا معنية اطلق عليها النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث صحيح اسم « حمى الله » فقال « الا وان لكل ملك حمى .. الا وان حمى الله محارمه » .

- اما فيما عدا هذه الحدود ، فان الاسلام يفتح الباب على مصراعيه للاجتهاد ، ويحض عليه ، فى عبارة مدهشة اذ يقول النبى صلى الله عليه وسلم : « اذا اجتهد المرء فاخطا فله اجر واحد . واذا اجتهد فاصاب فله اجران » . اى ان مجرد عملية الاجتهاد فى حد ذاتها عملية ماجورة من الله عز وجل ، بغض النظر عن النتيجة التى وصلت اليها . ومانظن مبدا أخر يثيث على مجرد بذل الجهد واعمال الفكر ولو لم يوصل ذلك الى النتيجة المثلى ، وبذلك يطلق الاسلام الفكر من اساره . ويتيح له ان يلبى تلك الحاجة الفطرية فى الانسان للتعرف الى المجهول « بل يريد الانسان ليفجر امامه » والله اعلم

المعتمد بن عباد

الحلقة السادسة والأخيرة

اكتب اليوم آخر الحلقات في حياة المعتمد بن عباد وشعره وتعتبر هذه الحلقات نهاية المعركة التي نشبت بين كاتب هذه السطور وصديقه احمد شريف الرفاعي . وقد اختلفت الاراء التي وردتني فمن قائل انني اطلت حيث يجب الاختصار ومن قائل انني اختصرت حيث تجب الاطالة وقد كان صديقنا احمد شريف الرفاعي من دعاة الراي الثاني وقد ابلغني رايه في اتصال تليفوني انني اختصرت مصرع ابن عمار وكان يجب علي الاطالة . وقد اوضحت منذ الحلقة الاولى انني لا اكتب تاريخا ولكني اطلعت على سلسلة مقالات للاخ احمد شريف الرفاعي ولم اوافقه على ما ذهب اليه فجردت قلمي وقلت رايي بصراحة لا انشد من ذلك الا الحق والصواب ولم اقصد التجريح فما كان قلمي ولله الحمد من تلك الاقلام التي تنشب اظافرها في الفريسة بالحق وبالباطل .

بقلم : **طاهر تونسي**

وقد جرد البعض اقلامهم في الرد على احمد شريف الرفاعي ومنهم يوسف حوالة وسلامة محمد الهرفي وقد وصلتني رسائل من المغرب الشقيق تؤيد وجهة نظري ولا اقول ذلك مفاخرة بل لا اقول ان المعركة كانت تستدعي مواصلة قلمي في الرد حتى لا يظن هذا العدد الكبير من القراء الذي تابع المعركة من اولها الى آخرها انني القيت القلم عن ضعف حجة او قلة علم او تهافت رأي . وقد قام النادي الادبي باستدعاء استاذ من اساتذة الجامعة لتناول الخلاف الذي شجر بيني وبين الرفاعي وقد القى المحاضر النعمي محاضرة رائعة ثم شجر الخلاف بين كاتب هذه السطور وبين الرفاعي مما يذكره كل من حضر اللقاء .. واستمر قلمي في الكتابة عن الموضوع واقسم بالله انه ليس لي من هم الا احقاق الحق ما استطعت والاصلاح ما اطقت .

وقد يعود الرفاعي لتدبيج مقالات جديدة في الهجوم على يوسف بن تاشفين رضي الله عنه وقد لا يعود ولكني عندما اقول ان هذه هي الحلقة الاخيرة فاني اعنى ما اقول لاسباب كثيرة منها اني بسطت فيما كتبت تفصيلا تاريخيا يتناول الاحداث والاشخاص وكتبت الحق كله فكل صورة غير ما جرت ومغايرة لما ذكرت فهي في رأيي مغايرة لما اطلبه من الحق واثباته . ومن الاسباب ان قلمي كعادته يحن الى موضوعه المحبب اليه وهو الكتابة عن الادب العلمي الذي اقضى كثيرا من وقتي في الاطلاع عليه . ومنها ايضا ان الكلام ينسي بعضه بعضا .

وقد وعدت القارىء في الحلقة الماضية التعرض لشاعرية المعتمد بن عباد . وفي هذه الحلقة يطيب لي ان احدد نقطتين اولاهما مكانة المعتمد بن عباد الشعرية والثانية مفتاح شخصيته الشعرية . فهل كان المعتمد بن عباد من الطبقة الممتازة الاولى من الشعراء من امثال المتنبي والمعري وابن الرومي والشريف الرضي وابي تمام . بالتأكيد لا فان عبقرية المعتمد بن عباد الشعرية لا ترتفع الى مصاف عبقرية وشاعرية المتنبي والمعري وابن الرومي وامثالهم . فالمعتمد بن عباد يأتي من الطبقة الثانية من امثال ذي الرمة وابن حمديس الصقلي وابن زيدون وابي خفاجة ومهيار الديلمي والفرزدق وغيرهم . اما مفتاح شخصيته الشعرية فهي الطبيعة الفنية التي لا تصف الاشياء لك لتراها ولكن لتعرف مكانها عند الشاعر وكيف تسربت الى مشاعره ونفسه . ويكره كثير من النقاد تقسيم الادب الى تواريخ سياسية واني من اولئك النقاد ولكني اجد التقسيمات السياسية تلائم طبيعة شعر المعتمد بن عباد اكثر من اي شاعر آخر اذا استثنينا ابا فراس الحمداني .

وتنقسم حياة ابن عباد الى ثلاثة اقسام ومراحل : المرحلة الاولى فترة الصبا والشباب . المرحلة الثانية الزعامة والمرحلة الثالثة الاسر في قرية اغمات . كما تنقسم حياته الى هذه المراحل نستطيع ان نقسم شعره الى ثلاث مراحل موازية .

المرحلة الاولى : شعره في صباه ويتميز بوصف الجمال وحياة اللهو والصخب والمرحلة الثانية : شعره بعد ان تسنم الزعامة في مدينة اشبيلية وقد شغلت مهام الزعامة المعتمد بن عباد عن قول الشعر فجاء انتاج المعتمد قليلاً في هذه الفترة .

والمرحلة الثالثة : شعره في اغمات وهو اروع شعره ويغلب عليه الاسى والحزن فاما المرحلة الاولى مرحلة اللهو والصخب منها قوله في قصيدة تمثل هذه المرحلة من حياته اصدق تمثيل :

وسلم على قصر الشراجيب من فتى
له ابدا شوق الى ذلك القصر
منازل اساد وبيض نواعم
فناهيك عن غيل وناهيك من خدر
وكم ليلة قد بت انعم جنحها
بمخصبة الاردان مجدبة الخصر
وبيض وسمر فاعلات بمهجتي
فعال الصفاح البيض والاسل السمر
وليل بسد النهر لهوا قطعته
بذات سوار مثل منعطف النهر
نضت بردها عن غصن بان منعم
نضير كما انشق الكمام عن الزهر

وتبرز في القطعة السابقة ملامح كثيرة من شعر المعتمد بن عباد منها توخيه الوضوح في الاداء الشعري وبعده عن المحسنات البديعية في شعره وجمال الموسيقى وروعتها وهو طابع اندلسي النجار . كما تبرز المقطوعة ملامح من حياة المعتمد بن عباد في تلك الفترة بين الحسان الفاتنات والطبيعة الغناء .

ثم ولي المعتمد بن عباد الزعامة فقل انتاجه الشعري ولكنه في هذه الفترة استضاف في بلاطه عددا من شعراء عصره ومن اشهرهم ابو الوليد بن زيدون الذي لجأ الى اشبيلية بعد هروبه من سجن ابن الوليد بن جهور ولم يعش ابن زيدون طويلاً في كنف المعتمد فمات سنة ٤٦٣ هـ . ومن فحول الشعراء الذين وفدوا على المعتمد وغشوا ساحة عبدالجليل بن وهبون الذي قال قصيدة رائعة في مدح المعتمد منها قوله :

تأتي البلاد فتندى منك اوجهها
حتى يقول تراها هل همس المطر
وما القفر الا مكان لا تحل به
وحينما سرت سار البدو والحضر

ومن الشعراء الذين وفدوا الى بلاطه الشاعر الصقلي الشهير ابو محمد عبدالجبار بن حمديس الصقلي وله قصيدة رائعة في وصف دار للمعتمد بن عباد :

وياحبذا دار قضى الله انها
يجدد فيها كل عز ولا يبلى

ثم تأتي المرحلة الثالثة وهي مرحلة الاسر في اغمات وهي المرحلة العظيمة في شعر المعتمد بن عباد وعن شاعرية المعتمد بن عباد يقول الاستاذ علي ادهم : « وكان المعتمد شاعرا اصيلا مرهف الحس مشرق الديباجة لبس التاج واقتعد ذروة الملك وحفلت كتب الادب والتاريخ والسير بلمع اخباره واحوال دولته وشعره والمأساة التي ختمت بها حياته وقد كان الشعراء سمار ندوته واركان دولته ورجال حاشيته المقربين واهل وده الادنين . وقد لوحظ ان اكثر الأشعار التي تجود بها قريحة الملوك - اذا استثنينا الملكين الشاعرين الكبيرين : الملك الضليل امرأ القيس والخليفة الذي لم يمكث في الخلافة سوى يوم واحد وادركته - كما يقولون - حرفة الأدب فخلع وقتل وهو عبدالله بن المعتز - اقول لوحظ انها ليست من النسق العالي في الشعر ويعوزها في الأعم الأغلب احكام السبك وشدة الأسر ، وللملوك عذرهم فقد كان عندهم من الأعباء الجسام وسياسة الملك وتدبير امور الرعية ، ما يصدهم عن التفرغ لأحكام القوافي ، وتجويد الشعر ، ولكني ارى ان شعر المعتمد يسمو على ذلك فهو لا يتأود اذا غمزه الثقاف او عض متنيه بل يظل سويا قويا ممتعا مؤثرا يمتاز بالعذوبة والمائية وصدق التجربة ورهافة الحس وقد وصف لنا فيه المعتمد صورا شتى من حياته في نعيمها وبؤسها ».

ومن جيد شعره الذي يمثل المرحلة الثالثة قصيدة له لم ينظر فيها المعتمد لما حوله فيرى سرب قطا فأثار شجونه وجعله يوازن بين الحرية التي يتمتع بها السرب الطائر وبين ما يعانيه هو من الأسر والضيق والحرمان وهو مع ذلك لا يحسدها على حريتها ولا ينفي عليها انطلاقها وانما يود ان يكون حاله كحالها :

بكيت الى سرب القطا اذ مررن بي
سوارح لا سجن يعوق ولا كبل
ولم تك - والله المعيذ - حسادة
ولكن حنينا ان شكلي لها شكل
فاسرح لا شملي صريع ولا الحشا
وجيع ولا عيناي يبكيهما ثكل
هنيئا لها ان لم يفرق جميعها
ولا ذاق منها البعد من اهلها الاهل
الا عصم الله القطا في فراخها
فان فراخي خانها الماء والظل

ومن جميل شعره هذه المقطوعة ايضا اختتم بها مقالي

لا خد الا ويشكو الجدب ظاهره
وليس الا مع الانفاس ممطورا
افطرت في العيد لاعادت اساءته
فكان فطرك للاكباد تفطيرا
قد كان دهرك ان تأمره ممتثلا
فردك الدهر منهيا ومأمورا
من بات بعدك في ملك يسر به
فانما بات بالاحلام مغرورا

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

قصيدة: صيحة جريح

شعر : هدى السعودية

ياسمك ربي تنابي تتناجي قلبي جريح
رب العباد غير الاله قلبي انظلم
ياسمك ربي تنابي شكاتي جرحي يصيح
هبني السداد فردا سواه جرح الالم

** ** **

هبني السكينة انت الحبيب صيحة جريح
هبني الوقار انت العظيم لك يا اله
فنفسي الحزينة انت القريب تنابي تناجي
تنابي الدمار انت الرحيم غير الاله
من لي سواه

** **

٣ فن

يكتبها اواكس

■ ولدنا الدكتور عبدالحليم رضوي اراد بذكاء اكتشاف من انا فابلغ الابن جلال ابوزيد بانه سيقدم لي باقة ورد تحية واعجابا منه بشخصيتنا !!

ويا ابني يا عبدالحليم شوفتي معزوزة تستطيع ان ترسل بباقات الورد ولكن ان اتى انا لاستلامها فهذا هو المستحيل ..

يكفي ان راداراتي واجهزتي في متابعة مستمرة لكل ما يدور على الساحة الفنية ب قة وصدقني يا ابني اني لم التق بك قط او رأيتك شخصيا لكن اسمع عنك واتابع اخبارك الفنية ونشاطاتك دائما وابدا .. اذا كنت مصمما بالفعل على تسليمي الهدية فانني سابعث لكم نيابة عنا صديق زميل حفيدي الذي يدرس في الجامعة حتى تقع في حوصة !!

****

■ (فطست) من الضحك على اجابة ابننا عبدالستار صبحي حول من هو عميد الفن .. والذي قال فيها ان الجميع عمد وان الفن بلا عمدة ولا يحزنون .. واحمد الله انه لم يقل انه عميد الفن عندنا .. واجابة الابن عبدالستار تميل الى الدبلوماسية اكثر منها الى الرد .. ويقصد طبعا الفن المسرحي ..

وانا اتساءل وبحرارة ومرارة اين هو الفن المسرحي حتى نعين عليه عمدة او عميد ومطالبتنا بان يكون هناك عميد للمسرح كذاك الذي عين نفسه عمدة في قطعة من الصحراء ..

****

■ الابن محمد حمزة يتساءل ايضا اين هو المسرح .. وكيف نحقق مسرحا محليا ويجيب على سؤاله بنفسه بان المسرح في واد ونحن في واد اخر .. اذا ما قيس المسرح محليا فانه لن يساوي نقطة واحدة او واحد على مائة من المسرح العربي .. والله كلامه صحيح ياأولاد .. والحق معاه !!

****

■ اولادنا في فرع الجمعية بجدة بلغنا انهم اصبح يساورهم الشك فيمن اكون انا .. الكل اصبح يخشى الاخر .. ويعتقد انه الأواكس .. ويدور حوار ساخن بان اواكس ما هو الا عضو في الجمعية .. يعني منهم وفيهم ..

الابن فؤاد بخش قال انه اكتشف من اكون انا ووعد بالكشف عن شخصيتي ومحمد رجب كذلك .. والحكاية مولعة !!

كما ان الابن محمد حمزة يقول ويؤكد من اكون ووعد بالكشف عن القناع .. والابن المخرج احمد هو الاخر مشغول بالكشف عني ..

ولا تنسوا الابناء عبدالاله العوضي والذي يقول لزملائه بانه عرفني ايضا .. ووصل الامر في بعض لاحيان الى اعتقاد اني خمس شخصيات !! حيلكم يا اولاد .. صبركم علينا شوية وبلاش انفعال !! وازيدكم علما باني رجل مريض وكبير السن واسير على عكاكيز ونظري يمشي الحال ومخرف .. هذه هي مواصفاتي وانا استقي اخباري كلها من بعض الأبناء .. ولا داعي للرعب والارتباك .. اذا كان بينكم احد بهذه الأوصاف ويسير على عكازة فلا تظلموه رجاء !!

****

■ قيل ان احد الأبناء الذين ادوا احد الادوار التمثيلية في احدى المسرحيات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة في حفلها الختامي مؤخرا تبرع بطباعة اوراق بالاستنسل ووزعها على الطلاب وعلى المارة وعلى كل من يقابله في الشارع داعيا اياهم لمشاهدته وهو يمثل هذا غير بطاقات الدعوة التي وزعتها الجامعة على المدعوين ..

عيب ياولدي هذا الاسلوب .. وافهموها !!

****

فؤاد بخش

عبدالستار صبحي

النور و الرماد

نورة عبدالعزيز

لا يهمني اين اصبحت انا منك ..
لا يهمني ان كنت لا تذكرني
الا لحظات قليلة في السنة ..
لا يهمني ان كنت قد تحولت
الى رماد يتناثر مع السنين ..
بعد ان كنت لك نورا
اضاء لك طريقك لحين ..
لا يهمني ان كنت حقا قد سعدت
مع الاخرى
لا يهمني انها والزمن ..
استطاعا ان ينسياك نورًا ..
بعد ان كنت كل شيء لك ..
يهمني فقط .. ان تجربتي معك ..
وحبي لك الذي كان ..
اصبحا هما الالهام لي ..
لكل هذه الكلمات ..
التي ابعثرها هنا وهناك ..
والتي هي كل ما يهمني الآن ..
***
سيدي ..
برغم كل ما كتبت ..
فلا زلت املا غاليا في حياتي ..
اود لو القاه ..
اود لو لم اعرف كيف اخط
الحرف
اود لو لم أعرف كيف اقرأ
سوى لغة عينيك ..
اود لو اصبح امية ..
الا في قراءة فكرك ..
اود لو يتكسر القلم
بين أصابعي ..

فلا تكون لي كلمات
ابعثرها هنا وهناك ..
ولا يعرف الالهام كلمات أكتبها
الا على جبينك .. أو في راحتيك ..
فلو عدت لي ..

يعود الحب اشراقة ..
ويعود الهمس انتعاشة ..
وانا بحاجة الى اشراقة النفس
وانتعاشة الروح ..
ولا يهمني ان كنت أعرف
كيف اكتب كلمات
ابعثرها هنا وهناك ..
فان ما يهمني استمرار
عزف قلبي لاسمك ..
وسريان دمي بحبك ..

في صحافتنا الفنية المحلية ..

فنانون محظوظون .. وفنانون مغمورون !!

صباح الخير

■ الصحافة الفنية لا تصنع فنانا من فراغ .. لان موهبة الفنان .. وعزيمته واصراره هي التي تحدد ، ملامحه ، ولكن الصحافة الفنية هي التي يمكن ان تبرز الفنان من خلال تناولها لاموره العامة واخبار نشاطاته الفنية التي تهم الناس .. وصحافتنا المحلية الفنية لا تدخر وسعا في هذا الشان بل انها تزيد في احايين كثيرة ولكن بالنسبة لعدد معين وثابت تقريبا من الفنانين دون سواهم !!

فالفنانون لدينا البعض منهم ، محظوظ ، صحفيا لدرجة مزعجة .. والغالبيتهم ، محروم ، صحفيا لدرجة اكثر ازعاجا !!

والمشرفون على الصفحات والملاحق الفنية والمحررون الفنيون ليست لديهم ، جداول ، توضح عدد مرات النشر عن الفنان الواحد خلال شهر مثلا او عام .. ولو كانت لديهم مثل هذه الجداول لاكتشفوا كم هم بعيدون عن العدل والانصاف في مسالة توزيع اهتماماتهم الصحفية على الفنانين بالتساوي لان الملاحظ الآن ان هناك اسماء لفنانين ، شبعت ، نشرا واعلاما وايضا ، اعلان ، " .. بينما هناك اخرون ، جاعوا ، اهمالا ونسيانا وايضا ، تطنيش ، !!

المطلوب من المشرفين على الملاحق والصفحات الفنية ان يتحركوا في الساحة من اجل ان يتعرفوا على الفنانين المغمورين .. الذين يعتبرون خلف كواليس النسيان وبين دهاليز الاهمال المصطنع .. لان الصحافة الفنية المحلية الآن بدأت تتحول الى صحافة ، مكاتب ، وغرف مكيفة .. وعلاقات خاصة ومجاملات .. ولا اقول ، مصالح ، لاننا لا نفهم لغة المصالح ونرفضها لان ظروفنا تختلف عن ظروف الآخرين !!

افهم ان المطرب المشهور مثلا .. يراجع حساباته عشر مرات قبل ان يغني كلمات او لحن فنان مغمور موهوب .. وذلك من باب حرصه على ثبات مستوى انتاجه الفني الغنائي . وثبات مستواه العام الشامل بين الناس وحتى لا يهتز .. فيقع .. فيضيع !! .. ولكني لا افهم سبب احجام الصحافة الفنية عن النشر عن الفنانين الموهوبين المغمورين الذين هم في حاجة الى فرصة او ، كلمة ولو جبر خاطر ، ، مع الاعتذار للاغنية ، لا لشيء ولكن لاننا نحب ان نعمل براحتنا وعلى راحتنا مع الاسماء البراقة الرنانة اللامعة حتى لو تكرر ذكرها في الصفحة الواحدة اكثر من مرة ناهيك عن تردد النشر عنها عشرات المرات خلال الشهر الواحد ..

جمعيات الثقافة والفنون تغص بالمواهب الفنية الشابة وهي في حاجة الى اهتمام من جانب الصحافة الفنية المحلية . والبلاد الاخرى التي لا يوجد بها فروع للجمعية تزخر بمواهب ممتازة في شتى الوان الفنون في التمثيل والرسم والفنون الشعبية والموسيقى والغناء وغيرها .. هناك شباب مكة والمدينة ومنطقة القصيم ، الرس - بريدة - عنيزة - البكيرية ، وشباب حائل .. والجنوب في جيزان وما حولها والمنطقة الشرقية وغيرها .. هناك فنانون اكفاء موهوبون في حاجة الى عناية ورعاية الصحافة الفنية .. ، واعني صحافة ، الحركة ، ، صحافة : الشارع ، التي تنزل الى هناك لتلتقي بهؤلاء وتقدمهم للناس فيعرفهم الناس .. ويتعرف عليهم الفنانون الاطول باعا والاكثر خبرة والاعم تجربة .. فيحدث اللقاء والتلاقي فيما بينهم ويبدأ العمل والانتاج ونكون بهذا قد ساهمنا في اعداد جيل جديد من شباب الفنانين نتمم بهم المسيرة التي يجب ان تستمر .. وتبقى لتزدهر وتنمو . شانها شان كل القيم الحضارية المتطورة في مجتمعنا الباني الناهض

الصحافة الفنية الآن لها قيمة حضارية وقوة تأثير وجذب وهي وسيلة اعلام هامة ومؤثرة .. وهي امانة في عنق المسؤولين عنها والمشرفين عليها ولهذا لا يجب ان نهمل دور هؤلاء الشباب من الفنانين المغمورين بان نتساهم او نتناساهم فيها من اجل لا شيء سوى بعض اهمالنا في عملنا .. وخلودنا الى ، الراحة ، . دون الانخراط في مشقة العمل الميداني من اجل البحث عن هؤلاء "

وليس معنى كلامي هذا ان نفتح صدر صفحاتنا الفنية لكل من ، هب ودب ، من اشباه الفنانين .. او مدعيي الفن .. وهم للاسف دخلاء عليه كثيرون ولكن معناه ان نأخذ بين الفنان الحقيقي والمغمور منهم وهؤلاء يمكننا معرفتهم بسهولة .. لانهم غالبا من اصحاب الباع الطويل في الفن ولكن ، في الظل ، بعيدا عن الاضواء .. يعملون للفن في صمت وصبر وقناعة تامة واقتناع .

هؤلاء هم الذين اعنيهم . وهؤلاء هم الاحق الآن بالظهور شانهم شان باقي زملائهم الذين اخذوا فرصهم ، واكثر ، في النشر والقاء الضوء .. ولتبدأ الصحافة الفنية مثلا في البحث عنهم وتقديمهم ضمن سلسلة لقاءات وحسبي ان الاذاعة والتلفزيون انما تسعيان لتشجيع فنانينا المحليين .. النجوم منهم وايضا المغمورون ..

جلال ابو زيد

نقد وتحليل واحدة من اعمال الفنان الرضوى التشكيلية

اعماق البحار .. هى تحليل صادق لاعماق النفس البشرية

اعماق البحر

ماعظم نهضتنا الفنية حينما تحظى بالفنان الذى يمارس عمله بتمكن واقتدار بدافع من تعاليم الدين الاسلامى الحنيف ومايمليه عليه ضميره من حب للوطن وبتوفر الموهبة الاصيلة والثقافة الشاملة بخبايا واسرار الصنعة الفنية وتاريخ الفنون والخبرة الدقيقة بكيفية صب الاحاسيس والمشاعر الصادقة والتحكم فى صياغتها والتسامى بها فى اعمال فنية خالدة تحقق اضافة لها قيمتها فتتصدى حضارتنا للحضارات الاخرى بالاصالة والمعاصرة .

بقلم : شريف كروان
ناقد فنى تشكيلى

هى لوحة صادقة للتعبير عن اعماق النفس البشرية

ومااسعد الفنان حينما يجد بين الجمهور المتذوق المثقف الواعى الذى يتجاوب مع العمل ليشعر بقيمة اللمسة ومدى ماتنقله من الرهافة الروحية ويدرك البعد الفكرى الذى يصبو اليه الفنان فتزداد مسؤولية الفنان مع وجود مثل ذلك المتذوق لقيمة العطاء الفنى فيبذل الفنان اقصى ماعنده من طاقات فكرية وحسية فيجود دائما مادامت اعماله الفنية تلقى التقدير وتقابل بالاستحسان .

ومااسعد الفنان والمتذوق ومن قبلهما الوطن حينما يوجد الناقد الفنى الاصيل الذى يستطيع ان يحكم على مستوى الفنان ومدى ماوصل اليه من قدرة على الابتكار والتجديد متسلحا بالتروى والتانى والحذر حتى يتبع الاسلوب العلمى السليم ليكون منصفا وعليه ان يتزود بالثقافة الفنية الشاملة ويدرس تاريخ الفن لاق بلد الفنان - الذى يتصدى لاعماله ـ بالشرح والتحليل فقط ـ بل عليه ان يغوص فى اعماق التاريخ فى مختلف البلدان التى تحيط بالفنان والاماكن التى زارها وعاش فيها لكى يكون حكمه دقيقا واقرب مايمكن للحقيقة ليتمكن الناقد ان يرى قيمة الفنان فى ضوء تاثيره او تاثره فى الحركات الفنية فى تلك الاماكن سلبا او ايجابا فيضع بحكمه عن طريق الدراسة العلمية الدقيقة الفنان فى مكانه الصحيح ويحدد له مكانته الفعلية دون مجاملة اوتجن

وهذا الناقد المخلص يحتاج ان يعمل فراسته ويستفيد بكل خبرته للتعمق فى فهم الاعمال حتى يعاون الفنان والمتذوق فيبين الهمسة التى تحمل الاضافة واللمسة التى تبشر بالتجديد .

ولاشك ان محاولة التحليل العلمى لاعمال مثل هذا الفنان تحتاج من الناقد بجانب الخبرة والموهبة الى نفس شفافة خالية من الاحقاد لكى نتذوق الاعمال لا اقول بمحبة ولكن اقول على اقل تقدير نتذوقها بحياد تام ونزاهة مجردة عن هوى النفس والاغراض لأن الناقد يجب ان يكون دوره بجانب الحكم على الاعمال هو التشجيع ودفع الفنان الى الاستمرار فى العطاء ومساعدته لكى يخرج احسن ماعنده من قيم وهذا من حسن حظ الوطن والفنان والمتذوق .

ولعل محاولة تحليل ونقد لوحة « اعماق البحار » للفنان عبدالحليم رضوى والتى ساهم بها فى المعرض الجماعى السادس للفنون التشكيلية والتى ارتفع بها المستوى الرفيع لهذا المعرض الذى تقيمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة لمشاهير الفنانين التشكيليين تكشف لنا عن مواطن الابداع فى هذا الفنان الدؤوب الذى لاينقطع عن العمل الفنى ابدا وتبين مدى التسرع الذى نحذر منه من يحاول ان يفتى فى مجال الفن والنظرة السطحية العابرة التى تجعل النقاد الشبان يتهمون كبار الفنانين بالتكرار واعادة الموضوع فان مثل هذه الفتاوى والاحكام تكشف عن حقيقة قائلها وتعرى موقفه وتوضح قدراته المحدودة فى مجال نقد الاعمال الفنية .

فلوحة اعماق البحار ماهى فى الحقيقة الا محاولة جادة للتعبير عن اعماق النفس البشرية فالنفس كبحر ملىء بالاسرار عميق الاغوار لاشاطىء له وقد عكس الفنان نفسه النفيسة من خلال التعبير عن القاع ومايحتويه من لآلىء وجواهر وكان القاع هو باطن النفس المشبعة برصيد كبير من الرموز التى لايمكن فك طلاسمها الا باعمال الفكر وتهيئة الحساسية لها .. اما ظاهر النفس فيمثله الجزء العلوى من اللوحة وهو اكثر وضوحا واقل غموضا واما الدائرة الحمراء فتمثل حماس الافكار وحيويتها فى داخل اللاشعور وقد تبلورت ساخنة مشحونة تتحفز للصعود الى سطح البحر (او النفس الشاعرة) ونجد الدائرة العليا التى فى يمين اللوحة وكانها تمثل فكرة ناضجة ثبتت واصبحت اقل حماسا فجاء لونها اقل سخونة (الاخضر والبنفسجى وقليل من الاحمر) وقد صعدت الى السطح وقد خرجت بعض الشىء خارج ابعاد اللوحة لتوحى باستمرارية تصاعد الافكار من اعماق النفس الى العالم الخارجى مما يعطى للفكرة حيوية اكبر اكدتها اللمسات الدائرية العريضة التى تحيط بها لتؤكد على استمرارية التواصل بين الشعور (السطح) واللاشعور (القاع) وقد ساهم المستطيل الاخضر (فى يسار اللوحة) على تكثيف الاحساس بالصلة بينهما خصوصا وان اللمسات العريضة التى تحيط بالدائرة العليا قد تشبعت باللون الاخضر وهو نفس اللون الذى انتشر فى القاع ولكن بلمسات لولبية دقيقة تتفق مع الغموض الذى يكتنف القاع (اللاشعور) وقد وفق الفنان فى هذه المعالجة التى تعكس خبرته بالنفس البشرية اذ ان المستطيل الاخضر يمثل حلقة الوصل بين القاع والسطح (فنجد بداخله فكرة ـ دائرة ـ تتهيأ للخروج الى السطح) لذلك جاء متعادلا بين السخونة والبرودة ليسمح له هذا الحياد بالقيام بدوره المساعد بكفاءة تامة .

واللوحة عبارة عن مستطيل طوله ٢٠٠ سم وعرضه ١٥٠ سم ونسبة طوله الى عرضه هذه نسبة تقترب كثيرا من النسبة الذهبية للمستطيل والتى كانت ومازالت حتى الان محل بحث دائب من قبل مشاهير الفنانين التشكيليين وهى نسبة تحقق وحدها اعلى قيمة جمالية تشكل العمل الفنى وقد حرص الفنان على تحقيق هذه النسبة عند تقسيمه للمستطيل الاساسى (اللوحة كاملة) الى مستطيلين اخرين مستطيل القاع (اللاشعور) ومستطيل السطح (الشعور) فالخط الفاصل بينهما (خط الافق) وهو خط موسيقى منغم يعمل حركة سطح البحر واثر الامواج ولكن بدون صخب وكذلك حرص الفنان على جمالية النسبة فى المستطيل الاخضر (فى يسار اللوحة) الذى يربط القاع بالسطح والمستطيل الاكبر والذى يمثل القاع يعتبر اهم العناصر على الاطلاق وفيه اعلى نسبة من التباين سواء بين الاشكال او بين الالوان فالدائرة بليونتها والمستطيل بحدته والازرق ببرودته والاحمر الساخن هذا التضاد الشكلى واللونى يحققان نوعا من التباين من شانه ان يحقق ايقاعا قويا فيكسر من حدة السكون الذى يفرضه موضوع اللوحة المعلن (وهو اعماق البحار) ويساعد فى تنمية هذا الاحساس بالحياة تلك الاشكال الثانوية (المساعدة) التى تنتشر فى اعماق القاع (النفس البشرية وهو الاسم الذى نستنبطه) من كائنات حية (افكار وشعور) كالاسماك والحيوانات البحرية الغريبة التركيب مما يضفى على الموضوع جوا ساحرا يعطى ابعادا معنوية تضاعف من هذا الجو العجيب ومايقترن به من غموض فى الاذهان .

اما القيم الخطية : فدورها تحديد المساحات الهندسية المتباينة وهى المستطيلات الثلاثة التى تتخللها ثلاث دوائر متنوعة فى المساحة لتعطى احساسا نغميا عند تخليصها من الاشكال التى حملت بها .

اما القيم الضوئية : فالظلال والانوار قليلة التباين لتنسجم مع الموضوع وهو القاع بما فيه من الاسرار والغرائب العجيبة .

اما القيم اللونية : فنجد الدرجات اللونية جهة الشرق تزداد فى الفاتح بينما تكون اكثر دكنة ولكن جهة الغرب فتحقق التعبير عن اشراق نفس الفنان والالوان الباردة .. بدرجاتها الفاتحة فى علوية اللوحة والغامقة فى الاجزاء السفلى تخدم توزيع الالوان الساخنة فى الدائرة الحمراء والالوان المتعادلة فى المستطيل الاخضر فى الجهة اليسرى والساخنة والمتعادلة فى الجهة اليمنى فى الدائرة البنفسجية والاسماك الحمراء ويكسر من حدة توزيع الالوان الباردة والساخنة انتشار الاسماك والقواقع والاصداف والشعب المرجانية مابين الوان ساخنة وباردة منوعة فتعطى ايقاعات موسيقية تساعد عليها اللمسات الدائرية العريضة فى اعلى الصورة واللمسات اللولبية المتانقة فى الجزء السفلى .

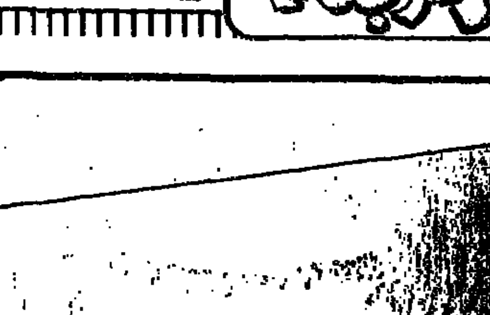
وبالنسبة للموضوع فهو من البيئة السعودية الصميمة وهو فى نفس الوقت موضوع يمكن تناوله فى البلاد التى تقع على البحار وملائم جدا لاستثمار الشحنات الحسية لدى الفنان بانطلاق وحرية .

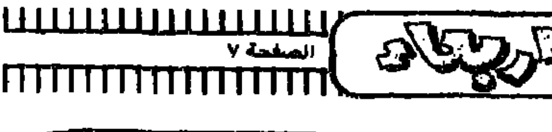
وكذلك الايقاع نجده منغما ويساعد على ابرازه تنوع المساحات الشكلية لمقدمة اللوحة وكذا تنوع الالوان الساخنة والباردة وتنوع الملامس مابين خشنة وناعمة وتنوع اللمسات مابين عريضة ودقيقة .

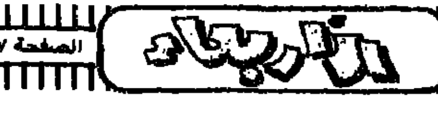
وناتى للملمس الذى تتفاوت درجاته مابين خشنة وناعمة خصوصا كلما اتجهنا نحو القاع وسطح اللوحة مجسم ويلجأ الفنان الى استخدام خامات يلصقها على السطح ليحقق اهدافه التكنيكية .

واتمنى ان اكون قد وفقت فى شرح هذه اللوحة المليئة بالكنوز الفنية راجيا العفو عن التقصير فى التصدى بعمق لطريقة المعالجة بالالوان الزيتية والاسلوب التاثيرى الذى يصبو الى تسجيل لحظة خالدة يطمح الفنان الى ملاحقتها واكرر التهنئة للفنانين التشكيليين السعوديين على معرضهم الجماعى بمستواه الفنى الرفيع وكذلك الفنان عبدالحليم رضوى

والله ولى التوفيق







عدسة « الاربعاء » فى :

معرض التراث العمانى بواشنطن

تحقيق وتصوير : جين اليتيبين



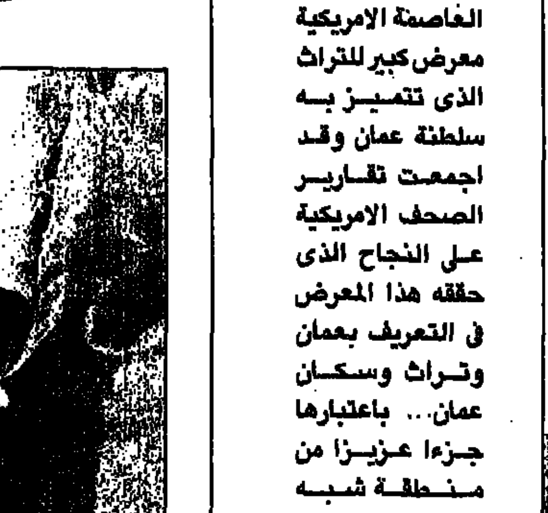
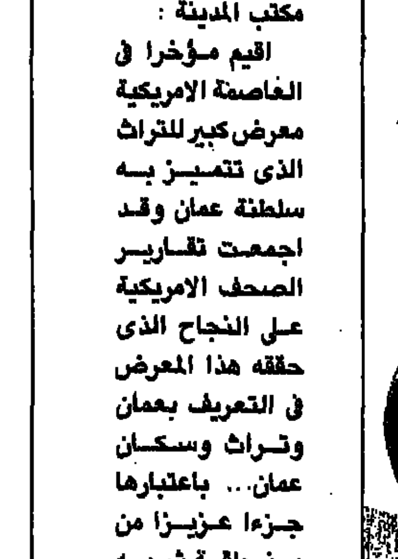
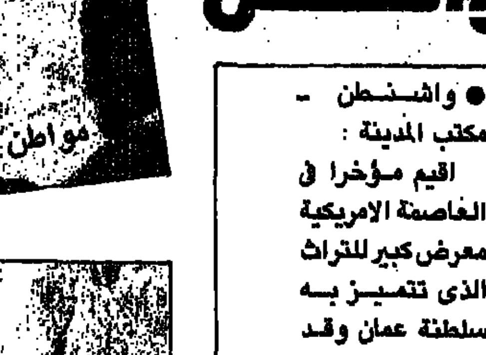

● واشنطن - مكتب المدينة :

اقيم مؤخرا فى العاصمة الامريكية معرض كبير للتراث الذى تتميز به سلطنة عمان وقد اجمعت تقارير الصحف الامريكية على النجاح الذى حققه هذا المعرض فى التعريف بعمان وتراث وسكان عمان... باعتبارها جزءا عزيزا من منطقة شبه الجزيرة العربية .. وقد تدفق مئات الزوار على المعرض ليشاهدوا جوانب الحياة اليومية فى البيئة العمانية . وضم المعرض نماذج لاعمال معدنية ومنتجات الحرف التقليدية وبعض الاعمال المنحوتة على الخشب والوثائق النادرة .. هذه الصور كانت حصيلة جولتنا فى قسم المنتجات التقليدية فى عمان ..






● مواطن ... القرآن كل يوم ..

● فخار وسكاكين اثرية قديمة ..








● ... لحفظ الممتلكات الشخصية اثناء الرحيل على ظهور الابل

● بعض ... اصحاب الابل

قصتي مع

لكنها الحقيقة [illegible] (لندن) يثير الاعجاب .. فاليوم هو اول ايام مايو (عيد العمال) الذي ابتدعته عناصر كثيرة ليكون اجازة للعامل بعد عام طويل من العمل .. ولكنهم في لندن لا يحتفلون بهذا العيد .. وكذلك انا ..

اسمي احلام .. وامي وابي [illegible] .. وانا اكره هذه [illegible]

والدي عراقي الاصل ، وامي لبنانية ، لكن من يستمع الى حديثها يشعر بانها عراقية اكثر مني .. ولدت في مدينة بغداد .. المدينة التي امتازت بعيون المها بين الرصافة والجسر .. طويلة .. نحيلة ممشوقة القوام .. احمل على رأسي تاجا من الشعر الكستنائي الطويل .. اهتم بتسريحه دائما واتفنن في طريقة تصفيفه .. تخرجت من جامعة لندن .. بعد ان درست الفلسفة .. لا عمل لي .. رغم شهادتي الكبيرة لان ابي وامي يرفضان بنتهما ان تعمل ..

سيارتي امريكية اخر طراز ٨٤ اوصى بالاكسسوار الذي [illegible] لها .. [illegible] اكثر كازينوهات المدينة .. معروفة عند اصحاب هذه الكازينوهات .. وجرسوناتها .. الجميع يحترمونني لا لانني [illegible]

[illegible] واحرص [illegible] برجال الصحافة .. عندي قدرة عجيبة على التقاط الاصدقاء ، فانا بالاضافة الى كل ماذكرت استخدم افضل الملابس واجملها واغلاها .. معروفة بذوقي .. وتذوقي للطعام ، واحفظ اسماء الاكلات المشهورة وغير المشهورة في المطعم الفرنسي والانجليزي والالماني والياباني والكندي [illegible]

اميل الى الطعام الصيني ، تغريني دسامته رغم رشاقتي .. لانا انسانة لا تتأثر من كل الذي تأكله .. لا اذهب لاستشارة طبيب .. لا احلم بالمال .. فقد كفاني ابي بثروته شر هذه الاحلام .. نسيت ان اقول بانني الصبية الوحيدة بين خمسة شبان هم اخوتي جميعهم .. تخرجوا من الجامعة واكبرهم طبيب مشهور ..

ابي وامي استمرا البقاء في لندن منذ ذلك اليوم [illegible] فيه [illegible] المدرسة حتى [illegible] انا واخوتي اتخذنا بهذه المدينة مقرا لنا وسكنا وعملا ايضا ..

اعرف الكثيرين من رجال السياسة ، وتستهويني لعبتها خصوصا عندما اسمع حديث بعضهم ممن لفظتهم محافلها .. في بلادهم فانتم تعرفون بان في بعض البلدان العربية يصل الانسان الى مركز كبير ثم يفارقه دون ان يدري .. يكفي ان [illegible] حزبيا .. انا اكره [illegible] والاحزاب .. واهوى [illegible] شد الحبل مع هؤلاء [illegible] جمعوا ثروتهم من [illegible] .. عرفت الكثير [illegible] منهم الكثير .. بعض[illegible] مغازلتي وانا [illegible] وبعضهم قدم لي اسمه [illegible] رفضت ذلك بلا اسف ..

اعيش في بيت الاس[illegible] (بيلجراف اسكوير [illegible]) الصغيرة [illegible]

[illegible] التي لا تهدأ .. وانا [illegible] لا تهدأ ! افرح بقيمة لوحة رسمتها ثم ابتاعها مني احدهم ممن اتعامل معهم عند جدران الهايدبارك رغم ان ثمن اللوحة لا يكفي لدفع قيمة حذاء من احذيتي التي يشتريها لي والدي ، مصروفي كبير - ٥٠٠ جنيه - في الاسبوع ولكم ان تتصوروا هذا المبلغ مع فتاة لا تعرف قيمة المال ، لانني عندما احل في اي مكان اجد رجلا من معارفنا على استعداد لان يلقى بمحفظته في طريقي !

اعرف انكم تضحكون وضحكاتكم هذه لا استغربها .. لكنها الحقيقة فانا وعلى الرغم من انني قد وصلت الى سن الخامسة والعشرين الا ان وجه[illegible] عليه مايقال [illegible] فاتن حمامة ([illegible]) عرفتم ما اقصد .. [illegible] هي الحقيقة .. الرجال يغازلونني دائما .. وانا اتحمل هذا الغزل برحابة صدر .. لكنني اوقفه عند حده اذا اراد احدهم ان يزيد عليه !

شخصيتي قوية .. لا ضعف فيها .. ولا خور ، احب نفسي ، وابي ، وامي ، واخواني ، وكلهم يحبونني ..

اخي الكبير مشغول في مستشفاه واخواني مشغولون بأعمالهم ، وامي تعمل ممرضة في البيت لابي المريض بالقلب ، عاودته النوبة اكثر من مرة في لندن .. لكنه كان يخرج منها [illegible] سالما .. نسيت ايضا ان اقول [illegible] بانني درست الموسيقى واجيد العزف على البيانو وارقص بانسجام .. نقطة ضعفي الوحيدة [illegible] انني اميل الى مصادقة كبار [illegible] والصحفيين .. ازورهم في مكاتبهم واستعرض افكاري [illegible] معهم .. واقرأ عليهم بعضا مما اكتب ، فانا روا[illegible] لكنني لم انشر ما كتبت رغم [illegible] الطليعة [illegible] نشر روايتي التي [illegible] بانها نوع جديد في اسلوب الرواية .. لا [illegible] ضحكوا مرة [illegible] على هذه [illegible] الحقيقة ، والحقيقة [illegible] لها من [illegible] التظهر .. لان بعض [illegible] قرأته على [illegible] بعضهم يجعلني [illegible] مما قلت .. [illegible] مشكلة [illegible] .. فانا [illegible] السفر .. ولهذا ارتاد السفارات .. واجد ابوابها مفتوحة لي .. يزعجني في بعض الاحيان ان اجد الكثيرين ينتظرون دورهم للتأشيرة .. وانا اخذها بسرعة .. وانا جالسة في غرفة احدهم .. وهو يحاول التسلل بنظراته عبر وجهي يطالع صفحاته في هدوء !

عيناي سوداوان جميلتان ، قال عنهما احدهم بانهما بحيرتا سكون .. ضحكت لقوله .. فعاود الحديث عن عيني في لهفة .. وفهمت انه يعشق العيون الجميلة وله شعر يفوق شعر نزار قباني ..

قرأ بعضه علي وانا استمع الى الكلمات المختارة .. كيف يكتبها شخص كهذا ؟ المفروض انه متعلم .. وحصل على درجة علمية كبيرة ..

اتحمل بعض سماجة بعضهم مقابل خدماتهم التي يقدمونها لي .. فكل شيء في هذه الدنيا بثمن ، وانا لا ادفع الا ارخص الاثمان ابتسامة .. ضحكة .. هزة رأس .. غمزة لطيفة .. بعدها اعدو في الطريق كالغزالة الى سيارتي الانيقة ..

حتى جاء هو .. وليتني لم اعرفه .. في قسمات وجهه رجولة ناضجة .. شعره اسود جلله الشيب بخيوطه الفضية .. يستخدم كلماته في اناقة ويتحدث في هدوء .. يعرف اخي عن طريق صديق اخر .. جاء الى لندن كما يجيء اكثر الناس .. يحب ان يرتاد المسارح .. يغشا[illegible] .. ويغشى المكتبات [illegible] كتبا [illegible] يحرص [illegible]

عرفته في صالون [illegible] بقلبي يخفق ، وجسدي يهتز ، ومددت له يدا باردة احسست بعدها بانني [illegible] يده لاحتواء يدي بين كفيه ..

[illegible] وعاو[illegible] مع امي وكانني لا اعني له شي[illegible] من دائرة التشا[illegible] صبيانية ، عنفني بها اخي في مرح .. لكنني لم اصمت .. واحسست بانه ينظر الى وجهي نظرة متفحصة سريعة .. لكنها متعالية ..

عرفت - تخمين[illegible] مني [illegible] شك [illegible] ضحك عندما [illegible] دع الصغيرة [illegible] صغيرة [illegible] الخامسة والعشرين [illegible]

ونظر الي في هدوء وقال : [illegible] اظنك في الثامنة عشرة من العمر .. فوجهك الطفولي .. لا يعطيك اكثر من هذا .. وبعفوية استدرت وقلت له وجسدي هذا الا تراه جسد امرأة ؟!

ونظرت الي [illegible] تناسيت نظرتها [illegible] .. حتى لا يختلط عليك الامر ياسيدي .. فانا متخرجة من الجامعة منذ اربع سنوات !

ضحك مرة ثانية وقال : مشكلة المرأة لا تزال كما هي .. فهي تحب دائما ان تضيف الى عمرها سنوات اخرى عندما تكون صغيرة .. وعندما تكبر تستلف اضعاف اضعاف ما اخذت لتنقصه من عمرها عندما تسأل !

ضحكوا جميعا لكنني لم اضحك .. وقلت له بعد ان عرفت بانه روا[illegible]

وانا رو[illegible] ياسيدي ..

وبنظرته [illegible] قال : وكم رواية كتبت ؟

قلت واحدة [illegible] لكنني لم اسكت بل قلت [illegible] التي كتبت توازي [illegible] ياسيدي !!

انزعجت [illegible] اللماضة .. لكن[illegible] الى حق .. [illegible] اكتب لكن [illegible] اكتب ! (وصمت [illegible]) صمته .. لبرهة .. [illegible] تجاهي وقال : هل [illegible] يقصد الرواية ..

واجبته .. با[illegible] موعد في الساعة [illegible] واعطيته عنوان[illegible] الرواية ..

[illegible] وشعرت بانه [illegible] فقلت : انها [illegible] تعرف اجيد [illegible]

[illegible] ولماذا كل هذه [illegible] ان المرأة في [illegible] تصرفاتها .. [illegible] لم اشك لحظة [illegible] طلبت ان نجتمع سويا [illegible] .. كنت تعرفين ذلك .. لكنني وطبيعة شخصيتي المتحفظة .. فانا كما تعرفين زوج [illegible] لا استطيع ان القاك فيها ..

[illegible] بصفاقة : اتخاف ان [illegible] بان اطلب منك [illegible]

[illegible] .. ولا [illegible] وان كنت [illegible] من تلك [illegible] المرأة [illegible]

[illegible] اعتقدت انك [illegible]

لا ياسيدتي .. لكنها الحقيقة اقولها لك .. [illegible] اي رجل ان [illegible] الخاصة ..

وقلت له بثقة واعتزاز : ولكنني اقابل فيها من اريد .. فانا كنت

المعثل التونسي الكوميدي محمد بن علي يقول لفنون الاربعاء

اعمالي السعودية بدأت بفندق المفاجآت

... انها . الثقافة . تستحق الذكر .. الثقافة نحو من اعطى بسخاء كبير وبدون مزكيات كل ما يملكه من قدرات ومواهب للفن التونسي وللثقافة التونسية .. بل اكثر من ذلك للفن العربي . حفل التكريم الذي اقيم مؤخرا للممثل المسرحي محمد بن علي . سي الحطاب . ذلك الفنان العصامي الذي ترك بصماته على الانتاج المسرحي والتلفزيوني في تونس .. لم تمنعه . عصاميته . من ان يبرز حتى في عالم الصحافة منذ الاربعينات ... فكانت الانطلاقة الفنية والصحفية وبدا معها العطاء السخي والثقافي والحب ...

الفنان محمد بن علي . سي الحطاب .

يتخبط في طريق لا يعرف النهاية !

كل هذه الاعتبارات جعلتنا نحيي هذه الالتفاتة وندعمها بالتفاتة اخرى علنا نسهم في ابراز ما قدمه هذا الفنان القدير .

وقد يرجع ذلك ايضا لما تختلد بذاكرتي وانا صغير وبذاكرة كل النظارة في تونس من شخصية « سي الحطاب » الكوميدية ، هذه الشخصية التي نحتت من لاشيء ... عفوا نحتت من شغف وولع بالفن الى حد جعل هذا الرجل يبيع ثيابه ليقتني تذاكر ، الحفلات والمسرحيات التي اقامها الاستاذ يوسف وهبي خلال الرحلة التي اوصلته الى تونس عام ١٩٥٠ .. سوف لن اواصل الكلام وسوف اترك المجال لهذا الفنان ليتحدث بنفسه للقراء : فنون الاربعاء . عن هذه الشخصية ، عن بدايته الفنية عن مفهومه للفن والكوميديا وعن قضايا الفن في تونس وفي العالم العربي بصفة عامة وهذا نص الحديث الذي اجرته معه « فنون الاربعاء » في تونس .

محمد بن علي ، سي الحطاب . فنان عصامي يتمتع بشعبية كبيرة ، هو كذلك صحفي منذ الاربعينات . فكيف كانت البداية الفنية والصحفية ؟

- مشوار طويل يا اخي .. كانت بداية هوايتي للتمثيل في عام ١٩٤٨ حيث شاركت بدور (كومبارس) في مسرحية « البلدي المتبل » من تاليف الروائي الفرنسي الشهير « موليير » وتعريب اليسا ابو شبكة . كان دوري انذاك ان اقف على الركح واقول جملة « نعم سيدي » ولا ادري لحد الان هل ان الجمهور سمعها ام لا وارتبكت وكاد يغمى علي ثم انقطعت عن التمثيل وعشقت الصحافة واصبحت محررا فنيا في الصحف التونسية ومراسلا لمجلات مصرية كمجلة « الفن » التي كان يصدرها فقيد الصحافة الفنية « عبد الساتر القساسي » ومجلة « الحقيقة » ثم اشرفت على تحرير الصفحات الفنية لجريدتي النهضة والاسبوع ، واصدرت بعد ذلك مجلة « الفنون » وفي عام ١٩٥٢ التحقت بفرقة الاذاعة التونسية وكان سبب رجوعي الى التمثيل اني كنت في احدى الجلسات مع بعض الاصدقاء الفنانين اتحدث عن نقدي لاعمالهم فتحدوني بقولهم اني اذا انخرطت في التمثيل سأحظى بالفشل الذريع ومنذ ذلك الوقت هممت على اسعاد هذا الدال وبقيت فيه الى حد الان .

يقال ان محمد بن علي كان متابعا لمشاهدة الافلام والمسرحيات فهل كانت دور السينما المدرسة الاولى وبداية الطريق لتكوين شخصية « سي الحطاب » الكوميدية ؟

- في الحقيقة نتاج مشاهدة الافلام والمسرحيات ومطالعة الكتب الفنية لدرجة انني كنت عندما اشاهد شريطا سينمائيا احفظ حواره عن ظهر قلب من اول مرة وقد اكتسبت ملكة الحفظ هذه من المدارس القرانية التي حفظت فيها القران الكريم ، وذات يوم طلب مني المخرج كمال بركات المشرف على فرقة الاذاعة التمثيلية ان اعطيه مسرحية فقدمت له من الغد مسرحية « بيومي افندي » واختلفنا في بعض المشاهد وطلب مني الاصل فاعلمته بانني نسختها من الذاكرة فتعجب ولم يصدق الى ان اتى الاستاذ يوسف وهبي الى تونس في رحلة فنية واراد ان يقدم مسرحية « جوهرة في الوحل » لكنه لم يجد النسخة فطلب احضارها من مصر ... لكنني اتيت له بنسخة فتعجب وعندما علم بالامر زاد تعجبه وصارت بيننا مساجلة بحضور الفنانة امينة رزق وكان كل منهما ياتي بجملة من مسرحية او شريط سينمائي وانا اكمل البقية واعطيهم العنوان . اذن ولعي بالسينما الى جانب الادوار التي مثلتها كالمفتش حسن « وابو زيد الهلالي » والخطاب « ساهمت كلها في تكوين شخصيتي الفنية التي اشتهرت بها فيما بعد .

هل صحيح ان الممثل الكوميدي قادر اكثر من غيره على التعبير عن مشاعر الناس واحاسيسهم ؟

- لا اعتقد ان هناك فرقا بين الكوميدي والتراجيدي مثلا على مستوى التعبير والمهم هو ان يملك الممثل الموهبة المتفجرة التي تستطيع ان توصله الى احاسيس الناس ومشاعرهم فاللون هو اداة تعبير ومثل الممثل كمثل الكاتب الذي يكتب بالحبر او بقلم جاف وكل همه هي الفكرة المنبثقة عن تلك الاحرف .

ماهي علاقة الكوميديا بالسياسة وهل تعتقدون انها ظاهرة سياسية فنية في ذات الوقت ؟

- اذا دخلت السياسة في عمل ما اخسرته .. لان الفن هو للحياة والمجتمع لا للظواهر السياسية التي تزول بزوال اسبابها .. والمسرحية التي تعتمد على المواقف السياسية لا يكتب لها الخلود لانها تصبح مثل الاخبار السياسية التي تجاوزتها الاحداث . وكل فنان هو ظاهرة فنية في عمله وتفكيره واداء رسالته مهما كبر شانه او صغر .

لو تحدثنا عن ابرز اعمالك الفنية التي اشتركت فيها مع ممثلين من العالم العربي .

- اولها . فندق المفاجآت . بطولة الصديقين العزيزين لطفي زيني وحسن دردير من السعودية وابو النور فهمان وفريال كريم من لبنان وهذا اول عمل فني عربي مشترك وكانت له الاسبقية على جميع الاعمال الفنية العربية المشتركة .. ثم كانت « عمارة العجائب » مع الاخوة لطفي زيني وعبد العزيز الحماد . ثم الشريط السينمائي « الضوء الاخضر » مع فريد شوقي ويحيى شاهين وليلى طاهر وليلى حمادة . ثم الشريط الجزائري « عطلة المفتش طاهر » مع الحاج عبد الرحمن ومبروك ثم بعض المسلسلات الاخرى « عيون المها » مع امينة رزق ومصطفى فهمي ورويدا عدنان و « اسلام فارس » اخراج محمد كامل « وطبيب القلوب الجريحة » مع يونس شلبي ومحمد رضاو « فرسان للطبول » مع حمدي غيث وعمر الحريري و « اصابع الزمن » مع الممثل السعودي محمد حمزة و « الارض الطيبة » مع حمدي غيث وسميحة ايوب وعزت العلايلي وغيرها من المسرحيات والمسلسلات .

يقول البعض ان عالم السينما اصعب من ان يدخله فنان مسرحي فهل هذا صحيح ؟

- يقول البعض ذلك ولكن الفنان الحق لا يصعب عليه اي ميدان والدليل على ذلك الممثل الانجليزي الشهير لورانس اوليفييه والممثل الفرنسي جان لوي بارو بيير ويوسف وهبي وحسين رياض وعادل امام وفؤاد المهندس وغيرهم ؟

بعد حفل تكريمك الذي اقيم مؤخرا هل تشعر بالامتنان ام تشعر بانك وصلت الى درجة فنية عالية ؟

- اعوذ بالله من الغرور . فانا بعد كل هذا « المشوار » احس بانى لم اصل بعد بل واكثر من ذلك فان هذا الحفل زادني شعورا بعظم المسؤولية تجاه الجمهور الذي اود ان انال رضاه وان اكون عند حسن ظنه .

بعد اسبوع المسرح يغلب الظن ان المسرح العربي يعاني حاليا من ازمة فما هي ابرز اسبابها ؟

- المسرح في العالم كله يعاني من ازمة النصوص والافكار .. اما مسرحنا العربي فانه يتخبط في طريق لا يعرف كيفية السير فيه خصوصا وان البعض يحاول ان يضع فيه كل ما شاهده في المسارح الاخرى فانه لا لون له ولا طعم .

ما هو تعريفكم للابداع الفني ؟

- الابداع هو في حد ذاته معاناة ، هو البحث عن الجمال في مفهومه الفني قصد الوصول الى هدف معين يغذي النفس والروح .. ولا تهم معاناة الفنان فذاك قدره والمهم هي النتيجة التي تبين للمشاهد انه لم يضيع وقته هباءا .

الكوميديا وبصفة اخص اشتهار الممثل بشخصية كوميدية معينة قد يؤثر على تعامله مع الناس ومع افراد اسرته .

طبعا هناك نوع من المحبة والتالف اذا كان الدور كوميديا . فالجمهور يطلب منك اضحاكه وادخال المسرة عليه ولكن يجب على الممثل ان يضع حدا بين تصرفاته في الحياة وتصرفاته على المسرح اما اذا احتلطت الامور فانه يصبح محل سخرية ويفقد شخصيته ومواقفه ..

ماذا لو سالتك عن احسن واسوا ذكرى مرت بكم ؟

احسن ذكرى يوم وقفت في رحاب الكعبة الشريفة وامام قبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لاول مرة اما اسوا ذكرى نسيتها ولا اريد ان اتذكرها .

حوار : فريد قائد



لطفي زيني

حسن دردير

محمد حمزة

تحية رجال الم[illegible]

القى الشاعر الاستاذ احمد عبدالسلام غالي قصيدة عصماء في حفل مرور مكة المكرمة يوم الخميس الماضي بمناسبة انتهاء اسبوع التوعية المرورية لاسبوع مرور دول مجلس التعاون الخليجي .. في المركز الاعلامي بمكة وهو الحفل الذى حضره الأستاذ حمد الشاوى وكيل امارة منطقة مكة المكرمة نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة .. ويسر « الاربعاء الاسبوعي » ان تنشر هذه القصيدة العصماء التى يقول فيها الشاعر الأستاذ احمد عبدالسلام غالي ..

شعر :
أحمد عبدالسلام غالي

مهرجانٌ في كل عامٍ يقامُ
يلتقي الشعبُ فيه والحكّامُ
مهرجانٌ لمن يخطّ ويبني
ليتمَّ التنفيذُ والإبرامُ
مهرجانٌ لمن تيقّظ يُعلي
رايةَ الامنِ.. والأمانُ سلامُ
مهرجانُ المرور نعلنُ فيه
كيف يعلو ويستتبُّ النظامُ
كيف بالعزم والارادة تخبو
عثراتٌ ويبرز الانسجام
فاشهدوا اننا وفي كل يومٍ
تتسامى لمجدنا أعلامُ

* * * *

ايها الحفل من تأمّل يشهد
كيف يمضى ويستحرُّ الزحام
كيف تنصبُّ في الدروب حشودٌ
وضجيجٌ يلفّها وازدحام
من هنا من هُناك يقبلُ ركْبٌ
لم تعدْ تلمس الثرى الأقدامُ
مركباتٌ من كل حجمٍ وشكلٍ
في اندفاع يخشى لديها احتدام
وانعطافٌ ودورةٌ ورصيفٌ
ومشاةٌ تشابكوا واقاموا
من يعيد الهدوء للسير امرٌ
حرْتُ فيه وحارت الافهام

* * * *

وضَحَ الأمر كم أمين حريصٍ
مستقيم افعالُه إقدامُ
يقظُ الطرْفِ لا يملّ غطاءً
ومناه توافقٌ وانتظام
نظّم السير في حصافة واعٍ
وليَحْيى في العاملين احترام
ورجال من حوله قد تفانَوْا
وتلاقَوْا في حزمهم واستقاموا
طبْتِ يا أرضُ في رحابك مغنًى
كل من فيك عاملٌ مقدام
طبتِ يا مكةُ الحبيبةُ دارًا
ومقامًا يعمّ فيه الوئام

* * * *

أيها الحفلُ الف مرحى قدمتمْ
وشهدتمْ كيف النظام يُقام
تحملون التقدير للعامل السّا
هرِ يمضي وفي يديه الزمامُ
حفظ العهْدَ كيف لا نغدقُ
الشُّكْرَ عليه ونحن قومٌ كرامُ
يا رجال المرور أنتم من الشعبِ
إلى الشعب قوّةٌ والتحام
عملٌ دائمٌ وعزم وجهدٌ
فلكمْ في قلوبنا إكرامُ
دمتمُ قدوةً وسدّد اللهُ
خُطاكم لا يعتريكم خصام

* * * *

ايها الحفلُ للمقام مقالٌ
ومن البرِّ يستفيضُ الكلامُ
نحن في دارةِ الهُدى في رحاب
الله يُحيي قلوبَنا الاسلامُ
ولنا قادةٌ تَسامَوْا وأعْلوا
راية العدل فاستراح الأنامُ
من كفهدٍ يبني ويسعدُ شعبًا
هو في الحب والولاء إمام
ووليُّ العهد الأمين يُوالي
ما بَناه والأخوةُ الأعلام
آلُ عبدالعزيز عِقْدُ علاءٍ
وافتخار يحميهمُ العلّام
وسَلُوا مكةً تجبْكمْ ففيها
منهمُ « ماجدٌ » أمينٌ همامُ
وسعودٌ فكيف لا يطمئن القلبُ
في ظلّهمْ ويصْفُو المرام
حقّق اللهُ للبلاد مُناها
تتوالى في عزّها الأعوامُ

غالب حمزة ابو الفرج

تعرف إمرأة مثقفة ..

واجابني .. ولكن هل يمكنك ان تعمليها في بغداد ؟!

واجبت ربما .. لكن في الحقيقة لا ادرى وتدخلت أمي في الحديث قائلة : الحقيقة الذنب ليس ذنبها .. وانما هو ذنب ابيها وذنبي .. فنحن اللذين اعطيناها هذه الحرية لاننا نعرف بانها أهل لها كما تظهر .. ومع هذا فلا عليك .. فهي هكذا دائما .. الذى في قلبها على لسانها !

والتفتت الى ابنتها وقالت : افضل ان تتقابلا هنا ..

وامن هو على هذه الرغبة اما انا فقلت لا ، مادمت لا تريد مواجهتي في مرسمي فسأتي انا الى فندقك .. واعتذرت وخرجت من البيت بعجلة .. لكنني وانا في الشقة رن جرس التلفون وكانت المتكلمة امي هذه المرة .. قالت امي كلاما كثيرا قاسيا استمعت اليه لاول مرة .. لكنني تحملتها .. فلقد احسست بخطئي .. فهي تعرف عادات المملكة واخلاق اهلها وظروف معيشتهم وتعرف عائلة هذا الرجل الذى احسست بانه قد دخل قلبي بلا استئذان ..

لطالما تحملت كلام الكثيرين ممن يضعهم القدر في طريقي ، لكنني لم احس برغبة مثل هذه الرغبة ، في التحدث اليه .. هو الذى جاء الى بيتنا على عجل وذهب فجأة ..

وحاولت اقناع امي بانني [illegible] اقل شيئا خطأ .. فهي تعرف طبيعتي وتثق في حسن [illegible] .. لكنها كانت مستاءة [illegible] من كل شيء جرى في بيتنا ..

وعرفت انه ابن صديق لوالدي منذ زمن طويل .. وعرفت ايضا ان ابي الذى ادى فريضة الحج اكثر من ست مرات كان ينزل ضيفا [illegible] بيته الكبير .. لكن كل [illegible] المعلومات لم تهمني .. الذى اردت ان اعرفه : هو [illegible] زوجته .. لكن امي [illegible] تحدثت اليه ثانية [illegible] لم تقل شيئا ..

وكعادتي قلت لها : انني احبه هذا الاسمر الغريب الذى [illegible] الشيب [illegible] .. فضحكت [illegible] وحدثتني [illegible] طفولتي .. وكيف [illegible] ابي وانا صغيرة وعزت كلامي [illegible] انه نزوة تزول مع الايام .. لكنني اصررت على انها حقيقة وليست نزوة ..

وسألتني امي كيف ترضين [illegible] لتتزوجيه وهو على ذمته امرأة واطفال ؟؟

ولم اجد جوابا لسؤالها .. وانما مضيت في اصراري بانني سأقبل ان اكون زوجته .. واذهب معه الى اخر الدنيا لو طلب ذلك مني !

وضحكت امي من رعونتي وقالت .. لكنه لن يطلب ، خصوصا بعد ان رأى مقدار ماتملكين من حرية ... انهم يرفضون ان تكون زوجاتهم على شاكلتك ..

ولماذا يا أمي ..؟!

واخذت امي تعدد الاسباب .. لكنني مع كل ماقالت لم [illegible] ستحول بيني و[illegible]

وعندما [illegible] قالت [illegible] وضحكت [illegible] سألته [illegible] كل شيء [illegible] ومضيت الى غرفتي انتظر [illegible] اليوم التالي [illegible] اقلب الا[illegible] بيني وبين نفسي .. حتى [illegible] الموعد وجدتني انطلق الى الفندق .. وكان [illegible] همي ان اجده [illegible] انتظاري .. لكنه لم يفعل .. [illegible] اذا ما اتصلت به تلفونيا .. [illegible] الصالة في [illegible] .. وجاء الرجل وكان يرتدي [illegible] وقميصا مفتوح الصدر [illegible] صدره شعيرات بيضاء تؤكد [illegible] بيننا .. لكنني رأيتها [illegible] معالم الطريق امام [illegible] وجهه فلم اجد [illegible] التجعدات .. واخ[illegible] اطرا[illegible] [illegible] اذا ما انتهينا [illegible] من روايتي [illegible] كرسيه ، وكان [illegible] ان اباشر القراءة ..

واخذت اقرأ واقرأ وهو يستمع حتى عندما توقفت عند الصفحة العاشرة طلب ان استمر .. وتابعت القراءة حتى توقفت [illegible] نهاية الفصل الثالث .. والتفت اليه لاقول له وانا اضحك [illegible] اخالك تراني الا سكرتيرة لك [illegible]

وسمعت صوته يجيب بكلمة واحدة .. ياريت .. فتشجعت وقلت اتريد الحق بانني [illegible] أن نكون صديقين ..

واجاب بهزة [illegible] راسه .. [illegible] [illegible] من خلال جفاوته بي .. [illegible] وعندما قال بانه يشهد مولد روائية جيدة .. هدأت نفسي وقلت : لكن روايتي القادمة ستكون افضل ، ولم اكمل لكنه اجاب .. وبالحرف الواحد .. ولكنك لن تكمليها !

وسألته عما يقصد .. فلم يجب .. بل اكد ذلك بجملة مقتضبة ، وقال بان للروائي والروائية رواية واحدة هي التى تعيش وتبقى ..

واخذنا نتناقش في كثير من الامور .. دعوته بعدها للغداء .. فاشترط ان يكون ذلك في بيتنا .. رفضت مبدئيا ، ثم وافقت .. وعشت معه اياما رائعة .. حتى [illegible] التى اكتب فيها [illegible]

[illegible] كثيرا .. [illegible] فانا متزوج [illegible] احبهم ..

وحاولت [illegible] لا مانع عندي [illegible] الآن [illegible] قد الغيت عقلك [illegible] شيئا هاما هو انك تحبين [illegible] .. ولا تحبينني انا .. وقال كلاما كثيرا لا يزال يطن في اذني .. لكنني لا اكاد افهمه [illegible]

[illegible] قلت أية صداقة [illegible] ؟!

[illegible] قصتي معه ..

الزحام

النّاسُ حياتُهُمُوا
حَيْرَى ..
في معمعةِ المدُنِ
الكبرى .!

صخبٌ .. وضجيجٌ
وزحامٌ
قد ضاق المرءُ به صدْرًا .!

تتضاعفُ حدّتُه صُبْحًا ..
ويكونُ بذُرْوتِه ظُهْرًا .!

فترى السياراتِ
صفوفًا ..
تنتظر الأنوارَ الخضْرا .!

فإذا مالاحتْ خَضْراءُ ..
وتنهّدَتِ النفْسُ
الحرّى .!

وارتفعتْ في صَخَبٍ
مُؤذٍ ..
أبواقٌ مزعجةٌ نكْرا .!

ومشى اصحابُ
السياراتِ ..
وماساقوا إلاّ عَشْرا .!

طُفئتْ في الحالِ
الخضراءُ ..
لتجيءَ اشاراتٌ حمْرا .!

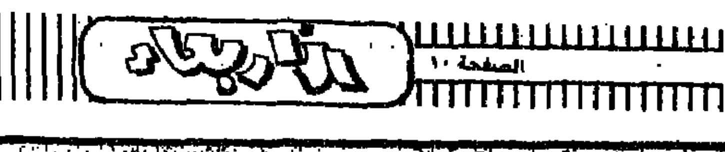
فتعودُ السياراتُ
سريعًا ..
واقفةً تمتثلُ الامْرا .!

(وَفَرامِلُها) تحدِثُ
أصواتًا
تبعثُ في النفسِ
الذُعْرا .!

وتَخُضُّ الركّابَ يمينًا ..
وشمالاً .. تؤلمهم ظَهْرا .!

وسعيدُ الحظِّ يغادرُ
منزِلَهُ
صبْحًا .. ويعودُ له
عَصْرا .!

غادة



المستدرك على تهامة في التاريخ
الحلقة الرابعة

تهامة بين الدولة الاموية والعباسية

بقلم :
عبدالله محمد الرديني
مدير المركز الثقافي بصنعاء

وبعيدا عن الاسترسال في تحليل ما هنالك من اوجه الغموض ووضع الاحتمالات التي تبعدنا والقارىء عن الغاية والحقيقة التي نسعى للوصول اليها من خلف هذه الدراسة المستدرك على تهامة في التاريخ للاستاذ عبدالرحمن الحضرمي كما اوضحنا في المقدمة .

فالمهم القول لقد كان لسقوط دولة الخلافة في عام٤٠ هـ بعد مقتل الخليفة الرابع بالكوفة وقيام الدولة الاموية بقيادة « معاوية بن ابي سفيان » ايذانا ببدء مرحلة جديدة في تاريخ اليمن عامة وتهامة بصورة خاصة . بالرغم من ان تهامة في هذا الاثناء كانت لا تزال في الناحية الادارية تتبع ادارة « الجند » الا انها في الايام الاخيرة منها كانت تابعة لادارة صنعاء خاصة بعد توحيد ادارتها في تهامة عهد معاوية (٤٥)

وبموت معاوية ابن ابي سفيان واقتطاع « عبدالله بن الزبير » للحجاز واليمن وتهامة وغيرها من اقطار الدولة الاموية كان في عهده ان زار اليمن وتهامة فيها عدد من الشعراء الذين سجلوا في قصائدهم الشعرية عدة حقائق اجتماعية وجغرافية وجمالية عن طبيعة تهامة وحياتها في هذه الفترة من عهد الزبير ويعد الشاعر الاموي « ابو دعبل الجمحي » هو اول الشعراء الذين سجلوا انطباعاتهم الشخصية ابان اجتيازهم لمناطق تهامة يقول من قصيدته (٤٦)

كانني حين جاز الخل من رمع
نشوان اغرقه الساقون مصبوح

والمراد بالخل هنا اسم منطقة من مناطق وادي رمع القوافع اليوم بالقرب من مدينة « الحسينية » من ناحية « بيت الفقيه » لواء الحديدة

وبنفس النفي والتسجيل لحقائق من تهامة يأتي الشاعر الغنائي « عمر بن ابي ربيعة » وهو يمر بتهامة في طريقة للاقامة في منطقة « لحج » وابين من الشطر الجنوبي من الوطن اليوم (٥٠) مفهما واحدة من الغادات الحسان التهاميات بان موطنه ليس اليمن وانه ليس « عكيا » بينما كانت تعتقد بهذا حيث يقول :

فلو شهدن غداة البين عربتنا
لان تفرد قمري على فنن
لاستيقنت غير ما ظنت بصاحبها
وايقنت ان عكا ليس من وطني

وبعودة الدولة الاموية الى سابق نفوذها واسترجاعها لليمن بعد مقتل « ابن الزبير » في عام ٧٣ هـ كان من الدولة الاموية ان قررت نفي الشاعر « الاحوص الانصاري » الى جزيرة « دهلك » في البحر الاحمر فعرج على تهامة بمنطقة « الركب » الواقعة اليوم ضمن ناحية زبيد وتغنى هو الآخر بما شاهده من حسانها (٥٣) رغم حالات الهموم وعناء السفر الى المنفى (بدهلك »

ورغم ما نلاحظ هنا وهناك من اشارات ادبية وحقائق جغرافية واجتماعية احتوتها مقاطع شعرية كثيرة من النتاج الادبي في الدولة الاموية فالواضح ان علاقة الدولة

١ ورغم ما نلاحظ هنا وهناك من اشارات ادبية وحقائق جغرافية واجتماعية احتوتها مقاطع شعرية كثيرة من النتاج الادبي في الدولة الاموية فالواضح ان علاقة الدولة الاموية بتهامة لم تكن طبيعية اطلاقا لما سادها من اضطرابات (٥٣) ظلت قائمة حتى سقوط الدولة الاموية في عام ١٣٢ هـ

ونظرا لما شهدته الدولة الاموية من اضطرابات في اليمن وبالذات ثورة الخوارج بقيادة « عبدالله بن يحيى الحضرمي » الملقب باسم « طالب الحق » وتمركزت قواه الثائرة بعد الانحدار من صنعاء بمناطق بيشة في تهامة واجزائها الشمالية انذاك (٥٤) فقد افادت تلك الاضطرابات علامات الدولة العباسية وسياستها الداخلية في اليمن .

فما كادت اوضاع الدولة العباسية تستقر باليمن واعيدت الاوضاع بطريقة مختلفة عما كانت عليه من قبل واذا بها بدلا من استمرار ادارة مناطق تهامة من قبل مخلاف الجند كما كان الحال عليه في الدولة الاموية وادارتها في اليمن جاعلة من الاشاعرة وبطونها القبلية كالجماهر ، والاتغم ، والارغم ، والادغن ، وجدة ، وعبد شمس ، وبعد الثريا (٥٥) من اختصاص ادارة مخلاف الجند . في الوقت ذاته جعلت من قبيلة عك وبطونها الى جوار حكم ، وخثعم ، وبجيلة وغيرها من اختصاص ادارة الموالي العباسي بمكة (٥٦)

ويبدو لنا ان هذا التقسيم الذي اتخذته الدولة العباسية في ادارة مناطق تهامة اليمن كان القصد من وراء ذلك اضعاف التحالف القبلي القائم بين القبائل « الاشاعرة وعك » وزعامتها لقبائل تهامة عامة .

وتتعرض تهامة في عهد المنصور العباسي لحالات من الدمار والقتل والخراب على ايدي القوات العباسية ابان حكم الوالي العباسي على اليمن « معن بن زائد الشيباني » بسبب انتمائها العقائدي الى الفكر الخارجي وقد ظلت الخرائب والآثار ظاهرة حتى زيارة « ابن المجاور لليمن في عام ٦٢٥ هـ وذكره لبقاياها بزبيد (٥٧)

ونظرا لما اتسمت به ادارة الوالي العباسي « حماد البربري » في عهد « هارون الرشيد » من الظلم والارهاب في اليمن اندلعت الثورات ضد الدولة العباسية في اليمن للخلاص من ذلك الظلم والارهاب وكان من اخطر الثورات ثورة « الفيل الهيصم » ابن عبدالمجيد الهمداني من عام ١٧٩ هـ التي بعد جلاء قواتها من نجود اليمن اتخذت من بيشة ومناطق تهامة الشمالية مراكز لوجودها وقواتها لمقاومة جنود حماد البربري ورغم قوة المقاومة والاستبسال والتضحية فقد تمكنت قوات الدولة العباسية من القضاء على الثورة والقبض على الهيصم وستمائة من رجاله وسيقوا جميعا الى الرشيد ببغداد الذي نكل بهم اشد تنكيل حينذاك (٥٨)

ورغما ساد اليمن من استقرار نسبي فقد كانت من اهم الضربات الاقتصادية التي وجهتها الدولة العباسية ابان ادارتها لعك وقبائل حكم والازد من قبل مكة المكرمة وولايتها تخريب سوق « حباشة » التي كانت ترد اليها الازد من ديار الاوصام ، وبارق ، وقنونا ، وحلي ، وغيرها ومن مناطق اليمن وذلك في عام ١٩٧ هـ على اساس ان سوق حباشة بتهامة يعد من الاسواق الجاهلية المعروفة التي لايجوز استمرارها كما اشار بهذا فقهاء مكة المكرمة انذاك .

وتم بالفعل تخريبها بشكل نهائي ولم تقم لها قائمة منذ ذلك الزمن حتى اليوم (٥٩) وبالرغم من الخسارة الاقتصادية الفادحة التي منيت بها سوق حباشة باعتبارها كانت من الاسواق التي تستمر اقامتها ثلاثة ايام تسوق فيها البضائع الانتاجية والصناعية والزراعية لكل اليمن وغيرها من مناطق الجزيرة العربية كما كانت فيما قبل الاسلام وبعده فان الاوضاع في اليمن لم تستقر للدولة العباسية بعدها .

فما كادت الحجاز وشعوبها تبايع « محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب » في سنة ٢٠٠ هـ واذا بكثير من مناطق تهامة ومواطنيها يبايعون على الطاعة والانضمام الى الثورة العلوية ضد الدولة العباسية وسيطرتها في الحجاز واليمن (٦٠)

ويبدو ان الدولة العباسية في عهد المأمون تمكنت قواتها من السيطرة والاسترجاع للحجاز باسهل ما يكون في الوقت ذاته لم تستطع الاسترجاع لتهامة وبسط سيطرتها عليها الا في وقت متأخر من عام ٢٠٤ هـ

واذا كانت الدولة العباسية استطاعت استرجاع تهامة ونقصد بذلك اجزائها الشمالية واذا بالثورة تندلع في جنوبها من جديد بقيادة الاشاعرة وعك ضد الدولة العباسية مطالبة بالتحرر من نفوذها وسيطرتها في اليمن .

فاننا نلمح من اشارة تقول بان « محمد بن زياد » هو مولى للمهدي في زمن الرشيد العباسي كان بعثه الى اليمن فزارها وزار تهامة ووصل الى مدينة زبيد التي وقع اختياره عليها كعاصمة لتهامة (٦١) فالواضح من هذه الاشارة ان البعث الاول للامير محمد عبدالله بن زياد كان في عهد الرشيد نظرا لان الرشيد في آخر ايامه ابدا بعض التفهم لاصلاح اليمن واحوالها وفي مقدمة ذلك اصلاح القضاء فطلب من الامام الشافعي ان يرشح له بعض العناصر للقضاء بشرط ان يتوفر فيها حسن القضاء والنزاهة فكان من الامام الشافعي ان رشح الامام احمد بن حنبل (٦٢) الذي رفض بدوره ذلك الترشيح (٦٣) نهائيا .

ومن هذا الجانب وذلك فمن الواضح ان بعثة ابن زياد الى اليمن كانت بقصد الاطلاع والدراسة لاحوالها والمقترحات لاصلاحها الاداري والسياسي عن طريق تقسيمها الى ادارتين احداهما تكون تابعة لصنعاء والاخرى تكون زبيد وهي التي عدت في عام ٢٠٤ هـ مقرا للدولة الزيادية كما هو المعروف تاريخيا .

ان هذه وتلك من الاشارات تعد من اهم الجوانب التاريخية التي كنا نتوقع ان نجد لها صدى في طيات دراسة الاخ الحضرمي ولكن ومع الاسف لا مكان لها عنده مع ان ما ذكرناه في هذا الفصل لايمثل كل الحقائق العامة من تاريخ تهامة ضمن حركة تاريخ اليمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي منذ ما قبل الاسلام وحتى قيام الدولة الزيادية في اليمن

يتبع

طلال باغر : اتمنى ان يكون لى مكان بين الملحنين !

لحنت لطلال ومحمد عبده وقريبا تغني ورده من الحاني

الفنان طلال باغر ملحن موهوب له الحان ناجحة على المستوى المحلي والعربي . يهوى الفن منذ نعومة اظفاره . قدم اعمالا لاقت النجاح من قبل المشاهدين ، لهذا اردنا ان نحاوره لنعرف منه مايدور بذهنه فسألناه :

● ماهو الاسم الحقيقي واللقب ، والعمر الحقيقي والفني ، الحالة الاجتماعية ، محل الاقامة ، والمهنة ؟

– اسمي الحقيقي طلال محمد باغر ، والفني طلال باغز . عمري الحقيقي ٢٧ عاما ، والفني مايقارب عشر سنوات ، متزوج وأب لولدين وبنت ، واقيم في جدة .

● كيف كانت بدايتك الفنية ؟ هل بدأت كمطرب او ملحن او ممثل ؟

– الحقيقة بدأت بداية عادية مثل اي فنان ، لانه لايوجد معاهد اكاديمية فالفنان يتعلم بسليقته ، فيتخذ الفن كهواية ـ فاذا غنى احب ان يلحن واذا لحن احب ان يمثل ، فكانت العملية ككل . كل مقومات المطرب والملحن والممثل موجودة عندي ، ولكن شعرت بأنني اميل للتلحين اكثر مما اميل للغناء وانا احب ان اكون في مجال عمل لامعا ، فاخترت هذا الطريق و « رحم الله امرأ عرف قدر نفسه » فيوجد في الساحة الفنية من هم اكفأ مني في الغناء واعني العملاقين ، طلال مداح ومحمد عبده ، وزملائي الاخوان محمد عمر وعبادي الجوهر اصوات جديدة . وانا كملحن اتوقع ان شاء الله ان يكون لي مكان بين الملحنين من سبقوني في هذا المجال .

● طلال شقدار الممثل ، سبق وان اعطاك نصا غنائيا اسمه « وردة بكت » ماهي المراحل التي وصل اليها هذا العمل ؟

– نعم قد استلمت نصين غنائيين من الاخ طلال منذ ٣ سنوات ، وقد اكملت وضع اللحن لهما ، وهما جاهزان عندي . وفي الحقيقة ان فكرة الاخ طلال جيدة ، ولكن للاسف لا استطيع ان افرض على المطرب ان يغني هذا النص .

● هل رفض الفنانون السعوديون غناء هذا النص ؟

– لم يرفضوا . ولكن هناك صورا معينة في مخيلة الفنانين . ونص الاخ طلال يميل الى العمق والفلسفة . وانا شخصيا اقتنعت بفكرته .

● الا تعتقد ان ٣ سنوات كثيرة لانتاج عمل كهذا ؟

– لا اعتقد ان هذه الفترة طويلة . لان اي عمل يحتاج للنجاح يجب ان يأخذ وقتا طويلا حتى يظهر بالصورة الجيدة التي تساعد على نجاحه وانتشاره ليضمن الكاتب والملحن والمؤدي لهذا العمل النجاح . فهناك اعمال تحتاج لفترة من ٥ ٦ سنوات حتى تظهر . فانا قدمت اغنية « حبيبتها » للفنان طلال مداح وكانت جاهزة عندي منذ ٧ سنوات تقريبا ، وطلبها مني الفنان عبادي الجوهر ، ووضعها في الدرج . وبعد ذلك طلبها الفنان محمد عمر ، واعجب بها ، وايضا وضعها في الدرج ، وشعرت ان اللحن قد طال . واثناء جلسة مع الفنان طلال مداح ، عرضت عليه هذا اللحن فاعجب به جدا ، وتم تنفيذه ولاقى النجاح والحمد لله .

● سبق لك ان وضعت لحنا لمحمد عبده بعنوان « سنا الفضة » ولاقت نجاحا ، هل تفكر في تعاون جديد مع الفنان محمد عبده ؟

– في الحقيقة عملت ثلاثة اعمال عاطفية ، منها اغنية اسمها « سيد الغنادير » كلمات السامر ونزلت الاسواق في رمضان الماضي ولاقت نجاحا ، وبعدها في شهر ذي الحجة

حوار : سمير سيت
تصوير : داود احمد عنز

لحنت ايضا اغنية « عاتب الاعال » كلمات ملتاع . والحمد لله كلها وجدت النجاح .

● اصبحنا نرى في هذه الايام ان بعض الملحنين يؤدون الاغاني التي يلحنونها قبل ان يؤديها المطرب نفسه ؟ مارأيك في هذا ؟

– اذا كان الملحن يؤدي اداء حسنا ومعقولا فلا بأس ، ولكن بشرط ان لايقدمها كعمل رئيسي على مستوى الاذاعة والتلفزيون .

● من هو الفنان الذي تعاملت معه محليا وعربيا ؟

– محليا تعاملت مع الاستاذ طلال مداح والاستاذ محمد عبده وصف من الشباب منهم الاخ حسين احمد وفيصل محمد والاخ صالح مدني ، والفنان سلامة العبدالله مؤخرا ، وعملت عملين لم يظهرا بعد للفنان عبادي الجوهر ، الاولى كلمات الكاتبة (ليل) بعنوان « شفت الحبيب » والثانية كلمات المتيم « خليك ياحبيب تعال هنا » وهذه تعتبر اخر اعمالي . وعربيا تعاملت مع الفنانة وردة والى الآن اللحن موجود لديها بانتظار « التنفيذ » (!!) واحضر الان لعملين سوف تقدمهما فنانتان عربيتان ، كلمات الكاتب المصري محمد عبدالمنعم بعنوان (ماقدرتش تنسى) وان شاء الله يتم تنفيذها قريبا .

● موقف حرج مر بك اثناء حياتك الفنية ؟ وكيف استطعت الخروج منه ؟

– حدث لي موقف اثناء تسجيلنا اغنية في القاهرة مع الفرقة الماسية ، وبعد انتهاء العمل ترك لي الاستاذ احمد فؤاد حسن قائد الفرقة احد العازفين لكي يشرف معي على المونتاج ، وفجأة وجدنا فريق الكورال وقد اجتمعوا حولنا ويطالبوننا بدفع الاجر ، واحدثوا ضجة ، رغم الارهاق الشديد الذي عانيته ، اثناء العمل ، فتركت الاستوديو ورجعت الى بلدي ، وبعد ذلك باسبوع وصلني خطاب اعتذار من الاستاذ احمد فؤاد اخبرني فيه انه اتخذ الاجراء اللازم مع فريق الكورال .

● هل يغلب على الحانك طابع الحزن ؟

– ماشك ان الحاني معظمها يغلب عليها طابع الحزن . ولكن احاول ان امزج بين الحزن والفرح ، حتى يؤثر اللحن في الجماهير ويبقى راسخا في اذهانهم .

● اين تضع نفسك بين الملحنين : محمد المغيص وطاهر حسين ونجيب السراج ماذا تقول عنهم ؟

– في الحقيقة الجمهور هو صاحب الرأي .

● هل هذا تهرب من الاجابة ؟

– ليس تهربا ولكن في نفسي اجابة واخشى ان تحرج الآخرين ، او تضعني في موقف غرور امام الجمهور !!

● لحن سمعته وتمنيت ان يكون لك ؟

– الالحان الجميلة كثيرة ، ولايوجد لحن معين بالذات ، انما اتمنى ان اضع لحنا قويا وعلى مستوى اللحن الذي سمعته .

● هل تفضل ان تضع الحانك وانت في عزلة تامة ؟

– في الواقع هي لحظات الهام تأتي للفنان ، احيانا عندما استعد للنوم تأتيني لحظة الالهام فتجدني اضع لحنا جيدا دون ان اكون مستعدا لفكرة معينة .

● لحن توقعت له النجاح وفشل ؟

– اعمالي في البداية قبل التعامل مع الفنانين طلال مداح ومحمد عبده ، كثيرة كنت اتوقع لها النجاح ولكن فشلت ، فالفنان المبتدىء قليل الانتشار بلا خلفية اعلامية يكون من الصعب بروزه كما يجب لكي ينتشر العمل ، فمثلا اغنية « سنا الفضة » لو اي فنان قدمها غير الفنان محمد عبده اعتقد انها لن تجد النجاح الذي وجدته ، عموما انتشار الفنان له اثر على نجاح العمل .

● هناك عمل للفنان عمر الطيب ، قبل ٤ او ٥ سنوات ، وكان لحنا قويا لم يجد الانتشار والنجاح . لماذا ؟

– كما ذكرت لك ، الانتشار للفنان هو الذي يخدم العمل مهما كان ضعيفا ، فالاخ عمر الطيب ، قليل الانتشار ، وليس لديه حفلات عامة أو اشرطة كاسيت ، التي لها تأثير في شهرة الفنان والاخ عمر لم يحاول ان يظهر اشرطة كاسيت في الاسواق .

● نرى بعض الملحنين يستعينون بالحان من بلدان اخرى ، هل هذا يعتبر اقتباس ؟ ام سرقة الحان علنية ؟

– الافلاس الفني غير وارد ، كل جيل يتميز بطابعه الاجتماعي ، فالاقتباس نوعان ، الاول بان اخذ جملة من فنان معاصر ، هذا يعتبر « سرقة فنية » انما الاخذ من اغاني الفلكور في بعض الاحيان اعلى اللحن ، لان بعضا من الفلكور يكون مندثرا ، فالعملية تساعد على انتشار الفلكور ، وهذا يعتبر اقتباسا ، وانا اطربت لبعض الجمل الفلكورية للفنان حسين احمد ، وكانت من اللون البحري ، فاستعنت بالاخ عبدالرحمن بكر في تركيب جمل جديدة ، وركبتها على نفس النص ، ووضعت « كوبليه » آخر والحمد لله العمل وجد النجاح .

● هل يستطيع المطرب ان يعطي الاغنية بعض القوة ، اذا كان اللحن ضعيفا والكلمات ضعيفة ؟

– يجوز احيانا عندما يكون الفنان له مكانه في قلوب عشاقه .!!

● ماهي المعاناة التي يجدها الملحن حتى يصل اللحن الى اذن المستمع ؟

– اللحن اولا يعتمد على الظروف فاغنية « سنا الفضة » عملت في اقل من نصف ساعة ، واغنية « حبيبتها » عملتها ايضا في اقل من نصف ساعة وهناك اعمال انتهيت منها في عدة شهور !!

محمد عبده

طلال مداح

وردة



تعليقا على مانشر في « المدينة » و« الاربعاء » الاسبوعي :

حوار مع عادل امام يثيره عادل امام

سوف امثل للتلفزيون مسلسل « لا » لمصطفى امين

● القاهرة ـ عدنان مراد :

من بعيد ماكاد يراني حتى قال لي : لقد قرأت ماكتبته عني حرفا بحرف .. واقترب قليلا في الممر الذي يوصل الى بلاتوه استديو الاهرام ، حيث كان يصور فيلم ، مين الحرامي ، مع شيريهان وصلاح ذلفي ، والذي يخرجه من عبدالعزيز ثم قال :

ربما كنت تعتقد اني لم اقرأ ماكتبت في ، المدينة ، ولكني قرأته حرفا بحرف وانا اقرأ ، المدينة ، وخاصة ملحق ، الاربعاء ، ولكن موضوعك الاخير نشر على صفحات الجريدة العادية ، وربما اعتقدت اني لم اقراه . ولكني قراته ووجدت نفسي بعد هذا القول لعادل :

■ وهل تعتقد اني كتبت موضوعي إلا لكي يقرأ ! إذن كيف تتهمني فيه بأني اقيم الدعوى على نفسي ؟! هل هذا هو مافهمته من الموضوع ؟!

يتابع عادل :

يعني انا احبس نفسي . ازاي ؟ اساله . ولكن القضايا لم تنته الى الحبس وانت براءة بالنسبة للمتسول وفي الاستئناف بالنسبة للافوكاتو ، ثم ان الموضوع صريح وواضح وقلنا فيه مايحدث الان . ... الدعاوى على ...

اذن يبدو انك لم تقرأه او ان من قرأه لك لم يفهمك اياه ـ ماقلته في الموضوع ـ وهو بالمناسبة نشر منذ اكثر من شهر في المدينة ، هو ان اي فيلم تقام عليه دعوى بات يلاقي اقبالا جماهيريا كبيرا بحيث انك تفكر ان تقيم دعوى ، على الفيلم الذي لايقام عليه دعوى والقصد من هذا الدعاية والرواج لا الحبس والشهرة ..

ويقول عادل

اذا كان هذا القصد . فالله ولي التوفيق .

واقول له على العموم فكر في الموضوع فهو شيء يستاهل التفكير

عشرات الافلام

وانمشي مع عادل بعد ذلك لأساله نسمع ونقرأ عن عشرات الافلام والتي تعاقدت على تمثيلها في الآونة الاخيرة فماهي الحقيقة ؟

يقول ببساطة

هناك الكثير من المشاريع الفنية المعروضة ، هناك بالفعل اكثر من عشرة افلام ، ولكني الان امثل فيلما واحدا هو فيلم ، مين فينا الحرامي ، يخرجه محمد عبدالعزيز ..

وبعد ..؟

فيلم يخرجه محمد عبدالعزيز ايضا ، هو ، خلي بالك من عقلك ، وكنت قد وقعت عقده عام ١٩٨٠م

ولكنك في عام ١٩٨٠ لم تكن تتقاضى عن الفيلم ماتتقاضاه الان .؟

ولذلك فقد تم تعديل العقد ..

قيل انك رفعت اجرك من ٧٠ الف جنيه الى مائة الف جنيه ، هل هذا صحيح .؟

قد يكون صحيحا ..

وقد لايكون .؟

برافو عليك فهذا شيء من شاني وحدي ولست ادري لماذا يناقشوني دائما فيه .

لسبب بسيط هو انهم يريدون ان يعرفوا الى اين وصل سعر فنان مصر الناجح .؟

حسنا لقد اخذت ٧٠ الف جنيه فعلا ، ولكن سعر فيلم الفيديو الذي امثل فيه وصل الى ٧٠ الف جنيه في الوقت الذي لاتزيد فيه اسعار افلام الفيديو الاخرى عن ٣٥ ـ ٤٥ الف جنيه ولعل هذا يجعل من حقي ان ارفع اجري ثم ان هذا عرض وطلب . وثق بان المنتج لايدفع اجر النجم الا اذا كان يثق تماما من انه سيعود عليه اضعافا مضاعفة وهذا بالفعل مايحدث الان

عادل امام

... بالنسبة لك ... ام لافلام بالنسبة لكل افلامي وخاصة افلام المحاكمات ..

اذن الافلام تضعف الافلام .؟

انا لاانكر ذلك ولكني فقط انكر ان يقال اني اقيم الدعاوى على نفسي ، لكي تنجح افلامي فليس هناك من يفعل ذلك .

الدعاية قد تبيح ذلك .؟

اسمع .. ان هذه الافلام ليست لي ، هي للمنتجين ، هم لهم وسائلهم في الدعاية عن افلامهم ، وانا لادخل لي في الموضوع من قريب او بعيد ..

تلفزيون ومسرح

نتمشى ثم نتوقف امام باب غرفة المكياج فقد حان وقت التصوير ، بينما اقول لعادل .

قيل في خبر عنك انك لن تمثل للتلفزيون حتى نهاية عام ١٩٨٥ هذا ان صادفت فكرة جيدة ، هل هذا صحيح .؟

على الاطلاق انا لم اقل هذا القول لاني بالفعل كنت وجدت فكرة ، ووافقت عليها ، وسامثل دور بطولتها وهو مسلسل ، لا ، الذي كتبه مصطفى امين والذي تقرر ان اصوره بعد ان ينتهي السيناريو والحوار . الذي تنتجه الشركة المتحدة للاستديوهات بجدة والاخ الفنان محمد قزاز .

وقيل هذا بالنسبة للمسرح .؟

وهذا غير صحيح ايضا ..

ولكنك منذ فترة كنت تبدو مبتعدا عن المسرح قدر ماتستطيع .؟

ومع ذلك فقد كنت اتفقت على ان اعود الى المسرح ، وطلبت من مدير فرقة الفنانين المتحدين ان تنتهي كتابة نص مسرحية ، الواد سيد الشغال ، باقصى سرعة ممكنة ، واكد لي انه عهد بكتابتها الى بهجت قمر ، وانتظرت ان استلم الفصل طويلا دون جدوى .. ولذلك فقد ثرت وطالبت بان تنتهي المسرحية باقرب فرصة ممكنة لاني بالفعل اريد العودة الى المسرح ، فقد اشتقت اليه .

اذن قصة ، الواد سيد الشغال ، التي قررت ان تعود بها الى المسرح لك .؟

الفكرة لي ومالم تنته خلال وقت معقول فانا ساعهد الى مؤلف اخر بكتابتها ..

اتصل الامور الى هذا الحد بينك وبين فرقتك .؟

هذا فقط لكي اثبت للناس الذين اتهموني بالتخلي عن المسرح ، بأني ساعود اليه ولم افكر ابدا في ان اتخلى عنه ..

متى تقدر انك ستفعل ذلك .؟

احب ان اتفاءل فاقول . في الموسم الثاني المقبل فان لم يحدث وانشغلت بالمسلسل التلفزيوني وانا على فكرة لن امثل اكثر من مسلسل تلفزيوني واحد في العام ، وربما في العامين فبدون شك وباذن الله سيحدث ذلك في مثل هذا الوقت من العام المقبل ..

ويدخل عادل غرفة المكياج ، حيث يصعب تماما ان نتابع الحوار .

مصطفى امين

« من يكتم السر ؟! »

■■ يدور في هذه الايام ان هناك تعاونا فنيا سيتم قريبا بين الفنان ابراهيم حبيب والفنان احمد الجميري على ان يضع كل منهما للاخر لحنا يكون اغنية الموسم .

□□ يقال ان هناك سهرة محلية يستعد الفنان سعد خضر سعدون على انتاجها يشاركه البطولة الفنان محمد العلي والفنان علي ابراهيم والعديد من الممثلين المعروفين هذا ولم يفصح بعد عن مضمون القصة . وسوف تصور قريبا ان شاء الله .

□□ الفنانة نادية لطفي قررت ان تعود الى الشاشة السينمائية بعد فترة غياب طويلة وعودتها هذه ستكون في فيلم جديد نقلا عن مجموعة الحرافيش لنجيب محفوظ حيث اختار مخرج الفيلم سعيد مرزوق رواية شهد الملكة من تلك المجموعة وكان قد تقرر البدء بالتصوير خلال هذا الشهر

■■ تقوم الممثلة الشابة اثار الحكيم بتصوير دور البطولة في المسلسل التلفزيوني الجديد مزامير والحياة عن قصة رسيناريو وحوار يسرى الجندي ، حيث يتناول الموضوع قصة استاذة في احدى الكليات تتهم بارتكاب جريمة قتل فيحاول زميل لها وهو الفنان محمود مرسي مساعدتها لاثبات براءتها امام المجتمع ويشارك اثار ومحمود بطولة المسلسل فاروق الفيشاوي وسفيرة محسن ويخرج بزاءتي والحياة عبد العليم زكي ..

■■ يعتزم الفنان القدير فريد شوقي القيام بدور البطولة في السباعية التلفزيونية الجلاد والحب الى جانب النجمة الصاعدة شيريهان وسامح الصريطي ووجدي العربي ومريم فخرالدين وجميل راتب القصة والسيناريو والحوار لاسماعيل عبدالتواب والاخراج لاحمد خضر

■■ حول الفنان كمال الشناوي نادي الفيديو الذي كان يملكه الى دار للازياء يتولى تصميمها بنفسه ويقول كمال ان العمل في الفيديو لم يعد مريحا لوفرة الشركات وانه اختار ان يعمل في صناعة الازياء لانه سيصمم بنفسه كرسام سابق وفنان تشكيل كل الازياء التي سيعرضها في داره ويقدم كمال ازياءه المصرية والتي يؤكد انها ستصبح عالمية باسم كاميلو .

زرياب
| العصر الاندلسي
١٣٨ هـ ـ ٤٢٣ هـ |

هو حامل لواء الغناء العربي لدولة بني العباس في بغداد وبني امية في قرطبة ، ولم نعرف ان احدا اتيح له ان يشهد الخلافتين ويغني على مثل ما اتيح لزرياب . ثم يغادر بغداد الى الاندلس ، فاذا به يوازن ويقارن ويطلع على الوان الجمال الغربي فيضيفها الى ثقافته العربية الفارسية الممزوجة بعبقريته الفردية .

ولقب بزرياب تشبيها له بطائر اسود حسن التغريد يقال له (الزرياب) .. وبعد رحيله من بغداد الى الاندلس ... فسار الى قرطبة ، وسار متنقلا بين حواضر الاندلس ، وهو يلاقي الترحيب حيثما نزل في مكان .. ولم تقف مواهب زرياب عند جودة الغناء والمهارة في العزف بل تخطى ذلك الى تحسين صناعة العود ، كما كانت تبشر بذلك فطنته العجيبة امام الرشيد .

وهو الذي زاد الوتر الخامس في العود ببلاد الاندلس ، وكانت من قبل اربعة ، كما انه هو الذي ابتكر في العزف استعمال ريشة النسر ، لانها تجمع بين القوة والليونة ، وكانت لا تزال حتى وقته من الخشب .

يحدثنا الدكتور محمود احمد الحفني في كتابه (الموسيقى العربية واعلامها) عن مآثر زرياب :

ومن مآثره على الموسيقى ان هيا لنفسه فيها مدرسة خاصة وطريقة مستحدثة في التعليم ، اذ كان المتبع قبله في تلقين الالحان ان يكرر المطرب اللحن لتلاميذه حتى يحفظوه ، فاستعمل زرياب طريقته الجديدة في تعليم هذه الالحان اذ يصل الى تحقيق هذه الغاية على ثلاث مراحل :

الاولى لتعليم الايقاع في قراءة الشعر ، وان ينقر التلميذ الدف ليظهر له زمن الايقاع ويضبط الحركات ثم يدرس في المرحلة الثانية الالحان في شكلها الساذج .

وفي الثالثة ترجيع الصوت وحلية الغناء واظهار العواطف .

وكان يمتحن اصوات تلاميذه قبل البدء في تعليمهم ، فيجلس الطالب على كرسي صغير ويصيح بصوت عال (ياحجام) او يغني قائلا (آه) ويرددها ممدودة على جميع درجات السلم الموسيقي ، ثم يقرر بعد هذا الاختبار درجة صوت التلميذ ، من الحسن والجمال والقوة .

ومات زرياب وله العدد الجم من تلاميذ مدرسته ، كما ترك ثروة فنية بلغ على ما يحدثنا به المؤرخون عشرة الاف من الاصوات لم يقتصر ذيوعها على بلاد الاندلس ، بل عمت جميع الاقطار الاسلامية .

وقد انجب ثمانية من الابناء وبنتين ، وقد تعلم جميعهم الغناء وبرعوا فيه ..

ابو عواد

لمحة عن الشعر الشعبي في اليمن

بقلم : حسين محمد الهدار

تناقل العرب الشعر منذ زمن قديم وامتزج بحياتهم امتزاج الماء بالراح فقلما ورد ذكر للتاريخ العربي القديم الا والشعر يعانقه وكانهما توأمان وقد روى عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قولته المشهورة لاتترك العرب شعرها حتى تترك الابل حنينها ونجد جل مانقل من وقائع تاريخية مسجلة في قصيدة للشاعر التي عايشها كما في معلقة

عنترة العبسي وزهير بن ابي سلمى وغيرهم بل ربما استنتجت اخبار لحوادث ومواقع كاد النسيان يطويها طيا من خلال بعض القصائد الشعرية التي تحمل في طياتها اخبارا عن حقائق ... الا لان الشعر ... كبير وسيلة لاظهار مايدور في خلد الشاعر من افراح واتراح ونجد الشعر ذا التجربة الشعرية الصحيحة في معظم قصائد الرثا والحماسة والهجر والفراق وكما قال الرصافي :

ومن ضحكات الشعر دمعة عاشق
بها قد شكا للحب مافعل الهجر
ومن جمرات الشعر رنة ثاكل
مفجعة اودى بواحدها الدهر

ولما كان الخيال اغلب مواد الشعر اطلق بعض العرب لفظ الشعر على كل

كلام موزون مقفى تضمن خيالا وكان له تأثير في النفس وفي اثارة الوجدان والشعور يطرب لايقاعه من استمع اليه وقد طبع العرب وبالأخص في العصر الجاهلي على الفصاحة والبلاغة فنجد معظم قصائدهم وحكاياتهم لم يتطرق اليها اللحن ونهج على ذلك النهج من تبعهم من رواد هذا التراث فوضعوا له

القواعد من نحو وصرف وعروض وغيرها محافظة منهم على صون اللغة العربية عامة من ان يتطرق اليها الخلل فتخرج عن الاطار الذي نزل به القران الكريم

وسار عليه الرعيل الأول من العرب وللشعر علم خاص هو علم العروض لاشتماله على بحور مختلفة كالطويل والوافر والكامل والرجز اوصلها بعضهم الى خمسة عشر اصلا .

وفي اليمن ظهر الشعر الحميني عرف في مصر بالزجل وفي نجد والخليج بالشعر النبطي :

والشعر الحميني شعر ملحون

لايراعي فيه الاعراب ولا يتقيد بالوزن قال في تعريفه الاستاذ احمد حسن شرف الدين . والشعر الحميني ادب شعبي زاخر بالوان من الشعر التمثيلي والقصصي والغنائي يشبه في غالبيته الموشحات

الاندلسية الا انه من نوع جديد فهو ملحون لم يراع فيه الاعراب بقدر ماروعي فيه الايقاع الغنائي والضبط الفني والنظام العروضي واما عن سبب تسميته

بهذا الاسم فلا نجد جوابا شافيا حتى يومنا هذا بيد ان استاذنا البحاثة احمد محمد الشامي ذهب الى ان الحميني نسبة الى حمن موضع باليمن او انه صحف عن

كلمة حميري بينما ذهب اخرون الى اقوال اخرى يفهم منها ان القول لم يزل غامضا لعدم ورود اي ذكر عن سبب تسميته بهذا

الاسم وقد ظهر الشعر الحميني في اليمن

في القرن التاسع الهجري كما افاد مؤلف ، غاية الاماني في اخبار القطر اليماني ، ومن المؤرخين من يفيد انه بدا في القرن الثالث الهجري بينما ذهب اخرون الى ابعد من هذا وافادوا بانه بدا منذ زمن قديم .

واحتجوا بعدة ادلة منها قول الشاعر

احسلك الارض مسور
واختها بتوعر
واحور فاحور
وسعواره ... له ...

قال الهمداني ان هذا الشعر نقل عن بعض قدماء حمير وقول امرىء القيس :

تطاول الليل علينا دمون
دمون انا معشر يمانون
واننا لاهلنا محبون

واذا كان الشعر الحميني قد خالف قواعد سيبويه ونفطويه وابن جني الا انه بعيد عن التكلف وهو اقرب الى القلوب

لحلاوته وسهولة الفاظه وقد برع في ميدانه جهابذة من الشعراء اما الاخطاء اللغوية التي اخذت عليهم في شعرهم هذا فلسان حالهم يرد على علماء النحو بقول عمار الكلبي :

ماذا لقيت من المستعربين ومن
قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا
وقلت قافية بكرا يكون لها
معنى خلاف الذي قاسوه أو ذرعوا
قالوا لحنت وهذا الحرف منتصب
وذاك خفض وهذا ليس يرتفع
مابين قوم قد احتالوا لمنطقهم
وبين قوم على اعرابهم طبعوا

وهو اي الشعر الحميني اشبه شيء بالموشحات الاندلسية ولعل الموشحات الاندلسية نفسها نقلت من اليمن على

السنة الفاتحين اليمنيين فلقيت اقبالا كبيرا وتغنى بها المتغنون امثال ابن زرياب وابن باجه وابن القزاز . والذي يظهر من خلال مطالعة كتب التاريخ يجد ان اول من تغنى بالشعر الحميني في اليمن الفقيه احمد بن فليته والشاعر عبدالله بن ابي بكر المزاح والامام محمد عبدالله شرف الدين ومن قوله :

ماشاقني سجع الحمام
سحرا ولا برق الغمامة
كلا ولا اذكى الجوى
ذكر العذيب وذكر راحة
وعليك صلى خالقي
وحبا ربوعك بالكرامة
واسلم ودم في نعمة
يا خير من رفع العمامة

ومن المكثرين منهم :

الشاعر عمر عبدالله باحزمه احد علماء حضرموت عاش في القرن التاسع الهجري من شعره قوله :

لطائف الله اقبلت
من كل جانب والهموم تجلت
وبلغت ما أملت
نفس وفي برج السماك حلت
وبان سعدي بعدما تجلت
من كل جانب والهموم تجلت

ومنه قوله يعاتب ولده قاضي عدن الشيخ عبدالله عمر بامخرمه حين افتى بعدم جواز دهن راس المتوفى عنها زوجها مادامت في العدة .

ياسويلم ارى القاضي يعسر على الناس
ماتغاضى لهم حتى على طرقة الراس

ليه يلقى كذا والدين قد فيه الانفاس .
ماقرى الروضه اللي نصها يذهب الباس
وابرز البارزي من ضوء شعلته نبراس
وابن عبدالسلام افتى وفي قوله ايناس

وان قرعة الحسن ياخذ بقول ابن عباس

والابيات تفيد ان على المفتي مراعاة مجتمعه في الفتوى وان يجنبهم المشاق وان لايتمسك بقول من كان في قوله مشقة

من العلماء اذا وجد من يخالفه مادام معه دليل شرعي على مايقول . و (طرقة

الراس) اي دهن الراس (ويلقى) يعمل .

ولم يقتصر الشعر الحميني على موضوع دون اخر بل غزا كل المواضيع

التي طرقها الشعر الحكمي من حكم ومديح ورثا وغزل وفي هذا البحث فتناول شيئا منها بقول الشيخ عمر بامخرمة (في الوعظ) :

وانت يامن خطاء وامسى ونفسه هبابة
استعن به ولذ به واجتهد في طلابه

وان تخوفت من جور الزمان انقلابه
فانها ماتقع لك من سواه استجابه
لا ولارب غيره يطلب او يهترا به

ياسميع الدعاء يامن اليه الانابه

والشاعر يفيد ان على من اخطا وعصى ربه ان لاييأس من قرع بابه والتوجه اليه فلا يكشف الضر الا هو :

ويقول الشيخ احمد باكر البيحاني من اثناء قصيدة له (في الوعظ) :

هو ماترون الموت ماشي نهاه
والموت هدام الرجال

خذ امنا حوا وابونا تجاه
وبعد اخذ زيد الهلالي
ياتارك الدنيا هني لك هناه
لاتحسب الدنيا قبالي

وفي الاجتماعيات يقول الشاعر

كما من جالس المسبوب ... لساني
ولو ...
يجلس مع الجربان يجرب
ومن بعد الجرب موت الهوان
والاخوة كسبهم ياخير مكسب
هو احسن من تبلاد السمان
نعم يامن كسبهم ماتخيب
ونامايباك ياذي ماتبباني

والشاعر يحذر من مجالسة قرناء السوء ويحث على اعداد وكسب الاخوة فالمرء كثير باخوانه ومنه :

قل في الناس من تصحب ومن باتواليه
ماتجد صاحبك يحفظ لسرك ويوعيه
يصحبك مابرح كفك بلقمتك في فيه

وفي هذا يصف لنا الشاعر الاصدقاء والاصحاب الذين ينكرون عند زوال مصالحهم .

وللغزل في الشعر الحميني مجال واسع وان كان كثير منه لشعراء اجلاء عرفوا بمكانتهم العلمية ربما اتخذوا من الغزل اسلوبا لجذب المستمع فيبداون معظم قصائدهم به ثم يعرجون على ذكر ماارادوه من نصائح وارشاد وعلى هذا المنوال نهج كثير من شعراء الفصحى .

منهم قول الشاعر :

سلام يامن زانك الله بالملاحة والدعج
واعطاك من حسن الرخامة والوسامة والبلج
جل الذي حلاك بالطرف المكحل بالغنج
الى متى توعد بوصلك اه من شرب الخمج

ومنه :

نذرب لله نذر واجب
ان خلي امسى مسامري
شا اوهبه لله كل حاصل
من خف مالي وارزنه
والله ماعشق احد سواه
وغاية القصد لي رضاه
منى متى ناظري يراه

ومنهم :

على العقيق اجتمعنا
نحن وسود امعيوني
ماظن مجنون ليلى
قد جن بعض جنوني
فيا عيوني عيوني
وياجفوني جفوني
وياقليبي تصبر
على الذي فارقوني

وكما اسلفنا ان الشعر الحميني قد غزا كل المواضيع الا انه لم يحظ بمن يدون فنرى كثيرا منه متداولا على السنة المزارعين والعمال نظرا لما يجدون فيه من نصائح وارشاد في مجال العمل وتجارب الحياة وفي اليمن ظهرت اسطورتان هما علي بن زايد والحميد بن منصور ولايستطيع احد القول بانهما عاشا حياة حقيقية في زمن معين وهذا خلاصة القول فيما اوردناه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

صراع الأجيال زائف

اذا لم تكن له منطلقات فكرية

مكتب تونس. الطاهر الهمامي شاعر تونسي كان في نهاية الستينات وبداية السبعينات من الكتاب الذين يصنعون الحدث بمعنى انه كان قادرا على ان يجعل من كتاباته الشعرية او النثرية حديث الناس لمدة طويلة .. ثار على الشعر التقليدي .. ثم ثار على شعر التفعيلة .. وكتب « كلاما » سماه شعرا وبعث به الى الصحف التي رفضته في البداية .. ولكنه تمسك بنوع كتابته .. وراسل مجلة « الفكر » .. الاستاذ محمد مزالي على ما وصله من « شعر » لا يمت بالشعر المعاصر ... وجاءته « قصائد » اخرى من شباب يكتبون بنفس الاسلوب .. ان الطاهر الهمامي لم يكن وحيدا على الساحة الثقافية . فماذا يحدث لو تم نشر هذا الشعر في « الفكر » ؟ اليست « الفكر » سباقة دائما الى احتضان تجارب الشباب .

وقبل أن يقدم محمد مزالي على نشر هذا « الشعر » اجتمع بهيئة تحرير مجلة الفكر وتناقشوا طويلا في الموضوع من اجل ايجاد تسمية لكلام ليس شعرا تقليديا ولا هو شعر حر .. فماذا هو اذن ؟ هل تسميه شعرا جديدا فقط ؟ ولكن الشعر الجديد يعني كل شعر يكتب بشكل حديث وليس مستحدثا ؟ هل نطلق عليه اسم « النثر الشعري » ؟ لكن اصحاب هذه التجربة متمسكون بانهم يكتبون شعرا ؟

وفي النهاية وجدت هيئة التحرير حلا ! لماذا لا نطلق عليه اسم « في غير العمودي والحر » .

وكان الامر كذلك .. وظهرت القصائد الاولى من هذا الاتجاه .. وسرعان ما تبلور هذا الشعر وتكون مع الايام .. وبرز نقاد يدافعون عنه وفي طليعتهم طبعا احد كتابه الا وهو الطاهر الهمامي الذي قدم مقالات عديدة نظر فيها لهذا الشعر .

واصبح « في غير العمودي والحر » هو الشغل الشاغل في الوسط الفني والثقافي والادبي . وانقسمت الساحة الادبية الى مدافعين ومهاجمين .

والحقيقة ان المهاجمين كانوا بعدد اوفر لانهم يتمتعون باسلحة اقوى باعتبارهم ينطلقون من تراث طويل .. اما الشعراء الجدد من الذين حاموا حول هذا « الاتجاه النثري » حسب بعض التعبيرات فانهم لا يمتلكون « حسن الدفاع » ولا يتمتعون بحصانة ثقافية عالية خصوصا وان فيهم من لم يجرب الشعر العمودي او الشعر ، وفيهم من جرب في كتابة الشعر التقليدي وفشل .

الا ان الطاهر الهمامي وان كان يكتب هذا الشعر الذي اطلق عليه « غير العمودي والحر » فانه كان عميق الثقافة قوي الحجة والبيان . عميق النظرة الى مفهوم التجديد .

مع هذا الشاعر نتحدث عن بعض قضايا الشعر في المرحلة الحالية مع التركيز على الشعر العربي في تونس ..

ودعوتنا له للحديث معه ناتجة عن عودة الطاهر الهمامي الى الساحة الثقافية بتونس من جديد واصبح يراس نوعا من التجمع الشعري اطلق عليه اسم « المنحى الواقعي » الذي يكتب الشعر المباشر ويركز على النواحي السياسية والاجتماعية .

وللتعريف فان الطاهر الهمامي استاذ في اللغة العربية واصدر مجموعتين شعريتين الاولى بعنوان « الحصار » والثانية « الشمس » ونشر كتابا حول ابي القاسم الشابي كنا استعرضناه على صفحات هذه الجريدة .

■ استاذ طاهر .. يتحدث النقاد في ايامنا هذه عن شعر الشباب والشعر الشاب . فماذا تعني عندك « الشبابية » في الشعر ، هل تحدد بالسن ام بمضمون القصيد ؟

— السن ثانوية في تحديد شبابية شعر الشاعر بالنسبة للعامل الثاني الرئيسي الذي ذكرته وهو البعد الجمالي والرسالي للقصيد ، لقد بات ذلك من المسلمات والامثلة عليه في مجال الادب والفن عامة — لا في الشعر فحسب — لا تحصى ولا تعد .

انما يمكن للسن ان تساهم في انضاج التجربة وتعميق المعاناة وهو امر هام وضروري لكنه ليس الحاسم . فكثيرا ما تلقى شيوخا في عمر الشباب ابداعا فنيا والتزاما نضاليا بقضايا الانسان وتعبيرا عن اصدق هواجسه . وبالمقابل تلقى شبابا من ناشئة القريض شيوخا اي مناهضين لكل جديد مبتكر رافعين لواء التقليد شكلا ومضمونا معادين لكل نفس اصلاحي في المجتمع .

ان ديوان الشعر العربي قديمه وحديثه حافل بالقصائد التي لم تفقد قيمتها ولم تصدا بمرور الزمن سواء منها تلك المتعلقة بمعاني الوجدان الانساني (بعض غزليات عنترة وحكم زهير والمتنبي وروميات ابي فراس . وشعر الشابي والسياب) او بمعاني الحماسة الوطنية والقومية والكفاح الاجتماعي لبعض هؤلاء الذين ذكرتهم او لغيرهم عربا واجانب مما يبز اشب الشباب المتشاعر راهنا .

وبناء على هذا المنطلق فان المعركة « شبان — شيوخ » (او ما يسمى بصراع الاجيال لمجرد التباعد في السن) هي معركة زائفة وزوبعة لا طائل من ورائها سوى تهميش القضايا الاساسية وتعكير الماء . سواء عمد اليها الشبان حين يستخفون بكل ما يصدر عن الشيوخ ويعتبرونه « تخريفا » تجاوزته « الطلائعية » او عمد اليها هؤلاء حين ياخذون باطلاقية انتاج الشباب ماخذ « الطيش » والرعونة .

وكما قلت فليس كل قديم قديما ، وليس كل جديد بجديد ، ان المحدد يبقى في جميع الحالات صلة الاثر الشعري والادبي عامة — بالابداع الحقيقي الذي بقدر ما يمتع قارئه يفيده وينفعه ويطيل عمره .

وعلى هذا الاساس كان ينبغي مراجعة عدد من المفاهيم النقدية والمناهج الدراسية .

■ ومع ذلك فالصراعات موجودة على الساحة فهل لك ان تحدد الاسباب التي تقف وراءها .. ثم اني الاحظ ان الشباب يتصارعون فيما بينهم ولم يعد صراعهم مع الشيوخ كبيرا او في حجم صراعاتهم الداخلية . فهل ان هذه الصراعات مثمرة .

— الصراع موجود في الاشياء حتى في المادة الحجرية بين خلايا تنقرض واخرى تعقبها . تلك سنة الحياة وهو في حد ذاته دليل حيوية ونقيض للموت ، فهو لا يخيف ولا يذعر ، والصراع مستويات ، فقد يكون ضد الاستعمار من اجل التحرر ، او ضد الطبيعة والآفات الاجتماعية من اجل السيطرة عليها وتسخيرها لخدمة الانسان ، او بين الانسان ونفسه ، داخل العائلة نفسها ، وسط الاصدقاء في ذات الكيان .

ولكن الصراع يمكن ان ينقلب بدوره الى كارثة اذا ما حاد عن الوجهة الايجابية وانتفت ادابه واخلاقياته ، اذك انشغل اطرافه بالهوامش والقشور دون اللب ، وانصرف بهم الى الضفة عن المجرى الكبير ، واذا لم يكن منظما ونزيها وديمقراطيا وموضوعيا ..

فطالما ان الحقيقة ديدن الجميع لا خوف من الصراع وعليه ، بل الخطأ في كبته وطمسه والحيلولة دون الوصول به الى نهايته لقطف ثماره وجني غلته ، وتاريخ المجتمع الانساني مليء بالعبر فلولا الجدال والمناظرات والمعارك الفكرية والقلمية وتنافس المدارس وتباري الاتجاهات لما انفتحت للابداع الثقافي كل هذه الآفاق التي نراها اليوم بالرغم من العوائق الكثيرة التي ما تزال ماثلة فلا حياة للفن والادب من دون قدح لزناد الجدل المثمر . ولا امكانية لتبين الزؤان .. الرديء وفصل الحب عن ... غياب حركة نقدية نشيطة ، قادرة ... الفرز الموضوعي متشعبة بادوات التحليل الفني والاجتماعي .

ان التراكم الذي نشهده حاليا على الساحة الشعرية العربية بتونس للاسماء وللنماذج المنشورة ولو انه مازال بدوره نسبيا ومحدودا ، فهو بصدد التحول الى غدير اسن يختلط حابله بنابله ، مبدعه بمسفه ، مهزوزه براسخه وذلك بسبب غياب المحرك الذي ذكرناه الا وهو الصراع المبدئي الدافع او بعبارة ابسط الفتيلة النقدية .

كم نحن بحاجة الى « غربال » نعيمة على تقادم عهده ، الى الناقد الجدي المهاب الذي يضع كلا في مربعه الحقيقي ويبصره بحجمه ويروضه عليه .

ان الصراع الذي دار عندنا خلال السنتين الاخيرتين بين اتجاهات الواقعية والوسطية والكونية في الشعر التونسي ظل محصورا على اهميته لا يتجاوز بضع عناصر ، وسطحيا ، وسرعان ما تبخر صداه المحدود . وذلك بسبب الافتقار الى الانكباب الجدي والتواضع العلمي والاخلاقية ، فباستثناء عدد قليل من المقالات والردود حاولت طرح المسائل وطرقها بشيء من الجد ظلت البقية تشطح على حبل المزايدات الكلامية والاحكام المتسرعة الاحادية والاعتباطية ، وظل الغرور والادعاء سيد الموقف .

صراعات فرضها تطور الواقع وتشعبه وساهمت في افرازها ما تعيشه البلاد ويحياه المجتمع من مخاض ، فهي غير مفتعلة ، ولكنها تبور وتفشل حين تتحول عن مسارها .

■ هل لك ان تحدد لنا خصوصية الشعر العربي في تونس وعلاقته بالشعر العربي ككل ؟

— ينبغي التذكير بادىء ذي بدء بالعلاقة الحميمة التي تربط الشعر في تونس بحركة الشعر العربي من الخليج الى المحيط اعتبارا للروابط الكبرى والتاريخية التي تلحم كيان الامة العربية ، فهو جزء منها واحد روافدها ، وبالتالي يتبادل التاثر والتاثير معها ، على ان هذه العمومية لا تنسينا خصوصية كل رافد ، فكما توجد الاسس والظواهر المشتركة بين الروافد المتعددة توجد كذلك المذاقات والطوابع الخاصة وكلا المستويين يثري بعضهما الاخر ويكمله ولا يناقضه ويتضارب معه البتة .

على سبيل المثال نلاحظ اشتراك الشعر العربي الحديث في نفس الملامح الكبرى والمراحل الهامة التي قطعتها حركته ، مع فارق ضئيل في نسق السرعة بين قطر واخر بفعل عوامل تاريخية معروفة .

« الشبابية » في الشعر ليست سنا محددة

« حبك .. صمت رهيب »

شعر
بابكر محمد الحسن

أتحبني ..؟!
وتسألني .. ولا ادري
بماذا اجيب ؟
اللحظة سكرى
بالدهشة
والصمت رهيب ..

ودبيب الحس ياتي
على قلبي ويغيب ..
اتحبني ..؟!
سؤال غريب ..!
اضاع امامك
ذاتي

واطلق في لهيب
سرى في جسمي ..
وفي الاعصاب .. دبيب
تراني بماذا .. اجيب ؟
الهمس .. الصمت
اللحظة شيء رهيب

الحس ..
النبض معنى عجيب
سؤالك ..
اشعل حريق
ولا ادري بماذا اجيب

...ة نظر في ديوان الشاعر عبدالاله جدع



من هذه الصورة الموحية المعبرة من شاعر اقر منذ البداية بانه يرى في شعره في هذه المرحلة كما قال في مقدمته (دافعا للمثابرة والقدرة على المواصلة والابداع).

وفي قصيدة (ماساة اليتيم) يقدم لنا الشاعر انموذجا انسانيا رائعا احر من المشاعر الطيبة .

في يقظة الصباح
والطير يشدو بالنداء
وفي السماء هالة من الضياء

وبعد ان اعطانا الشاعر صورة للطبيعة عند بدء اطلاعه على ماساة هذه اليتيمة يقول مكملا

وطفلة يتيمة تنام في العراء
فراشها الثرى لحافها السماء

وما حال هذه الطفلة المسكينة التي قدر لها ان تكون يتيمة وحيدة تتفجع لمراى الاطفال وهم يمرون امامها بصحبة ابائهم وامهاتهم ولا اب ولا ام لها

تشاهد الصغار
يمشون في دروبهم
بصحبة الكبار . خطوة .. وخطوة
الى طريق علمهم
الى الكفاح

فهؤلاء الصغار يذهبون بصحبة اهليهم الى المدارس حيث يتلقون العلم وهي محرومة من العلم ومن كل شيء

ترثي لسوء حالها
وانها من حزنها
تنساب بالبكاء
فاليتم سر قادها
للبؤس والشقاء

ولكن الله لم ينس هذه الطفلة البريئة فقد بعث لها رجلا غنيا محسنا لم يرزق ذرية فيضمها الى بيته ويكفلها ويضمن لها العيش الرغد

يا ابنتي
فاليك ارسلني القدر
فانا ترى روحتي لم تنجب الولدا
هل تقبلين ابوتي
مكث ... فضمها اليه

ولا احد يستطيع ان يدعي بان هذا الكلام شعر موزون مقفى ولكن الشاعر يستطيع ان يقول بكل ثقة انه قدم لنا مشاعر انسانية رفيعة في الفاظ بسيطة معبرة

ويقول في قصيدة (حب بلا حذر) كلاما جميلا يحتاج الى قليل من التحوير ليغدو شعرا جذابا بكل معنى الكلمة

في ليلة قمرية كنت ارنو للقمر
واسامر الضوء المسبح
حتى ملت من السهر

ويقول مخاطبا البدر طالبا منه ان يسعفه بكلام غير الصمت فلعله ينجيه عن احبابه :

يا بدر حاورني
عساني اصطبر
فلقد مللت الذكريات
وهذه حال البشر
اني وهبت له الكثير
لكن قلبي ينفطر

ويقول في قصيدته (لوعة)

خيالي المجنح فاق الحساب
وفاق تصور كل البشر
اعيش اسامر يا حلولي
جمال النجوم اخاف القدر

ثم هو لا يشكو من ابتعاد من يحب فحسب وانما هو ايضا قد ابتلي بالحاسدين الذين يزهدونه في الحياة ويلحقون به الضرر ويشكوهم الى الله لانهم قسوا عليه فابكوه اذ لا ضمائر لهم تردعهم عن ذلك يقول .

غياب الضمير بقلب الحسود
امات الحياة اشاع الضرر
الى الله اشكو نفوس العباد
فدمع العيون الغزير انهمر
وهجر الحبيب احال الحياة
لصحراء جدباء ترجو المطر

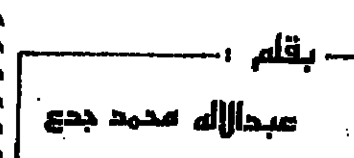
فماذا يمكننا ان نطلب من رجل عشق الشعر والادب وابى الا ان يقدم لنا هذه المشاركة على استحياء بعد ان قدم لنا من المعاذير ما يعد مقبولا معقولا حتى لو انه اقترف ذنبا ولم يقدم لنا ديوان شعر

وانني اوافق الاستاذ الكاتب محمد محمد حسن شراب فيما ذهب اليه عندما قال في عدد الاربعاء الاول من شهر شعبان ١٤٠٤هـ عن ديوان الاستاذ عبدالاله جدع . ويعتبر هذا شجاعة ادبية عندما خرج على الناس بما عدد ليرى رايهم فيه . فكم من موهبة توارت بين الاوراق خوفا من النقد . وراى الاستاذ الكاتب في هذا الديوان هو الراي الموضوعي الذي يرتضيه المنصفون يقول الاستاذ محمد شراب في نهاية مقاله . ان الديوان لا يخلو من الحسن ولا يخلو من التعبير الادبي

وبعد . فانني بهذه الكلمة لم ارد ان افتح بابا للمناقشة حول الديوان . فان الزمن كفيل بالحكم له او عليه . وانما اردت ان اقول كلمة حق اعتقدها ولا الزم بها احدا وهي ان النقد الموضوعي الهادف هو الذي يرتقي بمستوى الانتاج الادبي وان التجريح يثبط الهمم ويبدد المواهب قبل ان تتفتح عنها اكمامها فيخسر الشعر والنثر من ملكات ... حسبنا عليها ان ... بيدها متجهين ... او توجيه ودود والله من وراء القصد

النقد بين الهدم والتقويم





بقلم : عبدالله محمد جدع



اطلعت على ما كتبه الاستاذ الفاضل محمد محمد حسن شراب في عدد الاربعاء غرة شعبان ١٤٠٤هـ .. وقد كنت اوثر ان لا أرد على من كتب وانتقد ديوان شعري « احبك » فلقد لمست فيما كتب نبرات الحقد وصيحات التشهير المفتعلة التي حرص اصحابها على ابراز المثالب وترك المناقب والتجاوز عن النقد الى التجريح الشخصي واستغلال البغض « والحزازات » وما في النفوس من عداوات .. كنت ارفض الرد على اولئك وامتثل لنصيحة استاذنا الكبير الشاعر محمد حسن فقي بالاعراض عنهم ..

وكاني به قد استقرا شيئا مما سيحدث .. ولكنني ازاء ما كتبه الأستاذ محمد محمد شراب ومع ايماني باهمية النقد للعمل الادبي اجدني متشرفا بالرد لأني أمام ناقد محايد عرف النقد الأدبي بأصوله الفنية ومبادئه العلمية .. وعرف أصله في اللغة العربية ، فهو المأخوذ من نقد الدراهم وتمييزها واخراج الزائف منها . وكما قيل النقد في الدراهم هو معرفة جيدها من رديئها ... وفي الكلام اظهار ما فيه من عيوب ومن محاسن ايضا ..

ولقد وجدت في نقد الكاتب ما افادني وارشدني وما شدني الى التعقيب والايضاح ولذا اقول .

اخي الأستاذ محمد .. لقد انصفتني وجئت بما نبحث عنه . وبما افتقدناه على الساحة .. فقد أستغل بعض من اشتغل بالصحافة موقعه كمحرر ونصب نفسه حكما واعظا راشدا يقرر ويؤكد ما لا يقبل التغيير او النقاش .. ولعلك قرات فيما قرات من كذب علي بهتانا . وافترى على سعر الديوان زورا وادعى بانه بلغ المائة ريال .. ومن ابهره النجاح واستغل موقعي الوظيفي .. ومن عاث واصدر وحرص على اسامة دون مسببات او علل .. الضجة .. ولكنك كشفت في الافتعال الموضوعي شيئا من الحقيقة .. وجئت أنت من نبحث عنك . واضيف تاكيدا لكلامك ـ والله يشهد ـ اني لا اعرفك كما لم تعرفني وليس لاحدنا عند الاخر حاجة .. وقد كتبت فانصفت وان كان لي ثمة ملاحظات او ايضاحات على ما كتبت فنيما يلي .

* انني لم اطلب مكسبا ماديا من اصداري هذا الديوان ولن اتجاوز الحقيقة لو قلت ليس لي من ريعه شيء . كما لم احرص على خروجه بهذا الترف والزخرفة التي حرص عليها الناشر . ولا اشك ابدا انها كانت أساس الاستفزاز لدى البعض .. ولست بهذا الاصدار انشد شهرة أو جاها فاني اعرف موقعي ومكانتي جيدا ويكفيني شرفا ـ وان كنت لا ادعيه ـ انني اخدم الكتاب ونشر الثقافة .. ولكن النشر جاء بعد ان استنصحت من استنصحت عن قصائد ومقطوعات كتبتها منذ سني الدراسة .. واردت ان اسجل بها باكورة انتاجي بموضوعية صادقة عن فترة قبل ان اتحول الى احسن منها ولا اجد العيب في ذلك لأن محاسنه من مساوئنا .

* انك لمست الحقيقة وتنبأتها حين ذكرت عن التجديد في قصيدة دعيها .. وهي سمة احاول ان اكررها في كثير من قصائدي الجديدة لأني بما اسميه بالتفعيلات التجميلية فانتقل من تفعيلة لاخرى في جرس موسيقي احاول فيه ان لا اجعل القارىء يحسه او يقف عنده من نشاز .. ولا يفوتني ان انبه هنا الى ان شطرات من قصيدة دعيها قد سقطت في الطباعة ـ التي تمت خارج الوطن ـ مما اضعف من قوتها واظهرها بمظهر النقص .. والا لشاهدتها اخي الناقد واستحسنتها اكثر مما استحسنته ولكن تذوقك لموسيقاها هو تاكيد لذوقك الفني الرفيع .

* في قصيدة (رثاء ابي الشاعر) حينما قلت

ابي يا حبيبي ترى كيف انت
اسعدا تنال بعمق الترب

اراك تعجبت من هذا التساؤل الذي لم يستهويك .. ولكني عزيزي الناقد .. اقول ربما سها عنك انني طرحت سؤالا تقريريا اجبت عنه في البيت اللاحق وكنت اعرف اجابته فقلت في البيت اللاحق .

ابي لا اشك فانت الذي
عطفت علينا كرهت الشغب

فانا لم اشك في مصير والدي رحمه الله .. بل أوردت السؤال واجبت بانني اثق انه ان شاء الله في عيشة مرضية .. فقد كان عطوفا رحيما مسالما حنونا ويعرف ذلك كل من صاحبه .. واما الدعاء له فقد فعلت وكان في ختام القصيدة حيث قلت ..

وادعو الاله بكل صلاة
اسا ويك فردوسه المرتقب

* اما بداية قصيدة ... فيها :

شرعت أطالع ما قد كتب
وارنو الى شعره الملتهب

فاراكم تعجبتم من الرنو الى الشعر وانه كان الاجدر بي ان اقول انهل من شعره الملتهب .. ولكني لست معكم .. ولا اسيغ ان انهل شعرا ملتهبا .. بل ارنو اليه رنوا .. فالانسان لا يستطيع ان ينهل او يشرب الماء الحار (مثلا) بل يرنو او يطيل النظر بتامل الى الشعر الملتهب المتالق .

* ولعلك في شيء من نقدك قد جانبت الحقيقة ولا اقول الوهم فقد خشيت فيه ـ ولاكثر من مرة ـ ان تتهم بالمجاملة او النفاق .. ولذا رايتك قد تصورت غير الصحيح واني اتجاوز الاشارة او التوضيح لذلك الشيء ويكفيني جانب الانصاف منك .

وعود على بدء .. اشكرك كثيرا اخي الناقد على هذا النقد الموضوعي والانصاف الذي غاب عن الساحة واختلط الحابل بالنابل ..

وتلكم اعزائي القراء بعض ايضاحاتي عما كتبه الناقد المحايد الأستاذ محمد محمد شراب وما احوجنا نحن ابناء هذا الجيل لامثال هؤلاء النقاد الذين يوجهون ويرشدون الى الصواب ولا يهدمون العمل او يضعون العراقيل والحواجز لتعويض نقص في نفوسهم وحبا في الظهور على حساب الآخرين والذين يحزنهم ويؤلمهم ان ينجح الآخرون .

وقبل ان يكتب ناقدنا المحايد .. كنت اخشى ما اخشاه ان النقد بقيمه واصوله قد شاح بوجهه عن ساحتنا . بعد ان كتب من كتب ممن يهرف بما لا يعرف من مدعي النقد ولكن وقد اتى ناقدنا المحايد يحمل شرف الكلمة وامانة العرض في حسن دراية ومعرفة تدفعنا للامام ان شاء الله .. فان الأمل في نفوسنا يعود .

وكلمة اخيرة اهمس بها في اذن الحاقدين . ان القافلة ستمضي وتواصل السير .. ونقد موضوعي مثل هذا يلقم اولئك ـ اياهم اعني ـ حجرا

واسال الله التوفيق ..

وتسألينى

وتسأليني ..!!
اين حنيني
اين عهدي الماضي
واحلام سنيني
اين الحان الهوى
انشودة اللقيا
وعبير افراح
عيوني
اين احلام الصبا ؟!
وماكنت ابدي
من هيام القلب
من عذب شجوني
لاتسأليني
كيف ضاع
الحب مني وتوارى
ان كنت حقا
تعشقيني ...
لاتسأليني ؟!!

سعود سالم

رفقا بالأكمام حتى تتفتح : وجهـ

وفي ظني ان هذا منحى غير صحيح في عملية التقويم التي لا بد منها للشعر والشعراء فان أسلوب الهدم والتقطير هو اسهل وسيلة للقضاء على الملكات الشابة التي تاخذ طريقها الى التفتح لتصبح عبيرا ذكيا بعد حين وهو ردع قد يلجيء الشعراء الشباب الى التقوقع ويزهدهم في ابراز انتاجهم على الملا خوف النقد والتجريح .

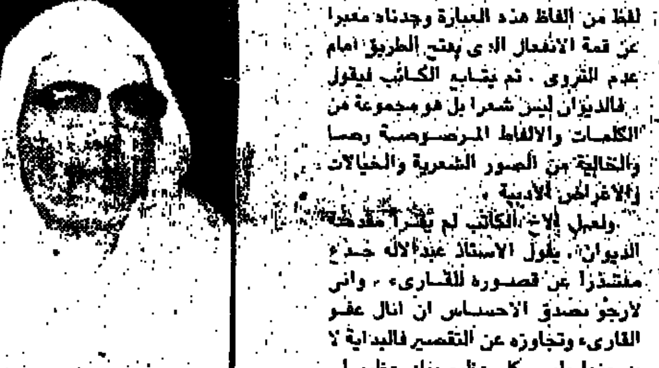
واعتقد ان من الافضل ان نقول كلمة النقد بطريقة بناءة هادفة وان نقولها بمحبة وصفاء نية حتى لا نخنق بايدينا مواهب قد يسعفها الحظ فتنمو وتزدهر وتحلق فتطرب . وفي النهاية - وهذه طبيعة الحياة - لن يصح الا الصحيح ولن يثبت في الساحة من الشعر الاصيل فهو وحده القادر على المحافظة على وجوده وستندثر كل المحاولات الفجة من تلقاء نفسها ولن تخلف اثرا مثلها مثل النبتة التي جف المعين الذي كان يرويها .

وقد دعاني الى الكتابة في هذا الموضوع ما قراته في عدد (الاربعاء) الصادر في ٣ رجب ١٤٠٤هـ الصفحة السابعة عشرة تحت عنوان (نعم .. لقد جدع انف الشعر) للاستاذ احمد سعد المطوع مشيرا بذلك الى ديوان الاستاذ عبدالاله جدع (احبك) والعبارة مقتبسة من عنوان مقال الاستاذ علي عمر العسيري الذي ابدى فيه وجهة نظر في الديوان المذكور .

ابتداء اقول انه ليس من حق احد ان يحجر على فكر غيره او ان يلزمه براي لا يراد . واقول ان راينا في تقييم اي انتاج يجب ان لا يصدر عن عواطف مهتاجة وان نصوغ هذا الراي في القوالب المتعارف عليها في عالم النقد حتى يكون نقدنا للبناء لا للهدم وحتى يكون النقد وسيلة صحية للارتقاء بالانتاج الادبي الى المستويات الرفيعة التي ننشدها وسوف اناقش بهدوء بعض ما ورد في مقال الاستاذ احمد سعد المطوع اقول بهدوء بالرغم من الطريقة الملفتة للنظر التي بدا بها الهجوم على الديوان الوليد وعلى صاحبه يقول ما نصه . ولقد صعقت لهول المفاجاة .. فاذا نظرنا لكل لفظ من الفاظ هذه العبارة وجدناه معبرا عن قمة الانفعال الذي يفتح الطريق امام عدم التروي . ثم يتابع الكاتب فيقول . فالديوان ليس شعرا بل هو مجموعة من الكلمات والالفاظ المرصوصة رصا والخالية من الصور الشعرية والخيالات والاغراض الادبية .

ولعل الاخ الكاتب لم يقرا مقدمة الديوان . يقول الاستاذ عبدالاله جدع معتذرا عن قصوره للقاريء . واني لارجو بصدق الاحساس ان انال عفو القاريء وتجاوزه عن التقصير فالبداية لا بد منها وليس كل عظيم يولد عظيما . فهل ادعى صاحب الديوان انه قد بلغ مبلغ الرضا عن نفسه وعن ديوانه ام انه قال لنا بوضوح انه لا زال في بداية الطريق وانه يطمح الى تحسين مستواه ويقول . ولا ادعي فيما اقدمه الشاعرية او الشعر الكامل المتكامل . فالرجل ومنذ البداية يضع الحقيقة التي يحس بها امام القاريء ولا يخدعه بان يزين له قراءة الديوان بعبارات غائمة بل انه من فرط استحيائه في تقديم ديوانه للقراء يكاد يقول لهم بان هذا ليس شعرا بل هو كما قال . . خواطر وخلجات لنفس صادقة عاشقة للثقافة والادب . ولم يقل لنا انه يريد ان ينازع بديوانه امير الشعراء . وقد اعتمد الكاتب في تعزيز رايه في الديوان على شهادة شاعر مجهول لدرجة انه لم يذكر اسمه حيث قال له ذلك (الشاعر) . هذا ليس شعرا . وكانه بهذا الراي قد اعطاه المعول واشارة البدء بهجومه على الديوان وصاحبه وما هكذا يكون النقد .

وتقديم الاستاذ الكبير محمد حسن فقي للديوان فهي ظني انه نابع من حرصه الشديد على الاخذ بيد الملكات الشابة ورغبته في ان يرى اجيالا جديدة من الشعراء تحمل رسالة الشعر في المملكة واما ان يتهم الكاتب الاستاذ الفقي بانه لم يطلع على قصائد الديوان فهو اتهام في غير محله ذلك لأن الاستاذ الفقي قد اشار في مقدمته الى قصائد بعينها حيث قال عنها بصدق . كل هذه



محمد محمود جادالله
المدينة المنورة

القصائد تحمل ومضات شعرية تعد بمستقبل افضل . ولا اظن الاستاذ عبدالاله جدع قد تطلع من وراء ديوانه الى اكثر من هذا التقدير من الشاعر الكبير .

وان ياتي الكاتب ليقول في عجلة . فقيام الاستاذ الفقي بتقديم هذا العمل (المهتريء) يمثل في تصوري كبوة . فهذا ما لا نوافق الكاتب عليه ولا نوافق كذلك على استعمال العبارات الخالية من الموضوعية مادام قد تصدى للكتابة واعمل قلمه فيما لا يجوز بتجريح صريح وترك الديوان الذي هو موضوع النقد الى صاحب الديوان يقول السيد الكاتب . ولذلك اتساءل منذ متى اصبح عبدالاله جدع شاعرا يصدر ديوانا شعريا . واني بدوري اترك الكاتب لاوجه سؤالي للقراء : ايجوز ان نهبط بالنقد الادبي الى هذا المستوى ؟ ويواصل الكاتب هجومه قائلا عن الاستاذ عبدالاله جدع . وعندما اقرا مقالاته لا اجد فيها فائدة تذكر . فهل هذا النقد القاسي هو من قبيل النقد البناء الذي نهدف من ورائه الى تصحيح مسيرة الكاتب او الشاعر ؟ ويقول الكاتب في نهاية مقاله . وكل ما قلمه يعكس رايا صادقا بعيدا كل البعد عن الاغراض الشخصية وهدف المصلحة العامة . ولكن هل تحقيق المصلحة العامة ياتي عن طريق قتل المواهب والجلوس لها بالمرصاد حتى اذا ما حاول ذو موهبة ان يطلع الناس على شعره ضربناه على ام راسه حتى لا يرفعه مرة اخرى ؟ واذا ما اتينا الى الديوان نفسه وجدنا انه لا يخلو من لمسات انسانية معبرة ولا يخلو من (وعد بشعر وشاعرية) كما قال عنه الشاعر الكبير الاستاذ محمد حسن فقي وساقتصر على غرض بعض النماذج من نفس القصائد التي اشار اليها يقول الشاعر في قصيدته (دعيها) موجها كلامه لطفلته التي تحاول امها ان تبعدها عنه حتى لا توسخ ثيابه قبل خروجه الى .. الى

فشوقي اليك يزيد
ويحنو فؤادي عليك
فانت الهناء
وانت الرجاء ..

فاننا نرى ومضات انسانية شفافة تعبر عن اقصى ما يمكن ان يحمله والد لطفلته من المحبة وهي مشاعر افتقدها كثير من الناس في زحمة الجري وراء المادة وفي زمن ضاعت فيه الرحمة من القلوب .

ويقول في مقطع اخر من نفس القصيدة مخاطبا زوجته :

دعيها .. دعيها
اقبل فاها
ملاكي الصغير
وسلوة عمري
وشمسي المنيرة

انها مشاعر فطرية اراد الشاعر ان يجعلنا نحس بها واحب ان يطلعنا على هذا الجانب من جوانب النفس الانسانية في بساطة وعفوية .

ويتوفى والد الشاعر فيحزن لوفاته ويريد ان يتعزى عن فقد هذا الأب الحبيب فيهرع الى ما كان والده قد سطره من شعر ليلمس فيه احزانه يقول في قصيدته (رثاء ابي الشاعر) .

شرعت اطالع ما قد كتب
وارنو الى شعره الملتهب
فذكراه قد داعبت خاطري
ومرت على مرور السحب

ثم هو يردد العبارة المستحيلة التي يرددها الناس عادة عند فقد احبابهم

فضيت ابي ليتني قد ملكت
لاعطيك عمري رخيص الطلب

ثم يتفجع مناديا .

ابي يا حبيبي ترى كيف انت
اسعدا تنال بعمق الترب
ابي لا اشك فانت الذي
عطفت علينا كرهت الشغب

وهذه ولا شك هي المشاعر التي يحس بها كل من فقد اباه فهي مشاعر انسانية تجد الاستجابة في كل نفس ويرن صداها في كل وجدان نقي .

ويقول في ابيات جميلة من قصيدته (رد الاتهام) .

هتف الفؤاد الى الحبيب مناديا
يشكو من الحزن المرير طويلا
يا مالكا في الحب اسرار الهنا
هلا شفيت من الغرام عليلا

الى ان يقول

انت السعادة انت مفتاح المنى .
فارحم فؤادا مدنفا مقتولا

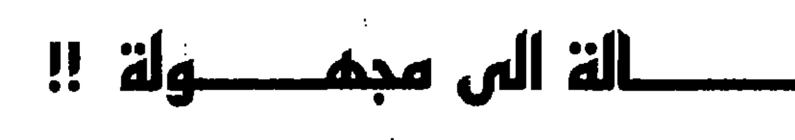
ويصف حبه الذي يحس به كبيرا يسع الناس جميعا .

حبا اوزع من مداد على الورى
وافيق من همساته مذهولا

وفي قصيدة (الذكرى المولة) يقول الشاعر

اعود اليك يا دنياي يا ينبوع اسهاري
أعود اليك بعد البعد بعد ذبول اشجاري
اعود اليك بالاسواق عود النحلة الغرثى لازهاري
ومهما الدهر فرقنا يعود اليك ابحاري

وهذا تصوير جيد للعودة بعد الفراق الذي طال وماذا يمكننا ان ننتظر اكثر



رســــــالة الى مجهـــولة !!

شعر : عدنان بدر

لا تسالي عما جرى .. كل الذي عشتيه عفره الثرى
فالحب في عينيه .. وا اسفي عليه .. اضحى يباع ويشترى
والشوق ذاك الشوق اصبح خامدا ..
في قلبه .. والدفء تاه وبعثرا
لا تذرفي دمعا عليه .. فالغدر عنون مقلتيه
يا ويحه .. اتراه من جبن عليك تبطرا
يا ويح ذاك القلب .. ابعدما أويته
العار كل العار ان يتجبرا
بيديه اغرس خنجرا .. في مهجة
فالعمر بعد الجرح اضحى ثائرا
لا ترتجي دفئا لديه .. العمر ضاع بناظريه
والهمس حتى الهمس من شفتيه اصبح فاترا
لا تبكي ما صنعت يداه .. فالغدر في عينيه تزرعه رؤاه
والحب اين الحب قد ذبلت خطاه
القاك في وسط الطريق كدمية منبوذة متبعثره
كل الذي عشتيه حلم زائف ..
شيء تكسر بينكم .. والحب مات مبكرا
شفتاه كاذبتان .. ويداه باردتان
ترتعشان من خوف على جهل لديه
لا تندمي .. حتما سيرجع ذات يوم .. يبكي عليك ويشتكي ..
ويبيع في ذل عليك مشاعره
اتراك نادمة عليه .. اتراك راجعة اليه ..
الحب فيه المغفرة .. الحب فيه المغفرة

من ثمرات الكتب



في يومي الخميس والجمعة ، يمضي المواطن وقته في قضاء حاجاته الاسبوعية وصلة ارحامه ، وصحبة اسرته الى شاطيء بحر ، او نزهة في بستان او جلسة في حديقة من الحدائق الكثيرة التي تعمر بها المدن .. ويظن كثير من الناس انه اذا ادى تلك الوظائف ، فقد عمل كل ما وجب عليه .. بل يعتقد بعض الناس ان ايام الاجازة ، يجب ان يبتعد فيها الانسان عن كل ماله صلة بالعمل ، وان يتخفف تماما من اعباء التفكير .. حقا ان ايام الاجازة ، نعطي فيها العقل شيئا من الاستراحة ، ولكن هذا يجب الا يحول دون الجلوس مع كتاب جامع نافع يمتع الروح ، وينشط الفكر مما يسمى « شطائر الفكر » ... واذا كنت احسد الاوروبيين على شيء فانما احسدهم على حبهم القراءة .. ترى احدهم اذا جلس في طائرة اخرج كتابه وقرا ، واذا كان في انتظار موعد سفر قرأ ، واذا جلس في حديقة قرأ .. هم يحرصون في رحلاتهم على صحبة الكتاب ، كما نحرص نحن على صحبة الطعام والشاي والقهوة في نزهاتنا ... اذا رأيت العربي في سفر ، او في انتظار موعد ، رأيته قلقا ينظر في ساعته مرات ومرات ، وكانه يتحرق على الجمر ، مع ان وسائل الراحة مهياة له .. اما الاوروبي فتراه يجلس هادئا يقرأ في كتابه ، فاذا سمع نداء الاستعداد ، طوى كتابه وانطلق الى راحلته ..

وليست عادة القراءة ، والانتفاع بالوقت من الاخلاق الغريبة عن مجتمعنا ، فنحن نقرأ في قصة « شن » الذي وافق « طبقة » انه قال لصاحبه في سفره « اتحملني ام احملك » واراد بذلك : اتحدثني أم احدثك لنميط عنا كلال السفر .. وكان هذا في الجاهلية قبل ان يوجد الكتاب .. ونقرأ في حياة الشاعر ابي تمام ، انه كان في سفر ، فمنعه المطر من الاستمرار ، فاستأجر دكان وراق لينام فيه ليلته ، فالف في ليلته هذا كتابه « الحماسة » وكانوا اذا ارتحلوا ، كانت الكتب من اكثر ما يعتنون بحمله ، فيختارون منها ما خف محمله ، وكثر نفعه .. ويروى ان احدهم اذا كان في سفر اخذ معه حمل بعير من الكتب ، وعندما الف ابوالفرج كتابه « الاغاني » استغنى به عما كان يحمل في سفره ، لما وجد فيه من شموله على ما تحتويه الكتب الكثيرة التي تصلح للمنادمة والامتاع ..

وليست ميزة الشمول خاصة بكتاب الاغاني ، ولكنها ميزة تتحقق في عدد كبير من مؤلفات القدماء والمحدثين ممن استطاعوا استيعاب ثقافات عصرهم ، والعصور التي سبقتهم ، وكانت عندهم القدرة على الايجاز الذي لا يخل .. ويعجبني من القدماء العلامة ابن قتيبة في كتابه « المعارف » الذي جمع فيه من معارف العصور ، مالا يستغني عنه المثقف العربي الذي يجب عليه ان يلم بمباديء تاريخ الحضارة الاسلامية ، ويمحو عن نفسه عيب الجهل بها .

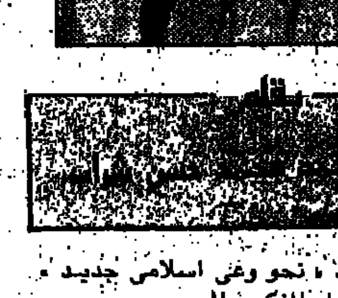
ويعجبني ايضا الامام السيوطي ، واذكر من فرائده كتاب « الخلفاء » الذي استطاع ان يوجز فيه تاريخ الخلفاء المسلمين منذ الخليفة الأول ابي بكر رضي الله عنه ، حتى اخر خليفة عباسي ممن عاصرهم المؤلف في القاهرة .

وفي العصر الحديث ، فمن من الرجال الذين استوعبوا كثيرا من ضروب المعرفة ، وخاضوا في كل نوع ، وكانهم من المتخصصين فيه .. ويكثر هذا عند الرعيل الأول من ادبائنا الذين ثقفتهم انفسهم ، وكان للمساجد اثر كبير عليهم ولم ياخذوا علمهم من مدرسة أو جامعة .. وفي كل بلد عربي لازال نفر منهم وفي المملكة العربية السعودية عشرات . قامت النهضة الفكرية والأدبية على عاتقهم .. ومن هؤلاء مؤلف الكتاب الذي اقدمه الى القراء ، الاستاذ عبدالسلام هاشم حافظ ، الشاعر ، الأديب ، المؤرخ ، وقد إخترت كتابه « من ثمرات الكتب » من بين ثلاثين كتابا قدمها المؤلف الى المكتبة الأدبية في المملكة العربية السعودية ، وفي العالم العربي ...

وهذا الكتاب ، هو الجزء الأول من سلسلة « في محراب الفكر » التي ينوي المؤلف اصدارها ... وقد قرأت

تأليف الاستاذ عبدالسلام هاشم حافظ

هذا الكتاب ، فوجدت فيه ثلاثين كتابا في كتاب واحد ، جعله في حوالي مائتي صفحة من الحجم المتوسط ، وقدم لنا فيه خلاصة تجربته مع الكتب ، واوجز زبدة ثلاثين كتابا من عيون الكتب في اللسان العربي .. اعجبني الكتاب ، فأردت ان اعرف به القاريء الذي يرغب في « شطائر المعرفة » وليكون نموذجا من الكتب التي تمتع الروح وتنشط العقل ، نقرأه في البيت ، ونقرأه في البستان ، ونحمله معنا في رحلاتنا فيكون السمير الذي يخفف عنا من وعثاء السفر ... هذا النوع من الكتب لا يتعب العقل ، ولا تشعر بالملل عند قراءته ، لأنه ينتقل بك من زهرة الى زهرة ، وتقطف منه الثمار المتعددة الانواع ، والمتنوعة المذاقات ويصعب علي في هذه العجالة ان اقتطف منه النماذج لاقدمها الى القاريء لأن جمال الثمرة ان تقطفها من بستانها ، والاستمتاع بالزهرة ان تراها في باقتها ... فقد عرض المؤلف لنا ثلاثين كتابا لا يستغني القاريء عن واحد منها .. فمن اي كتاب اقتطف ؟ وعلى اي مؤلف ادل القاريء وجميعهم فرسان في هذا الميدان .. ولكنني اشير الى بعض ما اعجبني واستفدت منه : اذكر منها



كتاب « نحو وعي اسلامي جديد » للاديب المفكر المرحوم محمد المبارك .. وكتاب « حياة الصحابة » تاليف العلامة محمد يوسف الكاندهلوي . وكتاب « خصوننا مهددة من الداخل » تاليف الدكتور محمد محمد حسين ، والكتاب الممتع الجميل الذي لا يستغني عنه القاريء السعودي « جولة في ربوع المملكة » . تاليف الاستاذ مسفر الغامدي حيث قدم مؤلفه صورا جميلة عن مناطق المملكة الواسعة .

ومنها كتاب « شعراء ينبع وجهينة » تاليف الاستاذ عبدالكريم الخطيب ومن الدواوين الشعرية التي ابرزها لنا المؤلف ديوان « جرح الاباء » للشاعر المبدع الاستاذ احمد فرح عقيلان .. ومن اجمل ما تقرأ في كتاب « من ثمرات الكتب » المقالة الجامعة التي تلخص جهود جريدة المدينة في ميدان الادب ، وتقدم قائمة بابرز الادباء والمفكرين في المملكة العربية السعودية ، وخصوصا في المدينة المنورة .

وبعد : فان كتاب « من ثمرات الكتب » لا يحتاج اليه القاريء المتعجل فقط وانما يحتاج اليه ايضا القاريء المتأني الذي يريد ان يكون واسع الثقافة متعمق المعرفة .. لأنه بمثابة المقبلات التي تسبق مائدة الطعام الفنية الدسمة ، وهو الطبيب المشير الذي يختار لك ما تأكل ، وينهاك عما يضرك .. لأن اختيار الكتب التي نقرأها مهمة صعبة في هذا العصر الذي تصطرع فيه الافكار ، وتتنازع الاراء ، وفي المكتبة الغث والسمين وقد يموه المفسدون اراءهم بطلاء خداع ، يصعب معه الاختيار ولذلك كنا في حاجة الى راي اهل الفكر المستقيم ، ليدلونا على ما ينفعنا والاستاذ عبدالسلام هاشم حافظ ، كاتب ومفكر ، صقلته التجارب وسبر اعماق الفكر ، وتسلح بالثقافة الاسلامية الاصيلة ، واوتي كلمعيار الذي يفرق به بين الحق والباطل ، ولذلك فاننا نطمئن الى ما قدم لنا ، ونثق بما اختار .. ولاشك انه قدم الينا ما احب لنفسه ، فأحب لنا مثله

ومن مميزات هذا الكتاب ، انه بقلم شاعر واديب ، له القدرة على التذوق واوتي الفصاحة والبيان ، فعبر عما انفعل به باسلوبه المشرق البعيد عن الاطناب الممل ، والايجاز المخل ، فكانت عباراته على قدر معانيه

.. بارك الله عمر اديبنا الاستاذ عبدالسلام هاشم ، ليقدم لنا المزيد وليبقى علما من اعلام المدينة المنورة ، والتي بقيت على مر التاريخ مئرز الايمان ، وملتقى العلماء ، ومقصد الطلاب .

وتحية لنادي جازان الادبي الذي طبع الكتاب ، وقدمه لنا في الصورة المشرقة المحببة الى النفس .. وبارك الله في يمين جازان المعطاء التي امتدت الى روضة طيبة ، وقطفت منها باقة زهر ، واهدتها الى رياض الادب في المملكة العربية السعودية

لحظـــة غضـــب

بقلم : **فيصل صالح أسعد**

الزوج والزوجة يتشاجران .. ازدادت المشاجرة عنفا .. هذه هي المرة الأولى التي يتشاجران فيها ..

أربع سنوات هي عمر زواجهما .. لم يعرف الشجار طريقا اليهما ، ولم يحدث ان غضب أحدهما من الآخر ،

الزوج في حالة غضب شديد ، ارتطمت ذراعه بآنية الزهور - سقطت وتهشمت ، تناثرت ورودها ..

طيلة السنوات الماضية لم تذبل الزهور .. دائما تحرص الزوجة على تغييرها يوميا بزهور جديدة .. أصبحت عادة يومية تقوم بها كل يوم ..

هرعت الطفلة الصغيرة نحو آنية الزهر وهي تلملم الأزهار وبقايا الآنية المهشمة . الزوجة في قمة الانفعال ،

والغضب .. نظرت الى آنية الزهر مزينة باكية ، انها هدية من هدايا زوجها .. انقبض قلبها لذلك - اصعبها شيء من التشاؤم .. الطفلة

الصغيرة تقف بين والديها حائرة وفي يديها الزهور ، لا يعي عقلها الصغير حقيقة ما يدور حولها .. الطفلة زهرة جميلة ، عطرها يملأ جوانب البيت في

لحظة الغضب والانفعال لا ينظر الوالدان الى الطفلة وهي تقف حائرة بينهما - لو نظرا اليها في هذه اللحظة

لتلاشى الغضب ولكن كيف ينظران اليها وهما واقعان تحت تأثير الغضب ، الطفلة لم تبك ولم تصرخ بل اكتفت بالنظر اليهما في ذهول

طويل ..!! الزوج دفع بزوجته دفعة قوية مليئة بالعنف سقطت الزوجة ارضا وهي تبكي في الم .. الزوج يجلس على مقعد قريب ، وبلا وعي أخذ يشعل سيجارته في ثورة وغضب بعد ان تناول الزوج انفاسا من

سيجارته بدات اعصابه تهدأ ، بدأ يراجع نفسه .. ما سبب هذا ، وما الداعي لكل ما حدث ؟ كتها الغيرة ولكن اليس من حق الزوجة ان تغار على زوجها ؟ الابنة تندفع الى الأم .

والام تحتضنها في حنان والصغيرة تربت عليها بكفها الصغيرة .. قائلة ليش .. ماما .. اي طيش ..؟ نظرت الطفلة الى ابيها قائلة .. بابا .. انا زعلانة منك ؟

صوت الطفلة جميل وطريقة حديثها البريء أضحكت الأم ، وتناست غضبها وهي تقبلها ..

اقترب منها الأب واحتضنها في حنان بالغ وعطف وحنو ظاهر ، تطلعت له زوجته وفي عينيها تسامح وحب كبير .

اقوى من الغضب اقوى من العاصفة .. الزوج يطبع قبلة على وجنتي زوجته ، أخذ الاثنان يداعبان الطفلة معا في حب ومرح وتناسيا ما كان ..

الطالبات وفن الريشة

عن خديجة داود

الفنان بطبعه يعيش لحظات كثيرة من حياته يحلق في افق داخلي لا يراه الاخرون . ولا يسمح لهم بالتعدي عليه . انما يجيز لهم الدخول من خلال كلماته وتصوراته وتحركات ريشته المبدعة المترجمة لصور الجمال في رؤيا ملموسة تسعد الآخرين وتسر الناظرين .

في جولة قصيرة نتعرف على هذا الافق الداخي المتجسد في لوحات فنية جميلة من انتاج طالبات الثانوية الثالثة عشرة بجدة باشراف المعلمة صباح رجب الشريف معلمة التربية الفنية .

شقاوة عيال

هي محاولة لمشاركة هؤلاء التبت . في كل او بعض ما يمارسونه من « شقاوة » ننسى فيها طفولتنا بكل ما فيها من براءة .. وصفاء .. وشقاوة عيال .

اعداد : ابله زهره

نايف مسند العلي المسند
تلفون المهمات الصعبة

ابرار فالح السلمي
هي الحلاوة وعز الشقاوة !!

منى محمد العمرى ..
واللي يفرقع البالونة اضربه

صالح
مصطفى وخالد
عدنان .. ووقفة انضباط

ياسر واسماء مشعل
العويد .. وبرنيطة البحارة

ريم عبدالعزيز
عبداللطيف
ونظرة
اندهاش

ماجد - وتاهب
للطيران

محمد سامي مختار ..
باخيال الزرقاء

ايمال العيسوى
لحظة تامل .. وفكر

احمد وعبدالله وعلى وخالد وهند وهدى عطية الغامدى .. جمال الغيه
وعزيمة الصخر ..

المرأة العاملة

في تونس بين مطرقة العمل وسندان البيت

خوف كبير على مستقبل الأطفال

تحقيق أعده

محمد بن رجب

تونس ـ مكتب المدينة

مما لا شك فيه ان مجلة الاحوال الشخصية التونسية التي أصدرها الرئيس الحبيب بورقيبة بعد اشهر قليلة من الاستقلال اي سنة ١٩٥٦ ، كانت وراء نهضة المجتمع وتطوره نحو الافضل بسبب تحرير المرأة والتنصيص قانونيا على حقوقها وواجباتها . فقد شعر الرئيس الحبيب بورقيبة مبكرا ان البلاد لا يمكن ان تشهد تقدما في جميع المجالات اذا كان نصف المجتمع مشلولا ، وبالتالي سارع باعطاء المرأة المكانة التي تستحقها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا بالاعتماد على الشريعة الاسلامية في اكثر الحقوق التي حصلت عليها المرأة التونسية وان تم الغاء تعدد الزوجات فان ذلك يعود الى رأي في الاجتهاد الاسلامي الذي يقول بانه لا يمكن العدل بين الزوجات في بيت واحد « وان خفتم الا تعدلوا فواحدة » .

وتبعا لهذا التطور فان المرأة التونسية دخلت كل ميادين الحياة وارتقت في السلم الاجتماعي بشكل ملحوظ ولا ينص اي قانون من اي نوع على منع المرأة من دخول اي ميدان تراه صالحا لها فهي طبيبة ونائبة بالبرلمان وهي قائدة طائرة .. وهي جندية .. وهي شرطية .. وهي أستاذة .. ومهندسة .. وعاملة في المصانع .. ومفكرة .. واخيرا هي الآن وزيرة ، والحكومة التونسية تضم حاليا وزيرتين الاولى هي السيدة فتحية مزالي وزيرة المرأة والنهوض بالعائلة ، والسيدة العقربي الوحشي وزيرة الصحة .

هذه المقدمة كان لابد منها لتوضيح مسيرة المرأة من خلال القوانين .

الا ان الموضوع الذي نريد ان نطرحه في هذا المقال هو وضع المرأة العاملة ومواقفها من العمل .

ان المرأة العاملة في تونس تعيش تعبا كبيرا وارهاقا قاتلا فهي تخرج من البيت صباحا لتعود اليه في المساء منهوكة القوى وتجد نفسها أمام مشاكل البيت والاعتناء بالزوج والاطفال يعني انها تقوم بعمل خارج البيت وتواصل دورها كامرأة وام داخل البيت .

المرأة وقانون الشغل التونسي

وبما ان قانون الشغل في تونس ينص على العمل بحصتين واحدة صباحية وثانية مسائية فان المرأة لا تجد الوقت الكافي للعناية ببيتها وبزوجها واطفالها ولذلك فان الملاحظ يمكن ان يجد أمامه آلاف الأزواج الغاضبين ، القلقين على مصير ابنائهم وعلى ظروفهم .

ومن هنا فان المنظمة النسائية التونسية التي ترأسها السيدة فتحية مزالي مافتئت تطالب بضرورة تغيير قانون الشغل وجعله في صالح المرأة وذلك بالغاء العمل بالحصتين واعطاء الفرصة للمرأة العاملة ان تعود الى بيتها بعد الظهر علها تجد الوقت للعناية بزوجها وأطفالها .

فاذا كانت هذه هي حالة المرأة العاملة في تونس فان المرء يلقى سؤالا يفرض نفسه : لماذا لا تستقيل المرأة العاملة من العمل لتهتم فقط ببيتها ؟

هنا نجد ان الأجوبة كثيرة ولكن نختار منها الاهم ؟

١) شق من النساء يقول : لا يمكن التفريط في الحقوق التي اكتسبتها المرأة . فالعمل يحقق ذاتها ويعطيها مكانة اجتماعية بارزة . والحقوق التي حصلت عليها المرأة جاءت بعد نضالات مريرة ولهذا فلا يمكن بأي حال من الاحوال الاستقالة من الشغل ولا بد من ايجاد حلول عملية اخرى تأتي بعد دراسات كثيرة لوضع المرأة ضمن ندوات قومية نسائية ورجالية ، وهذا ما ستقوم به في الأيام القادمة وزارة المرأة والنهوض بالعائلة .

٢) شق أخر يرى أن المجتمع التونسي تطور اعتمادا على خروج المرأة الى العمل ودخولها معترك الحياة . وهذا مكسب وطني لا يمكن التفريط فيه أيضا ولا أحد من المفكرين او السياسيين له الاستعداد الى الرجوع خطوة الى الوراء .

٣) اما الشق الثالث من النساء فهو الشق المغلوب على امره . فالمرأة هنا عندها رغبة في الاستقالة من العمل الا ان الظروف الاقتصادية والمادية المتسمة بغلاء الأسعار وارتفاع تكاليف المعيشة لا يسمح لها بالاستقالة وتحقيق رغبتها في العناية بالبيت .

آراء مختلفة للمرأة العاملة

تقول المرأة نورة رجب وهي اختصاصية في تقويم النطق والسمع . « لا يمكنني بحال من الاحوال لاتفرغ نهائيا الى البيت .. فانا مجبرة على العمل . ذلك ان زوجي لا يقوى ماديا على مجابهة الحياة بمفرده . فهو يحصل على مرتب لا يكفي لتسديد أجرة البيت وتكاليف الماء والكهرباء والتنقل ، ولهذا فاني اعمل لاحصل على مرتب يقينا شر الاستدانة ويوفر لنا امكانات جديدة للانفاق على البيت .. »

وقالت جميلة صمود وهي ممرضة « الاستقالة من العمل ؟ هذا مستحيل ! ان الظروف العصرية تحتم علينا العمل . فليس من المقبول ان اكتفي بمرتب زوجي وأبقى بدون بيت وبلا سيارة .. يجب ان نعيش عصرنا وأن لا نحرم من الاشياء التي يقدمها العصر الجديد » .

يعني ذلك كله ان المرأة غير مستعدة للتضحية بسبب الحقوق التي اكتسبتها وبسبب الظروف المادية التي يعيشها المجتمع .

ما هو الحل ؟

فما الحل اذن ؟

الحل عند الكثيرات هو ان تقوم الدولة بالغاء قانون الحصتين وجعل العمل بالحصة الواحدة على غرار بلدان عربية أخرى مثل مصر والسعودية وبلدان الخليج بصفة عامة .

هذا هو الحال المنتظر !

اما الحلول الاجتماعية الأخرى فقد ظهرت منذ سنوات وهي التي تتعلق بتعويض المرأة الغائبة عن بيتها .

١) ايجاد الخادمات .

٢ ايجاد الروضات والحاضنات .

وهذه الحلول غير متوفرة بالصفة المرضية وان توفرت فانها تزيل من اثقال كاهل المرأة والعائلة بصفة عامة .

فالخادمة تطلب مرتبا عاليا نسبيا لتقوم بالاشراف على البيت . والروضات أيضا تتطلب نفقات هائلة ذلك ان المرأة مجبرة في كثير من الاحيان الى ان تقبل « باعطاء » أبنائها الى الروضة في فترة عملها وبما انها تعمل في كثير من الأوقات حصتين فان نفقات الروضة تكون عالية باعتبار ان الاطفال يبقون ٨ ساعات على الأقل بهذه الروضة او تلك . هنا لا بد من ان نسأل الأزواج حتى نعرف مواقفهم .

راى لاحد الازواج

يقول السيد احمد بن الشيخ وهو استاذ تعليم ثانوي وزوجته موظفة في بنك كبير : « يا سيدي ان خسرت حياتي كلها .. وخسرت ابنائي .. وانا محروم من ابسط عناية .. ومحروم من اكلة ساخنة .. ومن بسمة تلقائية من زوجتي . فهي تخرج صباحا مرهقة لتعود ليلا مرهقة أكثر .. ومع ذلك فاننا لا نقدر على ان نقبل بخروج زوجتي من العمل . والسبب هي الظروف المادية الصعبة . فلعنة الله على هذه الظروف وان شئتم فاني أعطيكم تفصيلا عن ظروفي ، ان مرتبي لا يتجاوز ٢٨٠ دينارا اي (الف و٥٠٠ ريال) وهو مرتب محترم حسب القدرة الشرائية العامة في البلاد . لكن ما هي نفقاتي ، فانا ادفع ١٢٠ دينارا لمالك البيت الذي أسكنه ، وادفع ٦٠ دينارا ماء وكهرباء .. وانفق ٣٠ دينارا على التنقل ، ويبقى لي بالتالي سبعون دينارا فقط .. فهل يكفي هذا المبلغ الهزيل لتسديد نفقات اسبوع واحد للاكل واللباس . ومن هنا يا سيدي تراني اقبل بعمل الزوجة التي تحصل على ١٨٠ دينارا شهريا .. وبالتالي فلنا مصاريف اضافية بسبب عملها خارج البيت فنحن نضطر الى خادمة (٤٠ دينارا) ونضطر الى ترك الطفلين في الروضة (٤٠ دينار) .. وهكذا فانه لا يبقى لنا سوى ٢٠٠ دينارا .. بين توفيري وتوفيرها .. وهذا المبلغ « يادوبك » يكفي للاكل واللباس ونفقات الطبيب » .

ايها القارىء الكريم لا تعتقد بأن هذا الزوج هو من الشواذ بل انه يمثل نسبة عالية من الازواج في تونس من الذين يمرون بظروف قاسية جدا ومع ذلك فهم مضطرون للقبول بالامر الواقع ..

ويعتقد علماء النفس والتربية ان هذه الظروف ليست طيبة ولا توفر مناخا جيدا لتربية حسنة للأطفال . ولذلك فانك تجد ان اكثر الآباء متخوفون على مستقبل أطفالهم ويعيشون بسبب ذلك رعبا مستمرا وعبروا عن ذلك على أعمدة الصحف أو في الندوات الثقافية الرسمية أو غير الرسمية ..

من أجل البهرج فقط

واذا كان اغلب الازواج يعيشون هذه الظروف فهناك قلة من الرجال يعيشون غضبا كبيرا ولا يجدون حلا . فهم يعيشون بامكانيات عالية ماديا ومع ذلك فزوجاتهم يتمسكن بالعمل خارج البيت مسايرة لحرية المرأة واعتمادا على الرأي القائل بتحقيق الذات .

يقول الطبيب احمد عبدالله : « انا والحمد لله أحصل على اموال تكفيني وتكفي بناء البيت وتكفي اقتناء سيارة لي وأخرى للزوجة .. ومع ذلك فان زوجتي تصر على العمل وتضطرني الى الدفع بابنائي الى الروضة في حين انه بامكاننا الاستغناء عن ذلك .. تصور ان زوجتي تعمل في شركة حرة وتحصل على مرتب بسيط جدا لاقتناء الملابس الفاخرة وتسديد نفقات الماكياج .. وقد حاولت ان اقنعها بضرورة البقاء في البيت الا انها كانت تواجهني بجملة واحدة : انت تزوجتني وانا أعمل في الشركة .. فلماذا ترفض عملي ..؟! اني غير مستعدة للتضحية بنفسي من اجل الأبناء والبيت .. فهذا الأمر نجد له حلا لدى الخادمات والروضات ، وعلى كل انا حرة .. » .

ونحمد لله ان ما يعانيه هذا الطبيب ليس من الظواهر العامة بل هي من الظواهر الشاذة وعلى كل فان المرأة التونسية بصفة عامة تعاني الأمرين .

والحل يكمن في دراسة الوضع من جديد لمعرفة الحاجيات الحقيقية للمجتمع والمرأة .

وهذا ما ستقوم به وزارة المرأة والنهوض بالعائلة تحت اشراف السيدة فتحية مزالي التي ترى ضرورة الاسراع بالحلول وقد يكون الحل المنتظر يكمن في الغاء العمل بالحصتين على الأقل بالنسبة للمرأة .

وللحديث بقية ان شاء الله .

قصة قصيرة

التشرذم



بقلم : مصطفى عيد الصياصنة

.. كانت قرية وادعة امنة ، وسط بحر متلاطم من القرى المتكدسة من حولها هنا وهناك ، وعلى غير انتظام ولم يك ينبوع الماء الذي كنا نشرب منه ونتضلع ، ونملأ الجرار والقرب . بل ونسقي الزرع والضرع ، يبعد كثيرا عن احد اطراف هذه القرية .. لقد كان نبعا ثرا ، وكنا نشعر بسعادة لا حدود لها اذا ما ارتشفنا منه او ارتوينا ، ونحس ان سلسبيل مائه العذب الفرات شفاء لنا من كل سقام ، وكانت يربط بوسط القرية طريق واسعة عريضة تظللها ـ وبشكل متناسق بديع وملفت للنظر ـ اسراب من الاشجار وارفة الظلال ، دائمة الخضرة على مدار العام ، ويسورها حاجز حجري صلد قد ارتفع على جانبيها بما يضمن لطارقيها قدرا كافيا من الشعور بالأمان والاطمئنان .. اما اهل قريتنا فقد كانوا كطبيعة هذه القرية تماما ، هدوء بال ، وراحة ضمير ، وصفاء سريرة ، وروعة سمت وسيرة ، وما كان يذهب عليهم بعض هدوئهم الا ذلك الضجيج يخرق اسماعهم من القرى المجاورة لهم ، اذ تربد الوجوه ، وتشهر السيوف ، وتسيل الدماء .. حينها يسلم رجال قريتي سوقهم للريح يذرعون تلك القرى قرية تلو قرية ، يهدئون الخواطر ، ويصلحون الحال ، ويأخذون بيد اهلها الى التعاون معهم على كلمة سواء ، وكثيرا ما قوبلت مثل هذه المساعي منهم بغمد السيوف المصلتة وطي الرماح المشرعة ، وبالتالي رفو اما انفتق ، ووصل ما انقطع .. كيف لا ، وكل من حولنا يطلبون ودنا ، ولا يضمرون لنا الا كل محبة وتقدير ، لما عرف عنا ـ وعلى مدار العشرة الطويلة لكل من عاشرنا وخالطنا ـ من كرم وطيب وعرق ونبل قل ان يكون في غيرنا ..

صحيح ان اهل قريتي كانوا يدفعون من حيث لا يرغبون ـ وفي قليل الأحايين ـ الى ان يسلوا سيوفهم ، ويكشفوا عن سواعد البأس فيهم ، الا ان جيرانهم مع ذلك يثقون تماما ان سيوفهم لا تسل الا لاحقاق حق او قمع دابر شر .

هذه هي حال قريتنا على مدار نيف واربعين سنة خلت ، قد اجتمعت قلوب رجالها ونسائها واطفالها على قلب اتقى رجل فيها .. الى ان طرقنا ليل تسللت به الينا يد لا نعرفها ، فطعنت ، وعلى حين غرة منا جميعا ـ قبيل صلاة الغداة شيخ قريتنا بخنجر مسموم طعنة عمياء ، طوح على اثرها متضرجا بدمائه على باب المسجد . لقد استطعنا وقتها ان نطعن الطاعن ، وان نلعقه دمه بيديه . الا ان الذي كدر على قريتي صفوها ، واغضب اهل الحلم فيها ، ان رجالا من قريتنا افزعهم مصرع الشيخ على هذه الصورة ، واذهب لبهم ، فانكر علينا اننا لم نشرب لموته البحر ، ونجز جدائل العنقاء ، بل واجتمعنا بعده على شيخ جديد .. فقطعوا غروسهم ونبشوا جذورهم ، وحملوا عيالهم ومتاعهم ، وذهبوا عنا حيث نزلوا منزلا غير منزلنا ، علامة غضبهم .

ونذير سخطهم ، ثم حولوا دربهم عنا ، واستجروا لأنفسهم من نبعنا ساقية صغيرة تطفىء فيهم بعض شواظ غليلهم ، واخذوا يتعرضون احيانا لطريقنا ، ويسطون على زرعنا ، وينتهبون ما ند من ضرعنا ، وقد بهر اهل قريتي وادهشهم انهم لم يألفوا فيما سلف من حياتهم قط مثل هذه الاساليب في معالجة الامور ، فاحتملوا المصاب ، وارتضوا المرارة ، ومضوا يلعقون جراحهم على مضض .

ومضت السنون تأخذ باعناق السنين ، وتوسعت دائرة قريتنا ، وتشعبت مرافق الحياة فيها ، وازدحمت الأقدام وكثرت الاحياء والحارات ، وفي غمرة ازدحام الاقدام على الطريق المؤدية الى النبع ، نسي اهل قريتنا ما كان قد اصابهم من مرارة التمزق ولوعة التشعث . فطفق اهل كل حي من احياء قريتنا الزاهرة يتخذون دربا خاصا بهم يوصلهم الى النبع ، وليس من المهم في شيء ان يتغلغل هذا الدرب الأودية والشعاب ، او يهبط وهادا مفزعة ، او ينتزع

ارضا ممرعة ، بل ان بعضهم راح يحتفر لنفسه عينا ينزح اليها الماء من النبع علها توفر عليه قسطا من مشقة بعد المسافة وتلاحم الدلاء .

وهكذا تكاثرت العيون والسواقي والبرك حول مقلة النبع الاصيل ، وتفاوتت منه قربا ونأيا وغدت مراعي قريتنا وبساتينها تعج بالدروب الكثيرة المتشعبة على غير هدى ، وصرنا نسمع بين الحين والحين عن ضياع طفل هنا ، ومصرع شيخ هناك واغتصاب امرأة في تلك الزاوية الموحشة من هذا الدرب او ذاك .

.. مسكينة هي قريتنا ، لقد تشرذم الناس فيها كل تشرذم ، بل انهم اعتادوا مثل هذا التشرذم

وجعلوه ديدنا لهم ، استساغوه والفوه حتى غدا جزءا من حياتهم ، فهم لا يستطيعون عنه انفلاتا . لقد نزفوا ماء ذلك النبع ، واحتفروا كل ما حوله من ارض ، الا انه ظل ثرا صافيا غدقا ،

وهجروا الطريق الواسعة الواضحة حتى بدت موحشة مقفرة .. الا ان قلة صابرة من اهل قريتنا لا تزال تطرق تلك الطريق ، تتعهدها ليل نهار ، وقد اعتمرت قلوب افرادها بصدق العزيمة والايمان ، فأخذت تتساقط بين اقدامها كتل الحماقات التي يثيرها بين الحين والآخر من حولها المتشرذمون ...

قصة قصيرة ********

فليذهب أرستوفان الى الجحيم

بقلم : عصمت محمود حسين

خرج لا يلوي على شيء .. لا ينظر الى احد .. ازدحام رهيب .. اصطدام بالناس لا يتم به بالرغم من لعنات الصغار واستنكارات الكبار .. مضى وكأنه يحطم يأسه بمعاول اقدامه .. مع ان اليأس قتال .. لاول مرة يرسب .. ولكنه لا يستسلم ليأس رسوبه .. لقد رسب أمام هذا الممتحن المتغطرس . مازالت اسئلته ترن في اذنيه بصوته المتحشرج وكأنه طفل يتكلم وفمه ملىء بالطعام .. ومنظاره ذو العدستين المقعرتين مازال يلمع في خيال عينيه . اسئلة غريبة غرابة شكله الكوميدي الذي اراد ان يلبسه شكلا دراميا جادا ليعطي انطباعا امام طالبي هذه الوظيفة بأنه الشخصية المهمة . وبالرغم من انه واحد من ثلاثة اعضاء ممتحنين يمتحنون هؤلاء المتقدمين لشغل هذه الوظيفة الا انه كان اطولهم لسانا واكثرهم ادعاء .. اين تقع هاواي ..؟ اين تقع هاواي ..؟ اجب مالك تصمت ؟ .. من ارستوفان ؟ اظن انه .. انه .. ضحكة استهزاء تظهر هذه الاسنان البنية المتآكلة .. اتظن ؟ اتظن .. قم وراجع معلوماتك قبل ان تقدم اوراقك عندنا .. خرج ومازالت صورته واسلوبه امام عينيه وفي اذنيه .. خرج ناقما على كل شيء ..

خطوات اقدامه تضيق .. وتضيق حينما تذكر اسرته .. تذكر امه .. واخوته .. ضاع املهم وخاب ظنهم .. بدأت سحابة الاسى تظهر على ملامحه .. رعشة خفيفة المت به .. قطرات العرق تنزل على عينيه بالرغم من ان الجو ليس ساخنا ..

مسكين .. مسكين .. بالرغم من انه شاب .. فتح يا استاذ .. انت اعمى .. سمع .. وسمع .. ماذا يا بني اتحمل على كاهلك جبلا ؟ .. لم يرد ولم يعلق ..

بكالوريوس تجارة .. ووظيفة محاسب ويسألني عن ارستوفان .. ابتسم هذه المرة ابتسامة مرة .. ارستوفان .. هاواي .. ها .. ها .. ها .. ضحكات متواصلة .. طفل صغير لابيه : اهذا هو المجنون الذي حكيت عنه امس يا ابي في قصة المجنون والحكيم ؟ ..

فتحت له الام في لهفة .. لم يجبها .. عرفت من نظرته ما كانت تستعجل لمعرفته .. تمالك نفسه بالرغم من ترجرج الدموع في عينيه .. القى بجسده المنهك على هذه السجادة البالية .. اخوته الصغار كفوا عن لهوهم .. جلسوا ينظرون اليه نظرات حزينة .. طرقات على باب شقته .. طرقات عنيفة وكأنها بعصا او بحجر .. اخوه الصغير يدخل حاملا خطابا .. يلقي به ليعود الى الشارع ليكمل لعبه نظرة سريعة الى الخطاب .. انتفض .. اعتدل .. خطاب رسمي .. شركة .. نعم الشركة التي قدم اوراقه اليها من شهور .. ولم ترد حتى الآن .. طبعا اعتذار . فتح الخطاب بيدين مرتعشتين .. تراقصت الحروف أمام عينيه .. اخذ يكلم نفسه .. الأم في اندهاش .. اخوته في ذهول .. يقرأ امامهم احضر فورا ومعك نتيجة الكشف الطبي لاستلام عملك محاسبا في الشركة .. لم تنطق الام . رفعت يديها الى السماء وهب الاخوة والأخوات الى الشارع لمواصلة لهوهم مع اخيهم الصغير .. ونسوا ان يقبلوا اخاهم .. قبلات حارة بين الأم وبينه ..

ارستوفان .. ارستوفان .. ها .. ها .. ها .. فليذهب الى الجحيم ..

نهاية غربة

استيقظت كالعادة على صوت الحمير .. وليتني لم استيقظ .. لا بل اكذب على نفسي ان قلت هذا .. فانا اريد ان اعيش .. اريد ان اعود الى وطني سالمة غانمة .. كانت الساعة تشير الى السابعة والنصف من صباح يوم من ايام شهر ابريل ، وكنت احس بارهاق شديد ولكن احساسي بمرارة الوحدة والغربة كان اشد واقوى .. وقفت وراء النافذة بعد ان اتجهت نحوها بخطى متثاقلة .. وفتحت بابها ، كانت القرية خالية حتى من بعض الاطفال الذين تعودوا تسلق هذه الجبال الشامخة والجري فوقها باقدامهم الصغيرة الحافية .. وكان الضباب الكثيف قد غطى تماما تلك الجبال والبيوت القديمة .. احسست في تلك اللحظات باختناق .. كانت قواي منهارة .. احسست بأني اريد ان ارى الدنيا .. ان ارى النور .. ان ارى السماء .. القيت نظرة سريعة في اركان الغرفة وامتلأت عيناي بالدموع .. واحسست ان كل شيء من حولي يبكي معي على نغمات هذا الصباح المظلم ..

وتأججت نار الحزن في اعماقي عندما تذكرت الرسالة التي وصلتني منذ مدة غير بعيدة من اخي محمود والتي اعلمني فيها بان جارنا الشاب صالح قد مات .. او قد لحق بالعم عبدالله الذي سبقه بايام قلائل .. واخذت اتمتم في قلق وحيرة .. اترى ماذا تخفي لي الايام وراءها ؟ اترى كيف ستكون نهاية غربتي هذه ؟ .. اترى .. اترى .. اترى ساعود يوما الى وطني ومعي احلامي والتقي بما تبقى من اهلي واصدقائي ، أم تراني سألهث وراء السراب واعود فوق خشبات واحمل على الاعناق الى مقري الاخير الدائم ..؟؟

رباه .. لقد احرقتني نار الغربة ومزقني الخوف من المستقبل المجهول .. ملعونة هي الغربة .. بل ملعونة هي الحياة ، ملعونة الف مرة هي التي جعلتنا نركض وراءها ونحلم بالجاه والمال .. الذي نعتقد بانه هو العز والسعادة .. فنجري وراءه ونجري .. واخيرا يكتشف البعض منا بان جريه اوصله تحت اقدام الغربة التي اخذت تسحقه بغير رحمة .. ويكتشف البعض الاخر بانه بعد الجري الشاق يقف وراء قضبان السجن المظلم الذي هو أظلم وامر من الفقر والجوع .. وصدق رسولنا الكريم الذي قال : القناعة كنز لا يفنى ..

واغلقت باب النافذة ، واتجهت نحو المطبخ لأبدأ متاعب يومي بعجن الخبز وطهيه على الطريقة التقليدية التي تعلمتها منذ اليوم الأول من وصولي الى هذه القرية .. واكمل رحلتي على هذا الدرب الطويل الشاق دون ان اعرف اين ومتى ستكون نهاية السير ؟!!

خزامية بلحسن
(أم أحمد)
شبرقة ـ الباحة

ديك الجن : الشاعر القاتل

بقلم : عبدالله الهنادوه

يعد ديك الجن من الشعراء المغمورين ، الذين لم تذكر اسماؤهم الا نادرا ، على الرغم من انه كان شاعرا مجيدا من شعراء الدولة العباسية ، فقد تتلمذ على يديه كبار الشعراء في عصره كأبي تمام – مثلا – وقد وصفه ابن خلكان بأن كل معنى حسن .

نسبه ومولده

هو عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام بن حبيب بن عبدالله بن رغبان بن زيد بن تميم . واضاف ابن خلكان بعد تميم (الكلبى) .

ولد سنة احدى وستين ومائة بمدينة حمص ، وعاش بضعا وسبعين سنة ، وتوفى في ايام الخليفة المتوكل سنة خمس او ست وثلاثين ومائتين .

نشاته : نشأ ديك الجن في مسقط رأسه بحمص ، ولم يغادرها الا الى نواحى الشام حيث فر الى – دمشق خوفا من حاكمها حينما قتل زوجته ، يقول صاحب الاغانى : (وكان من ساكنى حمص ولم يبرح نواحى الشام ، ولا وفد الى العراق ، ولا الى غيره منتجعا بشعره ولا متصديا لاحد ، ولقد كان (ماجنا خليعا منعكفا على القصف واللهو ، متلافا لما ورث عن ابائه .. وكان له ابن عم يكنى أبا الطيب ، يعظه وينهاه عما يفعله ، ويحول بينه وبين ما يؤثره ويركبه من لذاته) ، وهو مع ذلك سادر في غيه وضلاله ، قد استحوذ عليه الشيطان فانساه – ذكر الله .

فلما طال نصح ابن عمه له ، ووعظه وارشاده ، أخذ ديك الجن يهجوه ، وينعته بأقبح الصفات ، ويجاهر بعصيانه . فمن ذلك قوله :

سبحان من يمسك السماء على الـ
ارض وفيها اخلاقك القذرة

وفي قصيدة طويلة جاهر فيها بالعصيان ، وتطاول على ابن عمه ايما تطاول ، (ولكن الذى يبدو غريبا ، ان ديك الجن على رغم مجونه وخلاعته وانحرافه عن الجادة . كان متشيعا متمسكا بحب آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ، وله في مدحهم ورثاء حالهم والبكاء على الحسين قصائد كثيرة ، لعل اشهرها تلك التى يقول فيها :

ياعين لا للقضا ولا الكتب
بكا الرزايا سوى بكا الطرب

وهى مشهورة عند الخاص والعام .

وليت ديك الجن اقتصر على تلك الحياة اللاهية وحسب ، بل اصبح مجرما قاتلا ، حيث سفك دم زوجته زورا وبهتانا – كما سنوضح ذلك – فعاش طوال حياته معذبا بالحسرة والندم لايكاد يغمض له جفن أو يرقأ له دمع ، وان كان قد نجا من العقاب في الدنيا ، فما ربك بغافل عما يفعل الظالمون .

سبب تلقيبه ديك الجن :

لم تشر المصادر كثيرا الى السبب الحقيقى وراء هذا اللقب ، فصاحب الاغانى لم يذكر ذلك كما ان ابن خلكان لم يشر البتة اليه ، الا ان الدكتور سامى مكى العانى ، تحدث عن ذلك في كتابه (معجم القاب الشعراء) فقال :

(لقب لقصيدة قالها في رثاء ديك (عمير) ، وكان هذا قد ذبحه ، وعمل عليه دعوة . وقيل : لان عينيه خضراوان . وقيل : لاطواره الغريبة . وقال الثعالبى : ولست اعرف – سبب تلقيبه بديك الجن ، وشبيه ان يكون قد قال بيتا يشتمل على ذكر ديك الجن فلقب بذلك كما لقب كثير من الشعراء بأقوال تجرى لهم مجرى الشواذ والنوادر) .

قتل زوجته واختلاف الروايات حولها ،

ما ان يذكر ديك الجن ، الا وتذكر معه تلك الحادثة الرهيبة التى (اثرت في حياته ، وجعلته يمنح التراث الشعرى لونا جديدا من فن الرثاء المخلوط بالغيرة المتلفع بالندم ، المشوب بالدماء) ، والقصة كما يرويها ابو الفرج الاصبهانى تقول :

كان عبدالسلام قد اشتهر بجارية نصرانية من اهل حمص ، هويها ، وتمادى به الامر حتى غلب عليه وذهبت به ، فلما اشتهر بها دعاها الى الاسلام ليتزوج بها ، فاجابته ، لعلمها برغبته فيها ، واسلمت على يده فتزوجها . وكان اسمها وردا .... وكان قد اعسر واختلت حاله ، فرحل الى سلمية قاصدا لاحمد بن على الهاشمى ، فأقام عنده مدة طويلة .

وحمل ابن عمه بغضه اياه بعد مودته له واشفاقه عليه ، بسبب هجائه له ، على انه اذاع على تلك المرأة التى تزوجها عبدالسلام ، انها تهوى غلاما له ، وقرر ذلك عند جماعة من اهل بيته وجيرانه واخوانه ، وشاع ذلك الخبر حتى اتى عبدالسلام ، فكتب الى احمد بن على شعرا يستاذنه في الرجوع الى حمص ، ويعلمه ما بلغه من خبر المراة .... فاذن له ، فعاد الى حمص ، وقدر ابن عمه – وقت قدومه ، فارصد له قوما يعلمونه بموافاته باب حمص ، فلما وافاه ، خرج اليه مستقبلا ومعنفا على تمسكه بهذه المراة بعدما شاع ذكرها بالفساد ، واشار عليه بطلاقها ، واعلمه انها قد احدثت في مغيبه حادثة لا يجمل به معها المقام .

ودس الرجل الذى رماها به ، وقال له :

اذا قدم عبدالسلام ودخل منزله ، فقف على بابه كأنك لم تعلم بقدومه ، وناد باسم ورد ، فاذا قال من انت ، فقل انا فلان ، فلما نزل عبدالسلام منزله والقى ثيابه ، سألها عن الخبر واغلظ لها ، فاجابته جواب من لم يعرف من القصة شيئا ، فبينما هو في ذلك اذ قرع الرجل الباب ، فقال من هذا ؟

فقال انا فلان . فقال لها عبدالسلام ....

زعمت انك لا تعرفين من هذا الأمر شيئا ، ثم اخترط سيفه فضربها به حتى قتلها ... وبلغ السلطان الخبر ، فطلبه فخرج الى دمشق فاقام بها اياما ، فكتب احمد بن على الى امير دمشق ان يؤمنه ، وتحمل عليه باخوانه ، حتى يستوهبوا جنايته ، فقدم حمص ، وبلغه الخبر على حقيقته وصحته ، واستيقنه ، فندم ومكث شهرا لا يستفيق من البكاء ، ولا يطعم من الطعام الا ما يقيم رمقه ، وقال في ندمه على قتلها :

ياطلعة طلع الحمام عليها
وجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالما
روى الهوى شفتي من شفتيها
قد بات سيفي في مجال وشاحها
ومدامعي تجرى على خديها
ماكان قتليها لانى لم اكن
ابكي اذا سقط الغبار عليها
لكن ضننت على العيون بحسنها
وانفت من نظر الحسود اليها

ويرى ابو الفرج ان هذه الابيات تنسب لغيره من الشعراء ، اذ انها لرجل من غطفان يقال له السليك بن مجمع ، في قصة تختلف عن قصة ديك الجن ، الا ان الابيات وبخاصة البيت الاخير – كما يرى الدكتور مصطفى الشكعة – انها لديك الجن .

وذكر ابن خلكان قصة ديك الجن وقتل زوجته ، ولكنه اخبر انها ليست زوجته ، وان اسمها دنيا ، فاتهمها بغلام وصيف فقتلها ، ثم ندم على ذلك . ويرى الدكتور شوقى ضيف ان الكتب (المتأخرة جمعت بين الزوجة والغلام ، وجعلته مصدر شكه واتهامه ، ثم توسعت في القصة فجعلته .... يقتلهما ويحرق جسديهما) ، والقصة على اختلاف رواياتها لاشك انها حدثت ، وان اروع اشعاره ما نظمه في بكاء صاحبته ، متفجعا متحسرا نادما كما لم يندم احد .

ولعل من الأسباب التى جعلته يسلك طريق الضلال ، والزيغ عن الهدى هو طبيعة الحياة في العصر العباسى ، وخاصة من الناحية الاجتماعية كما هو معلوم ، ولم تشر المصادر – التى رجعت اليها – انه اناب الى الله في آخر حياته ، وانما ظل على تلك الحال الى ان مات .

المصادر :

١ – الاغانى ج ١٤ طبعة دار الكتب المصرية
٢ – وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ طبعة القاهرة
٣ – الشعر والشعراء في العصر العباسى د مصطفى الشكعة
٤ – العصر العباسى الاول د . شوقى ضيف

عبدالله على الهنادود
كلية الاداب / جدة

الأديب الساخر « برنارد شو »

عندما نود الكتابة عن عظيم من العظماء أو فيلسوف من الفلاسفة ، فان القلم الذى تداعبه اناملنا والمداد الذى يسيل على اوراقنا يصيبه نوع من التوتر والقلق الفكرى . ترى مالذى سافعله لكي انصف بعض الشيء من انجاز اولئك العمالقة ، ومدى المعاناة التى تكالبت عليهم وهزت مشاعرهم في حياتهم وحياة العصور التى عايشوها . وفي هذا المقال العابر اود الكتابة عن احد اولئك الخالدين ، انه زعيم الادب الساخر والفكر الماخر في عباب هذه الحياة برنارد شو وهو اسم لايغيب عن عقل من عرف الكلمة وهوى القراءة ، ولد في « دبلن » عاصمة ايرلنده ، رات عيناه النور في تلك العاصمة العتيقة ذات المبانى الكلاسيكية القديمة التى غلب على هيكلها نوع من الدكنة من اثار السنين .

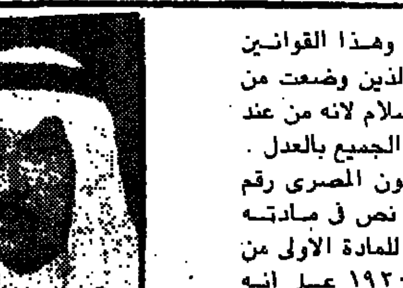
للقراءة في حياة المفكرين بداية وقصة قد تكون جادة أو قد تكون طريفة ، بدأ (شو) مطالعة الكتب بشيء من الجد في سن العاشرة عبر قصص الف ليلة وليلة ، التى يستهوى مغامراتها كل صبى على هذه المعمورة ، وكأى صبى دخل شو المدرسة وبدأ يتقلب في اجوائها ، ولكنه سأم اروقتها ورتابة استذكار المعلومات والافكار لا شأن له بها وهو الذى يتطلع الى الافق الواسع ، والفضول المتدفق للمعرفة يهيم في عقله دون قيد واكراه ، وهو بذلك لم يستطع ان يتقدم في دراسته بل سخط على المدرسة ، وعشق الجمال والفن منطلقا الى الطبيعة يتامل اسرار جمالها ، تهز مشاعره ، ويأخذ بلبه كل ماهو رائع وبديع فينعكس ذلك على عقله ويصفو فكره ويشبع له خياله ، وهو بذلك قد انقطع عن الدراسة في سن الرابعة عشر حتى انتقل الى لندن في سن العشرين باحثا عن الرزق والمال ، وذلك الافق الذى كان يبحث عنه في شوارع دبلن العتيقة ، بدأت محاولاته الاولى في عالم الفكر والأدب ، عندما كتب بعض الروايات بروح متدفقة يعتريها الخوف انها البداية في سبيل الشهرة والمال ، ترى هل يحسن البداية ام تكون له النهاية ، لقد وضع لنفسه قانونا لايحيد عنه وهو كتابة خمس صفحات يوميا ، ذلك امر مقدس فرضه على نفسه وجهده لكي يصل الى ماوصل اليه من هذا الخضم الكبير من المسرحيات والروايات التى رسمت اسمه بحروف من نور على صفحات التاريخ ، فالعزيمة هى وقود النجاح ، والنجاح هو البداية لثقة الانسان في نفسه وتثبيت دعائم خطاه وافكاره .

لم يصل برنارد شو الى الكمال الفكرى والنضج العقلى حتى بلغ الرابعة والاربعين وتعمق في الادب والفلسفة ، حتى كتب أول مسرحياته الفلسفية « الانسان – والانسان الاسمى » التى توالت بعدها سلسلة من المسرحيات كانت مصدرا لشهرته وذيوع صيته في عالم الادب والفكر المسرحى ، ورغم تلك الجوانب العظيمة من عبقريته التى كانت مصدر لشهرته بين القراء والمفكرين ، فان السخرية والنكتة اللاذعة هى من اسباب ذيوع صيته بين عامة الناس ، يقال ان امرأة ذات حسن وجمال قدمت اليه وقالت بكبرياء – يابرنارد لماذا لاتتزوجنى لكى ننجب اعظم طفل في العالم بذكائك انت وبجمالى انا ؟ – وقف ذلك العملاق هنيه ثم قال والابتسامة الباهتة ترسم خطوطها على شفتيه – انى اخاف ايتها السيدة ان ننجب اغبى واقبح طفل في العالم بعقلك انت وصورتى انا . فمن اراد ان يناقش شو ويجادله ، فيجب ان يضع في حسبانه كل كلمة ينطقها والاثار المترتبة عليها ويمثل مالديه من خفة الروح والسخرية لا يخلو من نظراته الواسعة لاسرار هذا المجتمع ، وارائه العميقة في احداثه وانماط اساليب معيشته ، ظهرت هذه عبر مسرحياته ورواياته ، وبعض الكلمات والنظرات القصيرة التى عبر فيها عما يجول في قلوب الناس ، دون ان يستطيعوا التعبير عما يعتمر في دواخلهم .

يقول شو في المقادير التى يعامل فيها الفرد الاخرين « لاتعمل للاخرين ماتود ان يعملوه لك ، فقد تختلف اذواقهم عن ذوقك » يختلف الناس في اذواقهم على حسب اهوائهم وغرائزهم ، هناك من هو صاحب الذوق الجميل الذى يقدر كل ماهو رائع وجميل ويتاثر به ، وهناك من هو صاحب الذوق المرهف الحساس ، وهناك من هو صاحب الذوق الردىء فلا فرق عنده بين القبح والجمال ، وتكون نظراته في الحياة خبط عشواء ان صابت وان لم تصب ، وهناك من هو صاحب الذوق الشاذ الذى يتاثر بما هو قريب ويتفاعل مع كل عمل مخالف لأذواق الناس ، ونظرا لهذه التقلبات في الاذواق ، فقد اوضح شو على ان هناك فئة من الناس تعامل الاخرين بغية ان يبادلوهم المعاملة على حسب ماقد عملوا لهم ، ولكن قد يكون ذوقك حسن الصنيعة واذواقهم رديئة مشينة فتكتوى نفسك دون ان تحسب لذلك حساب ، فحتى المجنون يود ان يعمل خيرا لمن عامله ولكن على حسب تفكيره وطريقته ، وفي معرض حديثنا عن بعض الشيء من فكر وفلسفة ذلك الساخر نختتم هذه اللمحة الخاطفة في حياته الطويلة التى اطفيء اخر شمعة في عيد ميلاده الخامسة والتسعين ، ولكن مازالت شمعة فكره متوهجة ، سيبقى ضياؤها على مدى الاجيال القادمة ، فهاهو يحث الانسان على القوة والجراءة في العزيمة ، واثبات في الفكر لقيادة النفس نحو الافضل ورسم الطريقة المثلى في الحياة ، ويضع امام انظارهم ان الطموح هو اكسير النجاح ويقول مخاطبا ذاته وكل من له ذات واحساس يشعر به ، اقول لك انني مادمت استطيع ان اكون شيئا افضل من نفسى ، فلن استطيع الوقوف حيث انا ، بل ساقدم للعالم انسان افضل ولن ادخر وسعا في سبيل ذلك ، هذه هى السنة التى تمضى فيها حياتى انه الطموح الذى مازال يساورنى ولايقر لى معه قرار ، انه هو قوة الحياة التى تدفعنى الى السعى وراء حالة ارقى واعمق مما انا فيه الآن ، وهى التى تدفعنى ايضا الى ان ادرس نفسى بنفسى دراسة عميقة وافهمها فهما ، ونستنتج من ذلك بأن مخاطبة الذات وفهم اسرار النفس هى السنة المثلى للوصول الى الانسان وفهم طبيعته فمتى ماعرف الانسان حقيقة نفسه سهل عليه تسويسها ومعالجتها ، وقيادتها الى سبيل النجاح والفضيلة .

عدنان يسلم بابحر

وضعف العلماء



عبدالقادر شريم

شرقية وغربية وهذا القوانين تحترم مصالح الذين وضعت من اجلهم ولكن الاسلام لانه من عند الله قد حكم بين الجميع بالعدل .

ولكن .. القانون المصرى رقم ١٩٧٩/٤٤ قد نص في مادته الثانية المعدلة للمادة الاولى من القانون ١٩٢٠/٢٥ على انه (لايعتبر سببا لسقوط نفقة الزوجية خروجها من مسكن الزوجية في الاحوال التى يباح فيها ذلك بحكم الشرع او يجرى بها العرف أو عند الضرورة ولا خروج للعمل المشروع) ..

فهذا النص قد جعل مايجرى به العرف من اسباب خروج المراة ليس مانعا من سقوط نفقتها اى ان القانون يعطى المراة سلاحا بالخروج بغير اذن زوجها وبغير رضاه وسند القانون موافقة المفتى وشيخ الازهر .. ولايخفى على كل من الشيخ بيصار والشيخ المفتى ان العرف الحالى يسمح للمراة الخروج للسينما والمسرح بل وللرقص في الفرق الفنية ومع هذا لايملك الزوج شيئا من امرها لان القانون يخولها ذلك .. وقد جعل القانون الضرورة والعمل المشروع سببين للخروج بغير اذن الزوج ورضاه والشيوخ الذين باركوا القانون يعلمون ان العمل المشروع يدخل فيه الرقص وبيع الخمور لأن ذلك مشروع في القانون المصرى اما لو كان النص هذا العمل الذى تسمح به الشريعة الاسلامية لكان اكثر انصافا للمراة قبل الرجل لانه لم يجد الرجل من القانون استقامة على شرع الله سيقوم بتطليق الزوجة .

فهل هذا علاج ياقومنا ..؟

وبعد هذا .. استعرض المؤلف كل جوانب الحياة الزوجية .. مقارنا بما يحدث في قوانين العالم التى لم تصل الى ابسط القواعد التى تحدث بها الاسلام الى العالم .. حتى ان المكسيك التى انعقد فيها مؤتمر المراة عام ١٩٧٥ ممنوع في تشريعها ان تتاجر المراة او تتعاقد ماليا أو ان تلجأ الى القضاء دون اذن كتابى من زوجها .

بل ان الاعلان العالمى لحقوق الانسان الصادر في ١٩٤٨ قد نص على المساواة بين الجنسين الا ان هذا لم يغير من الواقع شيئا في اوروبا وأمريكا وروسيا وغيرها .

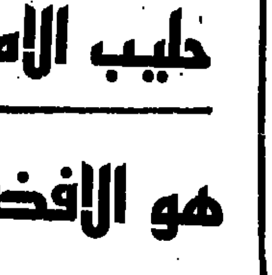
فالزوجة في هذه الدول لاتملك شيئا الا باذن كتابى من زوجها بل انها في الفلبين وهايتى واكدوادور واروجواى ممنوعة من رفع أى دعوى امام القضاء الا باذن كتابى من زوجها فلو ظلمها او تركها بغير نفقة هى واطفالها فلا يحق لها مطالبته امام المحاكم الا باذن كتابى منه .

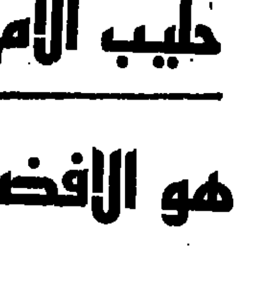
فأين هذا .. من تعاليم الاسلام ..؟

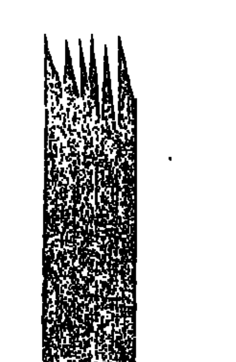
هكذا يسأل المؤلف ..

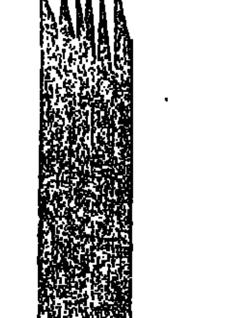
وهكذا .. يستمر المؤلف في عرض ارائه .. ومقارنته – لينتهى بالحقيقة الخالدة .. وهى ان الاسلام هو الخلاص لكل المشاكل وكل القضايا وهو الخير للدنيا والآخرة .

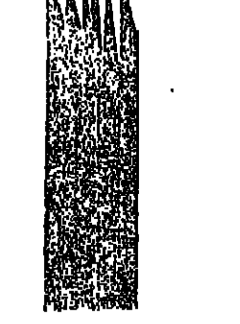
حليب الأم هو الأفضل











مها سلاتي

حليب الام هو الافضل شعار تجمع عليه كافة المراجع التى تهتم بصحة الطفل وتغذية الرضيع منذ امد بعيد . الا ان الارضاع الوالدى اخذ اهمية جديدة منذ جاءت الدراسات الكيماوية والفيزيولوجية والمشاهدات السريرية والمعطيات الاحصائية لتؤكد افضلية حليب الام خلال العام الاول من الحياة على كافة طرق التغذية الاخرى والحملة التى تقوم بها منظمة الصحة العالمية في هذا المجال بالاشتراك مع الصندوق الدولى للطفولة ، تركز على الاهمية التى يجب ان نوليها للحفاظ على ممارسة الارضاع من الثدى وتنشيطها وتدخل الجهود التى تبذل للحد من الارضاع الاصطناعى في صميم برامج التغذية التى تهدف الى تحسين صحة الرضيع كما يعتبر التشجيع على الارضاع الوالدى وحل المشاكل التى تعترض نجاح هذه العملية من العوامل الرئيسية بين الخدمات الصحية الاولية الكفيلة بتحقيق برنامج الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ واعطت منظمة الصحة العالمية اولوية الوقاية بجهود اجتماعية وفي مجال القانون لتسهيل مهمة الارضاع ، عند الامهات العاملات وللحد من استهلاك المستحضرات الكثيرة التى تضع كبدائل لحليب الام واعتبرت ان تراجع الارضاع الوالدى في بلاد كثيرة من العالم مسؤول عن عدد كبير من مشاكل الاطفال الصحية وفي الوفيات ..

ولكن .. لماذا حليب الام هو الافضل ؟ وماهى الاسباب التى تدفع المسؤولين عن صحة الطفل الى الدفاع عن الارضاع الوالدى بهذا الاصرار ؟ سأحاول ان الخص ميزات حليب الام فيما يأتى :

١ – يؤمن هذا الحليب الراتب الغذائى المتوازى الذى يحتاج اليه الرضيع والمواد التى تتلاءم مع حاجة وبنية الانسجة في هذه المرحلة من النمو ومع درجة نضج مختلف الاجهزة وبشكل خاص قدرة الكلس على طرح الفضلات .

٢ – يؤمن الحليب (حليب الام) حماية خاصة من الامراض الانتانية والطفل الذى يرضع من الثدى اقل عرضة لالتهابات الامعاء وافات الطرق التنفسية العليا وتفسر هذه الظاهرة بعوامل اهمها ..

– تواجد زمرة جرثومية خاصة بامعاء الرضيع الذى يأخذ الثدى تمنع من نمو الجراثيم المعوية الممرضة علما بان هذه الزمرة تفقد عند الرضيع الذى يغذى بحليب اصطناعى ..

– توفر مواد كيماوية ذات قدرة على ايقاف نمو بعض الجراثيم في الجهاز الهضمى .

– توفر عدد من المواد الصناعية التى تزيد من قدرة الرضيع على الدفاع بشكل عام وتجدر الاشارة إضافة لما ذكر الى ان حليب الام معقم وبعيد عن عوامل التلوث التى يمكن ان يحملها الحليب الاصطناعى الناقص التعقيم وان بعض العناصر الموجودة فيه ذات اثر نوعى كبعض السكاكر التى تتوفر فيه وتساعد على امتصاص الكالسيوم .

والصمغة التى تدرها الام في الايام الاولى بعد الولادة والتى تتصف بلونها الاصفر الشفاف ذات تركيب يتناسب وحاجات الوليد انها تحتوى على مقدار من البروتينات يزيد عما يشاهد من الحليب العادى وعلى مقدار من السكاكر والمواد الدسمة اقل كمية مع نسبة الصوديوم والبوتاسيوم والكلور اعلى مما ستكون عليه بعد فترة من الزمن .

واذا كان حليب الام لايعوض من الناحية الغذائية فانه لايعوض ايضا من الناحية العاطفية . يخلق الارضاع الوالدى علاقة حميمة بين الام وطفلها تنشأ عنها مجموعة من الانطباعات الحسية والسمعية والشمية والعاطفية التى يفتقر اليها الطفل الذى يرضع حليبا اصطناعيا ونوعية هذه الرابطة بين الام وطفلها ذات انعكاسات مستقبلية تلعب دورا في تكوين شخصية الانسان وفي اطواره النفسية .

وحليب الام من ناحية الكلفة اقتصادى ويوفر الوقت والمال حتى لو اخذنا بعين الاعتبار قيمة الغذاء الاضافى الذى يترتب على المرضع ان تتناوله هذا ويسمح الارضاع الوالدى بمرونة التوقيت وبعدم التقيد الدقيق بمواعيد الوجبات الامر الذى لايجوز التسامح به كثيرا بالارضاع الاصطناعى ان التطبيق العملى في مجال الارضاع الوالدى يحتاج الى جهود جبارة في عصر تكثر فيه المغريات للاعتماد على مختلف اشكال الحليب المصنع ويسهل استبدال ثدى الام بقارورة الحليب ولابد من اتخاذ اجراءات جدية لتشجيع الارضاع الوالدى وابراز مزاياه في مساعدة الامهات ولابد من تسليط الاضواء على فوائد الارضاع الطبيعى واضرار الارضاع الاصطناعى وتكثيف حملات الاعلام حول ابعاد تغذية الرضيع

زم ..

عبدالعزيز عمر صيرفى

العودة ليس هناك حل .. والمولود القادم يجب ان يعيش بينهما .. اجابت سلوى .

– اكثر من شهر وانت ولا فكرت مرة تسأل عنى .. ولو بالتلفون .. فين كلماتك ..؟ ما سالت حتى عن ... وتسكت ..

– عن ايه ..؟

– عن ابننا القادم ..!

وجاء الخبر عليه .. كأعظم بشرى يتلقاها طيلة حياته ..

– ايش تقولى ياسلوى .. صحيح انت حامل ؟

واعاد سماعة الهاتف .. ولحظات يصل الى دار والد سلوى . يطرق الباب بشدة .. وبفرحة غامرة دخل المنزل ..باسرع مايمكن وهو يردد سلوى .. سلوى ..

والتقيا .. نظرت اليه .. واشبعها نظرات .. في عيونهما .. اعتذار .. تسامح ..!!

قوانين الأسرة بين عجز النساء

هذا كتاب جديد .. للاستاذ سالم الهيشاوي .. الباحث المسلم .. المصري .. الذي يقيم في الكويت .. يعمل .. ويدرس .. ويبحث .. ويخرج علينا بين فترة واخرى بكتاب يتضمن خلاصة دراساته .

وكتاب قوانين الاسرة .. واحد من هذه الكتب الرائعة .. التي عالج فيها المؤلف قضايا الاسرة فيما يتعلق بالزواج .. والطلاق .. وتعدد الزوجات .. ونهاية النفقة .. وذلك من وجهة النظر الشرعية .

وطوال الدراسة كان المؤلف يهتم بالمعلومات الجديدة .. والدراسات المقارنة فلم يترك قانونا تعرض للاسرة .. في الجوانب التي ناقشها الا وتحدث عنه سواء في دول العالم الشيوعي .. او الغربي .

والظاهرة واضحة .. هي تاثر المؤلف بمجتمع مصر والكويت بنوع خاص في دراسته .. ووضعها في الميزان البحثي لمؤلفه ..

ويقول المؤلف الاستاذ سالم الهيشاوي عن كتابه في مقدمته .. التي اطلق عليها (منهج الكتاب) .. قال فيما قال :

(الاسرة هي اللبنة للمجتمع .. ذلك المجتمع الذي اراد له الاسلام ان يكون امة واحدة قال الله عنها . وإن هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون . كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم لبنات هذا المجتمع بقوله (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) .

ولكن .. مجتمعنا العربي المنتسب الى الاسلام قد اتصف بالاختلال والاعتلال في هذه الاونة وصاحب ذلك معضلات ومشكلات تتطلب علاجا حساسا .

ولهذا تركزت صيحات المساواة على حق المراة في الطلاق وشرع بعض الرجال وكثير من النساء في التطلع الى الجاهلية الحديثة يقلدونها ويقتفون اثرها .. وقد جهل هؤلاء ان الاسلام لم يحرم الزوجة من حقها في انهاء رباط الزوجية انما فرق فقط بين وسيلة الحصول على هذا الحق فجعلها وسيلة مباشرة بالنسبة للرجل .. وغير مباشرة بالنسبة للمراة ومن ثم فالرجل يطلق تحت مسؤولية ورقابة القضاء عند تعسف الزوجة في حل هذه الرابطة

كما تركزت صيحات الحرية والمساواة حول موضوع الطاعة وتعدد الزوجات ومدى اتساق ذلك مع الحياة العصرية ومع ثقافة المراة ورقيها وتقدمها .

ولقد تلقف اصحاب النظريات اليسارية واليمينية هذه الامور وبينوا لها علاجا . يجذب المراة لصفهم وذلك تحت ستار الحرية والمساواة .

فالمراة وهي محور الصراع والمسألة تشعر بالضعف امام انعدام الاخلاق الاسلامية وامام زوال حماية القوانين البشرية بعد الطلاق فراحت تتلمس العلاج عند اصحاب هذه الشعارات او ظلت متفرجة .

وحدد المؤلف موضوعات كتابه في (مفاهيم الحرية والمساواة ونطاق ذلك بين الزوجين .. و .. الطاعة وسببها ومداها وموقف القوانين منه) ..

و .. مشكلة الطلاق والجهة التي تملكه والقيود الواجبة حفاظا على الاسرة والاولاد .. يحدد حق المراة في الطلاق وموقف القوانين العربية والدولية من هذه المسالة ..

ومن الفصول الممتعة .. التي تعرض لها المؤلف في كتابه القيم بعنوان (حقيقة الطاعة) .. ولخصها بقوله (الطاعة منذ فهمها الناس خطا فهي ليست طاعة لذات الرجل حاكما كان او ابا او زوجا .

بل هي طاعة لمنهاج ونظام وضعه الله للمجتمع وللاسرة وهذا المنهاج يخضع له الرجل والمراة والكبير والصغير ولكن الحاكم باعتباره رئيس الدولة وهو المسؤول عن تنفيذ هذا النظام وبالتالي كانت طاعته واجبة في حدود القانون الاسلامي .

والزوج باعتباره رئيس العائلة هو المسؤول عن تنفيذ هذا المنهاج ولهذا كانت الطاعة له واجبة في حدود التزامه بهذا المنهاج فان تعداه فلا طاعة له قال النبي صلى الله عليه وسلم (لاطاعة في معصية انما الطاعة في المعروف) .

والجدير بالذكر ان الاسلام هو الذي يتميز بهذا المفهوم للطاعة بينما القوانين التي يضعها الناس لانفسهم والتي تمثلت في مناهج

الحب الذي لا يهـ...

يجلس وحده في ركن الغرفة .. يقلب بعض الصحف المحلية .. تسيطر عليه مجموعة من الهواجس .. يتغلب عليها بفتح ديوان من الشعر .. تقع عينيه على قصيدة شعرية عنوانها ـ لقاء عاشقين "!.. ينهض .. يتجول داخل الشقة . يتذكر سلوى .. شهور مضت على مغادرة عش الزوجية .. يشعر باختناق .. يفتح نوافذ الغرفة .. اشعة الشمس تلسعه .. يغلقها .. يعود بالذاكرة الى الوراء .. عشرة والدته الطويلة مع والده . الحب الذي يربطهما ... نادرا ما يتشاجر والده مع والدته . شجارها بعيدا عن القسوة . حوارهما يسوده الحب . الاحترام . الراي المتبادل ..

يرن جرس الهاتف .. الصوت انثوي ..

ـ انسانة تشكرك على مراعاتك لحقوق الجيرة والحوار .. قبل شوية فتحت النافذة .. اغلقتها ثاني .. لما شفتنا قدامك !!

ملامحه تنبيء بالذنب .. صوت هذه المراة اعاده الى سلوى .. زوجته الغائبة .. الحاضرة .. تتملك الهواجس .. يسأل نفسه ..

كيف استطاعت سلوى ان تغادر الشقة وهما في بداية حياتهما الزوجية ..؟

كيف قدرت ان ترفع صوتها .. الهاديء جدا .. الحنون دائما .. وفي اول اختلاف ..!

كيف هان عليها تنسى حبهما وهي تصرخ باعلى صوتها .

طلقني .. ياشيخ كرهتك .. اكثر من مرة .

وسماعة الهاتف لازالت بيده .. وصور الماضي تتساقط على راسه .. جمله لوالده .. لازالت عالقة في ذهنه . احس الآن بقيمة تلك الجملة ..

ـ كل بداية حياة زوجية .. لابد من حدوث .. شجار .. وبعض المشاكل الصغيرة .. اختلاف الراي والطباع .. شيء لابد منه .. مع مرور الايام والشهور .. تقترب من بعضها الافكار والطباع ...».

ويحدث نفسه .. لماذا لا يكلم سلوى ؟ يتفاهم معها .. يناقشها .. ادار قرص الهاتف .. يداه ترتجف .. مسحة حزن على صوته ..

ـ سلوى .. يا اعز الناس . لمتى نفضل مفترقين .. عودي .. ونتفاهم .. صدقيني اني احبك .. احبك ..

سلوى فتاة .. عاشت حياتها قبل الزواج .. في سعادة غامرة .. ودلع دائم .. لانها وحيدة والديها .. بعد زفافها شعرت انها انتقلت من حياة الدلع .. والرحلات .. وزيارة الصديقات .. الى دنيا الظل .. هكذا اسمتها .. بعد زيارتها الاخيرة للطبيب .. التحاليل الطبية .. اكدت انها تحمل في احشائها جنينا عمره شهران .. والداها اشعراها ان غير

ليلة باكية

[illegible]

بين عنترة وصفي الدين الحلي

بقلم : نور الدين حمود

وقد نال هذان البيتان اعجاب كثير من الشعراء فعارضوهما ونسجوا على منوالهما ، وكانت معارضة البعض جادة وكانت معارضات البعض الآخر هازلة ساخرة .. وجمع البعض الاخر بين الجد والهزل ، ومن الشعراء من اكتفى ببيتين مثل عنترة ومنهم من اطنب فوصل الى اربعة أبيات ، وهناك من عارضها مرة واحدة ومنهم من عارضها عدة مرات .

فهذا صفي الدين الحلي يعارضها أربع مرات ويذكر حبيبته أثناء المعركة الحربية تحت وابل من وقع السيوف وقد ارتوت الارض بالدم المنسكب بالمطر المدرار ، فلما تذكرها أحس بالأنس والاطمئنان .

قال في ذلك :

ولقد ذكرتك ، والسيوف مواطر
كالسحب من وبل النجيع وطله
فوجدت انسا عند ذكرك كاملا
في موقف يخشى الفتى من ظله

وذكر نفس الشاعر حبيبته حين فارقت السيوف أغمادها والتقت في رؤوس الأعداء ، وتهاطلت النبال من خلال غبار الحرب تهاطل المطر من خلال السحاب فلم يرهب ذلك الموقف الصعب ، وأحس ببرد الأمن قال في ذلك :

ولقد ذكرتك حين انكرت الظبى
اغمادها . وتعارفت في الهام
والنبل من خلل الغمام كانه
وبل تتابع من فروج غمام
فاستصغرت عيناي افواج العدى
وتتابع الاقدام في الاقدام
ووجدت برد الامن في حر الوغى
والموت خلفي تارة وامامي

وتذكر الحلي حبيبته في موقف صعب أخر عندما كانت جماجم تتناثر تحت سنابك الخيل والاكف تتناثر في الجو وتطير مع الرؤوس كالنسور المحلقة ، فلما خطر له ذكرها أحس بأنه في مجلس من مجالس انسه تدور عليه كؤوس الشراب :

قال في ذلك :

ولقد ذكرتك والجماجم وقع
تحت السنابك والاكف تطير
والهام في افق العجاجة حوم
فكانها فوق النسور نسور
فاعتادني من طيب ذكرك نشوة
وبدت على بشاشة وسرور
فظننت انني في مجالس لذتي
والراح تجلى والكؤوس تدور

وقد عارض صفي الدين الحلي نفس ابيات عنترة باربعة أبيات اخرى تذكر فيها حبيبته اثناء المعركة الحربية والأبطال بين قاتل ومقتول فظن انه في صباح وضاح أو مساء مقمر من شدة اشراق وجه حبيبته ، وتعطرت أرض المعركة من طيب رياها .

قال الحلي في ذلك :

ولقد ذكرتك والعجاج كانه
ظل الغنى وسوء عيش المعسر
والشوش بين مجدل في جندل
منا ، وبين معفر في مغفر
فظننت انني في صباح مشرق
بضياء وجهك أو مساء مقمر
وتعطرت ارض الكفاح كانما
فتقت لنا ريح الجلاد بعنبر

تلك هي معارضات صفي الدين الحلي لبيتي عنترة العبسي اللذين ذكر فيهما حبيبته اثناء المعركة الحربية أما ابن رشيق القيرواني فقد ذكر حبيبته عندما ركب سفينة الى صقلية فاضطرب البحر وتهاطلت الأمطار وعصفت الرياح وأظلم الليل والموت متوقع في كل لحظة غرقا في البحر وحتى لو وصلوا الى البر فان على السواحل غارة للأعداء يتوقعون هجوما ، ورغم ضجة كل من كان فوق السفينة فانه كان مع طيف من يهوى في مناجاة لذيذة .

قال ابن رشيق في ذلك :

ولقد ذكرتك ، والسفينة والردى
متوقع بتلاطم الامواج
والجو يهطل والرياح عواصف
والليل مسود الذوائب داج
وعلى السواحل للاعادي غارة
يتوقعون لغارة وهياج
وعلت لاصحاب السفينة ضجة
وانا وذكرك في الذ تناج

وعارض ابن رشيق نفس بيتي عنترة بثلاثة ابيات تذكر فيها حبيبته أثناء اجراء عملية جراحية خطيرة على وجهه فشغله طيفها عن الاهتمام بالعملية وأغناه ذلك عن البنج .

قال ابن رشيق في ذلك :

ولقد ذكرتك والطبيب معبس
والجرح منغمس به المسبار
واديم وجهي قد فراه حديده
ويمينه ـ حذرا على ـ يسار
فشغلتني عما يليق ، وانه
لتضيق عن برحائها الاقطار

والى جانب الشعراء الذين عارضوا بيتي عنترة معارضة جادة نجد شعراء أخرين عارضوها باسلوب هازل ساخر من ذلك قول الشاعر شوقي أمين الذي تذكر حبيبته عندما شب الحريق بمنزله فوقف يشكو نار حبها التي تلتهب بين ضلوعه ، ويتخيل من يهوى .

قال في ذلك :

لقد ذكرتك والحريق بمنزلي
وصراخ من حولي يرج المنزلا
فوقفت اشكو نار حبك باكيا
واراك من شوقي اليك تخيلا

وتذكر الشاعر عبدالحسين محمود أمين حبيبته في موقف شبيه بالموقف السابق ، ولكنه بالغ في السخرية العابثة فقال في ذلك :

ولقد ذكرتك ، والقرامي « جمة
والنار من حولي تزيد شرارا
فوددت اني خلف ظهرك راكع
وودت انك تنفخين النارا

اما الاديب المعروف حفني ناصف فقد زعم انه تذكر حبيبته عندما وقف به الحمار الحرون فوق السكة الحديدية وقد أقبل عليه القطار ليدهسه دهسا ، فتخيل ان حبيبته تشير اليه فسار نحوها دون ارتباك فنجا من ذلك الخطر الداهم .

قال في ذلك :

ولقد ذكرتك ، والحمار معاندي
فوق « الحديد » وقد اتى « البابور »
فرايت شخصك في الخيال يشير لي
فسعيت نحوك . وانجلى المحذور

تلك هي المعارضات التي عثرت عليها اثناء مطالعاتي وقد اخترت منها ما التزم فيها اصحابها البحر الكامل والبداية بقوله :

« ولقد ذكرتك » متبوعة بواو الحال .

والملاحظ ان القافية أو الروي قد تغير عند جميع الشعراء ولم نر أحدا منهم تقيد بوري الميم على نمط بيتي عنترة .

وقد اهملت ـ في هذه الكلمة ـ المعارضات التي كانت على بحور أخرى ، وهي قليلة على كل حال .

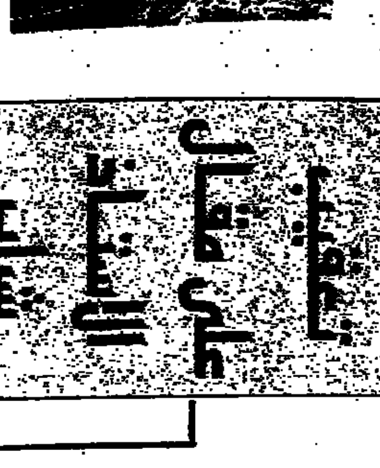
وأود في الختام ان يتحفنا القراء الكرام . لما يعرفون من معارضات هذين البيتين لاتمام الفائدة .

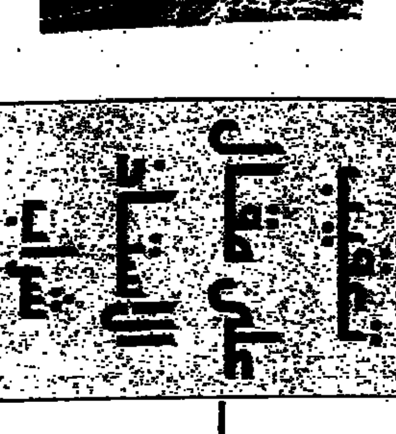
ليل الأعمى

اى ليل ارى واى نجوم
وانا غارق بليل بهيم
انجمي في الفؤاد ثر عطاها
مشرقات الوجوه بالتسليم
اسفر الصبح ام تدجى مساء
جاء فرح ام عن ظل الجحيم
جرحت ناظري تلك الخيالات
وما التام جرحها في الصميم
ما جرحت الايام اعشو اليها
وجراحي في حاضري وقديمي
والتعلات تستريح وتصحو
في شغاف تزري بكل حليم
هل ارى هازئا يريد شقائي
يرسل القول باللسان الاثيم ؟
هل ارى قادحا تثاءب لؤما
ثم الوى بشدقه المذموم ؟
هل ارى مادحا تبسم لطفا
ومحياه مفعم بالنسيم ؟
ارسل الطرف حاسرا ليس يقوى
اتراني أرى المنى في السديم ؟!!
تتناهى لمسمعي همسهات
مثلما النارهسهست في الهشيم
وكاني بهم وقد ارسلوها
ضحكة الهزء للفؤاد الكليم
فارى عاصفا يهز كياني
هزة الموت مقلعا بالنعيم
ثم ينتابني هدوء وصمت
فاراني اعب من تسنيم
سامح الله من تكلم فحشا
وعساه ياتي بقلب سليم
يوم يعمى من كان يبصر حقا
ليله سرمد بامر العليم
ويرى النور كل من كان اعمى
بعدما سار في الطريق القويم

حمزة احمد عامر الشريف

تعقيب على مقال الأستاذ شراب





بقلم : محمد المجذوب

الإستاذ محمد حسن شراب من الكتاب الذين أعجب بنشاطهم الأدبي والفني، أن يتكاثر أمثاله في أسرة التعليم، لأن في هذا دليلا على أن قلعة الجيل في أيد صالحة لإنشائه وتوجيهه نحو الأفضل، وتحصينه بالعقل الأدبي الذي يرهف مشاعره، ويغذي ملكاته الجمالية، وهو العنصر الذي لا أمل بتكوينه إلا على يد المدرس الذي تحققت به هذه المقومات.

وإنها لم يفاجئني مقاله في عدد الأربعاء الأسبوعي - الرابع والستين - من المدينة المنورة، حول كتابي الجديد (نفحة اللبيب من ثقافة الأديب) لقد عهدته من المعنيين بالدراسات الناضجة والملاحظات القائمة المحكمة.

وطبيعي أن استقبل ملاحظات مثله على كتابي بعميق الشكر تقديرا للفضيلة الإنصاف التي تميز كتاباته، والتي حفزته للاهتمام بهذا الكتاب دون أن يكون بيني وبينه سابق تلاق أو حديث، بل لم أكن لأعرف من قبل أنه من العاملين في حقل التعليم بمدينة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه.

أما إطراؤه الكريم لمضمون الكتاب فأمره إلى الله الذي لا يضيع أجر من أحسن عملا. ويبقى من حقي أن أحاوره في بعض ملاحظاته التي تفضل بها خلال ذلك البحث، وها أنا ذا أعرض لها وفق ورودها.

١ - في ما يتصل بعنوان الكتاب يرى الإستاذ شراب أن الأنسب منه اسم (التذوق الأدبي) أو (الدراسة الأدبية) وهي ملاحظة سبقه إلى مثلها - مع اختلاف الرؤية - الأخ الدكتور أحمد بسام الساعي، قبل تقديم الكتاب للطبع. إذ وجد في عنوانه المسجوع نزعة تراثية تبتعد به عن روح العصر، وكان تعقيبي على ملاحظته يومئذ أني أردت من هذا العنوان تعبيرا عن مبدئي الفكري الذي يقرر أن للأدب العربي صفة التلازم العضوي مع الأصالة الذاتية، فلا يقبل الانفصام عن النهج العريق الذي تحدر إليه من منابعه الأولى، ثم توثق بالإسلام فثبتت صبغته التي تجمع بين أوله وآخره.

والقول للأستاذ شراب أن الخلاف بيننا لا يعدو حدود الألفاظ. فالكتاب كما أردته هدية للشداة أو الأدب تحمل إليهم نماذج مركزة من الثقافة التي تميز أدبنا الخالد في مختلف صوره وفنونه - والتذوق والدراسة الأدبية يؤلفان بعض هذه الخصائص - وإذن فالعنوان الذي أدركه شامل لكل ما يتميز الأدب عما سواه.

٢ - وفي ما يتعلق بالشعر الحر رأيت الإستاذ يميل إلى اعتبار التفعيلة والفكرة، اللتين اقترحتهما له من صيغ القصيدة، على خلاف ما ذهبت إليه في ص ٢٤٥ من الكتاب ...

٣ - ومن مآخذ الإستاذ شراب القليلة على الكتاب والنساق مؤلفه مع مؤرخي الأدب في الكلام عن عصور (الإنحطاط) التي أعقبت سقوط بغداد أو أواسط القرن السابع ...

القول الفصل بين المعتمد بن عباد .. ويوسف

الزلاقة

هذا هو المعتمد بن عباد

(يتبع ..)

وقفات على الطبيعة

ماجلان وكروية الارض




□ قدمت لكم قرائي الاعزاء في العدد الماضي الحلقة الثالثة من قصة الرحالة ماجلان ، وانتهينا معا بالرسالة التي بعث بها الراهب اردانيتا الى الملك فيليب الثاني ملك اسبانيا يقترح عليه اسناد مهمة الحملة الجديدة الى دون ميجل دى ليجاثبي الرحالة الاسباني المكسيكي الشهير ومن ثم تركناه ينتظر في تلك المدينة التي شهدت شبابه وحيويته الى ان يأتيه رد مليكه ..

بقلم : صلاح ابو شنب

■ ■ لاشك ان خلف كل عمل عظيم مجهود اعظم منه ، ورجال اقوياء ذوو عزائم ومثابرة ، واصحاب مثل عالية واخلاق كريمة ، ولولا هؤلاء لتوقف دوران عجلة الزمن ، وتقلصت الحضارة وانحسرت صفحات التاريخ ولما ولد التطور .

كان الاشراف الكامل على بناء اكبر اسطول بحري للقيام بمغامرة بحرية استكشافية جريئة لاستئصال جذور الذعر والفزع التي تغلغلت في نفوس الغالبية العظمى من رجال البحر من نوتية ومرشدين وقادة ومعلمين وغيرهم من جراء النكبات والمصائب التي منيت بها الحملات الكشفية السابقة هو احدى المهمات الصعبة التي عهد بها الى دون ميجل دى ليجاثبي .

كان مجرد ذكر اسماء تلك المناطق النائية المحاطة بالغموض كفيلا بقشعرة جلود الاهالي ، لانه كان بالنسبة لهم يعني الموت والمقابر والهلاك والفقدان في احلك الظروف واسوأ الاحوال وكان الكلام عن مثل هذه الاشياء يعد كالاساطير التي ترعب النفوس .

وقد ذكر بحار يدعى « فرناندو دورو » معبرا عن مدى ما كان يحوم في الانفس من خوف بقوله : « عشرون عاما انقضت على ماساة الرحالة « روى لوبى دى فيلالوبوص » التي التقمها البحر في متاهات جزر البهار دون ان تتجرا اية سفينة اخرى على التفكير في التوجه الى تلك النواحي البعيدة او حتى الاقتراب منها او الابحار تجاه بحر الجنوب » .

وقد روى انه من الاسباب التي دعت ماجلان الى تغيير تسمية ذاك البحر المحيط ببحر الباسفيك بدلا من بحر الجنوب والتي تعني « السلامة » او « المسالمة » كان راجعا الى الكوارث المتتالية التي تعاقب فيه وراح ضحيتها اشهر الرحالة واجرأ البحارة امثال الرحالة لوياسا ، وسافيدرا ، وبرناردو دى لا توري وغيرهم ، استبشارا بان تحفهم السلامة ويحالفهم النجاح اثناء خوضهم فيه وايضا لاستئصال جذور الرعب والفزع الذي تفشى في قلوب الناس .

وقد نجح ليجاثبي في ذلك ، فقد كان تغيير الاسم بمثابة حقنة هدأت نفوس الناس وطمأنت قلوبهم واخذت الفكرة المرعبة المأخوذة عن هذا البحر في التراجع شيئا فشيئا حتى اختفت نهائيا . اما الحقيقة فكانت قائمة .. قائمة في رؤوس الكبار .. كبار القادة والرواد .. بقيت مخيفة سواء تغير الاسم او لم يتغير ، انها حقيقة هذا البحر الشره الذي لا يفتأ ينتقم من زملائهم ويفترسهم واحدا تلو الاخر .. ولم يتمكن الاسم الجديد ان يمحو هذه الفكرة من عقولهم ، رغم مرور السنوات ، فقد كانت الذكريات الاليمة مطبوعة في رؤوسهم .. ذكريات الذين سبقوهم بالخوض فيه والذين راحوا ولم يعودوا .. راحوا كما يروح الموج من حيث لارجعة .

انتشرت في الغرب فكرة علمية مفادها « الى الشرق بالغرب » ، هذه الفكرة لاقت تأييدا كبيرا من كبار العلماء في ذاك الوقت بينما رفضتها غالبية الشعب ولم يقتنعوا بها ، والفكرة اعلنها جماعة من البحارة المهرة وجاءت نتيجة ابحاراتهم الكثيرة في المياه المختلفة وكان ضمن مؤيدي الفكرة القبطان بدرو دى ميندث دى افيليس قائد الاساطيل الهندية واول من فتح فلوريدا يليه الاب فراى اندرس دى اوردانيتا اكبر عالم للكونيات في اسبانيا الجديدة والذي اشتهر برحلاته البحرية والمامه الواسع بعلوم البحار وفن الابحار ، ومعارفه الهائلة في علوم الرياضيات والجغرافيا والكوزموجرافيا ، وايضا المرشد البحري جوان بابلو دى كاريون الذي كان خبيرا بالطرق البحرية والخطوط الملاحية والذي كان له تأثير كبير جدا في ادخال تعديلات جذرية على كتاب « دليل رحلات اوردانيتا » والذي اسس مدينة « سجوبيا الجديدة » في جزر الفيليبين . يضاف الى ذلك كله العاهل الاسباني نفسه وهو رعلى أس مؤيدي ومشجعي الفكرة والى جانبه اعضاء المجلس الملكي ، وعدد كبير من البحارة القدامى الذين سبق لهم الارتحال الى جزر البهار ونحوها ، وكان لهؤلاء ثقلهم في المجتمع الاسباني القديم مما دفع الاستكشافات البحرية الى التصميم على تحقيقها .

قرر الملك فيليب الثاني الذي تولى عرش اسبانيا خلفا لابيه الملك كارلوس الخامس اسناد المهمة الكبرى الى دون ليجاثبي بعد ان تأكد له بانه ضالته المنشودة . فليجاثبي رجل مغوار وشجاع لا يهاب الموت ولا يعرف الخوف ، نظيف الطرف مهاب الجانب مثقف وخبير بعلوم البحار .

كانت الاوصاف التي يطلبها الملك تنطبق عليه انطباقا وكأنها وضعت من اجله . وكانت المكسيك في ظل عهد الكشوفات تمتلىء بالمغامرين الشجعان والمخاطرين البواسل من جنود وعساكر كلهم تملأهم الرغبة في تحقيق شيء او القيام بعمل يجربون فيه حظهم بالاضافة الى وجود طبقة من البحارة ذوي الهمم الذين يعشقون مهنة البحر ويتغنون بها وتطربهم زمجرة الامواج وهدير المياه ، رغم انهم يوقنون بان صاحبهم لا صاحب له .

كانت هذه هي الدوافع الاساسية التي حدت بالعاهل الاسباني الى اختيار ميجل الرجل الجويبتكواني الناضج العقل البالغ النمو حتى تكون مقومات النجاح الاقرب منهما الى الفشل .

اما ميجل فقد كان يملك شعورا حقيقيا واحساسا اصيلا مزدانا بحب الوطن والبحر معا مؤمنا بمشروعات بلاده وامالها وربما كان ذلك راجعا الى المذهب السكوني الذي كان يعتنقه والذي كان عليه الملك فيليب الثاني والذي اعتبر ان اهدافه تمثل اهداف الامبراطورية الدينية والقومية والحضارية في آن واحد .

من المعروف ان ميجل كان رجلا ذا مكانة في قومه اتصف بالعدل والانصاف واشتهر بالسخاء والكرم خاصة عندما انفق معظم امواله ان لم تكن جميعها في تجهيز الاسطول وتعتبر الحملة مجهزة في معظمها بامواله ومجهوداته الذاتية ، فقد كان حقا جادا في قوله بارا بوعده حين قالها للاب اوردانيتا في اول مقابلة بينهما بخصوص هذه المهمة ، حين قال بانه سيتخلى عن كل شيء في سبيل الحملة .

لقد روى كثير من المؤرخين والذين يعرفون السجية المكسيكية والميول الاسباني مؤكدين بانه من النادر ان يوجد رجل جواد بينهم مثل ليجاثبي ، كان خبيرا في اشياء كثيرة وجوادا في اشياء اكثر .

انشغل ليجاثبي في تجهيز الحملة واختيار العسكر والفنيين والعمال والنوتية والبحارة والمرشدين والمراقبين ، وكان يقضي معظم اوقاته في الترسانة البحرية الكبرى بالمكسيك ، ورغم مجهوداته المضاعفة فان الحملة لم تجهز بالسرعة المطلوبة التي كان يريدها ليجاثبي بالاشتراك مع الوالي وذلك بسبب تأخير مواد البناء والمعدات عن الوصول من الوطن الام « اسبانيا » والتي تم طلبها رسميا منذ عام ١٥٦٠ للميلاد ..

دقت ساعة العمل ودب النشاط في الترسانة على غير العادة حيث توافدت مراكب الشحن على ميناء « لانافيداد » الواقع على شاطىء المكسيك المطل على المحيط الباسفيكي وهي تحمل الاسلحة والذخائر والبارود والرصاص والحبال والاشرعة والسلب والمشدات ، والمسامير المختلفة الاشكال والاحجام مرسلة من قبل الدار الاشبيلية للمقاولات باسبانيا ، بتوصية من العاهل والوالي . ومن ثم بدأت الترسانة تعمل كالخلية النشطة دون توقف او نصب .

كان هناك جيش ضخم من العمال المهرة والصناع والفنيين المتخصصين في مختلف الاعمال البحرية ، بينما كان هناك اسطول بحري آخر قد اخذ على عاتقه احضار الكتل الخشبية الضخمة بالاف الاطنان لتفريغها فوق ارصفة الميناء ، وكان ميجل على رأس العمل يعمل بهمة وحماس ظاهرين ، بعد ان افرغ كل ما في خزائنه من مال وسلاح انفقه كله على تجهيز الحملة وتسليح الاسطول وقد روى ان بعض شهود العيان قال عن ليجاثبي : فقد جاء في رسالة لوالي المكسيك مارتين انريكيث مؤرخة في ٥ ديسمبر عام ١٥٧٢ للميلاد – والتي وردت بالنص في كتاب ليجاثبي للاستاذ / خوسيه سانشس ديات – يقول فيها الملك فيليب الثاني :

(علمت بما لدي من اتصالات ان المحاسب ملشور لوبث دى ليجاثبي ابن البطل الشهير رجل فقير الحال اثقلته الديون ، وكان بامكانه ان يصبح ثريا بما كان سيخلفه له ابوه من ارث عريض ، لولا انه لم ينفقه كله في سبيل تجهيز الحملة الشهيرة ، وكما تعلمون جلالتكم انه لم يقف عند هذا الحد ، وانما جاد بروحه ايضا في سبيلكم وسبيل الوطن وان هذا الابن الفقير يرغب الذهاب الى البلاط للمثول امام جلالتكم ملتمسا ان تنظروا اليه نظرة اهتمام لما قام به والده نحو الامبراطورية) .

ويستطرد الاستاذ فيقول : جاء في تحقيق تاريخي قام به احد المحققين ويدعى سوارس دى برلاتا في داخل الديوان الملكي عام ١٥٦٧ حيث قال : (بسخاء وافر قل ان يوجد مثله .. باع كل ما كان يملك ، عدا بعض البيوت الموجودة بالمكسيك وكان ذلك من اجل المساعدة في الانفاق على الحملة الكبرى) .

بينما يقول احد شهود العيان (ان رجل الفيليبين الاول قد انفق كل ما كان يملكه من اجل اعداد الاسطول) ثم يضيف نفس الشاهد :

(من المعروف ان ذاك القائد الذي يدعى ميجل لوبث دى ليجاثبي كان يمتلك ثروة ضخمة تقدر بكميات هائلة من البيزات الذهبية وقد علمنا ان احد اقربائه اشترى بعضا من تلك الممتلكات بمبلغ قدره (٤٠,٠٠٠) اربعون الف بيزة ذهبية) .

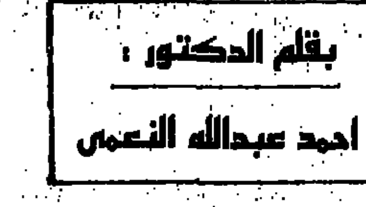
لاشك ان هذه الشهادات التي سجلها التاريخ لصالح ليجاثبي كانت من اقوى الشهادات على بذل هذا الرجل ومدى تفانيه في خدمة وطنه ، حيث وصل الى درجة انكار الذات بتجرده من كل ما يملك من اجل غيره دون النظر الى العواقب التي قد تلحق بمستقبله او مستقبل اسرته واحفاده من بعده ، وان هذا العمل الجريء قل ان يفعله الناس . صحيح ان المرء يمكن ان يتبرع بجزء من ماله وهذا يحدث كثيرا ، لكن ان يتبرع واحد بكل ماله ويبقى بغير شيء فهذا هو الامر النادر حدوثه .

كان عام ١٥٦١ للميلاد عاما اغر في تاريخ حياة ليجاثبي ، فهو العام الذي عين فيه قائدا عاما لقوات الحملة والمسؤول الاول عنها ، ومنذ ذاك الوقت وهو دائب العمل بلا هوادة وبغير ما توقف ، كان قليلا ما يرتاح ، تراه في كل مكان في الترسانة البحرية الكبرى يشرف على كل شيء بنفسه فنيا واداريا وكان دائم الاتصال بالوالي وبالاب اوردانيتا ومع كل من كان له علاقة بالحملة ، كان يجتمع ويناقش ويستشير كان يروح ويجيء بين الالات يتفحصها ويتابع مراحل صناعتها ويجرب الاسلحة ويتابع قوائمها وكمياتها وانواعها ويرشد المختصين الى كيفية ترتيبها وتركيبها كان يتفحص كل معدة وكل آلة ليتأكد من صلاحيتها وسلامتها وكان يشرف على البحارة ويراجع اعمالهم وكانت السفن الرابضة فوق الافزاق داخل الترسانة تكبر مع الايام وتتضخم وترتفع جنباتها .

وكانت مسؤوليته كبيرة وكان يعرف ما يقوم به جيدا ، ولم يدخر وسعا في ان يرسل الى الملك في اسبانيا ليمده بامهر الصناع من نجارين

« الباحة الحب والقصيدة »

صالح سعيد الزهراني



كل عشق على رباك جديد
والهوى فيك طارف وتليد
كل حب على رؤاك حياة
كل حسن على لماك نشيد
كل رمش بمقلتيك غرام
كل يوم على شفاهك عيد
انت من انت يا خدود العذارى
انت جفن ومقلة وخدود
انت من انت بسمة من وليد
وانطلاق وضحكة وقصيد
انت من انت يا ربوع المعالي
كرم حاتمي السخاء وجود
المنى فيك جنة ونقاء
والشموخ الابي فيك فريد

مربع انت للحياة وظل
وارف .. انت منهل مقصود
دوحة انت للعفاف ، وتاج
في جبين الزمان زاه نضيد
الهوى فيك « غامدي » المعاني
« قرشي » الاباء حب جديد
يا رياض الخلود اني محب
والمحب الصدوق فيك سعيد
ايلام المحب حين يعاني
سكرة الحب وهو صب عميد ؟..
لو راى مقلتيك في ومض برق
ما ازدرى عيشه المديد
(لبيد)

مزقتني الهموم يا (باحة الحب)
واضنى الفؤاد منك الصدود
علليني بالوصل يا غادة الحسن
فان الوصال حب اكيد
يا (فتاة السراة) لا تحرميني
قبلة تنعش الهوى وتزيد
ان من طبعي الوفاء .. وهذا
يا (غزال الجنوب) قلبي شهيد
انت علمتني الغناء بلحن

من سنا فجره يهيم الوجود
انت يا حلوتي صبابة شوق
انت يا منيتي هوى غريد
واعذريني ان قل فيك نشيدي
ند مني المضاف والتوكيد
رب بيت يفي بمعنى قصيد
كل حرف به يغني نشيد
تتبارى القلوب في راحتيه
لا غموض يزري ولا تعقيد !

ـسف بن تاشفين

بقلم الدكتور : احمد عبدالله النعمي

المرافق لهذا الوزير وتعليق جثثهم على مداخل قرطبة ، وعندما ذهبت عن المعتمد سورة الغضب بدأ يفكر كيف يواجه الموقف ..؟ وكان المعتمد يرحمه الله يعرف حدود امكانياته ومدى ضعف جيرانه كما كان يدرك قوة عدوه وكمال استعداده فاقبل بوجهه على وزرائه ورجال دولته ، وقال لهم : ما العمل ؟.. وبماذا تشيرون ؟ فاطبق الصمت عليهم عدى القاضي الجليل « عبيدالله بن ادهم » الذي قال له : تعلم يا مولاي مدى قوة عدوك وضعف جيرانك والذي أشير به عليك هو طلب النجدة من اخوتنا بالمغرب حيث يحكمهم ملك صالح مجاهد هو « يوسف بن تاشفين » وقد وقفوا انفسهم على المرابطة والجهاد في سبيل الله فسموا انفسهم بالمرابطين فتهللت أسارير المعتمد لهذه الفكرة التي لم تكن تخطر له ببال وانتقل من فوره الى « اشبيلية » ليختار الوفد الذي يرسله ، وقد عذله عن الاستعانة بالمرابطين بعض وزرائه البطناء وابنه الأكبر « الرشيد » فقال لهم كلمته الشهيرة التي اصبحت مثلا يحتذى « رعي الجمال ولا رعي الخنازير » ثم قال :- لأن اكون راعي ابل لابن تاشفين في صحراء المغرب خير لي من أن أكون راعي خنازير لملك قشتالة ودفع بالوفد الى المغرب وكان بصحبة الوفد القاضي الفاضل « عبيدالله بن ادهم » وكان رد يوسف على مطلبهم بالايجاب بعد ان استبان ليوسف حقيقة الأوضاع في بلاد الأندلس ثم ادرك مدى ما تعانيه الجماهير الاندلسية من عنت ومشقة ، ولم يكن « يوسف بن تاشفين » بادىء ذي بدء طامعا في احتلال أرض الأندلس واسر حاكميها وانما كان يأمل في ما هو أعظم من ذلك وهو الأجر والثواب

ثم ابلغ الوفد طلبه في اخلاء الجزيرة الخضراء وبدأ يدفع بقواته يرحمه الله الى الأندلس فبلغت بما انضم لها من جيش الأندلسيين « ستة وثلاثين الف جندي » وكان ما استطاع جمعه الاندلسيون « ستة آلاف جندي فقط ».

واستقبل المعتمد حليفه بما يليق به من التقدير والاجلال ، وكانت الجيوش النصرانية لا تقل عن « ثلاثمائة الف جندي » على أدق الروايات وتقابل الجمعان يوم الجمعة من منتصف رجب من سنة ٤٧٩ هـ وكانت الصدمة الأولى من نصيب المعتمد جيش الأندلس ، وقد أبلى هذا الملك العظيم بلاء حسنا حتى لقد عقرت تحته ثلاثة افراس وفلقت هامته ثم اقبل يوسف بن تاشفين على رأس جيشه وطبوله تصدع الجو فباشر المعركة ظهرا وقد وزع جيشه توزيعا رائعا حيث وضع على الميمنة من جهة الشرق قائده الرائع « أبوبكر سير بن تاشفين » ومن جهة الغرب قائده العظيم « داود بن عائشة » ومن الشمال قائده الفذ « بن واسنو » وباشر هو ومن معه مقدمة جيش « الفونسو » واستحر القتل بين الطرفين ، واحس الفونسو وجنوده ببسالة اولئك المرابطين واندفاعهم للاستشهاد فقت ذلك في عضدهم واضعف روحهم المعنوية الى حد بعيد فرفع القسس والرهبان أصواتهم ودقوا نواقيسهم ولكن الدائرة دارت عليهم قبل ان تميل شمس يوم العروبة ـ الجمعة ـ للمغيب وحقق الله النصر العظيم لجند الحق ، وجرح « الفونسو » جرحا عميقا ظل يخمع منه بقية حياته ثم ولى الأدبار في عدد قليل من رجاله وكانت رؤوس الكفر المجندلة تملأ ساح المعركة ، وارتفعت اصوات المؤذنين تردد كلمة التوحيد في « سهل الزلاقة » وأصداؤها تملأ قلب النصارى كمدا ، وبالمقابل تملأ قلوب المسلمين بهجة وسرورا .. وعاد ابو يعقوب « يوسف بن تاشفين » وجيشه الباسل ومعه المعتمد بن عباد ومن معه من جيش الاندلس الى « اشبيلية » الباسلة فرحين ثم تقدم البلغاء والشعراء لتهنئة المعتمد وحليفه الشهم مهنئين بهذا النصر المبين ثم سمعوا المقرىء يتلو قول الله عز وجل : (الا تنصروه فقد نصره الله ..) فاحجم اغلبهم عن قولهم ..

ما بعد نصر الزلاقة

وعاد « يوسف بن تاشفين » ـ بعد هذا النصر الصاعق العظيم الذي انصف الاسلام من النصرانية ـ الى المغرب ـ وأبقى بالاندلس اربعة آلاف مجاهد وعلى راسهم قائده الشهم العظيم « أبوبكر بن سير بن تاشفين ».. وبعد ان تماثل « الفونسو » للشفاء عاد وقد ملأ الحقد قلبه على الأندلسيين فجمع قوة ضخمة واخترق « قرطبة » و« مرسيه » حتى بلغ مكانا عاليا يشرف على « المرية » من ناحية الجنوب وعلى « مرسيه » من الشمال ـ أي في المثلث الجنوبي الشرقي من الأندلس ـ فابتنى حصن « لييط » ALIDO واخذ يرسل الغارات العنيفة لضرب « اشبيلية » و« قرمونة »

و« غرناطة » وغيرها ووقف ملوك الطوائف امام عيثه حائرين من جديد ، ثم انتهى بهم الأمر الى مهادنته ومهاداته بنفيس الأموال وصرفوا وجوههم اليه وامتنعوا عن مساندة القوة المرابطية بل قطعوا عنها الأقوات واصبح قائدها ـ من عبثهم ـ في كرب عظيم وهم مقيم وعادت الرعايا للمآسي المروعة من جديد ـ

واستفز الغضب عقلاءها وقضاتها فوفدوا ثانية على « يوسف » بالمغرب وهم يجأرون بالبكاء طالبين منه العون والانجاد ..

ثم بدر « للمعتمد » ان يتصل بيوسف ثانية لنجدة الاندلس فوافق الرجل من جديد ووصل الاندلس وقام من فوره بحصار « حصن لييط » وفي تلك الأثناء سعت الدسائس اليه ، واقبل الملوك عليه وكل منهم يشكو صاحبه ويوغر صدر « يوسف » عليه ، فهذا « المعتصم بن صمادح » ـ صاحب المريه ـ يتهم « المعتمد بن عباد » بمحاولته الاستيلاء على ملكه . وهذا ـ المعتمد ـ يشتكي اليه ما فعله « عبدالرحمن بن رشيق » به حيث استولى على احدى مدن مملكته وهي « مرسيه » ثم خلع طاعته وقبل هذا وذاك اقبل عليه القضاة والعقلاء يشكون له ظلم زعمائهم وعودتهم ثانية الى رحاب عدوهم ..'

فعاد « يوسف بن تاشفين » الى المغرب وقد عزم على ازاحة ملوك الطوائف اجمعين فلقد اثبتت له الوقائع والأحداث خطورة بقائهم . ورغم ذلك فقد اثر ان يستنير بآراء الفقهاء والعلماء فيما عزم عليه ، وهنا نضع جزءا من نص الرسالة التي سلمها فقيه الأندلس « ابن عربي »

الى « أبوحامد الغزالي » فقيه الشام عارضا عليه مواقف زعماء الأندلس من شعوبهم وموقف « يوسف بن تاشفين »

ازاء هذه الأوضاع ومن هذه الرسالة قوله « في علم الامام ما ذكرت له ، واوضحت لديه من اعزازه للدين ـ يوسف بن تاشفين ـ والذب عن المسلمين ، وقبيلة المرابطين قد وقفوا أنفسهم على الجهاد .. وكانت جزيرة الأندلس قد تملكها من تاريخ ابتداء الفتنة سنة ٤٠٠ هـ ثوار تسوروا على البلاد لضعف اهلها عن مدافعتهم ، وتلقبوا بالقاب الخلفاء .

وخطبوا لانفسهم واستنابوا الفساق والطلقاء ، في محاربة بعضهم بعضا ، واستنجدوا بالنصارى عندما اعتقد كل واحد منهم انه أحق من صاحبه ، وعند ذهاب شوكة المسلمين ، وحينما تكشف للنصارى ضعف المسلمين ، وعلموا المداخل والمخارج الى بلاد المسلمين ثم طلبوا المعاقل ، واخذوا بالحرب كثيرا منها من غير مئونة ولا مشقة ثم لجأ الباقي من المسلمين الى المرابطين واستصرخوهم فلباهم امير المسلمين ووصل امير المسلمين الى غرب الاندلس فمنحه الله النصر والجم الكفار السيف ... ـ ويمضي ابن عربي في رسالته المؤسية كاشفا مدى المعاناة المرهقة التي عاشها الشعب الاندلسي المسلم وكاشفا في الوقت ذاته مواقف ملوكهم المخزية والمحزنة في نفس الوقت ـ حتى يقول ..

فللشيخ الاجل الزاهد الاوحد ابي حامد اتم الاجر ، واعم الاجر في الانعام بالمراجعة في هذا السؤال ان شاء الله ..

فاجابه الامام الغزالي رضوان الله تعالى عليه بقوله : « لقد سمعت من لسانه ـ يقصد ابن عربي ـ وهو الموثوق به الذي يستغني مع شهادته عن غيره وعن طبقة من ثقات المغرب الفقهاء .. فيجب على الأمير واشياعه قتال هؤلاء المتمردة عن طاعته لا سيما وقد استنجدوا بالنصارى المشركين اوليائهم ـ وهم أعداء الله في مقاتلة المسلمين الذين هم اولياء الله ،

فمن أعظم القربات قتالهم الى ان يعودوا الى طاعة الأمير العادل المتمسك بطاعة المسلمين » (٦) وقد اوشك الامام الغزالي ان يفد على « يوسف بن تاشفين » ولكنه علم بوفاة « يوسف » فعاد من الأسكندرية الى مدينة « طوس » وانقطع الى حياة الفكر ..

واعود هنا الى راي الوزير الشاعر والعالم المدرة الرصين لنضعه مسك الختام لهذه المقالة ـ فهو يدين مواقف ملوك الطوائف جملة ويشيد بما فعله زعيم المرابطين لانقاذ ما تبقى من ديار الاسلام بالاندلس فيقول . (.. وهذه جمهرة من رؤساء الطوائف ، وثوار البلاد بالاندلس من بعد انقراض الدولة الاموية وعلى حين استقرار الدولة المرابطية ، وتقلب سلطانهم الامير يوسف بن تاشفين خلا الجو من جميعهم وكان فيهم الفاضل والمعلوم والمجهول كما يكون فيمن كثر عدده ، واختلف في السير مقصده ، ولا شيء اشبه بالدول كلما ضعفت وتفرقت كلمتها ، واختلفت ،

والثوار فيها مثل العشب الناجم ، والبقل الباجم الذي يعدم عند قوة الفلح واطلاعه وقيامه على الأرض واتصال مباشرته ، وازالة ما يشوش المزدرع من العشب الغاصب ومن الحشيش الناصب ، فاذا اشتغل عنه لضعف او مرض او قلة ذات يد الفى غالبا على الارض مهلكا للفلح ، مبيدا للمال ، فلم تدع الدولة ذات القبيل والدين الاصيل منها شيئا مذكورا بعد ان شقيت الدنيا بهم دهورا ، ولقي الاسلام بهم وبالا وثبورا ولا حول ولا قوة الا بالله ... » (٧).

ما سبق ذكره هو مجمل لآراء الفقهاء والمؤرخين الثقات وعندها لم يبق امام « يوسف بن تاشفين » الا تنفيذ ما أراده الله عز وجل لوقف على مشارف خليج « جبل طارق » ودفع بالجيش تلو الجيش لنزع اولئك الزعماء عن ممالكه وباشر « ابن سير » تنفيذ الخطة واستولى على « قرطبة » وقتل بها « الفتح » و« المأمون » ولدي المعتمد ثم اتجه من فوره لتطويق « اشبيلية » فاستعان المعتمد ـ بالفونسو ـ فأرسل اليه قوة كبيرة بقيادة قائده « البارهانيس » ALVARO فاصطدم به القائد « سير » وتمكن من هزيمته ثم اقتحم « اشبيلية » والقى القبض على المعتمد بن عباد وزوجته « اعتماد الرميكية » وبناته الصغيرات وابنه الصغير المكنى « بابي هاشم » واقتيدوا الى « اغمات » وأوصد دونهم باب السجن وقد قال المعتمد وهو في سجنه اجمل شعره على الاطلاق مما دفع الناقد الذواقة العظيم « اميليو غرسية غوميز » الى اصدار هذا الحكم النقدي النابه : « لقد تجاوز المعتمد بن عباد ـ بشعره في سجنه حد العالمية » (٨)

ورجع المعتمد في سجنه الى ربه عز وجل والمعروف عنه انه ما ذم « يوسف » ولا عرض به ببيت من الشعر ، واستطيع القول وانا اختم هذه المقالة بان شعر المعتمد ابان سجنه هو اجمل شعره وأرقه واقواه لانه كان بوح عاطفة متقدة مجروحة ـ ولم يكن الشعر لديه معاضلة اقوال ـ

لقد اقام « المعتمد بن عباد » لنفسه ملكين اولهما زائل وهو ملكه بالاندلس ـ اما الاخر فهو ملكه الخالد الذي لا يزول وهو شعره الرائع الذي رفعه الى اعلى سموات الفن الأصيل ـ رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته ـ وقبل ان اضع الريشة من يدي أود ان اضع آخر نفس شعري له ، وهي الابيات التي اوصى بان تكتب على شاهد قبره باغمات :

قبر الغريب سقاك الرائح الغادي
حقا ظفرت باشلاء ابن عباد !
بالحلم ، بالعلم ، بالنعمى اذا اتصلت
بالخصب ان اجدبوا بالري للصادي !
بالطاعن الضارب الرامي اذا اقتتلوا
بالموت احمر ، بالضرغامة العادي !
بالدهر في نقم ، بالبحر في نعم ،
بالبدر في ظلم ، بالصدر في النادي
نعم هو الحق وافاني به قدر
من السماء فوافاني لميعاد
ولم اكن قبل ذاك النعش اعلمه
ان الجبال تهادى فوق اعواد !
كفاك فارفق بما استودعت من كرم
رواك كل قطوب البرق رعاد !
يبكي اخاه الذي غيبت وابله
تحت الصفيح بدمع رائح غادي
حتى يجودك دمع الطل منهمرا
من اعين الزهر لم تبخل باسعاد
ولا تزل صلوات الله دائمة
على دفينك لا تحصى بتعداد ! (٩)

الهوامش :

١) البيان المغرب لابن عذاري المراكشي جـ ٣ ق ٢ ص ٢٢٥ ، ص ٢٢٧
٢) المقتبس في انباء اهل الاندلس تاليف ابن حيان القرطبي ص ١٢٠ ، ص ١٢١
٣) الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني ق١ ـ م٢ ص ١٥٦ ومابعدها
٤) الاحاطة في اخبار غرناطة تاليف ابن الخطيب السلماني حـ ٦ ص ٢٥٠
٥) جمهرة انساب العرب لابن حزم القرطبي ص ٣٣٤
٦) تاريخ فلاسفة الاسلام ٦٧
٧) اعمال الاعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام لابن الخطيب ص ٦٧
٨) المتنبي وشعراء الاندلس تاليف اميليو غوميز تعريب د . الطاهر مكي ص ٢١
٩) ديوان المعتمد بن عباد « ملك اشبيلية » جمع وتحقيق د . رضا الحبيب السويسي ـ الدار التونسية للنشر ص ١٩٣ ، ص ١٩٤

ـبية في الاندلس

كمال عبد المحمود طيب الاسماء

الطبيعة الاندلسية : تلك المياه المتدفقة على انهارها تروي الاودية وتكسبها خضرة ، فلا غرابة اذا كانت المياه مرتعا خصيبا لشعرائها . فها هو ابن خفاجة يرسم الصورة .. صورة النهر الجاري وحوله متشابكات الغصون فاسمعه : –

متعطف مثل السوار كأنه
والزهر يكنفه مجرة ماء
قد رق حتى ظن قرصا مفرعا
من فضة في بردة خضراء
وغدت تحف به الغصون كأنها
هدب يحف بمقلة زرقاء

(–) الثلجيات :–

وما ابدع ذلك المنظر ، منظر السماء وهي تجود بالثلوج على سفوح الجبال وعيدان الاشجار فتنفطر قلوب الكتاب ، وتتحرك مشاعر الشعراء . ولا اخالني اسمع ان دارسا للادب الاندلسي او شغوفا به لم تقع على مسامعه قصيدة الاندلس التي منها : –

وقد برقع الثلج وجه الثرى
والحق غصن النقا فاحتبى
فشابت وراء قناع الظلام
نواصي الغصون وهام الربى

والثلجيات – وان كانت قد استحوذت على مكانة محمودة بين موضوعات شعر الطبيعة في الاندلس – الا انها ليست مما يوسع لها في مكان الصدارة اذا ما ضوهيت بالموضوعات السابقة .

البحرين .. جزيرة اللؤلؤ

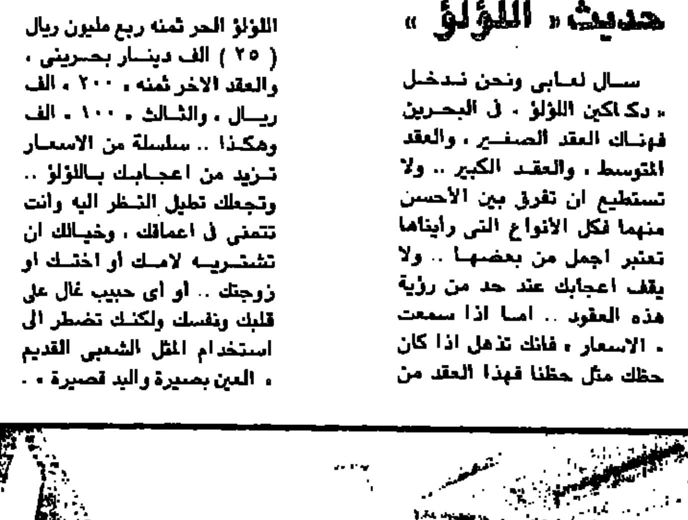
اطلق عليها الاغريق والرومان اسم « تايلوس » تشبيها بلآلئها واحجارها الكريمة النادرة وهي لؤلؤة في هذا العقد المرصع بالذهب والتاريخ والحضارة : المملكة العربية السعودية « الجوهرة الكبيرة » ومعها شقيقاتها الكويت والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان . ان دول الخليج العربي هي عقد اللؤلؤ وقد كانت مطمعا للدول القديمة بسبب ثروتها وتاريخها وحضارتها واصبحت بعد البترول مطمعا لدول جديدة اخرى . وكما تبني دول الخليج العربي حضارتها الجديدة الحديثة اليوم فان لها حضارة قديمة وتاريخا يشبه في نقائه وصفائه حبات اللؤلؤ .

اسماها
......
الاغريق
......
والرومان
......
تايلوس
......
تشبيها
......
بلآلئها
......
واحجارها
......
الكريمة
......



عملية فرز احجام حبات اللؤلؤ

هذه هي البحرين



ان « تايلوس » هي البحرين .. مدينة اللؤلؤ والرجال الافذاذ عبر العصور .. اذا دخلتها لن تكون غريبا فيها فالجميع يعاملونك معاملة الاخ والصديق .. يرحبون بوجودك .. ويفرحون بمرافقتك ..

وحسب اخر احصاء اجري في البحرين قبل ثلاثة اعوام تقريبا بلغ عدد السكان « ٣٥٨٨٥٧ » نسمة .. كما ان الاجانب يشكلون « ٣٢٫٤ » في المائة من مجموع السكان . وهناك زيادة نسبية في اعداد السكان حتى بداية عام ١٩٨٤م حيث تشير بعض المصادر الى ان السكان في البحرين الآن وصلوا الى حوالي « ٣٨٠ » الف نسمة تقريبا .

والبحرين مدينة مفتوحة على الشرق والغرب ... وقد رأينا في فندق واحد عاملات ومضيفات من الفلبين وسيرلانكا وتايلاند وكوريا ولم نصدق انفسنا في البداية باننا في البحرين لكن هذا الذوق . والتنويع . والاختيار . والخدمات ذات الابتسامات التي لا تتوقف تجعلك تدرك معنى لقاء الحضارات الانسانية وان اختلفت اللغات والاشكال والالوان .

مدينة مفتوحة على الشرق والغرب

حديث « اللؤلؤ »

سال لعابي ونحن ندخل « دكاكين اللؤلؤ » في البحرين فهناك العقد الصغير . والعقد المتوسط . والعقد الكبير .. ولا تستطيع ان تفرق بين الاحسن منهما فكل الانواع التي رأيناها تعتبر اجمل من بعضها .. ولا يقف اعجابك عند حد من رؤية هذه العقود .. اما اذا سمعت « الاسعار » فانك تذهل اذا كان حظك مثل حظنا فهذا العقد من اللؤلؤ الحر ثمنه ربع مليون ريال (٢٥) الف دينار بحريني . والعقد الاخر ثمنه « ٢٠٠ » الف ريال . والثالث « ١٠٠ » الف وهكذا .. سلسلة من الاسعار تزيد من اعجابك باللؤلؤ .. وتجعلك تطيل النظر اليه وانت تتمنى في اعماقك . وخيالك ان تشتريه لامك أو اختك او زوجتك .. او اي حبيب غال على قلبك ونفسك ولكنك تضطر الى استخدام المثل الشعبي القديم « العين بصيرة واليد قصيرة » .

واللؤلؤ هو مصدر شهرة دول الخليج العربي قبل اكتشاف البترول . وكان من اطماع الدول القديمة كما هو حال البترول الآن .

وهناك خرافة جميلة عن اللؤلؤ تقول انه « نقطة من الندى او ماء المطر التقطتها القوقعة اثناء ارتفاعها الى سطح البحر في الليل .. او اثناء المطر » .

والبحرين اكثر دول الخليج شهرة في صناعة اللؤلؤ فهي تمنع الاساليب الحديثة في استخراجه حتى تحافظ على توازن الامكانات من جهة . وتحافظ على الاسعار العالمية « للؤلؤ الطبيعي » .

قال لي احد بائعي « اللؤلؤ » وانا اساله عن اسعاره الخيالية . ومردودها على مستخرجيه ان الذين غاصوا في اعماق البحار . وضحوا بانفسهم من اجله لم يستفيدوا من هذه القفزة العالمية في اسعار اللؤلؤ الطبيعي ولكنهم اثبتوا للجيل الجديد انهم كانوا قادرين على استخراج أغلى الثروات واجملها من اعماق اعماق البحر .

ودولة البحرين وضعت تنظيما لصيد اللؤلؤ . واستخراجه . وحمايته من المنافسات التقليدية في نطاق محافظتها على اشهر صناعة تقليدية .. واكثرها تضحية .. وجمالا .. وروعة .. وثروة ..

ان اللؤلؤ هو رمز المرأة الجميلة تضعه على عنقها .. تزين به صدرها فهي اللؤلؤة الكبيرة . اللؤلؤة الاصل والاساس .. ولو اختفى اللؤلؤ الطبيعي من جيدها لارتفاع سعره لكنه يظل حلم كل امرأة جميلة على مدى التاريخ !

تقول كتب التاريخ عن صيد اللؤلؤ وطريقته (ان البحار قبل ان ينزل للماء يخلع ملابسه جميعا ويسد انفه بقطعتين من القرون ويحشو اذنيه بقطع من الصوف المندوف أو شمع العسل ويلبس في يديه اغطية للاصابع من الجلد تسمى خبط ومفردها خبطة لحفظ اصابعه من الالتهاب ويعلق في عنقه أو يشد الى وسطه ديين اي كيس صغير من الحبل المجدول والجمع ديايين . ويستعين على النزول الى القاع بحجر او رصاص وزنه يتراوح ما بين عشرة الى « ١٤ » رطلا يثبت في حبل يسمى زيبل وجمعها زيابل فيه عروة فوق الثقل يضع الغواص قدمه فيها وبذلك ينزل الى قاع البحر . وحبل اخر اسمه ايدا يشده الى وسطه ويستعمل لاخراجه الى سطح الماء . وعند وصول البحار او الغيص الى القاع ينزل قدمه من عروة الزيبل فيرفعه السيب التابع له ثم يبدا يتلمس طريقه على القاع بيد واحدة وقدم واحدة مستعملا قدمه الاخرى للاندفاع الى الامام ويده الخالية في جمع القواقع التي في متناوله ويضعها في الديين) .

ان صيد اللؤلؤ ليس سهلا .. وليس عملا عاديا .. وصيد كل الاشياء الثمينة والغالية تحتاج دائما الى جهد نادر . وتضحية كبيرة .



باب البحرين .. والسوق القديم

والبحرين مدينة يطالعك تاريخها مكتوبا في عيون رجالها . ومبانيها . وآثارها . واسواقها .. وهي تجمع بين القديم والجديد في كل شيء فهذه الشواطيء تحيط بها مراكب الصيد الخشبية القديمة . وهذا باب البحرين يطالعك وانت تدخل سوق البحرين القديم الذي يجمع دكاكين الذهب واللؤلؤ ومحلات الملابس الشعبية والتقليدية والجاهزة ودكاكين

علي خالد الغامدي

الهيل والبن والعطارة .. واشياء يصعب حصرها الآن منها الصناعات القديمة . والصناعات الجديدة ... وهذا السوق تبدأ الحركة تزدحم في طرقه وممراته من التاسعة صباحا .. وتستمر حتى السابعة مساء حيث يقفل ابوابه .

وفيه سوق مجوهرات من ارقى محلات بيع المجوهرات التي شاهدناها الى جوار معارض ودكاكين اخرى لبيع المجوهرات منتشرة حوله .

واذا خرجت من السوق القديم . وباب البحرين مررت بنهضة حديثة تلمس معالمها بيسر وسهولة .. وترى في نفس الوقت آثار القديم .. وتاريخه .. ومعالمه .

والمواطن البحريني بصفة عامة يعتز بحضارته القديمة .. كما يعتز بحضارته الجديدة .. وهو أمر تعرفه منهم . وتلمسه في تصرفاتهم .

والأيام الثلاثة التي امضيناها في البحرين لم تتح لنا الوقوف على كل شيء لكنها ساعدتنا على معرفة العديد من المعالم التي تجمع بين التاريخين القديم والحديث لدولة البحرين الناهضة . المتجددة . المتطورة .

الاتجاه للفن المعماري الحديث

سوق الذهب من الداخل

●● صناديق السيسم من الصناعات التقليدية في البحرين وكانت من صناعاتنا التقليدية قبل عشرين عاما .. ثم اختفت ..!

